# العرب اليوم
Al arab Al yawm

28 صفحة — صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين — 200 فلس


## لامير فيصل يرعى سباق الرمان الوطني اليوم

□ العرب اليوم – هبة الصباغ

● برعاية الامير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة الوطنية العليا، ينطلق عند الساعة العاشرة من صباح اليوم سباق تسلق مرتفع الرمان الوطني بمشاركة 34 متسابقاً سيتنافسون على تصدر المجموعات والفئات. ويتوقع ان يشهد السباق اقبالاً جماهيرياً لما يتميز به من سمعة وتنظيم جيدين.

ويذكر ان جلالة الملك الحسين الرياضي الاول صاحب افضل انجاز اردني في الرمان بتسجيله اقل زمن حيث بلغ 1.57.26 د.0

(التفاصيل ص 21)

## العناني: نرحب بعودة العلاقات مع الكويت الى طبيعتها

□ عمان –بترا

● قال نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية الدكتور جواد العناني ردا على تصريحات الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي حول ترحيب الكويت بزيارة أي وزير اردني يحمل رسالة من جلالة الملك الحسين، اننا نشكر الشيخ صباح الاحمد الصباح على تصريحاته الودية التي قال فيها اننا نرحب بزيارة أي وزير اردني واننا لمسنا باستمرار من الشيخ صباح الاحمد كل الود ونكن له التقدير على كل مبادراته الطيبة وبخاصة دوره في اطلاق سراح السجناء الاردنيين في الاونة الاخيرة. واضاف يقول "نحن في الاردن نرحب بتطور العلاقات مع الاشقاء في الكويت وعودتها شيئا فشيئا الى طبيعتها الدافئة".0

## الطقس

□ العرب اليوم

الحرارة اليوم 27

● يكون الجو لطيفاً خلال اليومين القادمين مع ظهور بعض الغيوم المنخفضة وتكون الرياح غربية معتدلة السرعة تنشط احياناً.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر هادئاً.0

العالم الاسترالي مارك غرين يحمل سرطعونا ضخما في مركز للحياة البحرية في ستغافورة امس.

(ا.ب)



الاميرة ... ترعى مهرجان الجواد العربي 98

ص 21

تصوير: سعود طه

AMMAN - JORDAN NO. 377 VOL. 2 FRIDAY 1998 / 5 / 29 الجمعة 4 صفر 1419هـ السنة الثانية العدد 377 عمان – الاردن

القارة الهندية تندفع نحو المواجهة الذرية

# باكستان ترد على الهند بـ 5 تفجيرات نووية

مواطنون باكستانيون يتخاطفون الحلوى احتفالا بالتفجيرات النووية التي اجرتها اسلام آباد (ا.ب)

□ عواصم – وكالات

● اقتربت شبه القارة الهندية امس من خطر اندلاع المواجهة النووية بعد ان ردت باكستان على الهند باجراء خمس تجارب نووية ناجحة اثارت ردود فعل واسعة في نيودلهي وفي العواصم العالمية. وبعد اعلان اجراء هذه التجارب اعلن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف استمرار بلاده في مساندة الحد من انتشار الاسلحة النووية، واضاف شريف ان باكستان مستعدة لاستئناف المحادثات مع الهند حول سبل تخفيف التوتر بين البلدين، وعرض توقيع اتفاقية عدم اعتداء بين الهند وباكستان، مشترطا ذلك بالتوصل الى تسوية عادلة لنزاع البلدين على اقليم كشمير.

### توقع هجوم هندي

وأبدت باكستان امس خشيتها من هجوم هندي على منشآتها النووية وتوعدت برد كبير وسريع على هذا الهجوم في حال وقوعه.

لكن نيودلهي بادرت الى محاولة تبديد المخاوف الباكستانية وقالت ان لا اساس لها على الاطلاق.

### عقوبات اميركية وأطلسية

وبعد الاعلان عن اجراء التجارب النووية الباكستانية قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه سيفرض عقوبات على باكستان، ورد رئيس الوزراء الباكستاني بالقول ان فرض هذه العقوبات امر غير منصف.

ودعا المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون الهند وباكستان الى ضبط النفس تفاديا لتصعيد التوتر في منطقة جنوب آسيا. وندد الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا بشدة بالتجارب النووية الباكستانية، وقال مسؤول في الحلف ان اسلام اباد معرضة لعقوبات قاسية جدا لا يمكن لاقتصادها ان يتحملها.

### أسف صيني وقلق روسي

من جهتها اعربت الصين امس عن أسفها العميق لاجراء التجارب النووية الباكستانية، اما روسيا فقد اكدت شعورها بالقلق بعد هذه التجارب التي ادانتها بريطانيا ايضا وطلبت من الهند وباكستان التوقف عن اجرائها.0

(التفاصيل ص13)

## 4238 يؤدون امتحان التوجيهي وفق النظام القديم

□ العرب اليوم

● توجه امس نحو 4238 طالباً وطالبة لاداء امتحان شهادة الثانوية العامة (التوجيهي) وفق المناهج القديمة لكافة الفروع موزعين على 58 قاعة في مختلف مناطق المملكة. وذكر وزير التربية والتعليم الدكتور محمد حمدان ان الامتحان وفق المناهج القديمة يعقد لاخر مرة هذا العام. وبالنسبة لامتحان التوجيهي وفق المناهج الجديدة فسيبدأ في التاسع من حزيران المقبل بمشاركة اكثر من 102 الف طالب وطالبة من مختلف الفروع.0

(التفاصيل ص 4)

## واشنطن تقدم 225 مليون دولار مساعدات للاردن هذا العام

□ العرب اليوم – محمد علاونة

● قدمت الولايات المتحدة مساعدات اقتصادية للاردن منذ عام 90 بلغت حوالي 2.2 مليار دولار . ومن المقرر ان يحصل الاردن هذا العام على مساعدات اقتصادية وعسكرية مقدارها 225 مليون دولار ضمن سياسة الولايات المتحدة الهادفة لتعزيز اقتصاديات الدول الاكثر نشاطا في عملية السلام. وقالت وزيرة التخطيط د. ريما خلف لـ"العرب اليوم" ان الاردن سيحصل هذا العام على مساعدات اقتصادية من الولايات المتحدة مقدارها 150 مليون دولار، ومساعدات عسكرية بمبلغ 75 مليون دولار.0

(التفاصيل ص9)

## وفاة 3 اشقاء بتصادم في الكرك

□ العرب اليوم – عبد ابو قديري

● توفي 3 اشقاء وجرح اخر في تصادم وقع مساء امس على طريق الكرك مؤتة بين سيارة صغيرة وباص عمومي. والمتوفون هم مالك سليمان الصرايرة 26 سنة، عبدالباسط سليمان الصرايرة 24 سنة، ومحمد سليمان الصرايرة 21 سنة. فيما يعاني شقيقهم الاصغر طه سليمان الصرايرة 9 سنوات من جروح خطيرة. وقال شهود عيان ان سبب الحادث هو انفجار اطار السيارة التي كانت تقل الاشقاء الاربعة مما ادى الى اصطدامها بالباص العمومي. واصيب في الحادث سائق الباص راضي احمد الضمور بجروح متوسطة.0

مدير الامن العام اعلن نتائج التحقيقات

# دوافع مالية وخلافات شخصية وراء جريمتي الرابية والشميساني

□ العرب اليوم – ليندا المعايعة

● اعلن مدير الأمن العام الفريق نصوح محيي الدين التفاصيل والملابسات المتعلقة بجريمتي الرابية والشميساني، اضافة الى تلك التي وقعت في وادي السير والمتصلة بهاتين الجريمتين.

واوضح خلال مؤتمر صحفي عقده امس لهذه الغاية ان المستهدف في جريمة الرابية التي راح ضحيتها ثمانية اشخاص، اثنان من الجنسية المصرية وستة من العراقية، هو المغدور نمير اوجي، فيما كان الدكتور عوني سعد هو المستهدف في الجريمة الثانية التي وقعت في الشميساني، وراح ضحيتها المحامي حنا نده ونجله سهيل.

وبين محيي الدين ان الدافع في جريمة الرابية هو خلافات مالية، حيث كان اوجي يرتبط بعلاقات تجارية مع احد الجناة ويدعى محمد، فيما تقف دوافع شخصية وراء الجريمة الثانية التي وقعت في الشميساني، وفي الثالثة بسبب خلاف بين المغدور، واحد الجناة الذي تربطه به علاقة سابقة.

واضاف ان فرق التحقيق المتخصصة التي كانت تعقد اجتماعات يومية توصلت بعد الجرائم الثلاث الى ان هناك ربطاً بينها نظراً لتشابه اسلوب التنفيذ، من تقييد للضحايا وتكميم افواههم، والتشابه الكبير المتمثل في توزيع الضحايا على غرف مختلفة على الرغم من اختلاف اداة القتل، اضافة الى اخذ سيارات الضحايا، والعثور على اثنتين منها في منطقة واحدة هي «ابو نصير».

وبين ان افراد المجموعة المنفذين لتلك الجرائم هم اصحاب اسبقيات جنائية، ويوجد بحقهم قضايا مخدرات وتزوير، ومقاومة رجال الأمن العام، والشروع بالقتل، وتعاطي الحبوب المخدرة والمشروبات الروحية والسلب المسلح وحيازة الاسلحة النارية، موضحاً ان القتيل في عملية المداهمة التي جرت في سحاب، قتل اثناء تبادل اطلاق النار ونوه الى ان ذوي الضحايا لم يتعاونوا مع الأمن العام في الادلاء بأية معلومات تخدم التحقيق.

وكشف مدير الأمن العام ان جلالة الملك الحسين الذي زار مديرية الأمن العام عقب الجريمة التي وقعت في الشميساني، كان قد كلف قائد حرسه الخاص للالتحاق بفريق التحقيق، وتقديم كل عون ومساعدة ممكنة.0

(التفاصيل ص 2)

انهى زيارته وسط سخط نيابي وشعبي

# التعتيم الاعلامي الرسمي منع غينغريتش من دعم اليمين الاسرائيلي

□ العرب اليوم – نبيل غيشان

● انهى رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش زيارته للاردن وسط مشاعر من السخط وعدم الارتياح لتصريحاته الداعمة لموقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو باعتبار القدس عاصمة موحدة وابدية لدولة اسرائيل.

وقد حرصت الحكومة على فرض تعتيم اعلامي على غينغريتش وعدم اعطائه فرصة للاحتكاك مع وسائل الاعلام المحلية والعالمية وتوظيفها من اجل دعم طروحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حيث اختصرت لقاءاته في الديوان الملكي على وجود وكالة الانباء الاردنية بترا ولقطات سريعة للتلفزيون الاردني دون اتاحة المجال امامه لعقد مؤتمر صحفي والاعلان عن مواقفه المؤيدة لليمين الاسرائيلي.

وقد ابدت الفعاليات النيابية امس عدم ارتياحها من زيارة الرجل الثاني في الولايات المتحدة الاميركية معتبرة تصريحاته وقحة وغير اخلاقية ومخالفة للقرارات الشرعية الدولية ولا تخدم الولايات المتحدة نفسها، وبداية مبكرة لحملة الانتخابات الرئاسية الاميركية.

من جهته نفى رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور الانباء التي ترددت عن الغاء غينغريتش لمأدبة الغداء التي اقامها له رئيسا مجلسي الاعيان والنواب وقال ان تأخر رئيس مجلس النواب الاميركي عن الوصول الى عمان بسبب استمرار مباحثاته لوقت اطول مع الرئيس الفلسطيني لم يمكن الضيف من حضور الغداء.0

(التفاصيل ص 3)

ولي العهد السعودي يزور الاردن وسوريا

# مشاورات عربية لعقد قمة مصغرة الاسبوع المقبل

□ عواصم – وكالات

● اكد مصدر دبلوماسي عربي في جدة امس ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز سيزور سوريا والاردن يومي السبت والاحد للبحث في قمة عربية مصغرة في دمشق في الاسبوع المقبل.

وقد دعا عدد من القادة العرب في الفترة الاخيرة الى عقد قمة عربية للبحث في المصير الذي آلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط والتي تواجه طريقاً مسدوداً.

من جهة ثانية قال الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي في تصريحات نشرت امس ان بلاده لن تحاول منع العراق من الاشتراك في قمة عربية مقترحة. واضاف ان الكويت تحتفظ بحقها في ان تقرر لنفسها ما اذا كانت ستحضر هذه القمة ام لا.

وكشف وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان العرب يناقشون امكانية عقد القمة. وقال ان الزعماء العرب يتشاورون بشأن الازمة التي تمر بها مفاوضات السلام الفلسطينية الاسرائيلية، وقال ان اقتراح عقد قمة عربية من الامور التي يعكف الزعماء على بحثها. ويضغط الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من اجل عقد القمة لممارسة ضغوط على اسرائيل لاجبارها على الالتزام باتفاقيات السلام الموقعة.0

(التفاصيل ص12)

الجامعة العربية ومصر رفضتا المشاركة

# لا تمثيل رسميا بالحوار العربي - الكردي في القاهرة

□ القاهرة – فتحي خطاب

● رفضت جامعة الدول العربية ومصر المشاركة في ندوة الحوار العربي–الكردي في القاهرة حتى لا يحمل برنامج الحوار أية صفة رسمية بحضور ممثلين عن الجامعة او الخارجية المصرية.

وقال المتحدث باسم الجامعة العربية المستشار طلعت حامد ان جامعة الدول العربية قد اعتذرت عن المشاركة في الندوة وبالتالي لم تكن هناك كلمة للامين العام للجامعة د.عصمت عبد المجيد في الجلسة الافتتاحية.

في حين اكدت وزارة الخارجية المصرية ان موقف مصر ثابت بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة، وان انعقاد هذا الحوار العربي – الكردي في القاهرة مجرد لقاءات بين منظمات شعبية في اطار التعاون بين اللجنة المصرية للتضامن التي نظمتها الندوة وبين الاحزاب الكردية وبعيدا عن اية صفة رسمية.

واكدت الخارجية المصرية ان موقف مصر واضح ومعلن تجاه احترام سيادة العراق الكاملة ورفضت مصر التدخل في الشؤون الداخلية للعراق.

ولم تشهد جلسات الحوار التي بدأت امس الاول اي تواجد عربي ولم تحظ بالمشاركة المتوقعة من المنظمين للندوة ونجح العراق في تحويل الندوة الى حوار مصري–كردي بين اعضاء اللجنة المصرية للتضامن والاحزاب الكردية، بعد ان بذل السفير العراقي د.نبيل نجم مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية واللجنة العراقية للتضامن جهودا مكثفة لاقناع الاطراف العربية التي استلمت الدعوات للحوار، بعدم الحضور والاعتذار عن المشاركة.0

(التفاصيل ص12)

# مصرع واصابة 4 جنود اسرائيليين بانفجار في جنوب لبنان

□ القدس المحتلة – بيروت – أ.ف.ب – رويترز

● اكد ناطق عسكري في القدس المحتلة امس مصرع اثنين من الجنود الاسرائيليين واصابة اثنين آخرين بجروح في انفجار عبوة ناسفة الليلة قبل الماضية في جنوب لبنان.

ووصف ضابط اسرائيلي كبير الهجوم بأنه خطير جداً بسبب وصول المقاتلين بكل هدوء الى الحدود الاسرائيلية.

واعلن حزب الله مسؤوليته عن الهجوم، فيما قالت مصادر امنية في الجنوب ان المدفعية الاسرائيلية ردت بقصف مدفعي عنيف بعد الانفجار الذي استهدف دورية لدى مرورها بالقرب من بلدة مركبا الواقعة في المنطقة المحتلة. كما شن الجيش الاسرائيلي عمليات في العديد من القرى الحدودية اللبنانية بحثاً عن المتعاونين مع حزب الله.0

(طالع ص12)

# باراك: نتنياهو يقود اسرائيل الى الكارثة

□ تل ابيب – وكالات

● حذر زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يقود اسرائيل الى الكارثة والى حرب مع جيرانها.

وقال باراك في مؤتمر صحافي عقده في تل ابيب اننا نسير باتجاه الكارثة (...) وعندما تأتي. وهي آتية. لن يكون بامكان احد ان يقول انه لم ير احرف النار على الجدار. فقد دمر نتنياهو ثقة بعض الدول العربية في اسرائيل ويخاطر بعلاقاتها مع الولايات المتحدة اهم حليف لها.

واضاف باراك في الذكرى الثانية لانتخاب نتنياهو الذي تم في 29 ايار 1996 انه يتحدث كرئيس سابق للاركان وكرب عائلة يشعر بالقلق، وكمواطن اسرائيلي.

وتابع ان الذين سيموتون غدا او خلال اسبوع او سنة، يذهبون الان الى السينما او يسافرون وهم لا يدرون ماذا ينتظرهم. الامهات لا يعرفن وكذلك ايتام المستقبل. محذرا من انفجار العنف.

ورفض الزعيم العمالي فكرة تشكيل حكومة اتحاد وطني بين حزب العمل واليمين. وقال لن نمد ايدينا الى حكومة تقود البلاد الى الكارثة.

واكد باراك اخيرا انه يتمنى ان يصار الى انفصال فعلي بين اسرائيل والفلسطينيين كما تنص على ذلك وفق ما قال اتفاقات الحكم الذاتي.

وكرر اقتراحه لتسوية سلمية نهائية مع الفلسطينيين تتضمن نزع سلاح كيانهم وبقاء القدس عاصمة موحدة لاسرائيل والابقاء على معظم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.0

اولمرت يقاطع مؤتمر المدن التاريخية

# البابا يطالب بضمانات دولية لضمان الطابع الفريد والمقدس للقدس

□ الفاتيكان – أ.ف.ب

● قال البابا يوحنا بولس الثاني انه يرغب في اعتراف رسمي سريع بالقدس مدينة ذات طابع فريد ومقدس مع ضمانات دولية.

واضاف البابا لدى تسلمه اوراق اعتماد سفير الاردن الجديد عدنان بهجت التلهوني امس ان التاريخ الطويل والمضطرب للقدس يقترب من عتبة العام الفين ومشارف الالف الثالث للميلاد. انني اتمنى بحرارة ان يعجل ذلك في الوصول الى اعتراف رسمي مع ضمانات دولية بالطابع الفريد والمقدس للمدينة المقدسة.

ودعا البابا الى تغليب الحوار والتفهم المتبادل كخيار عقلاني وحيد في الشرق الاوسط. ووصف القدس التي غالبا ما دمرت ثم اعيد بناؤها دائما بانها رمز لاحزان البشر وقوة الامل لديهم في الوقت نفسه.

وقال الحبر الاعظم ان الامال في السلام في الشرق الاوسط لم تتحقق وهي تبدو اليوم ابعد.

وتابع لن يكون هناك سلام من دون ارادة الاستمرار في الحوار والتفهم.. ففي غياب مثل هذه الارادة تسود مشاعر الاحباط والغضب وهو ما يؤدي الى العنف.

ورحب البابا اخيرا بالارادة القوية التي عبر عنها الاردن حيال السلام والحوار وتمنى ان يتمكن المسيحيون في هذا البلد من الاستمرار في المساهمة في كل القطاعات في الحياة الاجتماعية وفي المؤسسات العامة. (طالع ص12)

وفي القاهرة اعربت جامعة الدول العربية عن ارتياحها لدعوة بولندا وفدا فلسطينيا يمثل القدس، لحضور مؤتمر المدن التاريخية، مما ادى الى مقاطعة رئيس بلدية القدس الاسرائيلي للمؤتمر الذي بدأ اعماله في مدينة كراكوف الاثنين الماضي.

وقال الامين العام المساعد للجامعة لشؤون فلسطين سعيد كمال في تصريح صحافي انه وجه الشكر للحكومة البولندية على تفهمها وجهة النظر العربية وتوجيه الدعوة لوفد فلسطيني لحضور الاجتماع.0

## الاردن والعراق يسعيان لتوسيع قاعدة التعاون بينهما

ص 10

# نصف قرن من العداء الهندي الباكستاني

□ اسلام اباد – أ.ف.ب

● تشكل التفجيرات النووية الخمسة التي قامت بها باكستان امس مرحلة جديدة تثير القلق في العداوة الشرسة بين الهند وباكستان التي عبرت عن نفسها في ثلاث حروب منذ استقلال وتقسيم شبه القارة الهندية قبل نصف قرن.

لكن البلدين سبق ان باشرا حوارا بعد انتصار نواز شريف في الانتخابات التشريعية الباكستانية في شباط 1997.

الا ان وصول القوميين الهندوس المتشددين الى السلطة في نيودلهي في اذار الماضي ادى الى تصليب المواقف والى توتر كبير خصوصا بعد التجارب النووية الهندية في 11 و 13 ايار الماضي والتصريحات العنيفة التي ادلى بها الهندوس ازاء مشكلة كشمير.

وتعتبر كشمير ذات الغالبية المسلمة التي تقع في منطقة الهملايا والمقسمة بين الهند وباكستان موضوع النزاع الاساسي بين البلدين اللذين يسعيان الى السيطرة على كامل هذه الولاية.

وقد ادى النزاع الى نشوب حربين عامي 1947 و 1965. واندلعت حرب ثالثة في كانون الاول 1971 ادت الى تقسيم باكستان واستقلال القسم الشرقي منها الذي اصبح دولة بنغلادش.

وكانت باكستان تتابع باهتمام كل التطورات الخاصة بالقدرات العسكرية الهندية –المتفوقة على الدوام – والتي سعت اسلام اباد الى تحقيق توازن معها.

وفي هذا السياق يكتسب تطوير القدرات النووية اهمية خاصة للبلدين اللذين كانا الى فترة قريبة يعتبران من الدول المسماة بدول العتبة اي التي تملك القدرة على انتاج سلاح نووي او انها تملك فعلا مثل هذا السلاح.

وكانت الهند اجرت عام 1974 تجربة نووية حققت بعدها باكستان تقدما في برنامجها الذري مكنها اعتبارا من عام 1982 من امتلاك القدرة النووية.

ويعتقد الباكستانيون ان هذه القدرة النووية هي التي سمحت بتفادي اندلاع نزاع بين البلدين عام 1989 عندما بدأ التمرد الانفصالي المسلح في كشمير. وادى التمرد حتى الان الى سقوط عشرين الف قتيل.

وتتهم نيودلهي باكستان بانها خلقت وساندت حركات المتمردين الناشطة فيما تنفي باكستان ذلك.

ويشير المسؤولون الباكستانيون الى تصريحات القوميين الهندوس حول كشمير محذرين من نزاع جديد في هذه المنطقة.

وكان العديد من المحللين الغربيين وخصوصا في الاستخبارات الاميركية تكهنوا قبل فترة بانه اذا كان هناك من نزاع نووي قد ينشب في مستقبل قريب فان هناك امكانية كبيرة ان ينشب في شبه القارة الهندية.0

# عضو كنيست يقترح الغاء اللغة العربية في اسرائيل!

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● تقدم عضو كنيست يميني متطرف امس باقتراح قانون يقضي بعدم اعتبار اللغة العربية بعد اليوم اللغة الرسمية الثانية في اسرائيل بعد اللغة العبرية.

وقال ميخائيل كلينر زعيم مجموعة المستوطنين في الكنيست انه على اسرائيل ان تتبنى رموزا يهودية بالكامل وفرض اللغة العبرية لغة رسمية وحيدة في البلاد.

واضاف ان اسرائيل لا يمكن ان تتحول في اي حال من الاحوال الى دولة بقوميتين.

ويقارب عدد سكان اسرائيل حوالي ستة ملايين نسمة بينهم نحو مليون عربي يحملون الجنسية الاسرائيلية.

ووصف عضو الكنيست عن المعارضة العمالية صالح طريف وهو درزي الاقتراح بانه سخيف وعنصري، مضيفا ان كلينر يزرع الحقد بين اليهود والعرب.

ورفض وزير السياحة موشي كاتساف المكلف بالعلاقات مع الاقلية العربية اقتراح كلينر ورأى انه سيؤدي الى اضرار.

كما عبر كاتساف عن معارضته لتغيير النشيد الاسرائيلي.

وكانت مراقب الدولة مريام بن بورات التي انتهت ولايتها اقترحت اعتماد نشيد اسرائيلي ثان مخصص للاقلية غير اليهودية في اسرائيل.0

هكذا من الاصل



# الحسين يفتتح برج الارسال الجديد وبرنامج "القناة الثالثة"

## جلالته يشيد بدور مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في الدفاع عن الحق والحقيقة

□ صويلح – بترا

● اشاد جلالة الملك الحسين بجهود التلفزيون الاردني والاذاعة الاردنية ودورهما الكبير الذي يؤديانه في خدمة الانسان في وطننا العربي الكبير بدفاعهما عن الحق والحقيقة دائما وابدا ونشر روح التفاؤل وتأكيد العزم للوصول الى اهدافنا المشتركة بعون الله ..

جاء ذلك في تصريح للتلفزيون الاردني عقب افتتاح جلالته امس برج الارسال الجديد ومحطة تقوية القناة الثانية وبرنامج القناة الثالثة في موقع محطة ارسال صويلح بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال وذكرى تسلم جلالته سلطاته الدستورية .

واثنى جلالته على الجهد الكبير الذي تبذله الاذاعة والتلفزيون في ايصال صوت الاردن لمختلف مناطق العالم.

واستمع جلالته الى ايجاز مدعم بالارقام والخرائط التوضيحية حول تطوير شبكة الارسال التلفزيوني وخطط المؤسسة الطموحة خلال السنوات الثلاث القادمة لتحسين اداء محطات الارسال والتقوية والربط الميكرووفي وتوزيعها على جميع مناطق المملكة مما يوجد الحلول لبعض المناطق المنخفضة القليلة التي لا تزال تعاني من عدم ايصال البث اليها بوضوح.

وحضر الاحتفال عدد من اصحاب السمو الامراء ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ومستشارو جلالة الملك ونائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الاعلام وكبار المسؤولين.

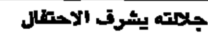
والقى مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ناصر جودة كلمة رحب فيها بجلالة الملك الحسين عميد الاسرة الاردنية الواحدة ورمز شموخها وعنوان عزتها وراعي مسيرتها وباني نهضتها وقال فيها..

ان اغلى ما نهدي الحسين هو المزيد من الانجازات للوطن الغالي الحبيب ..فها انت تشرفنا اليوم (أمس) لتبارك بحضورك السامي برج صويلح الجديد للارسال التلفزيوني والاذاعي ولتتكرم باعطاء اشارة بدء البث على القناة الثالثة للتلفزيون العربي الاردني وتدشين محطة الارسال الجديدة للقناة الثانية في التلفزيون.

وقال..نتفيأ في هذه الايام ظلال اغلى المناسبات على قلوب الاردنيين الا وهي ذكرى استقلال المملكة الاردنية الهاشمية الذي تحقق على يدي الجد المؤسس المغفور له الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه بعد ان احتفلنا قبلها بمناسبة عزيزة غالية اخرى وهي الذكرى الخامسة والاربعون لتسلم جلالتكم سلطاتكم الدستورية.0



جلالته يشرف الاحتفال



الحسين يفتتح المحطة

### مرتكبوها اصحاب سوابق خطيرة

# مدير الامن العام يعلن تفاصيل وملابسات جرائم الرابية والشميساني ووادي السير

## محيي الدين : المستهدف في الرابية نمير اوجي وفي الشميساني الدكتور عوني سعد ■ دوافع مالية في الاولى وخلافات شخصية وراء الثانية



الفريق نصوح محيي الدين

العرب اليوم – لبندا المعايعة

● اعلن مدير الامن العام الفريق نصوح محيي الدين امس التفاصيل والملابسات المتعلقة بجريمتي الشميساني والرابية. اضافة الى تلك التي وقعت في وادي السير والمتصلة بهاتين الجريمتين.

واوضح مدير الامن العام في مؤتمر صحفي عقده لهذه الغاية ان الشخص المستهدف في الجريمة التي وقعت في الرابية. وراح ضحيتها ثمانية اشخاص هو المغدور نمير اوجي. اما في جريمة الشميساني فقد كان الدكتور عوني سعد.

وقال ان منفذي جريمة الرابية اربعة اشخاص قتل احدهم واخر فار والاثنان الباقيان رهن التحقيق، في حين ان منفذي جريمة الشميساني شخصان ومثلهما في جريمة وادي السير، موضحا ان الشخص القتيل في "عملية سحاب" قتل اثناء تبادل اطلاق النار ولم يمت منتحرا.

وفي بداية المؤتمر قال الفريق محيي الدين ان استحواذ الجريمتين البشعتين على اهتمام كبير مرده الى الاثر السلبي البالغ الذي تركتاه في النفوس، بسبب تناقضهما الكامل مع ما يسود مجتمعنا من قيم اصيلة.

وقال ان جريمة الرابية ذهب ضحيتها ثمانية اشخاص من ضمنهم اثنان من الجنسية المصرية، وستة من الجنسية العراقية، ونجا من هذه الجريمة البشعة مواطنة يونانية، اصيبت بجروح بالغة شفيت منها فيما بعد نتيجة للعناية الصحية المركزة التي خضعت لها. اما الجريمة الثانية التي هزت المجتمع الاردني جراء ما احاط بها من غموض في "الشميساني" ذهب ضحيتها ثلاثة مواطنين اردنيين هم المحامي الدكتور حنا ندة ونجله سهيل والدكتور عوني سعد.

### تفاصيل الجريمة الاولى:

في تمام الساعة الواحدة من فجر يوم الثامن عشر من شهر كانون الثاني الماضي وبناء على اخبار وردت الى مديرية شرطة محافظة العاصمة بوقوع جريمة قتل في فيلا تقع في منطقة الرابية، تحرك على الفور الى الموقع فريق فني متخصص في جمع الادلة الجرمية يضم خبراء في علم البصمة، كيميائيين وبيولوجيين واسلحة حيث تمت السيطرة على مسرح الجريمة مباشرة وبدأ الفريق بجمع الادلة المتوفرة في مسرح الجريمة.

وبالكشف على المكان عثر على ثماني جثث موزعة في غرف مختلفة وبمعاينتها من قبل الطبيب الشرعي بحضور مدعي عام الجنايات الكبرى تبين ان جميع الجثث تعرضت للطعن والذبح بصورة بشعة بواسطة ادوات حادة.

وكانت ست من هذه الجثث مكبلة الايادي والارجل ومكممة الافواه وتبين بان الضحايا هم من الجنسية العراقية والمصرية. اضافة الى فتاة من الجنسية اليونانية كانت تعرضت الى الطعن وتم تكبيلها الا انها لم تفارق الحياة جرى نقلها الى المستشفى حيث تم اسعافها، وادلت بمعلومات غير دقيقة او كافية حول الجريمة، ولم تساهم في خدمة مسار التحقيق.

بعد ذلك جرى تشكيل عدة فرق تحقيقية متخصصة ومتفرغة للتحقيق في هذه القضية حيث تبين بنتيجتها ان المستهدف من عملية القتل البشعة هو المغدور نمير اوجي وهو عراقي الجنسية، حيث ان هنالك خلافات مالية بينه وبين احد الجناة واكد ذلك ما جاء في اقوال الفتاة اليونانية من انها سمعت حديثا يدور بين المغدور نمير واحد الجناة حول مبلغ من المال. وكذلك تطمين احد الجناة لها بانها ليست مستهدفة وانهم جاءوا لتحصيل حق لهم في ذمة المغدور نمير. اضافة الى ما ورد في اقوالها من انهم اخذوا حقيبتين من "الفيلا" تبين فيما بعد بانهما تحويان كمرتي وجهازي فيديو. كما تأكد من اقوالها انه وعندما كان الجناة يهمون بمغادرة الفيلا واذ بالجرس يقرع ودخل شخص بادر الجناة الى قتله على الفور وادخلوا زوجته التي كانت تنتظره في سيارته في الخارج فقتلوها ايضا. واكدت الفتاة بان احدهم كان يتحدث باللهجة العراقية.

وتبين من خلال التحقيق ان سبب حضور الجناة الى الفيلا في ذلك اليوم تحديدا هو ان المغدور نمير كان ينتظر فيه وصول حوالة مالية.

وفي النتيجة تولدت لدى فريق التحقيق قناعات مبدئية هي ان الجناة من خارج الاردن وذلك نظرا لبشاعة الجريمة واسلوب تنفيذها الذي يدل على احترافهم.

ومن الملاحظ في هذه القضية انه لم يكن هناك تعاون من قبل ذوي الضحايا باعطاء اية معلومات تخدم مسار التحقيق او تعزز القناعات المتوفرة باستثناء ان زوجة المغدور نمير اوردت معلومة واحدة تشير الى ان هناك شخصا يدعى نواف كانت تربطه علاقات تجارية بزوجها وقد ابلغها زوجها بانه هدده نتيجة لخلاف مالي بينهما ويومها القي القبض على نواف الذي تبين ان لا علاقة له بهذه الجريمة.

### جريمة الشميساني:

اما بالنسبة لجريمة الشميساني فقد تلقت مديرية شرطة محافظة العاصمة في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء الموافق 98/4/8 وصادف ذلك ثاني ايام عيد الاضحى، اخبارا تفيد بوقوع جريمة قتل في عيادة الدكتور عوني سعد الكائنة في منطقة الشميساني (ساحة البرج).

وتحرك على الفور الى المكان الفريق الفني المتخصص والمختصين في التحقيق، وبالكشف على المكان عثر على ثلاث جثث تبين ان احداها للدكتور عوني سعد والثانية للمحامي الدكتور حنا ندة والثالثة لنجله سهيل، وهي موزعة في ثلاثة اماكن مختلفة في العيادة وجميعها مكبلة الايدي والارجل ومكممة الافواه باستثناء جثة الدكتور عوني فقد كانت مكبلة الايدي فقط.

وبالكشف الاولي على الجثث الثلاث من قبل الطبيب الشرعي والمدعي العام المختص تبين انها تعرضت لاطلاق العيارات النارية على الرأس.

وتمكن الفريق الفني من التقاط الاثار الموجودة في مسرح الجريمة والتحفظ عليها وارسله على الفور الى ادارة المختبرات والادلة الجرمية حيث بوشر بتحليلها.

وتم تشكيل فريق تحقيقي متخصص ومتفرغ للتحقيق في هذه القضية.

ونتيجة للاجراءات التحقيقية تشكل لدى فريق التحقيق رأي بأن المستهدف هو الدكتور عوني وذلك لعدة اسباب اولها ما اورده رئيس المركز الوطني للطب الشرعي الطبيب مؤمن الحديدي من ان المغدور مصاب بعدة كدمات في منطقتي الصدر والرأس، وثانيها انه لم يكن مكمم الفاه بينما المغدوران الاخران كانا مكممين مما يدل على ان هناك استجواب تعرض له قبل قتله، اما السبب الثالث فهو العثور على ورقة في مسرح الجريمة مروسة باسم الدكتور عوني وتحمل عبارة (الرجاء تسليم) والسبب الرابع انه وبتدقيق جميع القضايا التي كان يترافع بها المحامي الدكتور حنا امام القضاء لم يتبين وجود اية قضية نجم عنها الحاق ضرر بأي شخص اضافة الى عدم وجود اي توكيل لأية شخصيات عراقية او قضايا ذات مبالغ كبيرة اضافة الى انه كان يبتعد عن اية قضية قد تشكل ازعاجا له ولم يكن يتدخل في الامور السياسية او الحزبية او الدينية وتبين ان 75٪ من القضايا التي يتوكل بها بدون مقابل.

### الجريمة الثالثة

وبعد وقوع جريمة الشميساني باسبوع وفي السادس عشر من شهر نيسان الماضي تلقت شرطة محافظ العاصمة خبرا يفيد بوجود جثة لشخص مجهول الهوية في منطقة خالية من السكان في منطقة وادي السير، وبعد التحرك الى المكان عثر على جثة لشخص مغطاة بالاتربة والحجارة ومتحللة ومتعفنة وبالكشف الاولي على الجثة تبين انها مكبلة الايدي والارجل ومكممة الفاه بشريط لاصق والرأس مغطاة بكيس بلاستيك اسود اللون ومصابة بعيار ناري بالرأس. وعلى الفور تم تشكيل فريق تحقيق كانت اولى اولوياته معرفة هوية هذا الشخص ومن خلال مراجعة كشوفات الاشخاص المفقودين لدى المراكز الامنية ودوائر الشرطة تبين ان الجثة تعود للؤي حسني الحاجبي ويعمل سائق تكسي ويقيم لوحده في منطقة ياجوز خلف الجمعية العلمية الملكية.

### اجتماعات يومية

واثر وقوع هذه الجرائم كانت اجتماعات شبه يومية تعقد في مديرية شرطة محافظة العاصمة لجميع الفرق التحقيقية في هذه الجرائم برئاسة مدير الامن العام وبحضور مدير شرطة محافظة العاصمة.

وبتحليل جميع جوانب هذه الجرائم وما تم التوصل اليه من معلومات فقد تولدت القناعة الاكيدة بان هناك ربطا بينها نظرا لتشابه اسلوب التنفيذ من تقييد للضحايا وتكميم افواههم، والتشابه الكبير في القضيتين الاولى والثانية والمتمثل في توزيع الضحايا على غرف مختلفة على الرغم من اختلاف اداة القتل اضافة الى اخذ سيارات الضحايا والعثور على اثنتين منها في منطقة واحدة هي "ابو نصير".

وبتاريخ 98/4/20 ابلغنا مدير بنك المؤسسة العربية المصرفية بانه مساء يوم 98/4/19 جرت محاولة لسحب مبلغ من النقود من الصراف الآلي العائد للبنك (فرع بيادر وادي السير) بواسطة بطاقة تعود للمغدور الدكتور عوني سعد الا ان هذه المحاولة لم تنجح نظرا لان هذه البطاقة كان معمما عليها من قبل مديرية شرطة محافظة العاصمة.

وعلى ضوء هذه المعلومة وبعيد وقوع الجريمة الثالثة تكونت لدى فريق التحقيق القناعة بان الجناة مرتكبي هذه الجرائم ما زالوا داخل المملكة. وعلى اثر تتبع فريق التحقيق للاشخاص الذين كان المغدور لؤي الحاجبي مرتبطا معهم بعلاقات وبتتبع اتصالاته الهاتفية وبتحليل هذه الاتصالات، وبعد عملية مسح شاملة للمنطقة التي وجدت فيها الجثة والمنطقة المجاورة تمكن الفريق من الوصول الى معلومات تشير الى ان المغدور لؤي وفي ليلة مقتله كان دخل الى غرفة يقطن فيها عاملان وافدان وطلب منهما الاختباء لديهما لانه مطارد من قبل شخصين مسلحين يريدان قتله.

وخلال حديثه معهما دخل شخص يحمل مسدسا وقام بسحب المغدور من الغرفة، حيث قام العاملان بعد ذلك باعطاء اوصاف هذا الشخص وبمقابلة اصدقاء المغدور لؤي تبين انه كان يلتقي بشخص غير معروف الاسم وهذا الشخص يرتبط بعلاقة مع آخر يدعى جمال ويقيم في منطقة وادي السير.

وعلى ضوء ذلك تم مقابلة اصدقاء المدعو جمال وبسؤالهم عن اشخاص آخرين تربطهم علاقات صداقة به تبين ان هناك شخصا يدعى محمد تنطبق عليه الاوصاف من قبل العاملين المصريين يرتبط بعلاقة وثيقة مع المدعو جمال.

ونتيجة لهذه المعلومات اخذ فريق التحقيق بالتركيز على جمع المعلومات لمعرفة الاسم الكامل للمدعو محمد وقد تحقق لهم ذلك.

وبالبحث والتحري عن جمال تبين انه متوار عن الانظار هو ومحمد حيث جرى التعميم عنهما. وبمضاهاة بصماتهما مع البصمات المرفوعة من مسرح جريمتي الرابية والشميساني تبين تطابق بصمات محمد معها. وعليه ركز فريق التحقيق وبسرية تامة جل نشاطه وطاقاته على البحث عن كل من جمال ومحمد خاصة وانه تبين للفريق بان جمال حصل على جواز سفر جديد يحمل صورته، ولكن باسم شقيقه اضافة الى ان محمد يملك عدة جوازات سفر مزورة. وعلى مدار عدة ايام وليال متواصلة تم رصد وتتبع الاماكن التي تردد عليها المذكوران في الليالي الاخيرة، وتم مداهمة هذه الاماكن وتفتيشها في وادي السير وحي نزال ومادبا، ونتيجة لذلك تم القاء القبض على المدعو عبد الله الملقب ب(ابي عبيدة) الذي تبين بانه احد الجناة بجريمة الرابية.

وبمواصلة تعقب كل من محمد وجمال تبين انهما يختبئان في منزل احد الاشخاص في منطقة سحاب وان هذا الشخص صاحب المنزل يعمل سائق براد ويسعى لتهريبهما الى العراق.

### خطة المداهمة

وعلى الفور تحرك فريق التحقيق يرافقه فريق المداهمة وتم مسح المنطقة المحيطة به ووضع الخطة اللازمة لمداهمته مع ساعات الصباح الاولى. وفي اللحظة المناسبة وبعد اغلاق المنطقة وبما يضمن سلامة المواطنين القاطنين في الجوار، تم مداهمة المنزل حيث جوبه فريق المداهمة بمقاومة من قبل جمال ومحمد حيث بادرا باطلاق النار على الفريق. وعمل فريق المداهمة على اخلاء صاحب المنزل وزوجته واطفاله واشقائه وطفله المدعو محمد من المنزل حفاظا على سلامتهم.

ونجم عن ذلك اصابة ضابط وضابطي صف من الفريق بجروح وتمت محاصرة المنزل وجرت المناداة بمكبرات الصوت على جمال ومحمد من اجل الاستسلام لرجال الامن الا انهما لم يستجيبا لذلك وكانا عند كل محاولة لدخول المنزل من قبل فريق المقاومة يطلقون النار باتجاههم.

وعلى اثر ذلك اصيب المدعو جمال وتم سحبه الى خارج المنزل واسعف الى المستشفي وتوفي هناك.

وبمحاولة مداهمة المنزل مرة اخرى قام محمد باضرام النار في المنزل وفي النهاية تم القاء القبض عليه بالتعاون مع فريق من القوات الخاصة الذي حضر الى المكان بقيادة سمو الامير عبد الله بن الحسين قائد العمليات الخاصة.

وبمباشرة التحقيق مع المتورطين في هذه القضايا من الجهات القضائية تبين ان الدوافع التي تقف وراء ارتكاب جريمة الضاحية هي خلافات مالية فيما بين محمد والمغدور نمير، نجمت عن ضمان المدعو محمد لمطعم يعود للمغدور في بغداد وكذلك ما يتعلق ببيع قطع اثرية.

اما الدافع لارتكاب الجريمة الثانية فيتمثل في وجود خلافات شخصية، وفي الثالثة لوجود خلافات بين المدعو محمد والمغدور لؤي على اثر وجود علاقة سابقة بينهما اثناء وجودهما في العراق.

واشار مدير الامن العام في المؤتمر الى ان افراد المجموعة هم اصحاب اسبقيات جنائية ويوجد بحقهم قضايا مخدرات، وتزوير، ومقاومة رجال الامن العام، والشروع بالقتل، وتعاطي الحبوب المخدرة والمشروبات الروحية والسلب المسلح وحيازة الاسلحة النارية.

واعرب عن وافر الشكر والتقدير وعظيم الامتنان لجلالة القائد الاعلى على اهتمامه ومتابعته الشخصية لهذه الجرائم وما مثله حضور جلالته الى مديرية الامن العام لحظة وقوع الجريمة الثانية، من دافع وحافز لنا على ضرورة بذل كل الجهد وتسخير جميع الامكانيات وايصال الليل بالنهار لكشف غموض وملابسات هذه القضايا، وضبط الطغمة الفاسدة، واجتثاثها من جذورها وتقديمهم الى القضاء العادل لقول كلمته فيهم وتكليف جلالته لقائد وحدة حرسه الخاص العقيد حسين المجالي بالتحاقه بنا وتسخير كافة امكانيات الحرس الملكي للمساهمة في القاء القبض على الجناة.

كما اعرب عن شكره وتقديره الى سمو الامير الحسن على متابعته واهتمامه بالتحقيق في هذه القضايا وتوجيهاته الحكيمة. وكذلك الى الامير عبد الله بن الحسين الذي اشرف بنفسه على عملية المداهمة معرضا حياته للخطر، قائلا: هذا عهدنا بالهاشميين الذين نذروا انفسهم لخدمة هذا البلد ومواطنيه.

كما وجه مدير الامن العام الشكر لجميع الضباط وضباط صف وافراد القوات الخاصة على وقوفهم الى جانب اخوانهم في جهاز الامن العام في اداء واجبهم والى العاملين في دائرة المخابرات العامة وقيادة سلاح الجو الملكي والامن العسكري والحرس الملكي والدفاع المدني والجمعية العلمية الملكية وشركة الاتصالات الاردنية وشركتي الـو وجيب للاتصالات وهيئة تنظيم الاتصالات الخاصة وجميع الاخوة المواطنين الذين قدموا كل مساعدة ساهمت في الكشف عن ملابسات هذه الجرائم، والى الصحافة المحلية.

وكرم الفريق محيي الدين عددا من الضباط وضباط الصف في مديرية شرطة العاصمة تقديرا للجهود التي بذلوها اثناء عمليات التحقيق والمتابعة في الجرائم.0

جمال/ قتل اثناء المداهمة

عبدالله

محمد

أحمد

في كلمة افتتح بها الاجتماع غير الرسمي للدول المانحة

# الحسن يحذر من عواقب تقليص خدمات الأونروا

## ■ مخصصات الاردن للاجئين تفوق ميزانية الوكالة السنوية

## ■ هانسن يدعو المجتمع الدولي لمساعدة «الاونروا» لمواصلة رسالتها

□ عمان – العرب اليوم وبترا

● دعا سمو الامير الحسن ولي العهد امس المجتمع الدولي للاستمرار في تحمل مسؤوليته القانونية والسياسية والاخلاقية والانسانية تجاه اللاجئين من خلال تقديم الدعم الكافي لوكالة الغوث الدولية اونروا.

وحذر سموه في كلمة افتتح بها اجتماع الدول المانحة والمضيفة للوكالة من عواقب تقليص الخدمات الاساسية التي تقدمها اونروا للاجئين مشيرا الى ان ذلك سيؤدي الى المزيد من المعاناة واليأس السياسي والاقتصادي الذي قال سموه انه يعتبره سببا رئيسا للعنف.

وقال سموه في الاجتماع غير الرسمي للدول المانحة والحكومات الذي حضره ممثلون من 26 دولة مانحة ومضيفة والاتحاد الاوروبي ووكالة الامم المتحدة ان تقليص خدمات اونروا في مناطق عملها الخمس سيكون سببا لعدم الاستقرار.

وشدد سموه على ان قضية اللاجئين تشكل ارثا من الصراع العربي الاسرائيلي وبالتالي يجب ان يكون حل هذه القضية على اساس القوانين الدولية التي تضمن حق اللاجئين في العودة والتعويض نتيجة حتمية لمسيرة السلام.

وقال سموه ان اي تراجع في التزام المجتمع الدولي تجاه اللاجئين سيكون سببا في المزيد من المعاناه لحوالي 3,2 مليون لاجئ عانوا بما فيه الكفاية.

وانتقد سموه التوجه الذي برز مع بدء عملية السلام نحو انهاء دور الوكالة مشيرا الى ان ذلك يمثل تخليا غير مبرر عن مسؤوليات المجتمع الدولي تجاه اللاجئين لان عملية السلام لم تبدأ بعد بمعالجة قضية اللاجئين بشكل فاعل ومنتظم.

وحذر سموه من العواقب الخطيرة التي ستنشأ فيما اذا اعطى المجتمع الدولي الانطباع بانه تخلى عن قضية اللاجئين.

ولفت سموه الى ان ما يتوقعه اللاجئون من المجتمع الدولي هو المزيد من الدعم الاداري والمعنوي مشيرا الى انه لم يتم بعد ايجاد حل سياسي لقضية اللاجئين مما يتطلب الاستمرار في التعامل مع الابعاد الانسانية لها.

واكد سموه ان السياسة الاردنية ارتكزت الى التعامل مع الابعاد الانسانية للقضية وتلبية الحاجات الاساسية والمعيشية للاجئين مع التمسك بحقهم السياسي والقانوني في العودة والتعويض.

وقال سموه ان وكالة الغوث شكلت من قبل الامم المتحدة لتلبية احتياجات اللاجئين ويجب ان تستمر في عملها كمؤسسة دولية تابعة للامم المتحدة الى حين ايجاد حل شامل وعادل لقضيتهم.

وتحدث سموه عن الصعوبات المالية التي تواجهها الوكالة وبشكل مستمر منبها الى الانعكاسات السلبية لهذه الصعوبات على اللاجئين جراء تقليص الخدمات الصحية والاجتماعية المقدمة لهم.

وحذر سموه من محاولات بعض المانحين التدخل في عمل الوكالة وتحديد اماكن صرف تبرعاتهم مشيرا الى ان الوكالة تبذل جهودا فاعلة لزيادة فاعلية سياساتها الانفاقية وانفاق مصادرها المادية الشحيحة بشكل مناسب.

وانتقد سموه التوجه الداعي الى اعادة وضع الاولويات لعمل الوكالة مشيرا الى انه ليس هناك مجال لاعادة وضع الاولويات لان الخدمات التي تقدمها الوكالة في المجالات الصحية والعلمية والاجتماعية هي خدمات اساسية وتقدم بالمستوى الادنى.

واعتبر سموه التوجه الداعي الى تحميل الدول المضيفة مسؤولية تلبية الحاجات الانسانية للاجئين توجها غير عملي مشيرا الى ان هذه المسؤولية هي مسؤولية جماعية للمجتمع الدولي وان الدول المضيفة غير قادرة على تحمل عبء التعامل مع القضية لوحدها.

واشار سموه الى ان مخصصات الاردن للاجئين تفوق ميزانية الوكالة السنوية لافتا الى ان معدل ما تنفقه الوكالة على الفرد في مناطق عملها الخاصة هو 100 دولار في العام مقارنة مع معدل الانفاق الاردني السنوي على الفرد من اللاجئين الذي يصل الى 256 دولارا.

وقال سمو ولي العهد اننا في الاردن نؤمن بكرامة الانسان وبحق كل فرد في حياة كريمة وامنة ومن هنا بنيت سياستنا الانمائية على اسس غير تمييزية فالفقر والبطالة لا يميزان بين فئة واخرى من المجتمع.

واشار سموه الى ان الاردن يميز في سياسته بين التوطين والعمل على انخراط اللاجئين في المجتمع لان هذا الانخراط والتفاعل يخدم قضيتهم بشكل افضل مشيرا الى ان المجتمع الحيوي هو القادر على ابقاء قضيته حية.

ولفت سموه الى ان البعض يريد معاقبة الاردن الذي تحمل العبء الاكبر من قضية اللاجئين التي لا تزال تنتظر حلا شاملا وعادلا لان الاوضاع في مخيمات اللاجئين في الاردن افضل من مثيلاتها في المنطقة من خلال الطلب بعدم انفاق تبرعاتها على المخيمات في الاردن.

ودعا سموه الى الاستمرار في العمل من خلال الاونروا على معالجة الاهتمامات الامنية الكامنة في الفقر والبطالة واليأس لان الامن لا يعني الامن العسكري فقط بل يشمل الامن الاجتماعي والاقتصادي والانساني.

واستذكر سموه الزيارة التي قام بها والامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى مخيمات اللاجئين مؤخرا مشيرا الى ان تأكيد انان ان زيارته جاءت لتعكس تضامنه مع اللاجئين والتزامه بتسليط المزيد من الضوء عليها وجلب المزيد من الدعم للاجئين احدث وقعا ايجابيا في اوساط اللاجئين من حيث التأكيد بأن المجتمع الدولي لم يتخل عن قضيتهم.

وقال سموه مخاطبا ممثلي الدول المانحة في الاجتماع، آمل ان يرسل اجتماعكم هذا رسالة مشابهة للاجئين.

كما اشار سموه الى مجمع الخدمات الشامل في بلدة وقاص في وادي الاردن والذي افتتحه سموه اول من امس كمثال شامل على التعاون البناء بين الدول المانحة والمضيفة والوكالة اذ اقيم المشروع بالتعاون بين الولايات المتحدة التي مولت انشاءه والاردن الذي قدم الارض والخدمات ووكالة الغوث.

واعرب سموه عن شكره للولايات المتحدة لقرارها زيادة مساهماتها في ميزانية وكالة الغوث بنسبة 10% ودعا بقية الدول المانحة الى اتخاذ خطوات شبيهة.

وقال سمو الامير الحسن نستطيع ان نخفض بشكل كبير الصعوبات المالية التي تواجه اونروا اذا ما رفعنا بنسب بسيطة حجم المساهمات التي نقدمها لها وبعونا دول اخرى للانضمام الى الدول المانحة.

واكد سموه ان الصعوبات التي تواجه العملية السلمية يجب ان لا تؤدي الا الى تقوية التزامنا بتحقيق السلام الدائم والعادل.

وقال ان وجودكم هنا في اجتماع الدول المانحة يعكس الالتزام بالعمل على بناء السلام مشيرا سموه الى الحاجة الى شراكة مستدامة في العمل على صنع وبناء السلام في المنطقة.

وحذر سموه من ان استمرار الاحباط واليأس قد يؤدي الى الانتقال من المرحلة الانتقالية في مفاوضات السلام الى حالة من الفوضى بدلا من الانتقال الى محادثات الوضع النهائي.

وعبر سموه عن شكره للمفوض العام لوكالة الغوث بيتر هانسن وكل العاملين في الوكالة لجهودهم في تلبية الاحتياجات الانسانية للاجئين.

### بيتر هانسن

وكان المفوض العام لوكالة الغوث الدولية بيتر هانسن قد القى كلمة في بداية حفل الافتتاح رحب فيها بسمو الامير الحسن ولي العهد والوفود المشاركة منوها بالدعم الموصول والتسهيلات الكبيرة التي تلقاها الوكالة من جانب سموه.

واستعرض هانسن الوضع المالي الذي تمر فيه الوكالة داعيا المجتمع الدولي الى تقديم الدعم المادي والمعنوي لها لتمكينها من مواصلة رسالتها الانسانية تجاه اللاجئين والخدمات التي تقدم لهم في المجالات الصحية التعليمية والاجتماعية ريثما يتم حل قضيتهم وفقا للقرارات الشرعية الدولية.

هانسن

سموه يتحدث في الاجتماع

### ابراهيم بدران

وقال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية الدكتور ابراهيم بدران كلمة في الاجتماع رحب فيها بالمشاركين في الاجتماع قائلا.. ان الوقت قد حان لدراسة السبل الكفيلة لانهاء الازمة المالية للوكالة وعجز السيولة لديها وحان الوقت لتقديم حلول طويلة الامد تضمن الاستمرارية لعمل الوكالة وبرامجها بما يتناسب مع النمو الطبيعي للاجئين واحتياجاتهم.

ونبه الى ان تأجيل الازمة حتى اللحظة الاخيرة وترك الوكالة على حافة الافلاس لاعادة انتشالها عبر مؤتمرات وتبرعات طارئة واستثنائية اسلوب اثبت عدم جدواه من جهة وساهم في زيادة القلق والتوتر لدى مجتمع اللاجئين من جهة ثانية ورسم ايضا صورة سلبية تجاه الوكالة نفسها.. وهو امر يؤثر في النظام الدولي المعني بقضية اللاجئين سياسيا وانسانيا.

وعرض الدكتور بدران جذور الازمة المالية لدى الاونروا والمرتبطة بعاملين اساسيين الاول يتصل بطبيعة خدمات الاونروا والمستفيدين منها والثاني بشكل تمويل الاونروا المبني على تبرعات طوعية من الدول المانحة لافتا الى ان اونروا لا تملك بالنسبة لاي من هذين العاملين الولاية او الوسيلة لتغييرها.

ودعا المجتمع الدولي للعمل على حل المعضلة الناجمة عن تراجع الايرادات وتزايد احتياجات الوكالة التي تم انشاؤها لغاية لم تستنفذ حتى هذه اللحظة وهي حل مشكلة اللاجئين مشيرا الى ان الوقت قد حان للاتفاق على نظام تمويل دائم ومستقر يشارك فيه عدد اكبر من الدول وبنسبة كافية لمواجهة متطلبات اللاجئين واحتياجاتهم.

واضاف، ان اي حل لازمة الوكالة المالية يجب ان يوازن بين الوجوه المتعددة لعمل الوكالة فهي من جهة تعبير عن التزام سياسي دولي وقانوني تجاه اللاجئين الفلسطينيين ومن جهة اخرى ضرورة لهؤلاء اللاجئين لرفع معاناتهم وتوفير احتياجاتهم الاساسية الانسانية.

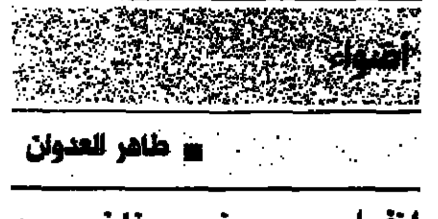
### اسعد عبد الرحمن

واستعرض عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور اسعد عبد الرحمن مسؤول ملف اللاجئين والنازحين دور الوكالة في تقديم الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية الى اللاجئين الفلسطينيين على مدى الخمسين عاما الماضية مشيرا الى المشكلة المالية التي تعاني منها الوكالة تهدد مستقبل الوكالة وخدماتها المقدمة للاجئين في منطقة عملياتها الخمس في الاردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزه.

واكد ان غياب وكالة الغوث سيؤدي الى عدم الاستقرار في المنطقة برمتها مشيرا الى ان الجامعة العربية وافقت على طلب السلطة الوطنية الفلسطينية اعتبار العام الحالي 1998 عام اللاجئين الفلسطينيين.

وعقد المشاركون بعد ذلك جلسة مغلقة لبحث الوضع المالي للوكالة والعجز المتنامي في ميزانيتها للعام الحالي.

واعلن عن تبرعات بقيمة 12 مليون دولار من عدة دول. هذا ويقدر عجز الوكالة لهذا العام بـ 21 مليون دولار.0



أضواء

■ طاهر العدوان

### انفراج عربي نحو مناخ جديد

● التحركات السياسية العربية تشيع جوا من الانفراج والتفاؤل في اوساط الشارع العربي، لقد حصدنا ما يكفي من المآسي والذل والخسائر المالية والمعنوية نتيجة حروب داحس والغبراء التي سادت على خريطة العالم العربي، بل وبين بعض العرب وبعض الدول الاسلامية.

اللقاء السعودي – الايراني في اجواء الاعتدال والتغيير الذي حمله معه الرئيس خاتمي مكسب لقضايا العرب وفي خدمة مصالح الطرفين الايراني والعربي وبالتحديد الخليجي.

واللقاء المغربي – المصري هو ايضا تعبير عن احساس اطراف الأمة بخطورة المرحلة وضرورات العمل القومي المشترك، وعندما نسمع عن وجود نشاط مصري واردني لعقد قمة عربية فان هذا يعني اتفاق العرب على ان اولوياتهم القومية والمصلحية والامنية باتت مرتبطة بقدرة العرب على صنع المناخ الايجابي الذي يجمع ولا يفرق والذي يعطي الانطباع للعالم كله بان العرب قادرون على الامساك مجددا باوراق قضاياهم بما في ذلك قضية السلام.

غير ان دائرة الانفراج العربية لن تكتمل الا بطي صفحة حرب الخليج الثانية، وصفحة لوكربي لان الانفراج الخليجي – الايراني وحده لا يحل عقدة امن الخليج ولن يخرج الحشود العسكرية الاميركية من هناك. ففتيل الازمة سيظل مهددا بالاشتعال ما دام الجرح الخليجي/ العراقي مفتوحا ونازفا ومعبأ بكل الشحنات التي تجعل المنطقة ساحة مواجهة دائمة لا احد يعرف متى تشتعل أو الى اي مدى ستظل هادئة.

لقد اثبت الاسرائيليون انهم معنيون ومهتمون باقتناء السلاح وتخزينه تحت شعار الامن اكثر من اهتمامهم بالسلام او بتجريد المنطقة من اسلحة الدمار الشامل. وها هي الجهة الاخرى من منطقة الشرق الاوسط تدخل سباقا محموما لاقتناء الاسلحة النووية، من الهند الى باكستان الى ايران، فلماذا يستمر العرب بتأييد سياسة نزع السلاح العراقي التي يدفع العراقيون ثمنها باهظا جدا، بينما تعج المنطقة باخطار السلاح وانتشاره.. لقد سقطت كل المبررات الامنية والاخلاقية والسياسية التي تجعل من شعارات حرب الخليج الثانية في مجلس الامن صالحة في عام 98.

مطلوب ان يبحث العرب عن امنهم وان لا يهتموا لشعار السلام فقط، والا فانهم لن يحققوا السلام كما انهم لن يشعروا بالامن وسط غابة التسلح.

اننا امام مرحلة قرارات مصيرية وتاريخية قد يكون من الصعب اتخاذها في هذه المرحلة، لكن يجب ان تسير السياسة العربية نحو لحظة استحقاقاتها التي ستأتي آجلا ام عاجلا ولعل في الانفراج العربي ما يمهد الاجواء المناسبة لاتخاذ القرارات القومية الصحيحة.0

## احالة موظفين الى التقاعد

□ العرب اليوم

● قرر مجلس الوزراء احالة عدد من الموظفين من مختلف المؤسسات والوزارات الحكومية الى التقاعد وهم اعتدال عبد العزيز. وفاء مشتهى، ريما حماد/ وزارة الصحة، عيد الحلو، سعد المعايطة/ وزارة الاعلام – دلال اشتيه/ وزارة المالية – سوزان ابو الفيلات/ وزارة الاوقاف/ كوكب الحراسيس/ وزارة العدل – عائشة احمد/ وزارة البريد والاتصالات – عطاف الطوباسي / وزارة النقل.0

انهى زيارته وسط مشاعر من السخط وعدم الارتياح

# التعتيم الاعلامي الرسمي على غينغريتش منعه من مواصلة دعم اليمين الاسرائيلي

■ د.الاقطش: تصريحاته وقحة وغير اخلاقية وطعنة لعملية السلام ■ د. الجازي: الشعوب لا تنسى اوطانها .. ومصير القدس مؤجل للمرحلة النهائية ■ مولا: حملة الانتخابات الرئاسية الاميركية بدأت مبكرا ■ د. الازايدة: انه عدواني وتصريحاته اعتداء وعربدة سياسية ■ د.العوران: العرب هم السبب .. والنكبة بدأت في الاعتراف باسرائيل

□ العرب اليوم – نبيل غيشان

● انهى رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش زيارته القصيرة للاردن، وغادر عمان مساء امس وسط مشاعر من السخط وعدم الارتياح للتصريحات المؤيدة والمنحازة علنا للتوسع الإسرائيلي دون ادنى احترام لحقوق الشعب الفلسطيني او حتى قرارات الشرعية الدولية. وقد بلغت تصريحات غينغريتش ذروتها عندما خاطب الكنيست الاسرائيلي قائلا (ان الكونغرس يقف الى جانب الاعتراف بالقدس عاصمة ابدية وموحدة لدولة اسرائيل).

وقد حرصت الحكومة على فرض تعتيم اعلامي رسمي على لقاءات وتحركات رئيس مجلس النواب الاميركي لعدم اعطائه فرصة للاطلال على وسائل الاعلام المحلية والعالمية واستغلالها من اجل دعم طروحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رغم ان زيارة لمسؤول اميركي على هذا المستوى الرفيع كان لا بد ان تحظى باهتمام واسع. الا ان اختصار لقاءاته في الديوان الملكي على وجود وكالة الانباء الاردنية (بترا) ولقطات سريعة للتلفزيون الاردني دون ان يكون هناك .. حتى مؤتمر صحفي مشترك كان لها الاثر الكبير في اغلاق الدائرة الاعلامية على هذا (الداعية) لجعل القدس عاصمة موحدة والابدية للدولة اسرائيل دون ادنى احترام لمشاعر العرب والمسلمين.

وقد ابدت الفعاليات النيابية عدم ارتياحها لزيارة وتصريحات الرجل الثاني في الولايات المتحدة، رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش.

### عبد المجيد الاقطش

وقد اعتبرها رئيس لجنة فلسطين في مجلس النواب الاردني النائب عبد المجيد الاقطش انها طعنة نجلاء الى عملية السلام لاجهاضها والتخلص منها نهائيا.

وقال انها رسالة وقحة وغير اخلاقية ولا تنم عن دبلوماسية دولية يرسلها رئيس مجلس النواب الاميركي راعي عملية السلام وهي اشارة واضحة تدل على تخلي اميركا عن عملية السلام واطلاق يد اسرائيل في ما تريده من بناء المستعمرات وضم الاراضي مخالفة بذلك قرارات الشرعية الدولية.

واشار رئيس لجنة فلسطين الى ان تخلف رئيس مجلس النواب عن دعوة الغداء المعدة له اصلا والتي كان من الواجب حضورها بدعوة من رئيس مجلس الامة زيد الرفاعي هي دليل اخر على عدم الاحترام والاهتمام بالآخرين وتجاهل واضح لحق المضيف على الضيف. وطالب النائب الاقطش مجلس النواب الاردني بعقد لقاء عاجل في قاعة الصور للرد على تصريحات غينغريتش.

### د.عبد الله الجازي

واستغرب رئيس لجنة الشؤون الدولية والعربية في مجلس النواب د.عبد الله الجازي تصريحات غينغريتش واعتبرها مخالفة لقرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات العربية الاسرائيلية الموقعة. ولمساعي الادارة الاميركية للوصول الى حل شامل ودائم لقضية الشرق الاوسط.

واضاف النائب الجازي بان مصير القدس قد ترك في جميع الاتفاقيات الموقعة بين العرب واسرائيل وباشراف ورعاية الولايات المتحدة الى المرحلة النهائية اي ان مصير الاراضي المحتلة لا يقرره اي كان خارج المنطقة وانما يقرره ابناء المنطقة وحسب قرارات الشرعية الدولية المرجعية الرئيسية لعملية السلام. فالشعوب لا يمكن ان تنسى اوطانها او تقبل بتصريحات تكافئ المعتدي على عدوانه.

### النائب محمد الازايدة

من جانبه قال رئيس لجنة الحريات العامة في مجلس النواب النائب محمد الازايدة بان اي مسؤول اميركي مهما كان موقعه لا يملك ان يعطي حق تفويض ضم القدس الشرقية والغربية وتسميتها بانها العاصمة الابدية والازلية لما يسمى بالكيان الصهيوني.

وحقيقة فان الشعوب مهما كانت ضعيفة او مقهورة الا انها تدين بشدة مثل هذه العربدة السياسية والاعتداء على حقوق الغير والاساءة لمشاعر الامة العربية والاسلامية ولاتباع الديانتين الاسلامية والمسيحية بجعل القدس رمزا للصهيونية المعتدية واليهود الغزاة.

### النائب نايف مولا

اما النائب نايف مولا فيعتقد ان رئيس مجلس النواب الاميركي شخص متسرع لا يخدم مصلحة الولايات المتحدة في شيء وقد بدأ مبكرا. وقال للاسف فان اي مرشح للرئاسة لا بد وان يخطب ود اللوبي الصهيوني والناخب اليهودي في اميركا.

واضاف النائب مولا اعتقد ان التصريحات مخالفة لرأي الادارة الاميركية التي لا تزال تؤمن بان القدس ارض محتلة يبحث مصيرها في المرحلة النهائية.

وطالب النائب مولا الدول العربية باخراج عمل عربي موحد على مستوى الجامعة العربية في اتخاذ موقف يؤكد فيه القادة العرب على الالتزام بعملية السلام والقرارات الدولية لوضع نتنياهو وغينغريتش بموقع الدفاع.

### النائب محمد العوران

وفي السياق ذاته لم يبد رئيس حزب الارض العربية النائب د.محمد العوران استغرابه لتصريحات غينغريتش فقال نحن العرب (نستاهل) اكثر مما سمعنا فنحن السبب فالنكبة الحقيقية لم تكن في ايار 1948 انما هي الآن فيما نسمع اعترافا باسرائيل واستسلاما للواقع الاميركي.

ودعا النائب العوران القادة العرب الى العودة للتنسيق والعودة للشعوب.0

استقبل والعناني مبعوث الاتحاد الاوروبي

## د. المجالي: السلام يمر في اخطر مراحله

□ عمان – بترا

● استقبل رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس المبعوث الاوروبي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط ميغيل موراتينوس بحضور نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية د. جواد العناني.

واكد د. المجالي ان عملية السلام تمر في اخطر وادق مراحلها وانه لابد من تكاتف الجهود الدولية لحث الجانب الاسرائيلي على التجاوب مع المبادرة الاميركية والمساعي الاوروبية لانقاذ عملية السلام.

واشار رئيس الوزراء الى ان اسلوب التسويف والمماطلة الذي تنتهجه الحكومة الاسرائيلية في التعامل مع عملية السلام وبخاصة على المسار الفلسطيني لا يخدم السلام واهدافه السامية مؤكدا اهمية وجود الية تلزم جميع الاطراف بالتعامل مع عملية السلام بكل جدية.

واشاد د.المجالي بالدور الاوروبي الداعم لعملية السلام والذي يعتبر معززا للدور الاميركي والروسي بهدف الوصول الى سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة.

من جهته اشاد موراتينوس بالموقف الاردني والعقلانية التي يتعامل بها مع جميع الاطراف في عملية السلام كما اعرب عن تقديره للموقف المرن للسلطة الوطنية الفلسطينية تجاه المبادرات الخاصة بدفع هذه العملية، مؤكداً اهمية وضع حد للجدلية القائمة في عملية السلام قبل نهاية شهر حزيران المقبل. وحضر اللقاء السفير الاردني في بلجيكا اميه طوقان.

التقى نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية د. جواد العناني امس مبعوث الاتحاد الاوروبي للشرق الاوسط ميغيل انجيل موراتينوس، وقال د. العناني عقب اللقاء انه جرى بحث مختلف السيناريوهات المتوقعة في المستقبل وآلية التنسيق مع جميع الاطراف المعنية في العملية السلمية. مؤكداً ضرورة التحركات الدبلوماسية لاعطاء عملية السلام الزخم وابقائها حية وقائمة مبينا ان هذا الامر مسؤولية مشتركة بين جميع الدول المعنية.

من جهته اكد موراتينوس عمق التنسيق القائم بين الاردن والاتحاد الاوروبي لدفع عملية السلام قدما مشيرا الى ان الاتحاد الاوروبي يساند الجهود الاميركية.

واضاف «نامل خلال الفترة القليلة المقبلة ان تحصل الافكار الاميركية على قبول من الحكومة الاسرائيلية وعند قبول هذه الافكار يمكن ان نعمل في جو من الثقة «والا فان علينا الاستمرار في التنسيق وتبادل الافكار لابقاء عملية السلام حية».()

وصفها بانها ارث حضاري هام للبشرية

## رئيس مجلس النواب الاميركي يزور البتراء

□ البتراء – بترا

● اصطحب وزير السياحة والاثار عقل بلتاجي رئيس مجلس النواب الاميركي والوفد الزائر المرافق له في زيارة امس الى مدينة البتراء الاثرية اطلعوا خلالها على معالم المدينة الوردية.

وتجول الوفد في المدينة وشاهدوا السيق والخزنة وقصر البنات والمحكمة والمدرج والمتاحف في المدينة.

واستمع جينجريتش والوفد الى شرح حول تاريخ المدينة والدور الذي لعبه العرب الانباط في التاريخ ودور المدينة في المنطقة بحكم موقعها الاستراتيجي الهام على طريق القوافل التجارية بين بلاد الشام وشبه الجزيرة العربية. كما اطلع الوفد على اعمال الصيانة والترميم التي تقوم بها دائرة الاثار العامة ومجلس تنظيم اقليم البتراء لمختلف المرافق الاثرية واعمال الحفريات التي تنفذها مختلف البعثات الاجنبية في المدينة الوردية.

وعبر رئيس مجلس النواب الاميركي عن سعادته لزيارة مدينة البتراء واعجابه الشديد بآثارها قائلا انها «ارث حضاري هام للبشرية بأسرها» منوها بالمستوى المتقدم الذي وصلت اليه الخدمات السياحية في مدينة البتراء.

وكان الوفد الاميركي قد التقى في بداية الزيارة مدير عام مجلس تنظيم اقليم البتراء الدكتور كامل محادين الذي قدم ايجازا عن جهود «الاقليم» في حماية المدينة وتطوير المنطقة بشكل عام وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لزوارها.()

## الاشغال الشاقة 15 عاما لقاتل الضابط «الدرادكة»

□ العرب اليوم

● قررت محكمة الجنايات الكبرى الحكم على مرتكب جريمة قتل الضابط يوسف الدرادكة في مدينة المفرق (عطا الله. أ) بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة خمسة عشر عاما. حيث كانت القضية اعيدت من محكمة التمييز «منقوضة».

وبعد ان استمعت «الجنايات» لاقوال والد المغدور الذي افاد بان الصلح العشائري المبرم في هذه القضية يشمل عائلة المتهم ولا يشمل المتهم نفسه.

وعليه قررت المحكمة خلال الجلسة التي عقدتها امس برئاسة القاضي جهاد الخصاونة وعضوية القاضيين احمد الخطيب وياسين العبداللات حبس المتهم ووضعه بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة خمسة عشر عاما.0

## 3 سنوات لامام مسجد هتك عرض طفلين

□ العرب اليوم

● قضت محكمة الجنايات الكبرى بحبس امام مسجد بالسجن ثلاث سنوات لادانته بجناية هتك العرض بالخداع لطفلين، في القضية التي اعيدت للجنايات من محكمة التمييز منقوضة، بعد ان طالبت بتعديل وصف التهمة التي كانت مسندة اليه.

وكانت الجنايات اسندت اليه جناية هتك العرض مكررة مرتين، وقررت الحكم عليه بالسجن مدة خمس سنوات، الا ان «التمييز» طالبت بتعديل وصف التهمة الى جناية هتك العرض بالخداع، الامر الذي اتبعته «الجنايات» التي عقدت جلسة امس برئاسة القاضي محمد العجارمة وعضوية القاضيين مفلح المبيضين وعيسى حمدان، حيث عدلت وصف التهمة وخفضت العقوبة الى السجن مدة ثلاث سنوات.

وكان المتهم (ي.م) وهو امام مسجد في منطقة جبل النصر ويبلغ من العمر (23 سنة) استدرج الطفلين بعد ان اعلمهم بانه سيعلمهم لعبة ماء فغطى على اعينهم ومارس معهم الفاحشة في المسجد مع الطفل الاول ثم كرر نفس الفعلة مع الطفل الثاني، وبعد ان عاد الطفلان الى منزليهما، واخبرا ذويهما بما حدث، وقدمت شكوى بحقه الى ان نال عقابه الذي يستحقه.0

## ضبط 60 كيلوغراما من الحشيش خلال نيسان وايار الجاري

□ عمان – بترا

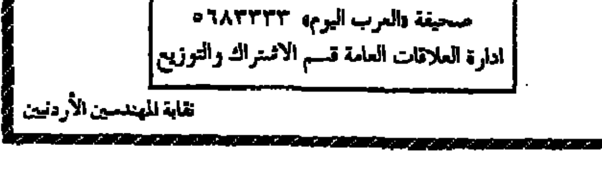
● تمكنت ادارة مكافحة المخدرات بالتعاون مع دائرة الجمارك في الفترة بين منتصف شهر نيسان الماضي وشهر ايار الجاري من ضبط ما زنته 60 كيلو غراما من الحشيش و 142 غراما من الهيروين.

واوضح مدير ادارة مكافحة المخدرات العقيد نزيه الشرايدة ان ضبط هذه الكمية تم من خلال 61 قضية مخدرات و12 قضية اتجار بالمواد المخدرة و48 قضية تعاطي تورط فيها 137 شخصا متاجرا و 74 شخصا بحوزتهم مخدرات او يتعاطونها.

كما تم ضبط خمس قضايا تزييف نقد لـ 26400 دولار اميركي تورط فيها تسعة اشخاص.

واشار الى ان افراد الادارة نجحوا في الايقاع بخمسة اشخاص في ثلاثة قضايا تتعلق بسرقة الاثار والاتجار بها.0





# الاميرة بسمة تترأس اجتماعا لجمعية الكشافة والمرشدات

□ عمان - بترا

● ترأست سمو الاميرة بسمة ظهر امس اجتماع اللجنة التنفيذية لجمعية الكشافة والمرشدات الاردنية الذي عقد في مكتب سموها في صندوق الملكة علياء.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة التقريرين المالي والاداري لعام 1997 اللذين يوضحان حصيلة النشاطات والانجازات التي تحققت خلال العام الماضي والتعاون القائم بين الجمعية والجهات الحكومية والاهلية المعنية بالحركة الكشفية بالاضافة الى الاوضاع المالية للجمعية وسيتم تقديم هذين التقريرين الى الجمعية العامة للجمعية التي قررت اللجنة التنفيذية عقد اجتماعها في السادس عشر من شهر حزيران المقبل.

ووافقت اللجنة كذلك على المشاركة في المؤتمر الكشفي العربي المقرر عقده في دولة قطر الشقيقة في شهر تشرين الثاني المقبل.

كما تمت مناقشة ما تم انجازه من مبنى الجمعية ودراسة اقتراح باصدار طابع تذكاري بمناسبة مرور 90 عاما على الحركة الكشفية في الاردن حيث جرى التأكيد على انجاز مبنى الجمعية بالسرعة الممكنة.

واطلعت اللجنة التنفيذية كذلك على مسودة الكتاب التوثيقي الخاص بالحركة الكشفية في الاردن الذي ستتولى الجمعية اصداره عند الانتهاء منه والذي يوثق للحركة الكشفية الاردنية خلال تسعين عاما.0

# وزير الزراعة اللبناني يعد الخريشة بحل قريب لمشكلة البطيخ الاردني

□ العرب اليوم - ابراهيم نصيرات

● اكد وزير الزراعة مجحم الخريشة ان موضوع الشاحنات الاردنية التي تحمل بطيخا اردنيا ولا تزال موقوفة على الحدود اللبنانية منذ الثلاثاء الماضي يحظى باهتمام الرئيس اللبناني الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

وقال انه اجرى اتصالات مكثفة مع وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري وان الاخير وعد بمتابعة الموضوع في مجلس الوزراء اللبناني وايجاد حل مرض للموضوع.

واعرب الخريشة عن امله في ان يكون القرار اللبناني بشأن الموضوع ايجابيا وسريعا وان يسمح للشاحنات بالمرور، مشيرا الى انه طلب من الوزير اللبناني ادخال هذه الشاحنات برسوم جمركية في حال تعذر اعفائها وموضحا ان الكمية التي تحملها زائدة عن الكمية المتفق عليها ضمن الرزنامة الزراعية الموقعة بين البلدين.

من جهته اعرب مدير عام مؤسسة التسويق الزراعي الدكتور سالم اللوزي عن امله بوصول رد من الجهات اللبنانية الشقيقة قبل يوم غد السبت ومتوقعا ان يكون الرد ايجابيا ويصب في صالح المصدرين الاردنيين.

وقال د. اللوزي انه اجرى اتصالات عديدة مع الجهات اللبنانية المسؤولة التي اكدت له ان الموضوع في طريقه الى الحل بطريقة ترضي كافة الاطراف.

واوضح د. اللوزي ان مجلس الوزراء اللبناني بحث الموضوع بشكل مبدئي في جلسته التي عقدها يوم اول امس وان الاردن بانتظار الحصول على القرار النهائي في هذا الشأن.

يذكر ان مئة شاحنة محملة بما مجموعه (2700) طن من البطيخ الاردني لا تزال موقوفة على الحدود اللبنانية منذ الثلاثاء الماضي بانتظار السماح لها بالدخول الى السوق اللبنانية، وان هذه هي المرة الثانية التي يقوم بها مصدرون اردنيون بارسال كمية زائدة عن المتفق عليها في الرزنامة الزراعية الاردنية اللبنانية دون التنسيق مع وزارة الزراعة او مؤسسة التسويق الزراعي.0

# الحسين يتلقى برقية شكر من المشاركين في مؤتمر المستجدات التقنية

□ عمان - بترا

● رفع المشاركون في الندوة العربية الدولية الثانية للمستجدات التقنية والاقتصادية لمواد النظافة والزينة في ختام اعمالهم امس برقية لجلالة الملك الحسين اعربوا فيها عن سعادتهم لما لمسوه من تطورات اقتصادية وحضارية في الاردن في ظل قيادته ورعايته لمسيرة النهضة الاردنية.

وجاء في برقيتهم «ان احتضان جلالتكم للعلم والعلماء وتشجيعكم للابتكارات والمبادرات كانت ولا زالت الدافع لتعجيل وتائر النمو الشامل الذي حققتموه لشعبكم وبشعبكم».0

# مزيد من برقيات التهاني للحسين بعيد الاستقلال

□ عمان- بترا

● تلقى جلالة الملك الحسين مزيدا من برقيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الاستقلال من قادة الدول الشقيقة والصديقة اعربوا فيها عن اسمى آيات التهنئة والتبريك متمنين لجلالته دوام الصحة والسعادة والتوفيق وللشعب الاردني مزيدا من الرفعة والتقدم والازدهار في ظل قيادة جلالته الحكيمة.

فقد تلقى جلالته برقيات تهنئة بهذه المناسبة من فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وفخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية وفخامة الرئيس توماس كلستيل الرئيس الاتحادي لجمهورية النمسا وفخامة الرئيس كيم داي جونغ رئيس جمهورية كوريا وفخامة الرئيس وليم دين الحاكم العام لاستراليا وفخامة الرئيس فيدل راموس رئيس جمهورية الفلبين وفخامة الرئيس ادريس ديبي رئيس جمهورية تشاد وفخامة الرئيس هنري كونان بيدي رئيس جمهورية ساحل العاج.0

# تأجيل المؤتمر العام لـ "الارض العربية"

□ العرب اليوم

● قررت رئيسة المؤتمر العام لحزب الارض العربية د.عائشة حجازي تأجيل عقد المؤتمر الذي كان مقررا يوم امس في مقر الحزب الى يوم الخميس الواقع في 11 حزيران المقبل رغم اكتمال النصاب القانوني للمؤتمر العام.

واكد القائمون على المؤتمر ان تأجيله يهدف لاتاحة الفرصة امام جميع المنتسبين للحزب لحضوره والمشاركة في اعماله.0

يعقد للمرة الاخيرة

# د. حمدان يتفقد احدى قاعات امتحان «التوجيهي» وفق المناهج القديمة

□ العرب اليوم

● توجه امس نحو 4238 طالب وطالبة لاداء امتحان شهادة الثانوية العامة «التوجيهي» وفق المناهج القديمة في كافة الفروع، موزعين على 58 قاعة امتحان في مختلف محافظات المملكة.

وقال وزير التربية والتعليم د محمد حمدان ان هذا الامتحان يعقد للمرة الثالثة والاخيرة للطلبة غير المستكملين لمتطلبات النجاح وفق المناهج القديمة التي توقفت الوزارة عن تدريسها منذ العام الدراسي 97/96.

وبين في تصريح للصحفيين خلال تفقده لقاعة امتحان مدرسة الاميرة عالية الثانوية للبنات، ان عدد الطلبة المتقدمين لهذا الامتحان في الفرع الادبي بلغ 2563 بنسبة 61% من مجموع المتقدمين. والعلمي 809 بنسبة 19%، ولبقية الفروع (تجاري، زراعي، صناعي، تمريضي) 878 بنسبة 20%. مشيرا ان عدد المتقدمين لمبحث واحد بلغ 2460. ولمبحثين 596. وللثلاثة مباحث 596.

وذكر ان الامتحان وفق المناهج القديمة يعقد لاخر مرة هذا العام. وبذلك فان على الطلبة من هذه الفئة في حال عدم الاستفادة من هذه الفرصة اعادة الامتحان في العام المقبل وفق المناهج الجديدة وبكافة المواد اذا رغبوا بذلك.

واكد د. حمدان ان الوزارة اتخذت كافة الترتيبات والاستعدادات اللازمة لعقد امتحانات «التوجيهي» وفق المناهج الجديدة التي تبدأ في التاسع من حزيران المقبل بمشاركة اكثر من 102 الف طالب وطالبة من مختلف الفروع.

ودعا الطلبة والاهالي الى عدم الاستسلام للخوف والقلق، موضحا ان الوزارة تحرص على توفير اجواء الراحة والطمأنينة للطلبة، وان الامتحان يبنى على مؤسسية كاملة وخبرة جيدة للعاملين فيه والمشرفين عليه، معربا عن تمنياته لجميع الطلبة بالنجاح.

ويذكر ان امتحانات المناهج القديمة تنتهي يوم الخميس المقبل.0

# تحديد مراكز عمل 14 معلما ومعلمة

□ العرب اليوم

● قرر وزير التربية والتعليم د. محمد حمدان تحديد مراكز عمل و14 معلما ومعلمة في مديريات التربية المبينة ازاء اسم كل منهم، وهم:

العاصمة : فاطمة ابو حشيش، امل غانم، سناء الجابري.

الزرقاء : عدنان عبدالله، حنان ابو شقرا، ازدهار العمور، اسمهان البلوي، اميرة الراوش.

اربد : تفاؤل الغزاوي، ابتسام حماشا.

البلقاء : عائدة الخطيب، علي بردويل، خالد المومني، علي القرعان.0

# منح الجنسية الاردنية لعدد من المواطنين

□ العرب اليوم

● قرر مجلس الوزراء الموافقة على منح المواطن الفلسطيني المستثمر علاء حسين الشوبكي وشقيقته عبير والفلسطيني اياس سعيد صالح، والعراقي مازن السلطاني والفلسطيني منصور ابو رحمة والمواطنة العراقية زينب سنية والسوري محمد انس كسحة واليمني علي قاسم احمد سعيد واللبناني سري حبيب عتقي والمواطنة المصرية نجوى فايد والمواطن الهولندي انترواري كاربنتير الجنسية الاردنية.0

لاختيار اللجان المشرفة على الانتخابات

# الهيئة العامة لنقابة الصيادلة تعقد اجتماعاً لها اليوم

## قائمتان و8 مستقلين يتنافسون على المقاعد الـ 9 للمجلس

□ العرب اليوم - محمد سويدان

● تعقد الهيئة العامة لنقابة الصيادلة اجتماعا لها صباح اليوم لاختيار اللجان التي ستشرف على انتخابات مجلس النقابة لدورة 1998 - 2000. والتي ستجري حسب ما هو مقرر مبدئياً يوم الجمعة المقبل. ولكن وكما هو متوقع وحسب العادة فان اجتماع اليوم لن ينعقد بسبب عدم اكتمال النصاب اذ انه وحسب القانون يجب ان يحضره نصف عدد المسددين لالتزاماتهم المالية + واحد اي (834) صيدلانياً.

وفي هذه الحالة فان الاجتماع سيؤجل الى الجمعة المقبلة وسيكون قانونياً بغض النظر عن عدد الحضور، وعندئذ ستجري الانتخابات الجمعة التي تليها 6/12 وقد تم تحديد ثلاث مراكز للأقتراع وهي عمان، اربد، الكرك.

ويذكر ان قائمتان تخوضان هذه الانتخابات، الاولى قائمة العمل المهني الاسلامي وتضم د.عبدالرحيم عيسى لمركز النقيب، ولعضوية المجلس عن قطاع اصحاب المستودعات د. محمد خريم، د. نصري ابوليل وعن "اصحاب الصيدليات" د. مازن محافظه، د. احمدعيسى ود. طلال البو، وعن "الصيادلة الموظفون" د. خالد قطافطة وحماد الشريدة.

اما القائمة الثانية فيترأسها المرشح لمركز النقيب د. عبدالرحيم معايعة وتضم لعضويته المجلس عن قطاع "اصحاب المستودعات" د. ابراهيم العبادي د. فريد قعوار، وعن "اصحاب الصيدليات" د. سامح عبيدات، د. محمود جبر، د. معين العزوني. د.سليمان الشياب، وعن "الصيادلة الموظفين" د. سناء الشخشير ود. فؤاد حبش.

ويخوض هذه الانتخابات ستة مستقلين هم لمنصب النقيب د. غالب الصباريني د. سمير يونس ولعضوية المجلس د. طاهر الشخشير، د.مالك السعدي، د. ممد عباينة د. محمد التل ود. سنومة القطب، د.عبدالله يونس.

ويغلق باب الترشيح رسمياً مساءاليوم، لهذا من غير المتوقع ان تحدث تغييرات جذرية على خارطة الترشيحات، التي تبين ان التنافس الحاد محصور بين القائمتين اللتين تسعيان بكل ما اوتيتا من قوة لاثبات انهما الاقدر على قيادة النقابة، وأن الاحزاب والتيارات والفعاليات السياسية والنقابية اللتان تمثلانها هم المسيطرون على الوسط الصيدلاني.

ومن المعروف ان قائمة العمل المهني مدعومة من التيار الاسلامي وقد تركت بعض المقاعد في قائمتها شاغرة بهدف دعم وتأييد بعض المستقلين الاقرب لها.

اما القائمة الثانية فتحظى بدعم وتأييد الاحزاب اليسارية والفعاليات النقابية المستقلة اذ انها تضم ممثلين عن حزب الوحدة الشعبية والحزب الشيوعي وانصار فتح، وهي الاخرى تركت بعض المقاعد بهدف استقطاب بعض المستقلين.0

# اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

□ العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

### مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس د. محمد الرعود. الخطيب سميح عثامنة. المسجد الحسيني الكبير المدرس محمد غالب الصلب. الخطيب د. محمود شويات. مسجد كلية الشريعة الخطيب محمد الزبيدي. مسجد السعدي الخطيب علاء الحايك. مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد. مسجد الشابسوغ الخطيب حسام سنونو. مسجد احمد قارة الخطيب زياد عبد النبي. مسجد التلهوني الخطيب ايهاب محمد. مصلى الامانة الخطيب د.عدنان خليفات. مسجد عيسى مراد الخطيب عبد الكريم يونس. مصلى الصادق الخطيب وائل البتيري.

### مساجد الشميساني والمدينة الرياضية:

مسجد الفيحاء الخطيب ضيف الله الشوابكة. مسجد الزميلي الخطيب محمد هاشم الخالدي. مسجد بلال بن رباح الخطيب نائل الملازم. مسجد الامير الحسن الخطيب د. عبد الله الكيلاني. مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو. مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري. مسجد صالح ابو قورة الخطيب سامي النجار. مسجد الهدى الخطيب حميد العبداللات. مسجد النور الخرايشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا. مسجد زكي ابو عيد الخطيب د. توفيق الشيخ. مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب محمد بني ملحم. مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات. مسجد ابو الفيلات الخطيب محمد بني دومي. مسجد سليمان الحاج سالم الخطيب فضل محمد خليفة. مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب هاني سويدان.

### مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق:

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب. مسجد الجامعة الاردنية. المدرس د. يوسف علي. الخطيب د. حمدي مراد. مسجد اللوزيين الخطيب عبد الرحمن حليحل. مسجد الامام النووي الخطيب احمد سعيد حوا. مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب القاضي زهير القضاه. مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحمد. مسجد الامام الشافعي الخطيب مسعود جميل شاكر. مسجد عثمان بن عفان / صويلح الخطيب اسماعيل عزام. مسجد المهاجرين والانصار ابراهيم الزعبي. مسجد عثمان بن عفان / ام العروق الخطيب علي حنفية. مسجد صويلح الكبير الخطيب عبد الله البطوش. مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح درويش. مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د. محمد الرعود. مسجد موسى بينو الخطيب قيس المعايطة. مسجد الهداية الخطيب محمد حسين جبريل. مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الجلابية. مسجد عمار بن ياسر الخطيب شاكر ابو حطب. مسجد الاخلاص الخطيب طلعت كراجة. مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف. مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصوافطه. مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل. مسجد الحسن والحسين الخطيب عريف الشريقي. مسجد مراد الخطيب عبد الغني شديد. مسجد خليل الرحمن الخطيب حسن محمود حسين. مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي. مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د. محمد المجالي. مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي. مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب. مسجد عبدالرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد محمود الكايد الخطيب عبد النبي مصطفى، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب حسين ربابعة، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي.

### مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب يوسف منصور، مسجد ابو درويش الخطيب عبد الحميد الزبن، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف ابو الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الشهيد /التاج الخطيب عبد الله السعايدة، مسجد الامام علي/ التاج الخطيب عماد ابو الروس، مسجد البقاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو الصعيليك، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب سعيد حجاوي، مسجد سعيد بن زيد الخطيب احمد شعبان، مسجد عمرو بن الجموح الخطيب محمد ابو نواس، مسجد الوحدات الكبير الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد مدارس الوحدات الخطيب يوسف معدي، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب عباس اللدي، مسجد القدس الخطيب محمد القرقي، مسجد اليرموك الخطيب ابراهيم القواسمي، مسجد سوق الخضار الخطيب عمار التاجي، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب عبد الله الفجاوي، مسجد حفصة الخطيب لحمد عداريه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عنزه، مسجد الراشدين الخطيب عيسى حزين.

### مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون:

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب بسام الرداد، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب انور حسن، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب د.مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير معزي، مسجد الامين الخطيب عمر العمري، مسجد خلدا الشرقي الخطيب وصفي مقدادي، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذاقة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب خالد سليمان، مسجد احد الخطيب حسين ابو ذؤابة، مسجد مريم الخطيب سخاك سيف الله، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب منصور ابو زينه، مسجد الصقدي الخطيب عماد النهتة، مسجد العمري الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقره، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب ايمن متيزل، مسجد الكوثر الخطيب حقي مقدادي، مسجد عبد الكريم العساف الخطيب زياد الرحاحلة، مسجد سلواد الخطيب احمد نوار، مسجد ابو شام الخطيب ناصر ادلبي، مسجد ام يحيى الزين الخطيب اسامة يونس، مسجد عبد الرحمن الخطيب محمد عصلم القضاة، مسجد حنيفه بن اليمان الخطيب نبيل جرار، مسجد قدري اليوسف الخطيب طه يوسف، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبدالقادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، مسجد الحمصي الخطيب رضى فكري، مسجد حراء الخطيب د. عبد الرحمن الكيالي، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب وائل وليد.

### مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة:

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب يحيى عيد، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرقي الخطيب احمد عنكير، مسجد المحسنين الخطيب محمد مطر، مسجد ابو حنيفة الخطيب خالد عطوان، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب جمال امين سالم، مسجد ربعي بن عامر الخطيب د. فيصل السرحان، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد عبد الحميد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب عادل بداينة، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب وائل اللداوي، مسجد المجاهدين الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد المرابطين الخطيب عماد صدقات، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب اسحق امارة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد شكري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب فخري شحادة، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم عادي، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي، مسجد ابو بكر الصديق/الحدادة الخطيب عطيه الاطرش.

### مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد آمنة بنت وهب الخطيب عاهد عساف، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب د. احمد ملحم، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبدالفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوة، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسقر الخطيب د. محمود رجا، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب جمال القرا، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس قضاه، مسجد التقوى الخطيب عبد الجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب وليد الحلحولي، مسجد النور الخطيب دخليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب القاضي مصطفى المفتي، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الغفران الخطيب محمد مفلح، مسجد صالحية العابد/ الخطيب ضيف الله الزعبي، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبدالله، مسجد ضاحية الامن العام الخطيب محمد منصور.

### مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ:

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب محمد العيشاوي، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب باسل الخباص، مسجد الهلال الخطيب مفضي التعمري، مسجد تيسير البلبيسي الخطيب صبحي يوسف، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب حسين شحادة، مسجد التوبة الخطيب عبدالباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب محمد سعيد ممدوح، مسجد ابو هريره الخطيب سعد الدين زيدان، مسجد السلطان الخطيب رائد علقم، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عوده، مسجد الشعراوي الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد البخاري الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب خليل الزير، مسجد الامام الرواس الخطيب محمد البكري، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب احمد عيسى جبر، مسجد التقليف الاوسط /الشركس الخطيب د. يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب نضال امارة، مسجد خالد بن الوليد الخطيب عمر نايف، مسجد المؤمنون الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب امين دغمش.

### مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة:

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب علي شهوان، مسجد التكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس الخطيب مالك شقره، مسجد ابو جسار الخطيب محمد آل عمران، مسجد القنداوي الخطيب عبد الرؤوف الميضين، مسجد حماده الخطيب محمود تقال، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو ستينه، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب ابراهيم الجرمي، مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح النبوريتي، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم الخطيب صلاح العبيلات، مسجد الفتح الخطيب د.عماد جمعة، مسجد مدارس الوكالة حامد الضمور، مسجد الصالحين / الهاشمي ج الخطيب توفيق ضمره، مسجد حي الضباط الخطيب جلال موسى، مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعة، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزالة، مسجد اليرموك الخطيب د.فؤاد السرطاوي، مسجد الهجرة الخطيب د. محمود العوايشة، مسجد محمود الطاهر الخطيب محمد العبوس الدعجة، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصويلحي، مسجد الرحمة الخطيب سامي نجيب، مسجد التقوى الخطيب زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلالة، مسجد سعيد بن جبير الخطيب محمد بديع موسى، مسجد المناره الخطيب جهاد برقاوي، المسجد الابيض الخطيب محمد نهار فلاح.

### مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطبية:

مسجد القويسمة الكبير الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد قتيبة بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود الزهور، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب خلف عطا، مسجد محمد مسلمه الخطيب محمد عز الدين، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان الدروبي، مسجد علي الدوخي الخطيب محمد ذيب حوا، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب عدنان الشوبكي، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد اذقيل القطارنة الخطيب خليل ابو غليون، مسجد فارس الشويكي الخطيب اكرم محمد، مسجد مسلم خير الخطيب علي الرفاعي، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قره الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد بدر الحديد الخطيب امجد عطية، مسجد الوالدين الخطيب وليد قنيبي، مسجد الخليل خريبة السوق الخطيب محمد الرقب، مسجد عمر المختار، غالب السرطاوي، مسجد الجويدة القديم ، يحيى الاسطل، مسجد الشاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي ابن اطالب الخطيب هشم دغلة، مسجد الطبية القديم الخطيب خليل الدرابيع، مسجد سعيد الرحيل الخطيب عبد الرؤوف كوع، مسجد الرحمن/ اسكان المالية والزراعة الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء الخطيب حسين وهدان، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد السلام ابو رياش، مسجد النور الخطيب احمد السيد، مسجد ابو عبيدة الخطيب يحيى الخياص.

### مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة:

مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب سمير الحراسيس، مسجد جاوا الخطيب محمد عبدالرؤوف كوع، مسجد المقابلين الكبير الخطيب انور الصانع، مسجد السيدة خديجة الخطيب توفيق الرقب، مسجد الغرباء الخطيب عوض هواري، مسجد ام قصير الخطيب محمد سعده، مسجد انس بن النضر الخطيب يوسف حسن، مسجد مصطفى سيدو الكردي / الخطيب/ عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب حمد رشيد، مسجد ناعور الكبير الخطيب محمد الغرايلي، مسجد هيثم ادلبي الخطيب محمد داوود الرفاعي، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزوايده، مسجد الفاروق/ الخطيب/ محمد القاضي، مسجد خالد بن الوليد الخطيب محمد العطار.

### مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها:

مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نويران/ مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، مسجد شعبان الخطيب عيسى اللداوي، مسجد العال الشرقي الخطيب احمد عبدالكريم، مسجد خالد بن الوليد الخطيب جلال الروبي، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب امجد الحبال، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ الخطيب/ البيادر القاضي عصام ابو العدس، مسجد اسامة بن زيد الخطيب سامي الطروس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب مراد دلول، مسجد البصة القديم الخطيب طراد شعيل، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب عمر الشيراوي، مسجد معاذ بن جبل/ ام البساتين، عبدالسلام القوصي، مسجد عراق الامير الخطيب شويش هزاع، مسجد عبد الرحمن/غياضه الخطيب صالح ابو غانم، مسجد حي القيسية الخطيب مازن صالح، مسجد الرياحية الشمالية الخطيب عاصم زهدي.

### مساجد سحاب والموقر والقرى ولواء الجيزة:

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب الدكتور هاني الطهراوي، مسجد صلاح الدين الخطيب نصوح عارف، مسجد نوران الخطيب نوح اسحق، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب ضيف الله حسنات، مسجد النور الخطيب وصفي جعارة، مسجد النزهة الخطيب خليل عسكر، مسجد سلمان الفارسي الخطيب بركات سالم، مسجد الحسين بن طلال الخطيب جمال شاهين، مسجد بلال بن رباح / العبدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب عبد الله المحارمة، مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان العايدي، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحليا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد الغفران الخطيب داوود محمد القاسم، مسجد ابن السبيل الخطيب زيد محمد الدعجة، مسجد علي بن ابي طالب الخطيب عايد عوض، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عايد عوض مدوس، مسجد اربنيه الخطيب سلطان الزعبي، مسجد خان زبيب الخطيب فليح سند الزبن، مسجد الجيزة القديم الخطيب هاني العنتري، مسجد مخيم الطالبية الخطيب فلاح دهيم، مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب طايل الفايز، مسجد الكتيفه/الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد الخطيب سليم سالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشيراوي، مسجد الزيتونة الخطيب عبد الجواد الصباغ، مسجد الهاشمية/ الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشتى الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد منورة حسبان الخطيب عمر جعارة، مسجد منجا الخطيب محمد خلف الزبن، مسجد المنصوره/ناعور الخطيب عمر سعيد، مسجد وادي الشتاء الخطيب سامي ملكاوي، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادة، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد مغاير المهنا الجنوبي الخطيب عمر الشايب، مسجد المناخر الخطيب محمد عزت طاهر، مسجد قرية الحامدية الخطيب علي حسن سنجري، مسجد سعود الفايز/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد بلال بن رباح / الخطيب عبد الرحمن الزيود، مسجد منارة بن صخر / الجيزة الخطيب محمد خلف الزبن، مسجد قرية الطنيب الخطيب محمد سالم ابو مريد، مسجد الشهداء/ الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد نتل الجيزة. الخطيب محمد سلامه ابو ركبة، مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله السميح، مسجد منارة بني صخر /الجيزة محمد خلف الزبن، مسجد الطنيب/ اليادودة الخطيب فيصل المصري، مسجد حوارة / الجيزة الخطيب محمد خلف الزبن.0

# كل جمعة 5

# القادسية.. ملحمة من ملاحم الاسلام الخالدة وباب عبر منه الاسلام الى الشرق كله

مد فاروق الامام

كان شهر رمضان مقبلاً وبركته، اذ لم يكد ينتصف شعبان من العام الرابع عشر ة، حتى تحقق النصر العظيم ين في مواجهة الفرس، وهزم قائد الفرس بخيله وافياله ث اسلحته وجيشه الجرار، سعد بن ابي وقاص ، قائد المسلمين الذي لم يكن يملك يمان والفطنة، ورجالاً ارادوا ادة وقرأوا «سورة الانفال» نزال!

كانت معركة القادسية، التي قت ثلاثة ايام وقتل فيها من س 50 الفاً ومن المسلمين 8.

كانت القادسية باباً عبر منه م الى العراق وفارس والشرق 14هـ/635م)

ع مطلع العام الثاني عشر ة كان جيش المسلمين يقوده بن الوليد ينساب على رمال ماء في طريقه الى فتح العراق ان فرغ من امر «مسيلمة ب» ، وفي نحو من اربعين يوماً ح غربي الفرات من الخليج الى ة، ثم احرز النصر في معارك ى في الشام حتى تم تطهير ن الفرات من النفوذ الفارسي ت جيوش اخرى الى الشمال، نت لهم مع الروم مواقع برت في وادي عربة وفي الداثنة زمت قوة يقودها «خالد بن » في مرج الصفر.

بعث «الخليفة ابو بكر يق» خالد بن الوليد بنصف ن العراق الى الشام ليدعم ش المسلمين هناك ويقودها، في العراق «المثنى بن حارثة باني» على النصف الباقي ، ى ابو بكر الصديق فولى «امير نين عمر بن الخطاب» امر اق الى ابي عبيدة بن مسعود في» وامده بالرجال فواصل اراته ولكن الفرس هزموه في ة «الجسر» واستشهد بها (7 634).

مرة اخرى قاد المثنى عمليات راق فثار في البويب ليوم سر» ( وقتل قائد الفرس ) وحشد الفرس كل طاقاتهم عدوا لهجوم مضاد يخرجون سلمين من الارض التي فتحوها سمح لهم المثنى بفرصة ايقاع ة اخرى بالمسلمين فانسحب ميع ارض العراق في شهر ذي ة 13 هـ / كانون الثاني 635 ن استكمال حشوده وقد اوقع اع بن عمرو بالفرس في وقعة د وقتل قائد الفرس روزمهر ، بعده روزبة.

## الاعداد للمعركة الحاسمة

منا يأتي الاعداد للمعركة سمة التي قلبت كل الموازين ت مجريات التاريخ.

قد كان اكاسرة فارس صرة الروم يمنعون وصول ، الدعاة المسلمين الى رعاياهم، وبلغ الامر في الشام الى قتل الدعاة سبراً، وفي فارس مزق «كسرى برويز» كتاب النبي صلى الله عليه وسلم اليه وارسل الى واليه في اليمن ليقبض على النبي ويحضره اليه ! فلم يكن بعد ذلك بد من الحرب لفتح باب الدعوة الى الله ثم ترك العباد احراراً في اختيار الدين الذي يرغبون : «لا اكراه في الدين، قد تبين الرشد من الغي».

وقد وضعت «القادسية» حداً حاسماً لآمال الفرس فلم يروا بعدها نصراً ابداً، ليس من السهل على دولة مهما عظمت ان تحشد طاقاتها لمعركة المصير، فإن فعلت وفقدتها صارت بعد ذلك اشد عجزاً، فان معارك المصير مكلفة و منهكة ولقد كانت القادسية معركة مصير للفرس في حين لم تكن كذلك للمسلمين ، اذا فقدها المسلمون كانوا يعودون الى صحرائهم ليعاودوا الكرة، اما اذا فقدها الفرس فقدوا معها ارض العراق، والذي حدث انهم فقدوا مع الارض الجيش والهيبة والكرامة فانفتح ما وراء القادسية لجيش المسلمين، واستمر اثر ذلك الفتح من يومذاك الى يومنا هذا .. حيث النداء الخالد « الله اكبر، الله اكبر» يتردد من الصين حتى المحيط الهندي.

كان لخالد بن الوليد منهج من اساليب الحرب الخاطفة، وكذلك كان المثنى بن حارثة وكان ذلك يوافق ابا بكر الصديق ولكن امير المؤمنين عمر بن الخطاب كان له طابع آخر فاختار لذلك القائد الذي يوافقه ويناسبه: انه «سعد بن ابي وقاص» وراح كل في مجاله يعد للحرب اعداداً هادئاً محسوباً.

لقد القى الفرس طاقاتهم كلها في المعركة سلاحاً وعتاداً وافيالاً وفرساناً واعداداً كبيرة من الجند، واكثر رجالاتهم حكمة وحنكة وشهرة وكذلك فعل المسلمون بتكتيل امكانياتهم بقيادة هذا القائد سعد بن ابي وقاص احد السابقين الى الاسلام وواحد من الستة الذين رشحوا للخلافة بعد عمر، الاسد المتواضع عف اللسان واليد مجاب الدعوة، الذي كان الناس يرجون دعوته ويخشونها.

خرج سعد وجيشه من المدينة حوالي 13 شعبان 14 هـ / اول تشرين الاول 635 م حتى نزل زرود ولحقت به اعداد اخرى وحشد من نجد، وكان المثنى ينتظره في جيشه ولكن المثنى توفي قبل ان يلقاه سعد ومكث سعد يجمع ويحشد وينظم جيشه ويعين القادة والامراء حتى اتم السلم القيادي لهذا الجيش الذي بلغ بضعة وثلاثين الفاً.

## خطة المعركة

لقد توافق رأي سعد من وصية المثنى ومع رأي عمر في شأن الخطة المعدة للمعركة المرتقبة.. وكانت خطة غاية في البساطة ارتكزت على الاختيارات والاهداف التالية:

1 – اختيار ارض المعركة بحيث تكون بين الصحراء وبين شبكة المياه المعقدة بأرض العراق من انهار وبطائح ومستنقعات وذلك حتى لا يتورط جيش المسلمين في القتال على ارض من ذلك النوع لم يألفها ولها مخاطرها، وبحيث يكون خط رجعته مفتوحاً الى الصحراء التي هي ملاذه فاذا دارت المعركة على غير ما يشتهي رجع الى الصحراء اما اذا دارت على الفرس فان الشبكة المائية من ورائهم سوف تكون وبالاً عليهم هذه الصفة المطلوبة للارض هي التي حددت القادسية موقعاً مختاراً للمعركة فكان على المسلمين ان يستدرجوا جيش فارس الى هذا الموقع.

2 – ان تستهدف المعركة القضاء على جيش فارس تماماً حتى يكون بذرة هزيمة حيث حل .

نزل سعد بجيشه القادسية حوالي 16 صفر 15 هـ/ 29 اذار 636 م بعد سبعة اشهر من خروجه من المدينة وانتظر المسلمون ان يجيء اليهم جيش فارس الذي كان يتلكأ خوفاً من المعركة وازاد سعد ان يجبرهم على الحضور فعمد الى شن الغارات على نواحي العراق من شماله الى جنوبه متخذاً من القادسية قاعدة ينطلق منها وكانت غارات تموينية تستهدف الى جانب ذلك الحصول على الغذاء من المواشي والاسماك والحبوب والتمور .. وكان ذلك في ذات الوقت استنزافاً للفرس.

وضج الفرس بالشكوى الى ملكهم «يزدجرد» يطلبون حمايته فراح هذا يحث قائد جيشه «رستم» على التقدم الى القادسية كان المسلمون يتكتمون على خطتهم فلم يعرفها سوى القادة منهم فلو عرفها الفرس لتجنبوا الوقوع في مستنقعها .

وارسل سعد وفداً الى يزدجرد يدعوه الى الاسلام، ولكن هذا كان سيء الخلق واحمق متهور اساء الادب مع الوفد فهددهم بالقتل وحملهم «زنبيلاً» من التراب بقصد الاهانة فعادوا به الى القادسية وتوعدوهم بغزو بلادهم واستبشر المسلمون بحمل التراب وتشاءم الفرس مما فعل ملكهم. واخيراً جاء جيش فارس ... مئة وعشرون الف يتبعهم ثمانون الفاً من العبيد والتبع من المدائن حتى نزلوا القادسية امام جيش المسلمين.

كانت ساحة المعركة ارضاً منبسطة يحصرها من شمالها الشرقي نهر العتيق احد فروع الفرات وكانت عليه قنطرة، ويحدها من الجنوب الغربي خندق سابور عليه حصن قديس الذي اتخذه سعد بن ابي وقاص مقراً له ، وكانت المسافة بين الخندق والعتيق نحواً من 600 م وكانت الى الشرق مستنقعات من بطائح الفرات والى الغرب مثل ذلك بينهما كيلو مترين او اكثر قليلاً فكأنما كانت ساحة المعركة معبراً جافاً بين تلك الغيوض والمجاري المائية.

## الفرس امام المسلمين

كان المسلمون قد وضعوا ايديهم على قنطرة العتيق عبروا عليه الى الساحة التي اختارها المسلمون وصف رستم جيشه كالآتي : من اليمين الى اليسار، هرمزان على الميمنة على رأس 28000 من جند الاهواز يليه جالنوس على 24000 من جند الباب، ثم القلب 20000 جند همدان عليه بهمن جاذويه ، ثم بيرزان على 24000 من جند نهاوند وسجستان، ثم مهران الرازي على الميسرة 24000 من جند الري والجبال، ونصبوا لرستم سريراً عليه مظلة والى يمينه راية فارس الكبرى في القلب وهو قطاع بهمن جاذوية وذلك في مقابلة حصن قديس حيث استقر سعد وكان مع الفرس 33 فيلاً مدربة على القتال واصطف الفرس على شفا نهر العتيق.

اما المسلمون فكان سعد قد فرغ من تنظيمهم قبل ان يدخل ميدان القادسية فجعلهم عشرة اعشار وجعل منهم ميمنة عليها «عبد الله بن المعتم العبسي» وكانوا من قبائل العدنانية من ربيعة ومضر، وميسرة عليها «شرحبيل بن السمط الكندي» وكانوا من قبائل القحطانية من الازد ومراد وكندة والنجع وبجيلة وغيرها ، وجعل تميم في المقدمة واسد في المؤخرة ثم رص صفوفهم وجعل منهما القلب وكان سعد يبعث الى عمر بريداً في كل يوم وكان عمر يخرج الى ظاهر المدينة كل يوم حين يصبح فيقعد على طريق العراق حتى ينتصف النهار ينتظر الاخبار ويستخبر الركبان.

واصيب سعد «بعرق النساء» وبدمامل في فخذيه فلم يستطع الركوب فأكب من فوق قديس على وسادة في صدره يعطي اوامره في رقاع يلقي بها الى نائبه «خالد بن عرفطة» . وكانت صفوف المسلمين اسفل القديس والخندق من ورائهم ومشى ذوو الرأي واصحاب البطولات والفضل والخطباء والشعراء بين صفوف المسلمين يذكرونهم بالله ويحمسونهم للقتال وهم اشد الناس حماساً له، وامرهم سعد الا يحدثوا امراً حتى يصلوا الظهر فإذا فرغوا فإنه مكبر تكبيرة ليردوها من خلفه ويشدوا عليهم نعالهم ، فإذا كبر الثانية فليكبروا ويتهيأوا ويعدوا عدتهم فإذا كبر الثانية فليكبروا ويتهيأوا ويعدوا عدتهم فإذا كبر الثالثة فليكبروا وينشط الفرسان ويخرجوا للمبارزة .. «فإذا كبرت الرابعة فشدوا النواجذ على الاضراس واحملوا فازحفوا جميعاً حتى تخالطوا عدوكم وقولوا لا حول ولا قوة الا بالله».

المعارك تحتدم والحرب تشتعل بعد ان انهى سعد صيغة اوامره لقادة جنده وبلغها القادة للجند بدأ الجميع قراءة سورة «الانفال» حيث غشيت قلوبهم السكينة وهبت للاندفاع الى الجهاد.

«يوم ارماث 13 شعبان 15 هـ/19 ايلول 636م»

وحرك الفرس جناحهم الايمن بأكمله – هرمزان وجالنوس – وتحت قيادتهما 13 فيلاً و 52000 مقاتل ووجهوه نحو قطاع صغير من ميسرة المسلمين هو قبيلة بجيلة وكانت الفيل، وصبوا عليها سهامهم فكانت تتساقط عليها كالمطر وربط الفرس خيلهم بعضها الى بعض وراحت افيالهم تعيث في كتائب بجيلة .. منها خيلها ولكن مشاتها ثبتت في بسالة واستماتة حتى كادت بجيلة ان تفنى.

واتسع نطاق الهجوم الفارسي فشمل النجع وكندة عن يسار بجيلة وامر سعد بني اسد وكانوا 3000 عن يمين بجيلة ان يدفعوا عنها فكانت بطولتهم مثار اعجاب سائر القبائل فقد تصدوا للافيال ذلك السلاح الرهيب، حتى استطاعوا ان يردوها الى الوراء ويؤخروها عن جيشها فتقدمت فرقة بهمن.

ولم تكن قاتلت بعد – نحو بني اسد وانضمت اليها فرقة جالنوس ليؤدبوا بني اسد.

وكبر سعد تكبيرته الرابعة فزحفت جميع صفوف المسلمين على طول الجبهة ونشطت فيول الفرس فكانت خيل المسلمين تخافها وتفر من امامها وقام شجعان بني تميم بعملية فدائية لاخراج الفيول من المعركة فجعلوا لكل فيل فريقاً من الرماة يرمون ركبانه بالنبل ليشغلوهم في حين يتسلل اخرون الى ابيارها فيقطعون اخرقة توابيتها وكان كلما سقط صندوق من فوق فيل قتل المسلمون طاقمه حتى عريب جميع الفيول واستمر القتال طيلة اليوم وردحاً من الليل ثم تراجع كل فريق الى موقعه وقد قدمت بنو أسد وحدها ما يزيد عن 500 شهيد في هذا اليوم.

«يوم اغواث 14 شعبان 15 هـ / 20 ايلول 636 م»

كان معسكر النساء بالعذيب خلف الجبهة بنحو خمسة كيلو مترات وكانت الحاجة ماسة الى كل رجل فقامت نساء المسلمين بتمريض الجرحى وحفر قبور الشهداء، وهن لا يعرفن من سيدفن الاب ام الاخ ام الزوج ام الابن !! في حين كان قتلى الفرس يملأون ارض المعركة.

في هذا اليوم بدأت طلائع جيش خالد بن الوليد تعود من الشام بعد ان حسم الامر في اليرموك وكان يعد ستة آلاف عليهم «هاشم بن عتبة» يتقدمهم البطل القعقاع بن عمرو» واختفت فيول الفرس في هذا اليوم فقد استغرق اصلاح صناديقها اليوم كله وعلم القعقاع بما فعلته الفيول بالامس وافزاعها خيل المسلمين فابتكر قعقاعية طريقة فألبس عدداً من الابل براقع ذات اشكال مفزعة اعدت في الحال ففعلت بخيل المجوس من الفزع مثلما فعلت فيولهم بخيل المسلمين بالامس فلما صلى المسلمون الظهر تزاحموا فقاتلوا حتى انتصف الليل فتحاجز الفريقان وكانت كفة المسلمين هي الراجحة في هذا اليوم.

«يوم عماس 15 شعبان 15 هـ / 21 ايلول 636 م»

في اليوم الثالث، اصبحت الارض حمراء مما تشربت من الدماء. وحمل المسلمون الفين من الشهداء والجرحى الى العذيب فأسلموهم الى النساء وما زالت في ساحة المعركة عشرة آلاف جثة للفرس لا يهتمون بحملها تدوسها اقدام الناس والخيل وكان وجودها يفت في معنويات الفرس.

في هذا اليوم استمر وصول وحدات جيش خالد كما عادت فيول الفرس الى القتال ، وهنا عمد المسلمون الى اخراجها نهائياً من المعركة ، وذلك بضرب عيونها وخراطيمها وتم ذلك قبل الظهيرة استمر القتال اليوم والليل كله فكان صليل الحديد كأنها اصوات الحدادين حتى تنفس الصبح واشرقت الشمس والقتال دائر والفرس والمسلمون متعبون لم يغمض لهم جفن.

وجهز القعقاع كتيبة من الابطال الاشداء اراد ان ينهي بهم المعركة فجعلوا وجهتهم سرير رستم حتى اقتربوا منه وحماته يدافعون باعياء وهنا تظهر صلابة المقاتل المسلم واصراره ومجالدته وصبره وجاءت جنود الله «ولا يعلم جنود ربك الا هو» انها الرياح التي اطاحت بالمظلة عن سرير رستم والقت بها في نهر العتيق وبلغت كتيبة القعقاع السرير وقد قام عنه رستم وعلى ضفة العتيق وجد هلال بن عطفة بغلاً يحمل حملاً ثقيلاً فضرب حمالته بسيفه فسقط الحمل على رجل يستتر به واذا هو رستم فأصابه في ظهره اصابة جسيمة ولكنه جرى نحو النهر والقى ما كان عليه من دروع وسيف ورمى نفسه في الماء لينجو بنفسه ولكن هلالاً لحق به واخذ برجله فسحبه من الماء حتى اخرجه الى البر ثم ضربه بسيفه حتى فلق جبينه وانفه والقاه تحت ارجل البغال وصاح «قتلت رستم ورب الكعبة».

وبوصول المسلمين الى العتيق انقسم جيش الفرس الى قسمين وانهار القلب، وبدأ جالنوس الانسحاب عبر الروم ومن بعده هرمزان فكان انسحاباً فوضوياً كلفهم كثيراً من القتلى وابيد من لم يتمكن من الانسحاب.

## حصيلة المعركة

قتل من الفرس في القادسية خمسون الفاً واستشهد من المسلمين ثمانية آلاف وخمسمائة، وكانت من معارك التاريخ الحاسمة التي انتصرت فيها الفئة القليلة المؤمنة على الكثيرة وافيالها وعنادها باذن الله تصديقاً لقوله تعالى : «كم من فئة قليلة غلبت فئة كبيرة باذن الله». وستبقى هذه الآية الكريمة اعتقاد كل المؤمنين الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

## المادة التاريخية


1 – تاريخ الامم والملوك – محمد بن جرير الطبري

2 – البداية والنهاية – ابن كثير

3 – القادسية – احمد عادل كمال – عن مجلة العربي الكويت – عدد (249) آب 1979 بتصرف .

4 – احداث التاريخ الاسلامي – د عبد السلام الترمانيني


# اسامة بن زيد .. الحبُّ بن الحب

● جلس امير المؤمنين (عمر بن الخطاب) رضي الله عنه يقسم اموال بيت المال على المسلمين .. وجاء دور عبد الله بن عمر ، فأعطاه ( عمر ) نصيبه، ثم جاء دور (اسامة بن زيد) فأعطاه (عمر ) ضعف ما اعطى ولده عبد الله.. واذا كان عمر يعطي الناس وفق فضلهم، وبلائهم في الاسلام فقد خشي عبد الله بن عمر ان يكون مكانه في الاسلام آخراً، وهو الذي يرجو بطاعته، وبجهاده وبزهده، وبورعه ، ان يكون عند الله من السابقين..

هنالك سأل اباه قائلاً : «لقد فضلت علي اسامة، وقد شهدت مع رسول الله ما لم يشهد» ؟ فأجابه عمر : «ان اسامة كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك... «وابوه كان احب الى رسول الله من ابيك» ..! فمن هذا الذي بلغ هو وابوه من قلب الرسول صلى الله عليه وسلم وحبه ما لم يبلغه ابن عمر، وما لم يبلغه عمر ذاته..؟؟

انه «اسامة بن زيد»..

كان لقبه بين الصحابة ( الحِبُّ بن الحِب) .. ابوه (زيد بن حارثة) خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذي آثر الرسول على ابيه وامه واهله، والذي وقف به النبي على جموع اصحابه يقول : «اشهدكم ان زيداً هذا ابني ، يرثني وارثه».. وظل اسمه بين المسلمين ( زيد بن محمد) حتى ابطل القرآن الكريم عادة التبني .. اسامة هذا ، ابنه..

وامه هي ام ايمن – مولاة رسول الله وحاضنته– لم يكن شكله الخارجي يؤهله لشيء .. اي شيء فهو كما يصفه المؤرخون : «اسود، افطس».. اجل .. بهاتين الكلمتين لا اكثر يلخص التاريخ حديثه عن شكل اسامة..!!

كان اسامة رضي الله عنه مالكاً لكل الصفات العظيمة التي تجعله قريباً من قلب الرسول .. وكبيراً في عينيه.. فهو ابن مسلمين كريمين من اوائل المسلمين سبقاً الى الاسلام ومن اكثرهم ولاءً للرسول وقرباً منه.

وهو من ابناء الاسلام الحنفاء الذين ولدوا فيه ، وتلقوا رضاعتهم الاولى من فطرته النقية، دون ان يدركهم من غبار الجاهلية المظلمة شيء.. وهو رضي الله عنه – على حداثة سنه ، مؤمن صلب، ومسلم قوي يحمل كل تبعات ايمانه ودينه، في ولاء مكين ، وعزيمة قاهرة..

وهو مفرط في ذكائه ، مفرط في تواضعه، ليس في تفانيه في سبيل الله ورسوله حدود .. ثم بعد هذا يمثل في الدين الجديد ، ضحايا الالوان التين جاء الاسلام ليضع عنهم اوزار التفرقة واوضارها .. فهذا (الاسود الافطس) يأخذ في قلب النبي صلى الله عليه وسلم . وفي صفوف المسلمين مكاناً علياً. لان الدين الذي ارتضاه الله لعبادة قد صحح معايير الادمية والافضلية بين الناس، فقال : (ان اكرمكم عند الله اتقاكم).0

# الاقبال على كتاب الله

● ان كتاب الله هو الدستور الرباني الذي يقود الى كل صلاح وسعادة.

لقد وردت احاديث كثيرة تدعو الى التمسك به ومن هذه الاحاديث ما روي عن ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه قال: قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ابشروا اليس تشهدون الا اله الا الله واني رسول الله؟ قالوا: نعم، قال: فان هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابداً» (اخرجه ابن شيبة 12/165).

فالقرآن الكريم جاء مصلحاً للدنيا، مرشداً الى الآخرة فجمع بين صلاحيهما مبشراً بالوعد منذراً بالوعيد، فكان له الدور العظيم في تنشئة الرعيل الاول المسلم فأرسى قواعد الايمان متينة في النفوس ووضع معالم الطريق واضحة بينة امام كل مسلم يتمسك بتعاليم الاسلام.

والقرآن هو مقوم قلوب المؤمنين وبانيها وبدونه تكون القلوب مثل البيوت الخربة، والبيوت الخربة انما تسكنها الحشرات والحيوانات المؤذية و القلوب الخربة تأوي اليها الاهواء والشهوات والاوهام والضلالات، واما القلوب العامرة بالقرآن فهي مثل البيوت العامرة النظيفة الآهلة بسكانها الفضلاء، وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب».

ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يحض هذه الامة على قراءة آيات القرآن الكريم من الصحف آنذاك (وهي المصاحف في هذه الايام) بجانب تلاوتها من الصدور، ومن ذلك ما رواه عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «من قرأ القرآن وتلاه وحفظه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته قد وجبت لهم النار». من مقدمة تفسير القرطبي.

وقد ورد في هذا المعنى عن عبادة بن الصامت قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «افضل عبادة امتي قراءة القرآن الكريم نظراً» من ترجمة عبادة بن الصامت من اسد الغابة.

ولذلك كان الرواد الاوائل الذين دخلوا في الدين الاسلامي يحتفظون بصحف يقرأون منها آيات القرآن الكريم تعبداً لله العظيم الذي انزلها وتجويداً لحفظها في الصدور وما روي من قصة اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حيث وجد عند اخته فاطمة صحيفة مكتوباً فيها صدر سورة طه، فقرأها واستمر عمر في القراءة حتى اذا وصل الى قوله تعالى: «انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري» (طه 14).

وسكت عمر قليلاً وظهر في صوته الخشوع وهو يقول: «ما اطيب هذا الكلام واحسنه».

وفاض قلب عمر بنور الايمان وشهد بأن لا اله الا الله وان محمداً رسول الله.

وعلى هذه الخطى سار هؤلاء يعرضون انفسهم على كتاب الله عز وجل، ولهذا قال الحسن البصري: لن يزال لله نصحاء في الارض من عباده يعرضون اعمال العباد على كتاب الله، فاذا خالفوه عرفوا بكتاب الله ضلالة من ضل وهداية من اهتدى فأولئك خلفاء الله. «الاعتصام 1 ج/16).

وفي هذا المعنى يروي الاحنف بن قيس انه سمع قارئاً يقرأ: «لقد انزلنا اليكم كتاباً فيه ذكركم افلا تعقلون» الانبياء 10.

فانتبه كأنه نائم وقال: هل في القرآن حديث عني؟ عليّ بالمصحف! فصار يقلب لصفحات، فاذا به يمر بقوم يقول الله تبارك وتعالى عنهم: «قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون». (المؤمنون 1).

فقال: اللهم لا اجد نفسي في هؤلاء فأنا اصغر منهم، ثم مر بقوم يقول الله تعالى فيهم: «تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً». (السجدة 16).

قال نفس الكلام، ثم مر بقوم يقول الله تعالى فيهم: «ما سلككم في سقر».

فقال اللهم اني اعوذ بك من هؤلاء ولكن اين انا اين صفتي؟

واخذ يقلب الصفحات حتى مر بقوله تعالى:

«واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً واخر سيئاً عسى الله ان يتوب عليهم». (التوبة 102).

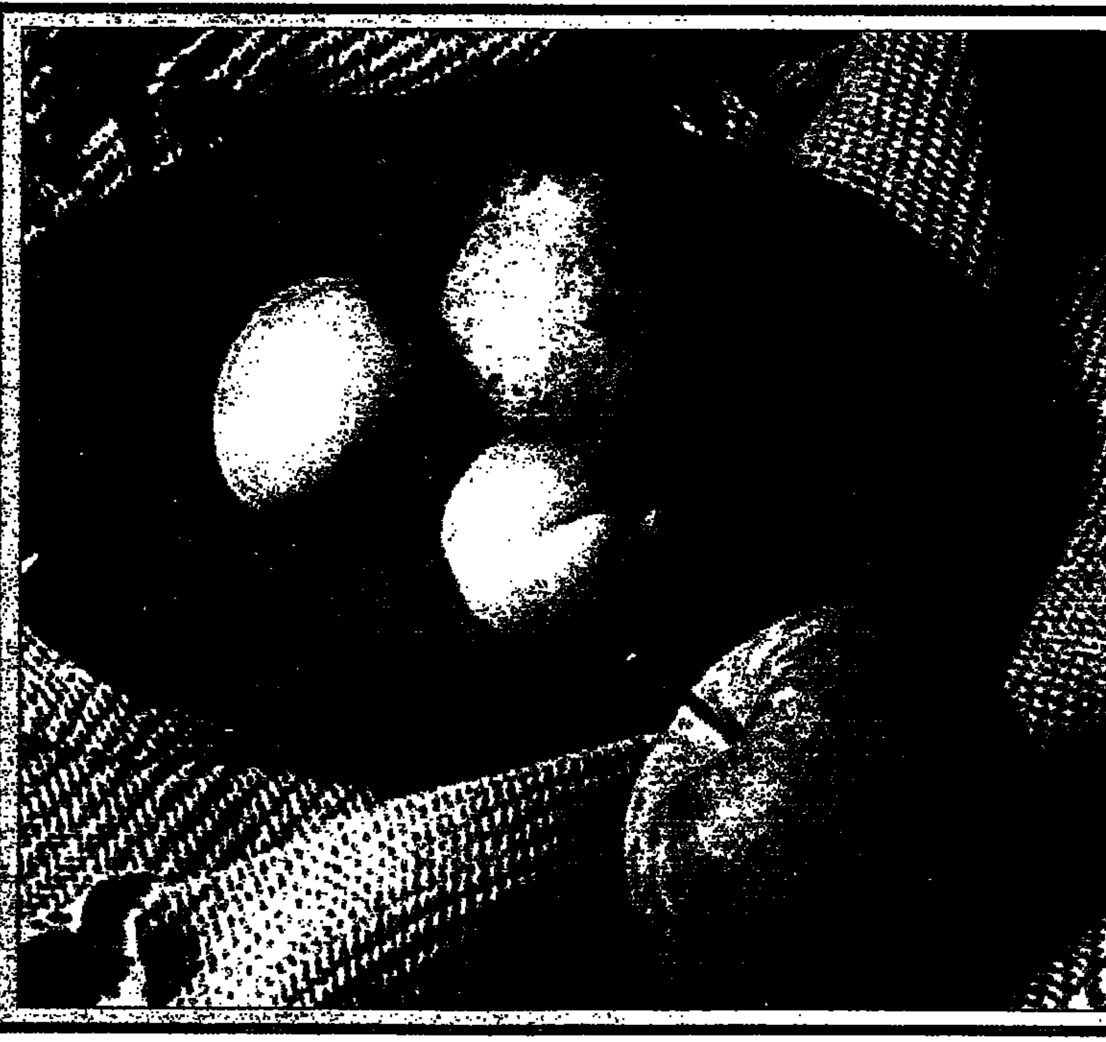
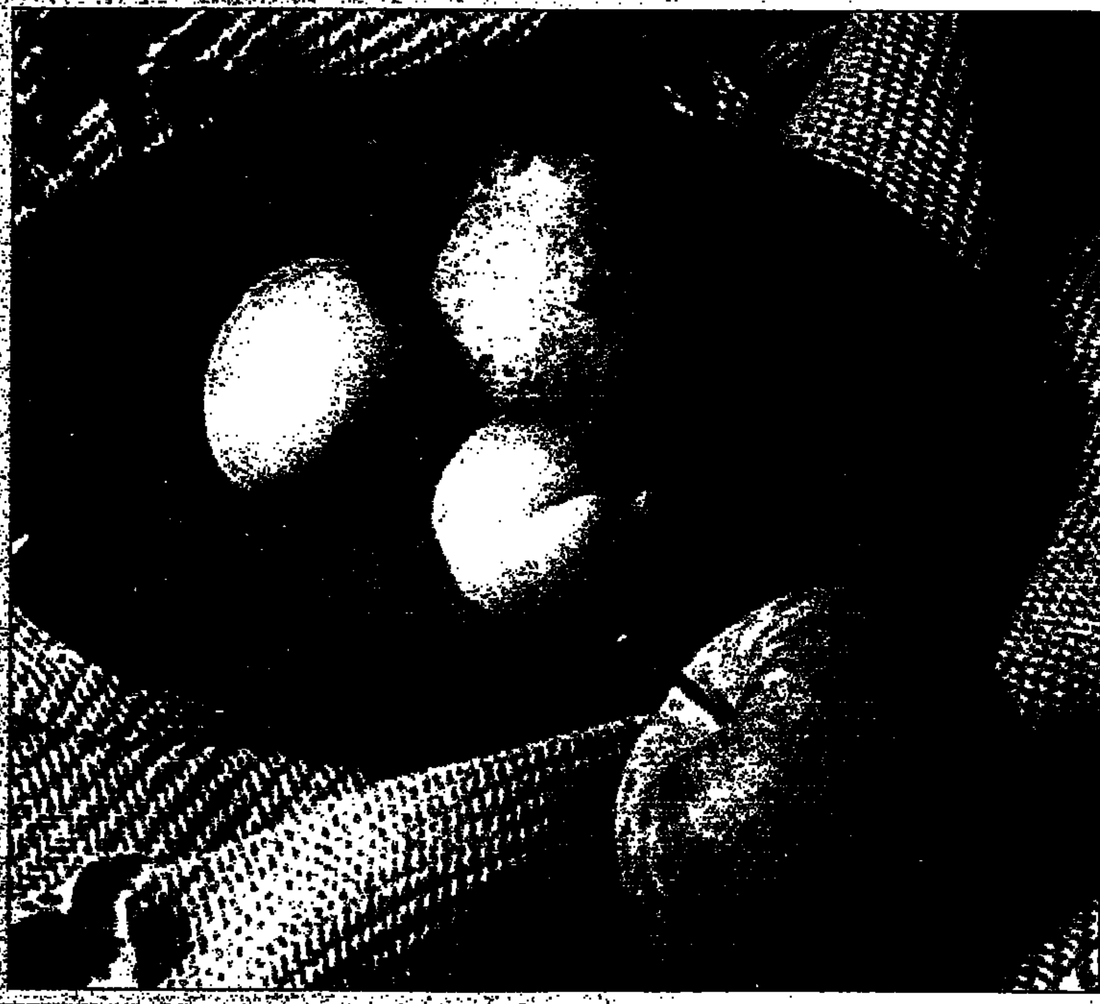
فقال اللهم اني ها هنا، اللهم اني ها هنا.

واليوم وقد خرج المسلمون من بيت القرآن فصاروا غرباء في اوطانهم، بل تغيرت وجهتهم يوم ان هجروا كتاب ربهم وكما يقول الراغب الاصفهاني في كتابه تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين:

– ينطقون ولكن عن هوى.
– ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم.
– ويعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا.
– ويعبدون ما لا ينفعهم.
– ويقومون للصلاة وهم كسالى.

وصدق فيهم قوله تعالى: «وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً» (الفرقان 30).

فكن اخي المسلم مقبلاً على الله عز وجل من خلال كتابه الكريم، مطيعاً لاوامره لعله يشفع لك في الآخرة يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم، فاللهم تب علينا واغفر لنا وارحمنا انك انت الرحمن الرحيم.0

صورة عن الاصل



# في المسألة اليهودية

# الكهنة اليهود اعتبروا انفسهم الوسيلة الى الرب واصحاب الشفاعة عنده!

● خليل م. السعد*

● انبياء بني اسرائيل: بعد انقسام مملكة سليمان، ونتيجة للنظام الطبقي الذي اتسع مداه بين اليهود، حيث كان هناك جماعة غنية بشكل واضح، بينما كان آخرون يتضورون جوعاً. ولانشغال الكهنة عن الروح الدينية الحقيقية بجمع المال، والمظاهر، ظهر بين اليهود اشخاص ادعوا النبوة، وكانوا ينتمون الى طبقات وطوائف مختلفة. (فحزقيال) مثلاً، كان من طبقة الكهنة، بينما كان (عاموس) راعياً للغنم... وهؤلاء الأنبياء، الذين ظهروا في ذلك العصر، لم يكن أكثرهم يستحق الاحترام، لتصرفاتهم الغريبة. فقد كان أكثرهم يستثير عواطف الناس ومشاعرهم، بالموسيقى الصاخبة، او الخمور، او الرقص، وبعضهم عمل السحر للاقناع... وكان بعضهم يسخر من بعض... وعن هؤلاء الأنبياء يقول حزقيال (قل للذين هم أنبياء من تلقاء ذواتهم، اسمعوا كلمة الرب. هكذا قال الرب: ويل للأنبياء الحمقى الذاهبين وراء روحهم، ولم يروا شيئاً. أنبياؤك يا اسرائيل صاروا كالثعالب في الخرب، رأوا باطلاً، وعرافة كاذبة، القائلون وحي الرب، والرب لم يرسلهم...) "حزقيال 13:2-6".

لكن ذلك لا يمنع أن بعض أنبياء ذلك العصر كان صادقاً... وقد اعتمدهم الكتاب المقدس... ومنهم:

1- أشعيا: وهو من سكان اورشليم القدس، وكان ينتمي الى الطبقة العليا، ويقال بانه أحد افراد الأسرة المالكة... وقد كان مستشاراً للملك (حزقيا) ملك يهوذا، في القرن الثامن قبل الميلاد. وله في التوراة سفر منسوب اليه، تنبأ فيه بمجيء المسيح، كما تنبأ بسقوط السامرية، وهجوم سنحارب ملك أشور على اورشليم وحصارها، وقد تحققت هذه النبوءات. واشعيا هو اول من اعلن ان يهود اله عالمي".

2- أرميا: كان مثقفا فصيحاً، شديد الحقد على قومه، وقد انذرهم بالعقوبات لكثرة الخطايا التي ارتكبوها، وكان يدعو الى الايمان الصادق، ويقول، بأن الدين مسألة عقيدة وليست مسألة طقوس. وقد تنبأ بسقوط اورشليم وتدميرها، ولذلك فانه لما حوصرت اورشليم نادى بالاستسلام، كما طالب بالخضوع لملوك بابل... وكان يعلن دائماً، أن هؤلاء الملوك، هم سوط عذاب في يد الله، منهما حكام يهوذا بالبله والسذاجة والعناد. (أني أنا صنعت الأرض والانسان والحيوان بقوتي العظيمة، واعطيتها لمن حسن في عيني، والآن وقد دفعت كل هذه الأراضي الى نبوخذ نصر ملك بابل عبدي، واعطيته ايضاً حيوان الحقل ليخدمه وتخدمه كل الشعوب، والأمة أما المملكة التي لا تخدم نبوخذ نصر ملك بابل والتي لا تجعل عنقها تحت نيره، اني اعاقب تلك الأمة بالسيف والجوع والوبأ، يقول الرب حتى افنيها بيده، فلا تسمعوا أنتم لأنبيائكم وعرافيكم وحالميكم وعائفيكم وسحرتكم الذين يكلمونكم قائلين لا تخدموا ملك بابل، لأنهم إنما يتنبأون لكم بالكذب..) "ارميا، 27:5-10".

3- حزقيال: كان من رجال الدين، عاصر فترة زوال مملكة يهوذا (القرن السادس قبل الميلاد)، واعلن ان ما نزل بقومه انما هو قصاص عادل من الرب، وقد سبي الى بابل مع بني قومه، بعد سقوط اورشليم، وهناك اعطي قدراً من الحرية، فلجأ اليه الناس لمعرفة أمر المستقبل منه، فقد شاع أنه نبي يوحي اليه، وان كل ما يتنبأ صحيحاً، لكن كل نبوءاته كانت توحي بالتشاؤم من المستقبل وقد اهتم بالطقوس الدينية، كما بشر بالمسيح، الذي سيكون من نسل داود، وبأنه سيصبح ملكاً لليهود... وقال أيضاً بالبعث والحساب...

4- دانيال: وقد وعد اليهود بالخلاص على يد المسيح، وله في التوراة سفر منسوب اليه، اشتهر بالرؤى الرمزية والمنامات التي كانت تبين مستقبل الشعب اليهودي، بعد كل النكبات التي نزلت بهم...

*** إن كثرة الأنبياء، وتعددهم، يعتبر دليلاً على الشرك المتجدد في اليهود. ومع هذا، فقد كانت كل دعوات الأنبياء الى التوحيد غير مجدية، لأن اليهود كانوا دائماً بدائيين، يعبدون الأرواح والأحجار والأشجار، كما كانوا يقلدون الأمم الأخرى المجاورة لهم، فيعبدون معبودات هذه الأمم، وقد استمروا كذلك، حتى ظهور موسى (عليه السلام) وخروجهم من مصر، وقد حاول موسى ان يجعل منهم أمة، فارتأى انه لابد من ايجاد اله لهم، وتحديده، يعبدونه، ويتم بينه وبين بني اسرائيل منفعة متبادلة، ويرتبط مصير كل منهما بالآخر، فكان ان أعلن موسى، (يهوه) الها لبني اسرائيل (وقد سبق ان تحدثنا عن يهوه في موضع سابق)، ورغم كل ما قدمه موسى لهم، إلا أنهم لم يتخلوا عن عبادة الحيوانات، وظلوا زمناً طويلاً يعبدون العجل ويتخذونه رمزاً لالههم.. أما الحية... معجزة موسى، فان اليهود عبدوها فيما بعد، كما يروي العهد القديم، والأفعى كانت مقدسة عند اليهود، لأنها في نظرهم تمثل الدهاء والحكمة والانسياب. ولان اليهود اعتبروا أن موسى وهارون كانا من السحرة، فقد انتشر السحر بينهم، رغم احتجاج الأنبياء والكهنة...

**بعد موسى تأثر بنو اسرائيل بمعبودات الكنعانيين فصار "بعل" معبوداً لهم**

اما بعل، فقد اصبح معبوداً لبني اسرائيل بعد موسى (في عهد القضاة) حيث تأثروا بمعبودات الكنعانيين.. وأصبح للطائفتين اليهودية والكنعانية معبد واحد، به تمثال ليهوه، وآخر لبعل... وقيل أن يهوه صار يدعى بـ(بعل).. وقد استمر هذا الحال الى عهد يوشع...

** الاله يهوه ..رب الجنود:

اسفار التوراة ترسم ليهوة صفات وصور حسية وبشرية تتضح من الصفات الكثيرة التي وصف بها اليهود الههم يهوه... وكما يلي:

1- أهم هذه الصفات هو اضطراب الفكرة التي ترسمها الاسفار عن يهوة... فالوصية الثانية من الوصايا العشر تسمو بيهوه عن الاحاطة والحصر...(لاتصنع تمثالاً منحوتاً ولا صورة مما في السماء من فوق وما في الأرض من تحت) "الخروج، 20:4".

2- ومن الأوصاف الحسية الأخرى... أن يهوة كان يسير امام جماعة اليهود ليلاً ونهاراً. (وكان الرب يسير امامهم نهاراً في عامود من سحاب ليهديهم في الطريق، وليلاً في عامود من نار ليضيء لهم..) "الخروج، 13:20-21".

3- ومن الأوصاف البشرية ليهوه...نستشهد بما تقوله التوراة (..ثم صعد موسى وهرون وسبعون من شيوخ اسرائيل، ورأوا إله اسرائيل، وتحت رجليه صنعة من العقيق الأزرق الشفاف وكذات السماء في النقاوة، فرأوا الله وأكلوا وشربوا) "الخروج 24:9-11" و (.. فيصنعون لي مقدساً لاسكن في وسطهم) "خروج 25:8".

4- ويهوه إله عنصري، منحاز لقومه، متعصب لهم، مدمر، محب للقسوة والتخريب، فهو اله بني اسرائيل فقط، ولا تربطه بالشعوب الأخرى اي رابطة.. كما أنه عدو لالهة الآخرين، وتبعاً لذلك، فان شعبه يجب أن يكون عدواً لكل الشعوب الأخرى... (متى أتى بك الرب الهك الى الأرض التي انت داخل اليها لتملكها، وطرد شعوباً كثيرة من أمامك، سبعة شعوب أكثر وأعظم منك، ودفعهم الرب الهك أمامك وضربتهم، فانك تحرمهم، لا تقطع لهم عهداً، ولا تشفق عليهم..) "التثنية 7:1-2" ويقول كذلك (حين تقرب من مدينة لكي تحاربها، استدعها الى الصلح فان أجابتك الى الصلح وفتحت لك فكل الشعب الموجود فيها يكون لك للتسخير ويستعبد لك، وان لم تسالمك بل عملت معك حرباً فحاصرها، واذا دفعها الرب الهك الى يدك فاضرب جميع ذكورها بحد السيف، وأما النساء والأطفال والبهائم، وكل ما في المدينة، كل غنيمتها، فتغتنمها لنفسك، وتأكل غنيمة أعدائك التي أعطاها الرب الهك، وهكذا تفعل بجميع المدن البعيدة منك جداً، التي ليست من مدن هؤلاء الأمم هنا، اما مدن هؤلاء الشعوب التي يعطيك الهك نصيباً، فلا تستبق منها نسمة ما..) "التثنية 20:10-16".

5- ويهوه اشبه بزعيم عصابة، كما تصوره لنا التوراة... فهو بالاضافة الى قسوته وعنصريته، ودعوته للتدمير والتخريب... يأمر بالسرقة.. (... تطلب كل امرأة منهم من جارتها او من نزيلة بيتها امتعة فضة وامتعة ذهب وثيابا وتضعونها على بنيكم وبناتكم.. فتسلبون المصريين) "الخروج 3:22"...

6- ويهوه... ليس معصوماً... انه يقع كثيراً في الخطأ... ثم يندم ويتراجع عن الخطأ الذي فعله ---(..فندم الرب على الشر الذي قال انه يفعله بشعبه) "الخروج 32:4"... و(ندمت على اني قد جعلت شاؤول ملكاً لأنه رجع من ورائي ولم يقم كلامي) "صموئيل الأول 15:10"..

7- ويهوه.. جاهل!!... حيث طلب من بني اسرائيل ان يرشدوه، فقد قرر عندما كان بنو اسرائيل في مصر، ان يضرب كل بكر في أرض مصر، من الناس والبهائم، ولكنه يريد ان يتحاشى بني اسرائيل، فيطلب منهم ان يميزوا بيوتهم بدماء الكباش المضحاة، وأن عليهم أن يدهنوا القائمتين والعتبة العليا من بيوتهم بالدم) "الخروج 12:7"...

*** وتصور التوراة موسى بأنه ذو سلطان على يهوه... حيث ينصحه، ويقبل منه النصيحة، وموسى يتخذ منه موقف المرشد والمعلم.. قال لموسى عندما غضب على بني اسرائيل:(...اتركني ليحمي غضبي عليهم وأفنيهم، فراجعه موسى وقال له: ارجع عن حمو غضبك، واندم على الشر بشعبك. "ماذا يقول عنك الناس اذا سمعوا بفعلتك؟"... فندم الرب على الشر الذي قال أنه يفعله بشعبه...) "الخروج 32:10-14 بتصرف"...

*** وعندما بنى سليمان الهيكل... تركزت عقيدة بني اسرائيل حوله، اذ اعتبر هذا الهيكل مقر الاله يهوه.. الذي كان الأنبياء يدعونهم اليه... وصار يهوه، اله اليهود الأوحد، الذي يعلو على كل آلهة البشر، وبذلك ارتبط اليهود بيهوة، فصرنا نرى:

**كثرة الأنبياء وتعددهم لدى بني اسرائيل يعتبر دليلاً على الشرك المتجدد فيهم**

1- ان اليهود جعلوا يهوه الههم الخاص ولم يسمحوا لغيرهم ان يعبدوه...(أنا الرب الهك الذي اخرجك من أرض مصر، بيت العبودية، لا يكن لك الهة أخرى أمامي) "خروج 20:1+2".

2- ان اليهود قد اعترفوا بالهة الأمم الأخرى التي يعبدونها...

3- ان الدين اليهودي ليس ديناً تبشيرياً، ولا انسانياً عاماً، حين كان اليهود.. وما يزالون... يعتبرون الديانة اليهودية، ديانتهم وحدهم، ويهوه آله خاص بهم، (لا يدخل عموني ولا مؤابي في جماعة الرب حتى الجيل العاشر، ولا يدخل منهم أحد في جماعة الرب) "التثنية 23:3"...(ونأمل أن يلاحظ القارئ التضارب في هذه الآية... حيث تقول مرة حتى الجيل العاشر... ومرة أخرى تقول الى الأبد)..

ان عدم سماح اليهود لغيرهم من الانتساب الى ديانتهم، هو نوع من أنواع العنصرية، والاحساس بالتعالي والامتياز...

ودمرت اورشليم.. واحرق الهيكل.. وسوّي مع الأرض.. وتشتت اليهود في كل انحاء المعمورة.. فاين هو يهوه الآن..؟ .. لقد تصور اليهود، واعتقدوا ان يهوه لابد وأن يكون مع كل يهودي اينما كان.. اي في كل مكان.. وهذا تصور بعيد المدى، ويعتبر خطوة في تاريخ العقيدة اليهودية، متقدمة... حيث تخطت بالاله يهوه قيود التجسيم ورفعته عن أن يكون محدوداً... في مكان واحد لا يتعداه...

** الشعب المختار... والمسيح:

قطع الله وعداً لإبراهيم بأن يفضل الشعب اليهودي على جميع الشعوب (أنا الرب الهك الذي ميزكم عن الشعوب. تكونون لي قديسين لأني قدوس، انا الرب، وقد ميزتكم عن الشعوب لتكونوا لي) "سفر اللاويين 20:24-26" و (إياك يا اسرائيل شعب مقدس للرب الهك، إياك قد اختار الرب الهك لتكون له شعباً أخص من جميع الشعوب الذين على وجه الأرض، من محبة الرب اياكم وحفظه القسم الذي اقسم لآبائكم..) "سفر التثنية 7:6-8".

وذكر التلمود... ان الفرق بين الانسان والحيوان، كالفرق بين اليهود وباقي البشر، وقرر التلمود، ان لليهود، وحدهم، الحق في الحياة الأبدية، وأن ارواحهم من روح الله دون سائر الشعوب"...

فما هو السبب... أن جعل الله اليهود شعبه المختار؟.. قال علماء وحكماء وكهنة اليهود...: ان الله.. لما تجلى لموسى في سيناء وبحضور بني اسرائيل، تم زواج بين الله وبين اسرائيل، وسجل بينهما عقد، وكانت السماوات والأرض شهوداً على ذلك....فعلاً انها أشياء وأمور تدعو للسخرية...

وبسبب هذا الاختيار الالهي للشعب اليهودي، ظهرت فكرة وعقيدة المسيح المنتظر.. فمع مرور الزمن... اكتشف اليهود انهم ليسوا صفوة الخلق، ولا خيرة البشر.. وانما كانوا دائماً الشعب المنكوب، المعرض للبلاء والتشرد، ولكل المصائب... فكان ان فكر حكماؤهم بضرورة وجود مخلص لهم من هذه المحن، ومنقذ ينتشلهم مما هم فيه... ويضعهم في المكان المناسب، بعيداً عن كل النكبات، فأوجدوا فكرة (المسيح المنتظر) المخلص.. والذي سينال الشعب على يديه، ويهديه وارشاده، ما يستحقه من سيادة وعز... وبالغ اليهود في الأوصاف والمميزات التي أرادوها للمسيح... المنتظر، فقالوا: ان الناس في عهده لن يكونوا وحدهم الذين سيتمتعون بالسعادة والسلام في العالم، بل ان الحيوانات ستشاركهم هذه السعادة...!!

وتهيأ اليهود لاستقبال هذا المسيح، وكانت توقعاتهم تتجدد كلما نزلت بهم المصائب.. لكن... لما ظهر عيسى بن مريم (عليه السلام) واعلن أنه المسيح.. رفض اليهود قبول دعوته... والقوا القبض عليه، وحكموا عليه بالاعدام... لدرجة أن التلمود يقول عنه.. (ان يسوع الناصري موجود في لجات الجحيم بين النار والقار، وقد أتت به امه عن طريق الخطيئة..)..

* * *

وبعد... ان مسألة الالوهية.. لم تكن عميقة الجذور في نفوس اليهود، لأن المادية والنفعية، اكثر ما يعملون من أجله، وأكثر ما يشغلهم، في الماضي...والحاضر.. بل أننا نجد ان الفكر اليهودي الحديث، جعل لليهود رباً جديداً، ذا منافع أكثر أهمية لهم.. ذلك هو تربة فلسطين...!!

وقصة الاله عند اليهود واضحة جداً... فاليهود لم يعرفوا الاله الحق.. في مختلف مراحل تاريخهم.. والآن.. انهم يتخذون من تراب فلسطين ...الها لهم.. لأن تراب فلسطين... باعتبارها أرض الأجداد، هي رمز المادة التي تحكمت في الفكر اليهودي منذ وجدوا على الأرض....0

* باحث في المسألة اليهودية

# اسرائيل وقضية اللاجئين الفلسطينيين

# خمسون عاماً من تشريد الشعب وإنكار الحقوق*

● الكسندر بليغ

● لم يكن من السهل قط تحديد الرقم الدقيق لعدد اللاجئين من العرب عام 1948. ولابد من المقارنة هنا، بين عدد اللاجئين العرب الذين يعيشون داخل حدود اسرائيل وأولئك الذين يعيشون خارجها كما عرفتهم اتفاقيات الهدنة الموقعة في عام 1948.

تعتمد أغلب الأرقام المتوافرة عن عدد اللاجئين العرب في الشرق الأوسط عند انتهاء الحرب على التخمينات التي تذهب الى أن عددهم يراوح بين 600 الف و 760 الف لاجئ. في حين أن عدد المواطنين العرب الذين كانوا يعيشون في الدولة الجديدة كان قد احصي بعناية في التعداد الرسمي الإسرائيلي الأول الذي أجري في 8 تشرين الثاني 1948. حيث كان الغرض الرئيسي من ذلك التعداد هو تقدير الحجم الذي يمكن للعرب المقيمين في اسرائيل، وبضمنهم اللاجئين، أن يشكلوا به تهديداً لأمن اسرائيل القومي. وهنا لابد من الإشارة الى أن الأرقام يجب أن لا تقرأ بشكلها المجرد حيث ينبغي أن يشار الى النسبة التي يشكلها اللاجئون الى مجموع عدد العرب الذين يعيشون في اسرائيل. وقد كان هذا العدد حوالي 102 الف في خريف عام 1948. بعد ذلك ببضعة شهور، في شهر تموز 1949، كان عدد اللاجئين داخل اسرائيل، حسب ارقام اوردتها الأمم المتحدة، اربعين ألف لاجئ. وجدير بالذكر أن معظم الأرقام التي توردها اسرائيل تستند الى التعداد الرسمي والى تخمينات يوسف فايتز الذي شغل موقع مدير قسم التنمية في الصندوق القومي اليهودي.

وقد اسفرت اتفاقية الهدنة الموقعة عام 1949 بين اسرائيل والمملكة الأردنية الهاشمية عن تطورين مهمين. الأول: هو اعطاء اسرائيل مساحة صغيرة من الأرض كانت القوات العراقية تمسك بها ويشار اليها باسم "المثلث".

والثاني هو أن عدد العرب في اسرائيل قد ازداد زيادة كبيرة باستيلاء اسرائيل على ملكية الأرض الجديدة. فقد كان هنالك في شهر نيسان 1949 حوالي 20 الفا من اللاجئين يعيشون في عشرين قرية ضمن منطقة "المثلث" اضافة الى أن حوالي 7 آلف عربي يقيمون في ميناء. وهكذا ارتفع عدد اللاجئين الى اكثر من 40 الف شخص. وكان الرقم الذي استخدم في الكتب الرسمية الإسرائيلية هو 48 الفا. وكان مجموع العرب الذين يعيشون في اسرائيل بحلول تشرين الأول عام 1950 حوالي 170 الف عربي بضمنهم 50 الف لاجئ.

وفي الفترة ما بين ايلول 1949 وحزيران 1951 أعيد توطين 1200 شخص في اسرائيل. كما تم، في الوقت نفسه، ترحيل 2680 شخصا عبر الحدود مع قطاع غزة. كما رحل بضعة آلاف من البدو عن اسرائيل الى الأقطار العربية المجاورة نتيجة الجفاف الذي ضرب جنوب اسرائيل في تلك الفترة.

وهكذا صار الرقم الرسمي الإسرائيلي لعدد اللاجئين داخل اسرائيل في نهاية عام 1951 هو 20 الف لاجئ.

لم ترسم ملامح السياسة الرسمية لإسرائيل ازاء قضية اللاجئين العرب في صورة متكاملة واحدة، بل أنها توزعت على مواقف سياسية متعددة. وقد صدرت عناصر الموقف الإسرائيلي في هذه القضية عن اعتبارات دبلوماسية وعسكرية، وكان الطرفان الدبلوماسي والعسكري في حكومة الدولة الجديدة يمثلان وجهات نظر متعارضة ويطالبان باتباع وسائل مختلفة للتعامل مع مشكلة اللاجئين العرب.

*** كل سياسة اسرائيل ازاء مشكلة اللاجئين الفلسطينيين انما كان هدفها اثبات انها لم تكن سبباً في هذه المشكلة**

وقد وجدت الحكومة صعوبة في تقريب الموقفين وايجاد ارضية مشتركة تصلح لانبثاق سياسة موحدة.

جادل الدبلوماسيون في وزارة الشؤون الخارجية بأن على الحكومة الإسرائيلية ان تعمل على إعادة اسكان اللاجئين العرب في المواقع التي يشغلونها آنذاك في داخل وخارج اسرائيل معاً. والواقع، ان الموقف الدبلوماسي لم يكن منطلقاً من الشعور بمسؤولية اسرائيل المعنوية ازاء اللاجئين العرب، بل أنه كان معنياً فقط بموقف الدولة الجديدة ضمن المجموعة الدولية. ومن جانب آخر، كان الجناح العسكري غير مكترث اطلاقاً بصورة الدولة الجديدة في عيون الدول الأخرى او بأي اعتبار دبلوماسي آخر. وكان يشجع الحكومة على التركيز على المصالح الأمنية القومية ومن بينها شؤون مواطنيها وشؤون اللاجئين اليهود.

وقد نجم عن عملية البحث عن الموقف المناسب صراع قوي بين الدبلوماسيين، والعسكريين، ومستشار رئيس الوزراء لشؤون العرب. ثم تبلور الصراع في مواجهة بين اولئك الذين يركزون على الفوائد السياسية ويحاولون تجنب الأثر القطيع الذي يمكن لمشكلة اللاجئين ان تتركه على موقف اسرائيل الدولي وبين الجيش الذي تمسك بموقف حازم يصر على استئصال اي تهديد امني يمكن أن يصدر عن مشكلة اللاجئين. وكانت النتيجة الحتمية لذلك الصراع عدم قدرة صناع القرار على صياغة سياسة شاملة حول الموضوع. لكن ذلك لم يعن ان الحكومة قد وقفت مشلولة ازاء المشكلة.

فقد كان من احدى دعائم الموقف الإسرائيلي تثبيت ان اسرائيل ليست الجهة التي خلقت مشكلة اللاجئين. وقد شاركت الإدارة الأميركية الحكومة الإسرائيلية في هذا الرأي ودعمته مستندة في ذلك على تقارير من داخل فلسطين كان أغلبها مستقى من مصادر بريطانية.

*** بموجب قانون الاستيلاء على الأراضي الذي اقرته الكنيست عام 1950 فقد "الغائبون" حقهم في ملكية اراضيهم**

انعقد اول اجتماع لمناقشة صياغة سياسة موحدة ازاء قضية اللاجئين في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي يوم 18 آب 1948. وحضر الاجتماع رئيس الوزراء، ووزير الخارجية، ووزير المالية، والوزير المسؤول عن شؤون الأقليات، وعدد من المسؤولين الكبار في تلك الوزارات. ولم يكن الغرض من الاجتماع الخروج بأية قرارات، بل كان يقتصر على مهمة تشخيص المشكلة واعداد الخلفية اللازمة التي يحتاجها مجلس الوزراء لصياغة سياسته ازاءها.

اثناء الاجتماع، حدد المتحدثون نوعين من اللاجئين العرب:

1- اولئك الذين غادروا فلسطين الى الدول المعادية اثناء الاقتتال – وهم الذين يجب أن لا يسمح لهم بالعودة.

2- أولئك الذين انتقلوا من مواقع اقامتهم الأصلية لكنهم مكثوا داخل اسرائيل؛ وهنا أيضاً تم تحديد نوعين منهم:

أ) اولئك المنتمين الى القرى التي استسلمت للجيش الإسرائيلي.

ب) أولئك المنتمين الى القرى التي قاتلت القوات الإسرائيلية، ولم يتم في الاجتماع التوصل الى قرار بشأن الخطوات العملية الواجب اتبعها، لكن الانطباع العام كان يوحي بالسماح بعودة المجموعتين أ ثم تتبعها ب.

وفي رسالته الى وزير الخارجية كان يوسف فايتز واضحاً في تحديد تصوره عن الحل الممكن لقضية اللاجئين. وكان الموقف الذي اقترحه فايتز في الرسالة ينص على الحاجة الى ايجاد حل لمشكلة اللاجئين الذين يعيشون داخل حدود اسرائيل. كما نص مقترحه على ضرورة عدم السماح لأي عربي غادر اسرائيل بالعودة اليها باستثناء حالات جمع شمل العوائل (لكنه لم يقدم مؤشرات واضحة يمكن تطبيقها على هذا الاستثناء).

ناقشت لجنة من المتخصصين جدول الأولوية الذي يجب أن يعطى لأولئك العرب الموجودين داخل اسرائيل ورفعت توصياتها الى الحكومة. وقد حددت اللجنة ثلاثة خطوط للسياسة تشمل ثلاث مجموعات من الأشخاص:

1- الذين تم إجلاؤهم عن مواقع سكناهم: ينبغي اعادة اسكان هؤلاء فوراً لأسباب معنوية وسياسية. إلا أنه لغرض تجنب حدوث اية تجمعات سكانية يمكن أن تقود في النتيجة الى المطالبة بحكم ذاتي، يتوجب اسكان عدد من اليهود يساوي عدد العرب في كل موقع.

2- اللاجئون الذين فروا من قراهم التي احتلتها اسرائيل في حرب 1948 – ينبغي اسكان الفلاحين من بين هؤلاء في المواقع الجديدة التي انتقلوا اليها لخلق قرى مختلطة تضم اللاجئين وغير اللاجئين.

3- الأشخاص الذين لم يغادروا قراهم لكن أراضيهم انتزعت منهم. تمت التوصية بمعالجة قضيتهم لاحقاً عن طريق تأجير أراض تابعة للدولة او "الغائبين" لهم.

في حزيران 1949، وجه بن غوريون رسالة حملت رداً على رسالة شديدة اللهجة كان الرئيس الأميركي ترومان قد وجهها اليه، كما حملت الرسالة رداً ضمنياً على الاهتمام العالمي المتصاعد بقضية اللاجئين. وقد أكد بن غوريون في رسالته على ايمان حكومته بأن اللاجئين، الذين غادروا البلاد استجابة لنداءات الزعماء العرب، كانوا أعضاء من مجموعة معتدية، وأن معاناتهم الحالية ليست سوى نتيجة مباشرة لغزوهم الإجرامي.

كما أشارت رسالة بن غوريون الى نقطة أخرى تتعلق بكون الدول الإسرائيلية منشغلة بالفعل بأعمال إعادة توطين اللاجئين اليهود العائدين من أوروبا بشكل رئيسي. ولهذا، فانه ليس من العدل ان تطالب الدولة بانجاز العمليتين في آن. وكان المنطلق الذي صدرت عنه هذه الكلمات واضحاً. فإسرائيل، بصفتها دولة يهودية، تضطلع بمسؤولية تجاه شعبها هي وليس بمسؤولية تجاه أولئك الذين شاركوا، بشكل مباشر او غير مباشر، في مجهود العدو الحربي.

ويمكن تلخيص الموقف الرسمي الإسرائيلي بالقول أن اسرائيل كانت معنية، بالأساس، بالقضايا التي تمس بقاءها كدولة، وأن ذلك كان يتقدم – في جدول اهتماماتها – على هموم الأقلية العربية التي تعيش في البلاد. ومن هنا فإن أي حل لقضية اللاجئين كان يشترط له أن ينطوي على موقف يحمي أمن وسلامة اسرائيل وأن تتوافر فيه العناصر التالية:

1- تقليص وتحديد المنطقة التي يسكنها العرب الى أقصى حد ممكن.

2- تجنب اعادة بناء القرى العربية المهدمة.

3- الامتناع عن إنشاء قرى عربية جديدة.

ارتبطت قضية اللاجئين بقضية الأرض والقوانين التي حددت ملكيتها في الدولة الجديدة. عندما قامت "سلطة التنمية" وهي الهيئة التي انيطت بها مهمة رسم السياسات التنفيذية المتعلقة بالأرض، قدرت قيمة الأراضي التي كان العرب يمتلكونها عشية توقيع اتفاقيات الهدنة في المساحة التي قامت عليها اسرائيل بما يساوي 100 مليون جنيه فلسطيني. بعد توقيع اتفاقيات الهدنة، كانت مساحة الأرض الواقعة تحت سلطة "الوصي على أملاك الغائبين"، وهي الأراضي التي تعود ملكيتها الى العرب الذين غادروا مواقعهم الأصلية، تبلغ حوالي ربع المساحة الكلية للأرض التي احتلتها اسرائيل. وكانت الخطوط العامة للتعامل بشأن هذه الأراضي تقضي بأن: 1) يتم الاستيلاء على أكبر مساحة ممكنة من الملكيات "المتروكة"، 2) تحويل ملكية تلك الأراضي الى دولة اسرائيل.

عندما عاد الآلاف من العرب الى أراضيهم عام 1949 وجدوا أن تلك الأراضي قد انتقلت ملكيتها الى الدولة الجديدة، وأن بعضها قد بيع من قبل الدولة الى الصندوق القومي اليهودي*. وكان من شأن ذلك ان وضعت الدولة صيغة جديدة اضافتها الى مؤشرات سياستها العامة بشأن ملكية الأرض تحمل العائدين على "استئجار" اراضيهم من الدولة التي اصبحت مالكتها الجديدة مقابل بدلات نقدية يدفعونها لها.

في عام 1950 اقر الكنيست الإسرائيلي "قانون الاستيلاء على الأراضي" الذي عرف أيضاً باسم "القانون الجديد". وبموجب احكام القانون الجديد فقد "الغائبون" حقهم في ملكية الأراضي العائدة لهم، وسجلت ملكية اراضيهم في دوائر الدولة تحت اسم "سلطة تنمية الأراضي". وبعد أن أتمت الدوائر الإسرائيلية نقل ملكية كافة الأراضي المعنية أعلنت اسرائيل عام 1952 انتهاء قضية اللاجئين بالنسبة لها بعد أن رفضت مبدأ عودة الذين نزحوا. وسجلت الذين لم يغادروا مواطنين اسرائيليين، وصادرت حقهم في الأرض وحولتهم الى مستأجرين يعملون في أراضيهم مقابل بدلات نقدية.0

* ينص نظام الصندوق القومي اليهودي Jewish National Fund على عدم جواز تملك غير اليهود للأراضي العائدة للصندوق – المترجمة.

■ ترجمة بتصرف: أمل الشرقي

* عن دراسة نشرت في المجلد 34 من مجلة دراسات شرق أوسطية.

# قف ...ويبقى الحب!

■ محمد ناجي عمايرة

● نتابع اليوم، ما توقفنا عنده أمس، من حديث الموت عشقاً وحباً أو علماً، تعليقاً على ما وقع في بلدنا العزيز مؤخراً من إقدام بعض الشبان على قتل أنفسهم لأسباب عاطفية متباينة.

وقد قلنا أن حالات العشق القاتل موجودة في أدبنا العربي القديم، والشعراء العشاق الذين أدى بهم عشقهم الى قتل أنفسهم، او قتل معشوقاتهم، كثر، وأولئك الذين ماتوا عشقاً، من غير قتل، اكثر!

واذا كنا أشرنا الى قصة ديك الجن الحمصي وزوجته وَرْد، فاننا نذكر اليوم حكاية الشاعر الأموي عبد الله بن الدمينة، الذي كان من أرق الناس شعراً، وعاطفة، خانته زوجته فقتلها، وقتل عشيقها مزاحم بن عمرو، وقتل معهما ابنته، ايضاً، فألقي به في غياهب السجن.. ولما خرج قتله مصعب أخو مزاحم ثأراً منه لأخيه، وكان ابن الدمينة عائداً من الحج! وهو صاحب القصيدة الشهيرة:

ألا يا صبا نجدٍ متى هِجْتِ من نجدِ
لقد زادني مسراكِ وَجْداً على وجْدي

ومنها قوله:

وقد زعموا أنّ المحبّ إذا دَنا      يَمَلّ، وأنّ النأيَ يَشفي منَ الوَجْدِ
بكلٍّ تَداوَينا فلمْ يُشفَ ما بِنا      على أنّ قُربَ الدّارِ خيرٌ منَ البُعْدِ
على أنّ قُربَ الدّارِ ليس بنافعٍ      إذا كانَ من تهواهُ ليس بذي وُدِّ

ومن تلك قصة ابن زريق البغدادي الذي ارتحل الى الأندلس طلباً للرزق، مبتعداً عن اهله وزوجه، مخالفاً نصائحهم له بألاّ يفعل، وقد مدح أحد ملوكها، فيما قالوا، فأجازه جائزة قليلة، فعاد الى الخان الذي ينزل فيه، محزون الفؤاد، ونظم قصيدته الشهيرة "لا تعذليه"، ثم نام ولم يفق بعدها أبداً، ومنها قوله:

لا تعذليه فإنّ العذلَ يولعُهُ      قد قلتِ حقّاً ولكن ليس يسمعُهُ
جاوزتِ في نُصحِهِ حدّاً أضرَّ بهِ      من حيثُ قدّرتِ أنّ النصحَ ينفعُهُ

وقوله:

استودعُ اللهَ في بغدادَ لي قمراً      بالكرخِ من فلكِ الأزرارِ مطلعُهُ
وَدّعتُه وبوُدّي لو يُودّعني      صفوُ الحياة، وأنّي لا أودّعُهُ
وكم تَشبّث بي يومَ الرحيلِ ضُحىً      وأدمعي مُستهلاتٌ وأدمعُهُ
وكم تَشفّع بي ألاّ أفارقه      وللضروراتِ حالٌ لا تُشفّعُهُ
ما كنتُ أحسَبُ أنّ الدهرَ يفجعُني      به، ولا أنّ بيَ الأيامَ تفجعُهُ

ومن الشعراء العشاق الذين قتلهم هواهم توبة بن الحمير العامري، كان من عشاق العرب المشهورين، شاع ذكره بحب ليلى الأخيلية، فنظم فيها كثيراً من الشعر، وخطبها الى أهلها، فأبوا أن يزوجوها له، وزوجوها غيره، فظل يجيء لزيارتها، وكثر فيها شعره، فشكوه الى السلطان، فأهدر دمه، فقتله أهلها، بينما كان قادماً من سفر، وقد رثته ليلى الأخيلية، وهي شاعرة معروفة، بشعر كثير، ومن شعره فيها قوله:

وكنتُ إذا ما جئتُ ليلى تَبرقعتْ      فقدْ رابني منها الغداةَ سفورُها
عليّ دماءُ البُدْنِ، إنْ كان بعلُها      يرى لي ذنباً غيرَ أنّي أزورُها
وأنّي إذا ما زرتُها قلتُ: يا اسلَمي      وما كان في قولي اسلمي ما يُضيرُها

(والبُدْن: مفردها بَدَنة، وهي الناقة او البقرة التي تسمن وتذبح بمكة على سبيل الأضحية او القربان).

ونختم حديثنا بديك الجن الحمصي (عبد السلام بن رغبان) وهو من مواليد حمص، واليها انتسب، ومن معاصري أبي تمام وأبي نواس، أحب فتاة (نصرانية) تدعى (وَرْد) فتزوجها بعد ان أسلمت، وعاشا حياة سعيدة، وما لبث أن وشى ابن عم له، بها كذباً، بأنها على علاقة بأحد غلمانه، فأقدم ديك الجن على قتلها.. ولما عرف الحقيقة، ندم ندماً شديداً.. وظل يبكيها، حتى مات غماً على قبرها! ومن ذلك قوله:

يا طلعةً طلعَ الحِمامُ عليها      وجنى لها ثمرَ الرّدى بيديها
روّيتُ من دمِها الثرى ولطالما      روّى الهوى شفتيّ من شفتيها
حكّمتُ سيفي في مجالِ خناقِها      ومدامعي تجري على خدّيها
فوحقّ نعليها، وما وطئَ الحصى      شيءٌ أعزّ عليّ من نعليها
ما كان قتليها لأنّي لم أكن      أخشى إذا مرّ النسيمُ عليها
لكن ضننتُ على العيونِ بحسنِها      وأنِفتُ من نظرِ الحسودِ اليها

ويبقى الحب... أبرز المشاعر الانسانية، وأجملها وأخلدها.0


العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
تصدرها شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام والطباعة
ص.ب 962198 عمان 11196 الاردن
هاتف 5683333 فاكس 5602266
عميد الدار د. رياض الحروب
رئيس التحرير المسؤول طاهر العدوان
رئيس التحرير صالح القلاب
هيئة التحرير مروان حزين محمد كعوش خالد الزبيدي
مدير التسويق والاعلان سامي صقر
مدير العلاقات العامة باسل الطراونة
المدير الفني م. باسل ابوسيف
التوزيع في الاردن والعالم مؤسسة الفريد للتوزيع
الطباعة المطابع العرب هاتف 5686101
الاشتراكات
مكتب العرب اليوم / امريكا ص.ب 1042 Paterson N.J 07533
هاتف (973)684-6539 فاكس (973)684-6665
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail: mail@alarab-alyawm.com.jo

Alarab Alyawm Daily
International Edition
Arab's NewsPaper of the 21st Century
Published by Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd.
Board Chairman/ General Manager Dr. Riad Al Hroub
Editor in Charge Taher Al Adwan Telefax 5620552
Editor in Chief Saleh Al Kallab Telefax 5620551
Managing Editors Marwan Hazayen M. Ka'awash Khalid El. Zubaidi
Sales & Advertising Director Sami Saqar Tel 5620563 Fax 5622177
Public Relations Manager Basel Al Tarawneh Telefax 5622179
Technical Manager Eng. Basel Abu Saif
Printed in Amman by Alarab Printers Co. Ltd Tel 5620541 Fax 5686144
Circulation Al Farid Distribution Est. Tel 5620564 Fax 5602266
Correspondents
London H Gharyafi Tel 4405450
Cairo F. Khattab Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi Tel 307293
Tunisia S. Jourshi Tel 757272
Iraq A. Sabri Tel 5434027
USA OFFICE P.O Box 1042 Paterson N.J 07533 Tel (973)684-6539 Fax (973)684-6665
Electronic Edition http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail: mail@alarab-alyawm.com.jo

نبض العرب

## الديكتاتوريات... وصحوة الضمير

● إن النغمة التي سادت في الخمسينات والستينات من هذا القرن في تصدر العسكريين للقيادة العديد من بلدان العالم لم تعد تصلح لعصر العلوم والتكنولوجيا. ففي الوقت الذي كان سكان القرى المتجاورة لا يعرف بعضهم بعضاً ولا يعرف أحدهم ماذا يحدث عند الآخر لانعدام الطرق والمواصلات السلكية، وندرة أجهزة الراديو والاتصال، لدرجة انه كانت توصف القرية الصغيرة بمقاطعة يحكمها المختار او أحد المتنفذين ويطبق بين الناس الشريعة التي توافق مزاجه وهواه، فقد غدا العالم اليوم قرية صغيرة، حيث أصبح الانسان العادي عن طريق الانترنت يفتح أمام ناظريه صفحة الدنيا ليعرف ماذا يجري في أميركا ولو كان في الصين.

وبالفعل شهدت حقبة ما بعد السبعينيات تهاوي الأنظمة الديكتاتورية العسكرية والتي كان من أهمها زوال الحكم العسكري بموت فرانكو في اسبانيا، وبينوشي في التشيلي، وشاوشسكو في رومانيا، وموبوتو في زائير، وأخيراً سوهارتو في اندونيسيا. ولا تزال شعوب العالم الثالث تنتظر سقوط هذه الأنظمة العسكرية الديكتاتورية التي تحكم قبضتها على رقاب شعوبها بفعل العسكرتاريا التي (جيّرتها) هذه الأنظمة لخدمة أهدافها وتأمين مصالحها، وحولتها من سياج يحمي الوطن ويدفع غائلة العدوان عنه الى عصا غليظة تلهب ظهر الجماهير، وأقفال تكمم افواهها، وسجانين لعشرات المعتقلات التي زرعوها في طول البلاد وعرضها.

سقط سوهارتو بعد اثنتين وثلاثين سنة من حكم اندونيسيا المطلق جرت خلالها أنهار من الدماء، ومئات الألوف سقطت ضحية العنف الذي رافق حكمه، وقبل الشعب الأندونيسي – على مضض – حكم سوهارتو الى أن تفجر غضبه العارم عندما أقدم هذا الحاكم الذي استمرأ الحكم واستطاب صولجانه لترشيح نفسه للمرة السابقة، وقاد الطلبة العصيان ضد حكمه، وقدموا مئات الشهداء على مذبح الحرية، وتوج هذا العصيان بالاعتصام في مبنى البرلمان، ورغم انذار الجيش لهؤلاء الطلبة، وتضييق رجال الأمن الخناق حول المجلس، أبى الطلبة التراجع والخنوع وآثروا الموت والاستشهاد او الانتصار وخلع هذا الطاغية. وأمام الاصرار والثبات انهارت مؤسسة سوهارتو العسكرية التي بناها على عينه لعشرات السنين، حيث أعلن هؤلاء رفضهم لتوجيه النار الى صدور الطلبة، مما دفعه ذلك الى اعلان استقالته خانعاً صاغراً...

فهكذا دائماً كانت نهاية الجبابرة والطغاة، والتفاتة الى بطون التاريخ الذي يستهين به هؤلاء الجبابرة فلا يقرأونه نجد الآلاف منهم كيف كانت خاتمة حياتهم المأساوية المحزنة.

ولعل النهاية المحزنة لسوهارتو تدفع المتربعين على كراسي الحكم في بلدانهم غيلة وغدراً ليسارعوا الى صحوة الضمير قبل ان تبادرهم رصاصة الرحمة فحكم الشعوب على هؤلاء يكون قاسياً لا رحمة فيهO



كاريكاتير خضير الحميري

# سياسة نتنياهو وحتمية الحرب القادمة!

■ نجيب القدومي

● ان السياسة التي يتبعها رئيس الوزراء الاسرائيلي «بنيامين نتنياهو» والمتمثلة في انكار حقوق الفلسطينيين ونقض اتفاقاته مع السلطة الوطنية الفلسطينية بكفالة دولية ورفضه للقرارات الصادرة عن هيئة الامم المتحدة ومؤسساتها المختلفة وعدم انصياعه للنداءات الدولية الداعية لاحلال السلام العادل والشامل وتحديه للمقترحات والمبادرات الاوروبية واتباعه لسياسة الاغلاق والحصار لاراضي السلطة الوطنية وملاحقة شبابها واعتقالهم او قتلهم بالاضافة الى تجاهله للحلول المطروحة على الجبهتين السورية واللبنانية. ان هذه السياسة سيكون لها ردود فعل منها:

1– تعميق شعور العداء الكامل لدى الفلسطينيين الذين وافقوا على اتفاقات اوسلو او الذين قاوموها اصلا وبحثهم عن البديل – بعد طول صبر – ولا بديل حينئذ الا المقاومة التي ستكون اضعافا مضاعفة لمقاومة الانتفاضة الباسلة كما وكيفا.

2– تأكيد خيبة الامل التي انتابت الدول التي وقفت الى جانب عملية السلام والتي اعطت فرصة داعمة لتحقيق السلام القائم على العدل والذي ستلتزم به كافة الاطراف. هذه الدول التي لن تبقى صابرة على مراوغة نتنياهو وتنصله من التزاماته.

3– وصول الدول التي قدمت اقتراحات او ضمانات او ساهمت في المفاوضات او تبنتها او اسهمت فيها لمختلف المجالات الى طريق مسدود مع هذا الرجل الذي اصبح يحير زعماءها الذين لا يتلقون منه الا التهديد والوعيد والتحدي المتواصل.

4– وفي المقابل فان معسكر المتشددين حوله سيزداد تشددا، ويهود العالم يؤيدون ويدعمون هذا التشدد، وفي الوقت نفسه فان المتشددين من الطرف العربي وخاصة الفلسطيني سيزداد تشددهم كذلك ويكبر حجمهم امام هذا التعنت وهذا الاستهتار منه ومن حكومته ومن الداعمين له.

5– ان صبر السلطة الوطنية الفلسطينية وقيادتها والمرونة التي ميزت نهجهم والفرص التي قدمتها لاحلال السلام لن تدوم الى الابد وسيأتي اليوم الذي ترفع يدها عن ضبط الشارع الفلسطيني – في حالة الاستمرار في سياسة نتنياهو الهستيرية – عندها سيحدث ما لا يتوقعه بشر.

ان الشعب الفلسطيني الذي يغلي في الاراضي الفلسطينية وهو يرى الظلم بعينه – والذي يزداد يوما بعد يوم – سوف ينهض لازالة هذا الظلم وعندها سينزل الاب قبل ولده والام قبل ابنتها والطفل والشيخ معا دفاعا عن الحق وحماية للمكتسبات واستعادة للحقوق المسلوبة. لن ينتظروا قواتهم من بيروت او تونس. سوف يتمترسون في اراضيهم ولن يخرجوا منها لانهم يعلمون انها اما قبورهم او اراضيهم المستقلة والمحررة. ويكون بذلك قد اشعل نتنياهو حربا لن تنتهي بوسيط دولي ولا بقرار عالمي ولا بهدنة موقعة. ستكون حربا لا تبقي ولا تذر لانها حرب «ان تكون او لا تكون»، وعندها سيجد الفلسطينيون من يؤيدهم من العرب ومن يعذرهم من العالم لانهم يعلمون جميعا ان الضغط يولد الانفجار وان لا حق يموت ووراءه مطالب.

ستنشب هذه الحرب ولن يستخدم فيها الفلسطينيون اسلحة كيماوية او بيولوجية ولكنهم سيستخدمون فيها قنابل موقوتة في كل شبر من ارض فلسطين من نهرها الى بحرها وخلفهم عرب يؤمنون ان الفلسطينيين اعطوا من الفرص ما جعلهم يصبرون حتى مل الصبر من صبرهم وانه لا يمكن السكوت على المهانة او الاهانة او ضياع الحقوق. عندها نقول ان العرب سيقفون الى جانب الشعب الفلسطيني وقيادته والذين شكلوا خط الدفاع الاول عن العرب لانهم يدركون ان انتصار اسرائيل هذه المرة يعني فتح الطريق امامهم على مصراعيه للفرات والنيل وخيبر وان هذه الحرب ان نشبت فانما هي – والله اعلم – تلك الحرب التي وعد الله الناس فيها ليدخلوا المسجد الاقصى مهللين مكبرين. وليعلم نتنياهو ان السياسة التي اتبعها والتي صبر عليها العرب لا تعني الاستسلام وانما اعطاء فرصة لتحقيق السلام.. فهل يتحقق هذا السلام بسقوط نتنياهو وخروج حكومة قوية تكون قادرة على الالتزام بما تم الاتفاق عليه ام يبقى نتنياهو ويستمر في سياسته فيفرض حربا جديدة على المنطقة قبل اوانها؟!

الجواب قريب ولن يتعدى مطلع القرن الحادي والعشرين. ومن اراد السلام فليستعد للحرب.O

# لماذا يحدث كل هذا ياعرب؟!

■ حسن خليل حسين

● في هذه الفترة العصيبة من تاريخ أمتنا العربية يقف الانسان العربي حائراً منهولاً، حيث تتسارع الأحداث وتواصل عجلة الزمن دورانها موشكة ان تطوي بعد حوالي سنتين أغرب قرن شهدته البشرية عبر مسيرتها الحياتية والتاريخية...

* فلقد تمحورت دول العالم حول كتلتين متمايزتين ساقتهما المصالح والأطماع ومن ثم الأحقاد الى صراع دموي رهيب اودى بحياة عشرات الملايين من البشر في أقل من ربع قرن بالاضافة الى ما أصاب البنى العمرانية والاقتصادية من دمار وخراب... وهو ما يعرف بالحربين العالميتين الأولى والثانية... وما تبع ذلك من حرب باردة وتجاذب للبشرية حول قطبين اساسيين وما أصاب الحركة الاستعمارية من مد وجزر خلال عشرات السنين.

* وعلى الطرف الآخر من المعادلة وفي مواجهة القتل والدمار والعداء كانت هناك القفزة العلمية الخيالية التي جعلت من سكان الكرة الأرضية وكأنهم سكان مدينة واحدة يتبادلون الأحاديث ووجهات النظر وما رافق ذلك من حركة تجارية تعتمد على الإشارات السلكية واللاسلكية وما بات يعرف في دنيا المعلومات بالانترنت.

* وفي وسط كل هذا الخضم المتفاعل نرى الكيانات تتحرك وتسرع الخطا تتلمس طريقها الى شطآن النجاة فاذا هي تتكاتف حول نفسها على شكل مجموعات وكتل وكيانات اميركي تتحدى الاخطار المرافقة لحركة التماوج التي تشهدها البشرية في نهايات هذا القرن الغريب الذي اوشك على الرحيل ولكي تثبت اقدامها على الخريطة التي يتم رسمها لعالم القرن الحادي والعشرين بعيدا عن اللمسات الروحانية او العواطف الانسانية وانما بحد السيف المادي الذي لا يقيم وزنا للضعفاء.. ازاء كل هذا يجد الانسان العربي نفسه امام السؤال:

اين نحن من هذه الخريطة لعالم القرن العشرين..؟

– فالاقوياء الظالمون وبكل الصلافة والكبرياء والجبروت يحاصرون الانسان العربي في ليبيا وفي العراق وفي السودان وفي فلسطين.. وهناك محاولات لتحجيم هذا الانسان العربي في كيانات عربية اخرى حتى يتقزم ويتراجع ولا يحاول ان يرفع رأسه عاليا او يفكر في النهوض بأمته من الكبوة التي تعرض لها.

– والاقتصاد العربي رغم اهميته العالمية وفي مقدمته النفط شريان الحياة بالنسبة للبشرية في عصرنا هذا لا يزال كما اراد له الظالمون المتجبرون اقتصاديا ذيليا تابعا يصب في مصانع وبطون اولئك الظالمين الجبارين الذين باتوا يحملون لقب سادة الشرعية الدولية.. واذا جرت محاولات من اجل النهوض بهذا الاقتصادي ووضعه حيث يجب ان يكون تحرك سدنة العالم واجهضوا المحاولات حتى يظل الانسان العربي في ذيل السفينة البشرية حضارة وقوة ووجودا.

– ثم هناك محاولات تمزيق الامة العربية وجعلها كيانات ضعيفة كما اراد لها المستعمرون المنتصرون في الحربين العالميتين آنفتي الذكر بحيث تظل المصالح الشعوبية والقبلية والعصبيات تنخر كالسوس في مجموعة الروابط والقواسم المشتركة التي يمكنها ان تساهم في توحيد الامة العربية وتقوية بنيانها.

– والشيء المحزن ان تكون دول عربية نفطية مثقلة بمليارات الديون بدلا من ان يسودها الازدهار والتقدم والرخاء .. والسبب في ذلك واضح لكل ذي بصيرة حيث بذور الفتنة في كل مكان بعد ان هيأ لها اعداء هذه الامة المناخ المناسب للنماء.

لماذا يحدث كل هذا؟

– لماذا تتعرض مدينة القدس لابشع عملية خنق وطمس لمعالمها المقدسة اسلامية كانت ام مسيحية بينما لا احد يتحرك لانقاذها وهناك مليار من المسلمين الذين يعرفون ويؤمنون بان المسجد الاقصى احد مساجد الله الثلاثة التي يجب ان تشد اليها رحالهم؟

لماذا يتعرض المسجد الاقصى، لاخطار الهدم والابادة والتهويد تحت ذرائع كهنوتية تلمودية يهودية خرافية والمسلمون لا يتحركون ..؟ نعم .. ان ابناء فلسطين برغم كل عوامل التجويع والترويع والقتل والحصار يدافعون عن الاقصى بصدورهم العارية امام دبابات الصهاينة وجرافات الحاخامات لكنهم بحاجة الى من يشد بأزرهم ويضاعف من صمودهم ماديا ومعنويا واعلاميا.

– لماذا يرضى العرب والمسلمون بان يعامل نتنياهو زعيم حكومة اليمين الاسرائيلية المتطرفة بكل الرفق والدلال بينما هو يمارس كل الانتهاكات لكل الاعراف والقوانين وقواعد الشرعية الدولية ويتحدى العالم ولا تصدر من سيد الشرعية الدولية ولو كلمة تحذيرية واحدة ولن نقول صاروخا موجها كتلك التي تحاصر العرب في بغداد والسودان وليبيا؟؟

– لماذا لا يلتقي الاشقاء العرب في ديوان «جامعة الدول العربية» او مكة المكرمة ليتبادلوا الرأي ويتناقشوا حول الامر ليضعوا الحلول للخروج من ازمة الضياع والافناء التي تتعرض لها امتهم وفي ايديهم الكثير الكثير من الامكانات التي يمكنهم اذا هم قد احسنوا استعمالها والتصرف بها ان ينهضوا بامة العرب ويجعلوا منها كيانا قويا ذا صوت مسموع لدى ربان الشرعية الدولية.. ومن ثم تعاد الحقوق الى اصحابها فلا يكون بين شعوب هذه الامة مظلوم او مستضعف او مضطهد او محاصر او مطارد او مطلوب لبيت الطاعة...!

– لا شك ان ما يتعرض له شعبنا الفلسطيني على ايدي حكومة اسرائيل العنصرية في هذه الايام هو اقسى ما يمكن ان يتعرض له شعب على وجه هذه البسيطة. فالحصار مستمر. ونهب الاراضي والخيرات متواصل. وعملية طمس المعالم العربية والاسلامية لا يتوقف والشعب الفلسطيني صامد متجذر في ترابه المقدس. والمفاوض الفلسطيني متخندق حول مطالبه المشروعة متحديا الاساليب الصهيونية والمناورات الخبيثة. واروع ما في صمود هذا الشعب في وجه هذه المؤامرة الصهيونية هو وقوفه شامخا في صف واحد مهما تباينت الاراء واختلفت وجهات النظر حيث التحرك الشعبي المتمترس في خندق الصمود امام الجرافات الاسرائيلية والدبابات التي تحرسها وتحميها. وحيث الالتفاف الاسطوري بالاجساد حول المسجد الاقصى، وحيث الانزراع في الارض بكل صلابة وفداء.

من هنا كانت الحيرة والذهول. ومن هنا ايضا يكون الامل، ولا نملك الا ان نتوجه بكل الحب والتقدير والاكبار الى شعبنا الصامد في وطنه محيين فيه صموده وصلابته وكبرياءه فاننا نرى فيه ومضة الضوء الساطعة التي تتحدى الليل الحالك الذي يحيط بامتنا العربية وستتسع هذه الامة من فوق قباب الاقصى الذي بارك الله حوله. ولتقرع كنيسة القيامة ناقوس النصر المبين!!

نعم ايها الاخوة .. انه الرباط المبارك الذي يتمثل في اهل بيت المقدس والمؤمنين الذي يعيشون في اكناف بيت المقدس. ... ولقد وعد الله هؤلاء المرابطين الغرّ الميامين بنصره المبين.. الا ان وعد الله حق.. الا ان وعد الله حق.O

# طه حسين وادب الاطفال

■ روضة الفرخ الهدهد

● اذا ما تحدثنا بعيدا عن السياسة وعن نتنياهو، فانني استميح القارىء عذرا بان اكتب عن تجربة ادبية خاصة امرّ بها. ذلك انني وبسبب البدء في كتابة قصة للاطفال حول فراق يافا مسقط رأسي منذ خمسين عاما فلقد احسست انني أكتب ما يدعى تجربة او سيرة ذاتية عاشتها اسرتي اثناء الهجرة القسرية للشعب الفلسطيني والذي برحيله عن ارضه وتعرضه لكل انواع العذاب على ايدي القوات الانجليزية اولا ثم اليهودية ثانيا...

واذا كان يجب على الكاتب ان يتسلح بالمعرفة التاريخية العميقة لهذه الفترة من التاريخ، فان عليه ايضا ان يقرأ تجارب الاخرين الناجحة في كتابة السيرة الذاتية، وعلى رأسها كتاب الايام للدكتور طه حسين. وكتاب رحلة جبلية، رحلة صعبة للشاعرة فدوى طوقان وكتاب غربة الراعي للدكتور احسان عباس.. وقد فعلت.. فعشت اياما رائعة مع هذه السير الذاتية الخالدة، اقارن بينها واستجلي نقاط القوة او الضعف فيها، واستمتع بالقصص والمواقف والاحداث فيها، فاذا كان بين يدي عمل فدوى طوقان احسسته اروع ما كتب في السير الذاتية، خصوصا وان الكتاب يتناول فترة زمنية قريبة من حياتنا، ويتناول نمط حياة، مدينة فلسطينية هي نابلس نعرفها كلنا ونعيش مع طبائعها وعاداتها.

ويتحدث عن اشخاص نعرفهم بعينهم، وسيظلوا خالدين حتى مع الاجيال القادمة كالشاعر ابراهيم طوقان، وعبد الرحيم محمود من فلسطين وشعراء وكتاب من الاقطار العربية الاخرى فلا غرو ان يكتب النقاد بشيء كبير من الترحيب والاعجاب بهذا العمل، ويقارنوه بايجابية كبيرة بسيرة الايام لطه حسين وسيرة طه حسين لا يمل المرء قراءتها ومشاهدتها اعمالا تلفزيونية وسينمائية مهما تقادم عليها العهد والزمن. تتناول العديد من الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية وحتى الاقتصادية، في حياة اهل الريف والصعيد واهل القاهرة والمحافظات. العلماء والشيوخ. الطلاب والاساتذة. الاكل والشرب.. تجربة غنية ثرية بالفقه والنحو والبلاغة والمنطق. بالشعراء والادباء والكتاب باسلوب جذاب يبقي العمل على قمة الاعمال الادبية والسير الذاتية.

ويحق للقارىء فيما ارى ان يكون ناقدا بحكم تذوقه للعمل. ومن هنا اقول انني لم اجد نفس المتعة في قراءة سيرة الدكتور احسان عباس «غربة الراعي» كتلك التي كنت اجدها في كتاباته الاخرى في نقد وتحليل الشعر والادب. كنقده لاعمال غسان كنفاني مثلا او شعر عبد الوهاب البياتي..

واعود لقصة الاطفال التي اكتبها عن فراق يافا لاقول ان الكتابة للاطفال تؤرقني وتشغل بالي... كيف يمكن للكاتب حقا ان يصل للطفل فيمتعه ويسليه ويعلمه ويثقفه ويعطيه القيم التي يريد .. كيف يمكن ان يتيقن الكاتب يوما ان ما يقدمه للاطفال هو فعلا ما يقبل عليه الطفل ويستمتع به ويستفيد منه.. اين هم النقاد الحق الذين يركن اليهم في الحكم؟ هل هم كتاب الاطفال الاخرين؟ ام هم نقاد الادب في القصة والرواية لاعمال الراشدين؟ ام هم المعلمون والمربون والعاملون في سلك التربية والتعليم؟ ام هم – وهو الاهم – الاطفال الذين توجه الاعمال لهم؟؟.. واذا كان هؤلاء الاطفال من فئات عمرية مختلفة، فان حكمهم يكون صعبا جدا، فالفروق بين كل فئة عمرية واخرى، والفروق الشخصية بين اطفال الفئة العمرية الواحدة يجعل الامر اكثر صعوبة. فكيف بالله عليكم يحكم المرء على ما يقدمه للاطفال؟

هل شططت في مقالي بين طه حسين واحسان عباس والتاريخ وادب الاطفال، ام انه – كما ارى – موضوع متكامل يهمنا كلنا: اولياء امور. كتاب. معلمون ونقاد.. لانه يتناول ادبا مهما وهو «ادب الاطفال». يقدّم لفلذات اكبادنا جميعا. ونحرص جميعا على الارتقاء به والسمو بمعطياته تماما كحرصنا على اعطائهم افضل غذاء ودواء وتعلم ومن ثم ثقافة؟؟.. واين هي مراكز البحث العلمي الاكاديمي لدراسة هذا الادب ...O

هكذا من الأصل

## انتخابات ... نقابة الصحفيين

● بدأ العد التنازلي لانتخابات نقابة الصحفيين وبدأت الكولسات والوشوشات ومشاريع الصفقات التي يعقدها المرشحون المحترمون لموقع النقيب، وهو مركز فخري اثبتت الدورات السابقة ان فعاليته ضعيفة ومحدودة، ولكن يبدو انه يمنح صاحبه قدرا كبيرا من «البريستيج» الضروري لبعض الزملاء.

وبعكس النقابات الاخرى، فان نقابة الصحفيين وانتخاباتها ومواقفها لا تثير اهتمام احد خارج نطاق الوسط الصحفي، فالقوى السياسية بمختلف اتجاهاتها ليست معنية بترشيح لحد او دعم احد في هذه الانتخابات، كما ان المنظمات الشعبية والنقابات الاخرى تنظر باستخفاف الى هذه النقابة العتيدة التي لم يلحظ لها اي تأثير في الحياتين السياسية والمهنية في الاردن.

وما ينطبق على نقابة الصحفيين ينطبق على رابطة الكتاب التي يبدو دورها المفترض غائبا، وربما مغيبا، في هذه المرحلة وما سبقها من مراحل احتد فيها الصراع بكل اشكاله، ومن الملفت والمثير للسخرية ان يكون الفعل السياسي لنقابة المقاولين مثلا اكبر كثيرا من الفعل السياسي لنقابة الصحفيين او الاطار الشرعي الوحيد للكتاب، وهو الرابطة التي اوصلت البعض الى تحقيق مآربهم الشخصية واصبحوا نجوما وقادة فكر لامعين يحتكرون الحق في القيادة الثقافية مثلما يحتكر بعض الوكلاء التجاريين سلعا اساسية وكمالية ويتحكمون بترويجها وبتسعيرها.

اعود الى انتخابات نقابة الصحفيين لاحذر المخدوعين بأهمية المشاركة من الوقوع في كمين الوهم الذي يروجه المرشحون، ولكنني، رغم ذلك، لا اعترض على قبولهم دعوات الغداء والعشاء في المطاعم الفاخرة، لعل ذلك يثمر بزيادة اوزانهم، لان وزن النقابة لن يزيد وستبقى، طالما بقي قانونها العتيد، مجرد تنظيم صغير خاضع بالمطلق لسيطرة وزارة الاعلام واصحاب الجرائد.O

■فؤاد ابو حجلة

## ما قالته القمة العربية سلفاً

● يبدو أن القمة التي كنا نسمع دائماً أن "الوقت غير مناسب لانعقادها" قد آن أوانها أخيراً. ورغم أن القمة العربية قد فقدت عنفوان أيامها الأولى، وأنها تحولت الى مجرد مراسم لجمع التواقيع التي توزع دم القضية المطروحة على القبائل، وتسقط مسؤولية المسؤولين عن كواهلهم، فإنها ظلت – على أية حال – مناسبة نادرة يصطف فيها العرب معاً، ولو من أجل الصورة التذكارية.

تنقل إلينا وسائل الاعلام كل أسبوع صوراً لاجتماعات مختلفة على مستوى القمة تجمع بين الأبيض والأسود، والشمالي والجنوبي، والصناعي والزراعي، و"النووي" و "الخنجري". هذه "القمم" تلتقي في هذا البلد او ذاك، تدوم أياماً او ساعات، تتفق فيها الأطراف على نقاط، وتترك نقاطاً معلقة لقمة تالية ثم يعود كل الى شأنه بعد أن يكون قد اعطى وأخذ.. سمع واستمع... وأفاد واستفاد. وحتى اذا لم يتحقق شيء من ذلك فلا بأس من الاستشهاد بالقول المصري الحكيم: "أمي زفة تفوت، ولا حد يموت".

أما "قمتنا" فيبدو أنها، على حد تعبير ابناء الحداثة، تعاني المخاض العسير على مدى الأيام والأعوام. وحسب المفاهيم العشائرية، التي يبدو أن الزمن العربي ينعشها، ولا ينال منها، فإن العرب صاروا يخشون "القمة" كما يخشى البعض يوم العيد الذي يرغم "الأعمام" المتخاصمين على مواجهة بعضهم البعض تحت خيمة الشيخ الكبيرة. بل أن هنالك من صار يعتبر حضورها امتيازاً لطرف ومساساً بطرف آخر. وهكذا ضاعت على عتبة الحزازات الثأرية العريقة فرصتنا في التفاهم كما ضاعت من قبلها جميع فرصنا الأخرى.

وبعد أن أجل مجلس العشيرة طويلاً لقاء القمة وهلال العيد، قرر أخيراً، ان يعلن ظهور الهلال في سماوات عربية دون أخرى. وبناء على ذلك فسوف تكون القمة قمة ثمانية لا قمة اثنين وعشرين. إن قراءة أسماء "المدعوين"، بحسن نية ودونما رجم بالغيب، لا تعطي مؤشرات واضحة عن الأساس الذي تم بموجبه اختيار الدول التي ستحضر والدول التي ستغيب. فهي ليست جميعاً دول مواجهة، وليست جميعاً دول البحر الأبيض، كما أنها ليست جميعاً دول معاهدة السلام. فما الذي يفعله المواطن البسيط إذا لم يساعده حسن النية على فهم ما يلتبس عليه من أمور؟

نحن لا ننصح أحداً بأن يلجأ الى فهم الواضح بأساليب ملتوية. ولذلك سنكف عن محاولة قراءة المخفي وننتقل الى المعلن والصريح لنقول: إذا كان بوسع هذه القمة المبتسرة أن تقول شيئاً، فإنها قد قالت سلفاً أن بوسع اسرائيل أن تفعل ما تشاء لأن العرب غير قادرين – لحد الآن – على ان يلتقوا ولو ليوم واحد من أجل قضية واحدة.O

■أمل الشرقي

## هل هناك حاجة لقمة عربية

● تحركات واتصالات وزيارات ومشاورات على أكثر من جبهة عربية تهدف الى محاولة عقد قمة عربية لبحث الحالة المتردية التي تعيشها مسيرة التسوية، ومستقبل المنطقة على ضوء هذه الحالة وبخاصة في ظل المخاوف من انتكاسات وانهيارات سياسية قامت على أساس افتراض نجاح التسوية. اضافة الى الخوف من عودة ما يسمى "بأعمال العنف" من خلال بعض العمليات الجهادية التي ربما تقوم بها بعض حركات المقاومة في فلسطين المحتلة.

واذا ما كتب للجهود المختلفة حظ من النجاح فإن الحاجة للقمة ترتبط بتوفر عدد من الشروط والمعطيات. وفي حال فقدانها فإن وجودها او غيابها سواء.

فالقمة مطلوبة إذا ما توفر لدى اصحاب القرار العربي الرغبة والقدرة على اتخاذ اجراءات تعيد الاعتبار للطرف العربي الذي اصابه الكثير نتيجة سياسات نتنياهو وغطرسته، ويتذكر الجميع القمة التي عقدت في القاهرة في أعقاب فوز نتنياهو والتي كان قرارها اعطاء فرصة للقيادة الصهيونية الجديدة آنذاك. ومن حق الشعوب العربية وبخاصة الشعب الفلسطيني على امنه، وبعد حوالي عامين من العنت والوقاحة الصهيونية ان يرى موقفاً واجراءات عربية جادة.

اما الشرط الثاني فهو قدرة الأطراف العربية على التخلص من المحاور التي تشكلت على خلفية افرازات التسوية ومعاهداتها، وبخاصة أن بعض هذه المحاور تركت آثاراً سلبية جداً على علاقات بعض العرب بأشقاء لهم. ومن البديهيات القول أن الخطوة الأولى في الحديث عن موقف عربي موحد تجاه حكومة نتنياهو هي تصفية الأجواء العربية وازالة الخلافات القائمة.

واذا كان حضور العراق احدى المشكلات الأساسية لفكرة عقد القمة، فمن المؤكد أن غياب العراق عن أي قمة قادمة سيفقدها كثيراً من مبررات وجودها، فكما أن نتنياهو وكيانه يحتاجان الى حصار ومقاطعة، فإن الشعب العراقي يحتاج الى مناصرة لفك الحصار الظالم المفروض عليه. نترك كافة المعطيات الدولية لهذه القضية لكن مبادرة عربية جريئة ترفع الحصار أو تفتح الباب لهذا كافية لاعطاء مصداقية للنظام السياسي، وتعزيز شرعيته الشعبية وهي اشياء استنزفتها سلسلة الأحداث والمواقف التي عاشتها الأمة عبر السنوات والعقود الأخيرة.

اما الشرط الآخر فهو ان لا تكون فكرة القمة لدى البعض مناسبة لامتصاص حالة الغضب العربي من سياسة الكيان الصهيوني والمواقف الرسمية العربية، أو أن تكون أداة لتمرير رسائل من الإدارة الأميركية مثلاً الى القيادة الصهيونية او غيرها من الأهداف.

الحاجة ماسة لقمة عربية فاعلة، لكن في غياب شروط النجاح فلا حاجة لمثل هذه القمة التي ستكون في هذه الحالة مدخلاً لمزيد من الاحباط واليأس.O

■سميح المعايطة

# المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 5622182 ، 5622181

نظمه نادي خريجي "اليرموك"

## لقاء لنواب اربد مع المواطنين

□ اربد - العرب اليوم - خليل قنديل

● بهدف تفعيل العلاقة بين النائب وناخبيه استضاف نادي خريجي جامعة اليرموك في القاعة الهاشمية بمبنى بلدية اربد يوم امس الاول نواب محافظة اربد عبدالرؤوف الروابدة، راجي حداد، محمد بني هاني، كامل العمري، وصالح شعواطه وذلك في لقاء مفتوح مع ابناء محافظة اربد حول العديد من القضايا الملحة في المحافظة.

وقد اثار بعض الحضور قضية ازالة البسطات في الكثير من الاماكن في المدينة اضافة للتنظيم الاخير لوسط مدينة اربد ومنطقة المسجد الكبير لما لهذه الاجراءات من اثار اقتصادية على المواطنين.

وحول هذه المسألة وتحاشيا للالتباسات تحدث رئيس بلدية اربد عبدالرؤوف التل موضحا ان ازالة البسطات من مجمع اربد الكبير جاءت بهدف تنظيم هذه البسطات واقامة مبنى سوق شعبي وسوف يبدأ البناء فيه بعد ان تم تقدير كلفته بـ 50 الف دينار مشيرا الى ان ساحة المسجد وما يحيط به تعتبر اساءة حضارية لحرمة المسجد ومكانته.

النائب محمد بطاينة اكد في مداخلة حول هذه المسألة على ان ثمة ازمة اقتصادية تطحن الناس اضافة الى الركود والبطالة وتآكل الاجور وتدني المستوى المعيشي داعيا الجهات التنظيمية في اربد الى عدم اتخاذ اي اجراءات تنظيمية دون اعطاء البديل للجهة المتضررة من جراء التنظيم وان الحلول يجب ان تكون دائما جذرية.

النائب محمد موسى بني هاني اكد على ما طالب به البطاينة مشيرا الى انه لا يجوز اغلاق منطقة مسجد اربد تماما.

وتطرق بني هاني الى محطة تنقية اربد التي تعتبر منطقة موبوءة مطالبا بلدية اربد بوضع تصور لحل هذه المشكلة واثرها على السكان المحيطين بالمحطة.

وحول قضية اثارها الحضور حول ازمة الاتصال المباشر مع النائب اقترح بني هاني تشكيل مجلس استشاري متخصص من ابناء المحافظة ليكون حلقة وصل بين النائب وابناء المحافظة التي يمثلها.

النائب ماجد عبابنة اثنى على اقتراح المجلس الاستشاري واعتبره حالة ايجابية للتواصل رافضا من جهة اخرى الاجراءات الارتجالية التي تنفذ تاركة اصحاب المصالح من المواطنين يبحثون عن الحلول مطالبا بضرورة ايجاد الحل البديل للباعة قبل الاقدام على ازالة بسطاتهم واسواقهم.

واكد النائب الروابدة على وظيفة النائب المتوافقة مع الخطط التي تسعى لمعالجة مشاكل الوطن والتعاون داعيا الى تجذير الديمقراطية باعتبارها تحتاج الى وقت طويل لتحقيقها مشيرا الى انها لا تأتي بيوم وليلة لكن يمكن قتلها بليلة.

واستعرض النائب شعواطه طرق ووسائل الانتخابات التي تتبعها المجتمعات الديمقراطية مشيرا الى الانتخاب المباشر او التمثيل الحزبي.

كما اكد النائب راجي حداد على ضرورة التركيز على قضية الاتصال والتواصل الدائم ما بين النائب والمواطن مشيرا الى ان النائب يحتاج دائما الى مشورة المواطن.0

## توضيح من احد اعضاء مجلس بلدي معان السابقين

□ معان - العرب اليوم

● وصلنا التوضيح التالي من عضو مجلس بلدي سابق في بلدية معان وهو الشيخ فواز المعاني حول ما نشر عن اسباب الاستقالات لبعض الاعضاء ننشره كما جاء:

اشارة لما نشر في جريدة "العرب اليوم" الغراء يوم الاثنين الموافق 1998/5/25 بصفحة محافظات تحت عنوان "مجلس بلدي معان" للزميل امجد المحاميد اتمنى ان تاخذ هذه الكلمات مكانها على صفحات جريدتكم مع الشكر لما تقدمه صحافتنا الغالية من تواصل مميز يتولد عنه حوار هادف بناء.

حين يعرف المرء الطريق المؤدي الى قاعدة الديمقراطية يدرك تماما بان الوصول سهل يسير لا تحفه المخاطر فالدافع الحقيقي للكتابة هو رسم معالم الحاضر والماضي لواقع اعرفه من خلال خدمتي كعضو على مدار اربع دورات في بلدية معان لتعانق كلماتي نبضات قلب زميل لنا واخ نقدره ونحترمه لعل هذه الكلمات تاخذ مجال التبصير من بوابة الوفاء لقلعة المجد ورجالاتها بلدية كفاح وعطاء فالهموم التي تحدث عنها الزميل والديون والعجز يدركه الجميع في اردن نعرف امكاناته المالية فنحن جزء من الوطن الغالي ولسنا بصدد الحديث عن العجز في مؤسساتنا الممتدة على مساحة الوطن الغالي فثوابت الدخل المادي لبلدية معان قوامها المواطن والقروض غير المستقرة فمراجعة لاجندة الاخ المحامي العضو السابق يدرك معها المعاناة التي ترتبط بالتحصيل خاصة وان مواطننا يعيش حالة فقرة مدقع وهنا سيتمحور حديثي حول الاقتباس التالي من كلمة الاخ الغالي: والمجالس المتلاحقة واعضاء المجالس البلدية باغلبها تدور في الفلك العشائري وحساب المصالح" "يندر ان كان هناك مجلس بلدي منتخب نال اعضاؤه ما يكفي من التحصيل العلمي والاكاديمي لتمثيل المدينة كما ينبغي".

قرص الشمس حين استدار في سماء معان بعث خيوطه الذهبية ترقب ما حققه رجالات بلدية معان ممن لم يحصلوا على مؤهلات علمية واكاديمية لان بلدية معان لم تشرط عضويتها بمهرة من الصناعيين او علماء الكيمياء وما شابه ذلك فمقومات الخدمة يدركها الجميع في اردن الخير لا تتعدى الارادة والبرمجة والفرد العضو العامل يتميز عطاؤه من خلال ما يحققه لمعان ليس بشهادة علمية او اكاديمية فابن معان المميز المخترع الذي اثرى سوقنا بمخترعاته احمد الفناطسة خير مثال على ان العطاء والمشاركة في صناعة الوطن غير مشروطة بمؤهل علمي لاننا لا نعمل في مظلة مصانع متخصصة فالبلدية كادرها الفني الثابت مؤهل والاطلاع على شهاداتهم الطريق له ميسرة انني ادرك هنا بان المزيج الذي انجبته انتخابات معان في الدورة السابقة رسم لوحة تميز وتجانس بعثت اريحية لكافة الاطياف والبرهان ان الاخوة كافة في هذا المجلس انخرطوا في عمل جاد لرفعة معان ولم تخرج الاصوات طوال ثلاث سنوات خارج اسوار البلدية مما ادركنا معه بان عملكم موفق وكنا نحن في معان نطمح في ان يكون لنا خطوات رافدة لمجتمع الخير في بلديتنا الغالية الا اننا لم نسمع بصوت واحد قبل القرارات المفاجأة التي كنا ندرك انها جاءت واقلقتنا لاننا نعرف ان لاية مشكلة حلولا وندرك ايضا ان كوكبة الاستدراك والمعرفة تشرب من حوض المنطق القائل بان المجلس البلدي هو الركن الاساسي للمدينة خاصة ونحن نعلم بان ولادته جاءت شرعية واعضاؤه زمرة خير يشهد لها القاصي والداني ويشار لهم بالبنان فمنهم الشيخ والمحامي والشاعر والمعلم والاقتصادي جميعهم اطياف حق شرعية تمثل كافة الاطياف العشائرية في معان المجد وتشكل عصب الديمومة وتمثيلهم لمعان في مقابلة سيد البلاد شرعية ودلالة على ترابط معان وسيرها في طريق الرفعة والاباء.

واما ما كان من خلافات حول المشاركات في المؤتمرات الخارجية فلسنا اقطاب محاماة ودفاع فالمرجعية مسؤولة على مكانة من الحلم والدراية وقرارها يتوجه المثل القائل "اهل مكة اعلم بشعابها".

ان مشاركتنا اخوة لنا عبر المجلس البلدي كونت لدينا رصيدا من المعرفة الصريحة خاصة ونحن نعيش عالم الشفافية والخروج من النفق لندرك تماما ان الفجوة السحيقة بين بلدية معان وشقيقاتها تتجلى في معرفة الاسباب المحيطة بذلك والمتمثلة في ان ظروفا خاصة خدمت تلك البلديات قوامها الهجرات السكانية وتمركز الصناعات وكبريات الشركات فيها علاوة على ما يمكن ان تلعبه العوالم المناخية والجغرافية والسياسية واما العشائرية مدار البحث فكل فرد في اردن المجد يعرف تماما التركيبة الاجتماعية للاردن ويدرك عوامل الضغط التي لا يمكن ان تنظم بين يوم وليلة لان مجتمعنا عشائري الى العظم وليس ببعيد عن اخواننا منظومة المجتمع الاردني فمعان جزء من الاردن الكبير.

وكلمة اخيرة لا بد منها بان خلافاتنا السطحية تتحطم على صخرة الوحدة الوطنية ومعان المجد.0

## رد من جبهة العمل الاسلامي في مادبا حول الانتخابات الادارية للفرع

□ مادبا - العرب اليوم - عناد ابو وندي

● اجتمعت الهيئة العامة لحزب جبهة العمل الاسلامي فرع مادبا وبعد اكتمال النصاب القانوني ناقشت الهيئة العامة جدول الاعمال وانتخاب هيئة ادارية جديدة للعامين القادمين.

وقد حضر الاجتماع 72 عضوا من اصل 82 مسددا للاشتراكات السنوية 1998 وقد تم انتخاب وتوزيع المهام التي تم اعتمادها من قبل المكتب التنفيذي وهم:

المهندس صالح برهوم رئيسا، الاستاذ محمد الطرمان نائبا للرئيس، المهندس فلاح العوايده امينا للسر، المهندس محمد الجريري امينا للصندوق، وعضوية كل من المهندس زياد الشوابكة وعلي السيوف، وموسى صالح.

وقد ورد الى مكتب "العرب اليوم" في مادبا الرد التالي من رئيس الفرع المهندس صالح برهوم على ما نشر في "العرب اليوم" عدد 371 تاريخ 98/5/23 من حزب جبهة العمل الاسلامي / فرع مادبا والمتضمن معلومات خاطئة عن انتخابات الهيئة الادارية وعملا بحرية الرأي ننشر الرد التالي:

فقد اجتمعت الهيئة العامة للفرع 98/5/14 الساعة الخامسة والنصف وبعد اكتمال النصاب القانوني من المسددين للاشتراكات السنوية تم مناقشة جدول الاعمال والموافقة على التقرير الاداري والمالي وبعد ذلك تم تشكيل لجنة من ثلاثة اعضاء من الهيئة العامة للاشراف على الانتخابات بعدها قامت اللجنة بمباشرة اعمالها وحصر عدد الحضور والمسددين للاشتراكات حيث بلغ عدد الحضور 74 عضوا شارك منهم في عملية الاقتراع 72 عضوا من اصل 82 عضوا مجموع المسددين لاشتراكاتهم وبعد ان قدمت الهيئة الادارية السابقة استقالتها تقدم احد اعضاء الهيئة العامة برسالة الى لجنة الانتخابات حيث قامت بتلاوة الرسالة على الهيئة العامة وكان من بين الاسماء المذكورة في الرسالة مجموعة من الهيئة العامة التي حضرت لتشارك في الانتخابات حيث استنكرت وجود اسمائهم في هذه الرسالة التي لا علم لهم بها وهناك مجموعة من الاسماء كانت غائبة عن الاجتماع وقد تم الاستفسار منهم حول هذا الموضوع فاجابوا بان لا علم لهم بهذه الرسالة وهم يستنكرون وجود اسمائهم في هذه الرسالة والملاحظة الاخرى على هذه الرسالة هو وجود الاسماء فقط وبدون تواقيع وكتبت بخط واحد ومعظم الغائبين غير مسددين للاشتراكات ولم تكن حاضرة لقاء الهيئة العامة حتى تنسحب كما ذكر آملين منكم نشر هذا الرد.0

## مؤتة توقع اتفاقيات علمية مع جامعات ومؤسسات بريطانية

□ الكرك - العرب اليوم

● وقعت جامعة مؤتة مجموعة اتفاقيات علمية مع عدد من الجامعات والمؤسسات العلمية البريطانية خلال الزيارة التي قام بها وفد الجامعة للمملكة المتحدة برئاسة رئيس الجامعة الدكتور عبد البحيات، وعضوية مدير مكتب العلاقات العلمية الخارجية الدكتورنضال القطامين، ونائب عميد كلية العلوم التربوية الدكتور اخليف الطراونة ضمن توجهات جامعة مؤتة للاستفادة من كافة الفرص والامكانيات التي توفرها العلاقات العلمية والثقافية الخارجية.

واشتملت الاتفاقيات توقيع اتفاقية مع جامعة ويلز "ابرسويث" تضمنت تبادل اعضاء هيئة التدريس والاداريين والطلبة في البرامج العلمية والانشطة الطلابية وفي مجالات تأهيل العاملين وتبادل الخبرات كذلك تبادل المطبوعات والمجلات العلمية وعقد المؤتمرات وورش العمل المشتركة في مختلف الميادين.

واكدت الاتفاقية على تسهيل عملية قبول مبعوثي جامعة مؤتة لاكمال دراساتهم العليا لدرجتي الماجستير والدكتوراة. كما وقع الدكتور البحيات اتفاقية اخرى مع تجمع جامعات شمال بريطانيا شملت 12 اتفاقية فرعية مع الجامعات المكونة لهذا التجمع ومنها جامعة ليفربول وجامعة ليدز، وجامعة مانشستر، وجامعة يومست، وجامعة براد فورد، وجامعة شافيلد.

وتنص هذه الاتفاقيات على تعزيز الروابط العلمية والثقافية عن طريق البحوث العلمية المشتركة بين اعضاء هيئة التدريس وتبادل الزيارات العلمية والطلابية كذلك تمت مناقشة برنامج عمل ثلاثي خاص بين مكتب سمو الامير رعد بن زيد وجامعة مؤتة وتجمع الجامعات البريطانية في مجالات دراسات ولحوال ذوي الحاجات الخاصة والمعاقين وفي مجالات عقد الدورات وورش العمل وتأهيل المعاقين في موضوع برامج المعاقين الى جانب اتفاق ثلاثي اخر بين جامعة مؤتة واقليم البتراء وتجميع جامعات شمال بريطانيا تناول موضوعات تطوير ادارة المواقع التراثية وتطوير الخدمات السياحية والتسويق السياحي وتطوير قدرات العاملين في القطاعات السياحية وتأهيلهم ضمن برامج علمية مدروسة ومحددة حيث توجد مراكز علمية متخصصة بالدراسات السياحية والاثرية تابعة لتجمع جامعات شمال بريطانيا.

وركزت الاتفاقية على الاستفادة من خبرة الجامعات البريطانية في موضوع الاتصال مع الصناعة عن طريق الاستفادة من الاليات المتبعة في الجامعات المعنية لتعزيز دور جامعة مؤتة في نقل التكنولوجيا الحديثة ونظم المعلومات المتطورة وتوظيف البحث العلمي في خدمة الصناعة الوطنية وتأهيل اعضاء هيئة التدريس وتطوير قدراتهم في تلبية احتياجات الصناعة المحلية وتقديم الحلول للمشاكل التي تواجهها وتم الاتفاق على تشكيل وفد رسمي من اعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة وممثلي الصناعة المحلية لزيارة الجامعات البريطانية والقطاعات الانتاجية التي استفادت من الخدمات التي قدمتها تلك الجامعات والاطلاع على تجربتهم في هذا المجال.

وقام وفد جامعة مؤتة بزيارة الى جامعة يورك البريطانية حيث بحث الطرفان برنامج الربط المشترك بين جامعة مؤتة وجامعة يورك في موضوع دراسات المرأة وانشاء وحدة متخصصة في هذا المجال في جامعة مؤتة من خلال الاتفاق مع المركز الثقافي البريطاني في عمان حيث يوجد مركز متخصص في دراسات المرأة في جامعة يورك.

وقام رئيس جامعة مؤتة والوفد المرافق له بتفقد اوضاع مجموعة من مبعوثي جامعة مؤتة الذين يتابعون دراساتهم العليا في الجامعات البريطانية واطمئن على سير بحوثهم العلمية وتوفر البيئة الملائمة لحياتهم العلمية.

وتعد هذه الاتفاقيات التي وقعتها جامعة مؤتة مع الجامعات البريطانية من اوسع برامج التعاون العلمي والثقافي الخارجي التي تنفذها جامعة مؤتة حيث راعت الجامعة في موضوعاتها الخصوصية التي تتميز بها جامعة مؤتة في خدمة المجتمعات المحلية من خلال التركيز على برامج ذوي الحاجات الخاصة وتطوير قطاعات السياحة.0

## محافظ مادبا يفتتح بازارا خيريا

□ مادبا - العرب اليوم

● افتتح نائب المحافظ متصرف لواء قصبة مادبا علي القعدان الفايز البازار الخيري ومعرض الاشغال اليدوية الذي اقامه النادي الاردني للرياضية الخاصة في الصالة الرياضية التابعة لمدرسة الامير حمزة احتفاء بعيد الاستقلال ويوم الجيش.

وتجول الفايز في اقسام البازار معربا عن امله ان يلقى ترويجا من قبل اهالي مادبا لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة من اعضاء النادي مؤكدا انه سيعمل على بحث امكانية اقامة مشاريع تنموية لدعم هذه الفئة من المجتمع بالتنسيق مع المعنيين في هذا الوطن ومشيرا الى ضرورة التنسيق والتعاون الدائم مع كافة الاطراف لتقديم كل العناية والرعاية لهم.

واستمع لشرح من رئيس النادي عمر النجادا حول المعوقات التي تحول دون تفعيل دور النادي في خدمة اعضاء ومنتسبي النادي من ذوي الاحتياجات الخاصة مطالبا المعنيين بتشكيل لجنة خاصة للوقوف على مطالبهم وتلبية احتياجاتهم لتدريبهم وتأهيلهم ليكونوا كغيرهم من افراد هذا المجتمع.

واشتمل المعرض والبازار الخيري على اعمال سيراميك وخزف وصدف وتنسيق زهور واشغال يدوية ومعروضات منزلية وملابس وغيرها لدعم نشاطات النادي.

وشارك في التنسيق لاقامة هذا البازار بعض المحلات التجارية في مادبا واصحاب المواهب والابداعات اليدوية اضافة لاعمال الاعضاء.

ويذكر ان عدد اعضاء النادي الاردني للرياضة الخاصة 50 شابا وشابة ينظرون بامل لدعمهم وتقديم كل العناية والرعاية من كافة الجهات في هذا الوطن.0

## هيئة ادارية «لاصدقاء شرطة» البلقاء

□ البلقاء - العرب اليوم

● عقدت الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنية اجتماعها الاول يوم امس الاول وانتخبت الهيئة التأسيسية في الاجتماع الهيئة الادارية التالية خالد الحياري رئيسا والمحامي وشاح الوشاح نائبا للرئيس، وابراهيم العبادي امينا للسر، وعبدالكريم ابوهزيم امينا للصندوق، وعضوية عدنان خريسات ومحمود قطيشات ومحمد الحياري اضافة الى عضوين يعينهما جهاز الامن العام.0

## توزيع مناصب مهندسي البوتاس

□ الكرك - العرب اليوم

● قرر مجلس نقابة المهندسين الاردنيين اعتماد توزيع المناصب لفرع النقابة في شركة البوتاس وكانت على النحو التالي :

المهندس وليد القضاة رئيسا، المهندس غانم الرماضين نائبا للرئيس، والمهندس ايوب المعايطة امينا للسر، والمهندس ابراهيم الشلختي امينا للصندوق وعضوية المهندس مالك نصراوين، وفيصل الجراح ونبيل جرادات.0

## مدعوات لمراجعة «بنات اربد»

□ اربد - العرب اليوم

● يطلب عميد كلية البنات الدكتور محمود الشلبي من الطالبات المعيدات لامتحان الدبلوم لعام 98 ممن تقدمن لامتحان الورقة الاولى مراجعة الكلية يوم الاحد الموافق 6/14 الساعة العاشرة صباحا من اجل اعطائهن التعليمات الخاصة بهذه الورقة.0

## وزير المياه يزور لواء بني كنانة

□ اربد - العرب اليوم
عدنان نصار



منذر حدادين

● قام وزير المياه والري منذر حدادين بزيارة يوم امس - الخميس - الى لواء بني كنانة حيث كانت بلدية عقربا المحطة الاولى لزيارته التي رافقه فيها متصرف اللواء حسين الضمور وكبار مسؤولي الدوائر في اللواء.

وفي بداية الزيارة قدم رئيس بلدية عقربا عبدالسلام اشتيات شرحا مفصلا عن احتياجات البلدة واللواء من المياه وشبكات الصرف الصحي.

واستمع الوزير الى شكاوى المواطنين من ابناء اللواء حول اشكاليات ضخ المياه وتلف خطوطها مطالبين بضرورة تحديثها.

ووعد الوزير المواطنين ان يتم النظر في كافة القضايا المتعلقة باشكاليات المياه في اللواء والعمل على تقديم الحلول لها باسرع وقت.

وبعد ذلك توجه الى بلدة كفرسوم حيث كان في استقباله رئيس بلدية كفرسوم عمر عبيدات الذي قدم شرحا عن احتياجات البلدة للمياه وشبكتها التي بحاجة الى تحديث الى جانب حاجة البلدة الى شبكة صرف صحي.

ومن ثم قام الوزير بجولة شملت العديد من مواقع اللواء رافقه فيها النائب غازي عبيدات.

كما قام وزير المياه والري بزيارة الى بلدية سحم الكفارات حيث استقبله رئيس البلدية هناك محمود الطوالبة واوجز له احتياجات البلدة من المياه وخاصة منطقة العشة وفتح الطرق الى الينابيع الموجودة في البلدة لاستثمار المياه الموجودة.0

## ندوة متخصصة عن اتحاد المرأة في مدرسة الرصيفة الثانوية

□ الزرقاء - العرب اليوم - خالد فرحانة

● برعاية متصرف لواء الرصيفة فواز ارشيدات استضافت مدرسة الرصيفة الثانوية للبنات امس الاول ندوة متخصصة عن اتحاد المرأة الاردني شاركت فيها رئيسة الاتحاد آمنة الزعبي وعضو المجلس التنفيذي للاتحاد حكمت هلسة ورئيسة فرع الاتحاد في الزرقاء كوثر الخلفات.

وقد قدمت الزعبي خلال الندوة شرحا عن مسيرة الاتحاد ونشأته واهدافه ذكرت فيه ان الاتحاد هيئة شعبية غير حكومية تقدم خدمات وبرامج تهدف الى الارتقاء بمستوى المرأة الاردنية والاسرة كوحدة اجتماعية.

فيما اشارت هلسة الى برامج الاتحاد وخاصة فيما يتعلق بخط الارشاد الهاتفي والذي يعتبر الاميز في المنطقة العربية حيث يقدم من خلاله جميع الخدمات الاجتماعية والاستشارات القانونية اضافة للزيارات المنزلية بالتعاون مع وحدات حماية الاسرة في الامن العام للنساء اللواتي يتعرضن للاضطهاد والضرب.

كما اشارت الى مشروع دار ضيافة الطفل والذي جاء بديلا عن المراكز الامنية والحدائق العامة.

واشارت هلسة ايضا الى طموحات الاتحاد التي تتمثل بالتوسع في دار ضيافة الطفل لتشمل جميع المناطق في المملكة.

ثم قدمت الخلفات لمحة عن فرع الاتحاد في الزرقاء داعية النساء الى الانتساب الى الاتحاد ارتقاء بمستوى المرأة في الاردن.

وحضر الندوة رئيس بلدية الرصيفة موسى السعدي ورئيس المركز الامني وعدد غفير من سيدات المجتمع المحلي.0

## رئيس «آل البيت» يفتتح معرض "المسلمون البولنديون"

□ المفرق - العرب اليوم

رئيس آل البيت خلال افتتاح المعرض

● ضمن احتفالات الجامعة بعيد الاستقلال افتتح رئيس جامعة "آل البيت" الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت معرض متحف اسيا والباسفيك في وارسو - بولندا المسلمون البولنديون الذي نظمته سفارة جمهورية بولندا في عمان بالتعاون مع الجامعة في قاعة المكتبة الهاشمية بالجامعة واشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا على خمسين لوحة تمثل المسلمين البولنديين والذي يرجع تاريخهم الحضاري الى عدة مئات من السنين.

واشارت اللوحات الى العادات الدينية ومظاهر الاحتفالات بعيد الفطر وعيد الاضحى، والعادات والتقاليد الاسلامية، ومراسم الزواج، والامور الدينية، والمخطوطات والعديد من الصور القرآنية المزخرفة، ونماذج المقابر الاسلامية، وبيوت الصلاة والمطبوعات التاريخية والثقافية والادبية عن المسلمين البولنديين بالاضافة الى صور تمثل المساجد والمقابر الاسلامية القديمة.

وبين الدكتور البخيت خلال تجوله في المعرض اهمية ان يطلع الطلبة على الحضارات والثقافات المختلفة وخاصة الحضارات الاسلامية لتسهم في تجسيد روح التعاون الايجابي والمحبة ولتعريف الطلبة على الجوانب التراثية والتاريخية والاجتماعية واهمية تبادل المطبوعات والنشرات والوثائق والمعلومات ليتم التعارف بين الشعوب المختلفة.

وحضر حفل الافتتاح السكرتير الاول في السفارة البولندية في عمان ميروسلاو مالكي وجمع غفير من اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بالجامعة.0

## لقاء لقيادات اناث جرش

□ جرش - العرب اليوم - حافظ عليان

● افتتح مدير التربية والتعليم في المحافظة مزعل السعودي فعاليات لقاء القيادات الواعدة ومجالس الطلبة لمدارس الاناث الثانوية في ساكب، وسوف، وريمون والكتة، وجرش، ولبابة بنت الحارث وذلك في مدرسة اناث ساكب الثانوية.

والقى مدير التربية في الافتتاح كلمة بين فيها سروره للقاء النخبة الواعدة من طالبات المدارس والتي يأمل ان تساهم في بناء المستقبل الزاهر للوطن وذلك لتجسيد كل معاني البناء الايجابي حيث تأتي مثل هذه اللقاءات في غمرة الاحتفالات بذكرى الاستقلال ويوم الجيش وذكرى تولي جلالة الملك سلطاته الدستورية مشيرا الى اننا نقف اليوم على مشارف قرن جديد، قرن القوة والعلم والعطاء.

وتحدثت مديرة مدرسة ساكب الثانوية للاناث منى زريقات موضحة ان هذا الاجتماع يأتي لتجسيد روح التعاون بين ادارة المدرسة والمعلمات من جهة وطالبات المدرسة من الجهة الاخرى وصولا الى مبدأ المشاركة في حل المشكلات التي تواجه العملية التعليمية واضافت اننا نريد نقاشا من اجل العطاء وعطاء من اجل الحياة.

ويذكر ان هذا اللقاء الذي يحضره عدد من المشرفين التربويين ومديرات المدارس المشاركة يقام على مدى يوم دراسي واحد يتم خلاله مناقشة العديد من القضايا التربوية التي تواجه المدارس والطلبة ومدى التعاون بينهما.0

## فرقة العقبة



□ العقبة - تصوير هاكوب

● من عروض فرقة شباب العقبة.0

لدور عمان الايجابي في عملية السلام

# لولايات المتحدة تقدم 225 مليون دولار مساعدات للاقتصاد الاردني هذا العام

## 2.2 مليار دولار حجم المساعدات منذ عام 90

محمد علاونة

مت الولايات المتحدة الاميركية عام 1990 أكثر من 2.2 مليار مساعدات للاردن.

من المقرر ان يحصل الاردن هذا على مساعدات اميركية بحدود مليوناً يهدف دفع النشاط تصادي ضمن السياسة ركية الهادفة لتعزيز ماديات الدول المؤيدة لعملية لم والاكثر نشاطاً منها والعمل ي خلق استقرار اقتصادي تماعي.

قالت وزيرة التخطيط د. ريما ـ لـ «العرب اليوم» ان الاردن صل هذا العام على 225 مليون مساعدات من اميركا منها مليوناً مساعدات اقتصادية مليوناً مساعدات عسكرية نعت ان يتم الحصول كاملاً على اعدات الاقتصادية البالغة 150 ناً مع نهاية آب المقبل. واكدت ان الاردن حصل العام الماضي مبلغ 100 مليون دولار من اعدات.

وكان الاردن قد توصل بعد ثات مع المسؤولين في واشنطن يم الولايات المتحدة الاميركية عدات مالية لدعم اقتصاده وذلك ه النشط والايجابي في العملية مية التي تزداد العقبات امامها ا نتيجة الموقف المتشدد لسياسة مة نتنياهو، وكانت واشنطن قد وافقت على تقديم هذه المساعدات على اساس اقتطاعها من المساعدات المقدمة الى اسرائيل لكن اسرائيل اعترضت على ذلك واقترحت ان يتم اقتطاع مبلغ من المساعدات المقدمة الى مصر لتنفيذ وعد واشنطن للاردن.

وتقدم الولايات المتحدة لكل من اسرائيل ومصر سنوياً مساعدات اقتصادية وعسكرية مقدارها 3.2 مليار دولار منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد عام 79 منها 3 مليارات دولار مساعدات لاسرائيل والباقي لمصر.

وكانت اميركا شطبت 700 مليون دولار من قيمة الديون المستحقة على الاردن كما تم الحصول في نفس الفترة على 549 مليوناً على شكل منح وقروض سهلة وضمانات قروض لاستيراد السلع الزراعية الاميركية.

وقدم بنك التصدير والاستيراد الاميركي 200 مليون دولار على شكل ضمانات قروض لتمويل شراء سلع وخدمات اميركية وبلغ حجم المساعدات العسكرية 223 مليوناً بالاضافة الى تسليم ما قيمته 100 مليون دولار من المعدات العسكرية.

وخلال عام 98 حصل الاردن على منحة قيمتها 140 مليون دولار من الوكالة الاميركية للانماء الدولي وتحويلاً عسكرياً خارجياً بلغ 50 مليوناً. كما تم تقديم منحة بلغت 1.6 مليون دولار من برامج التعليم العسكري الدولي.

وحصل الاردن على قروض ميسرة توفرها وزارة الزراعة الاميركية لشراء منتجات زراعية اميركية بلغت 15 مليوناً حيث يبلغ سعر الفائدة على هذه القروض 4 بالمئة لكل عام ويبدأ تسديد هذه القروض بعد فترة سماح مدتها 3 سنوات.

وقام بنك التصدير والاستيراد الاميركي بتوفير ضمانات قروض بلغت 40 مليوناً لتتمكن الشركات الاردنية من استخدام البنوك المحلية لشراء سلع وخدمات اميركية وبسبب ان هذا البرنامج مدعوم بالكامل من قبل الحكومة والولايات المتحدة فانه يمنح فرص للمقترضين للحصول على شروط افضل للتمويل.

وبخصوص برامج الوكالة الاميركية للانماء الدولي لعام 98 تم انشاء برنامج الفرص الاقتصادية والذي بلغت قيمته 70 مليون دولار لتقديم دعم لميزان المدفوعات كمساعدة لتخفيض الديون الخارجية المترتبة على الاردن بالاضافة الى مساعدة الاردن على تنفيذ برامجها للاصلاح الاقتصادي والمساعدة على توفير الائتمان لتمويل المشاريع الصغيرة.

كما تم اقامة برنامج ادارة مصادر المياه في الاردن والذي بلغت قيمته 60 مليوناً بهدف زيادة الكفاءة في استغلال المياه في المملكة من خلال تكنولوجيا متقدمة ولتحسين نوعية المياه العادمة المستخدمة في الزراعة.

وهناك برنامج تم تأسيسه للصحة الاسرية وتنظيم العائلة بلغت قيمته 15 مليوناً لتحسين مستوى العناية الصحية وتوفيرها للامهات والاطفال بالاضافة الى تلبية الحاجة لخدمات تنظيم الاسرة في الاردن.

وحول المساعدات العسكرية للاردن من عام 96 الى 1999. بلغ حجم التمويل العسكري الخارجي 220 مليون دولار حيث قامت الولايات المتحدة بتقديم 100 مليوناً خلال عام 96 و30 مليوناً عام 97 لتمويل 16 طائرة من نوع اف 16 لتسليمها للاردن، ويذكر ان الادارة الاميركية تنوي تقديم 45 مليوناً في كل من عامي 98 و99 لاتمام تمويل هذا البرنامج.

وقام برنامج التعليم والتدريب العسكري الدولي العام الحالي بتقديم منحة لتمويل دوره للتدريب العسكري المحترف لاكثر من 200 من العسكريين الاردنيين في الولايات المتحدة ويعتبر هذا البرنامج الذي تبلغ قيمته 106 مليون دولار من اكبر هذه البرامج من نوعها في العالم.

وتشارك كل من القوات المسلحة الاميركية والاردنية في اشكال اخرى من التعاون العسكري الثنائي والذي يتضمن مشاريع انشاء لغرض التجارب العسكرية الثنائية وبرامج طبية لتوفير المستلزمات والمعدات الطبية بالاضافة الى التدريب في المجال الطبي والمساعدة في ازالة الالغام الموجودة في وادي الاردن.

وتجدر الاشارة ان برنامج ادارة المبيعات العامة يضمن قروض لشراء المنتجات الزراعية الاميركية حيث تتراوح فترة تسديد هذه القروض ما بين 3 سنوات الى 7 سنوات وتبلغ نسبة الفائدة مساوية لسعر الفائدة المعتمد على سندات الخزينة الاميركية لمدة 90 يوماً.

وتأسست وكالة التجارة والتنمية الاميركية عام 90 وتهدف الى دعم الصادرات الاميركية وتوفر هذه الوكالة التمويل لاجراء دراسات الجدوى الاقتصادية والزيارات التعريفية التي تدعم الاحتياجات الاقتصادية واولويات الدول في جميع انحاء العالم وللوكالة في المنطقة جهود نشطة في قطاعات الاتصالات، الكهرباء، الطاقة، المياه، المواصلات.

وابرز انجازات الوكالة الاميركية للانماء الدولي منذ عام 90 الى العام الحالي بناء طريق سريع بين عمان والبحر الميت والمساعدة في تحسين نوعية المياه العادمة لاستغلالها لاغراض الري من خلال رفع مستوى منشآت معالجة المياه العادمة واعداد خطة لتمويل وانشاء منشآت اضافية خلال عام 98.

كما تم انشاء 48 مدرسة متوسطة وثانوية في جميع انحاء المملكة للمساعدة في تلبية الحاجة الملحة لتطوير القوى البشرية.0

د. ريما خلف

---

اقرت هيئتها العامة الميزانية وتقرير مجلس الادارة لعام 97

# «الانماء للاستثمارات» تحقق دخلاً تجاوز 68 الف دينار

□ سلامة الدرعاوي

● عقدت الهيئة العامة لشركة الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية اجتماعها السنوي الحادي عشر يوم امس برئاسة رئيس مجلس الادارة كمال الفانك وحضور مندوب مراقبة الشركات لطفي العقرباوي ومندوب سوق عمان المالي عمر كراسنة، كما حضر عدد من المساهمين يحملون اسهماً بالاصالة والانابة ما نسبته 62 بالمئة من رأسمال الشركة. بالاضافة الى حضور مدققي حسابات الشركة «التجمع للاستشارات والتدقيق».

واشار الفانك ان هناك مجموعة من العوامل والارتباطات التي وضعت الشركة في وضع مالي حرج من ابرزها تأثير وضع بنك البتراء تحت التصفية على اوضاع الشركة في ضوء العلاقة المتشابكة مع البنك والذي يمتلك 60 بالمئة من رأس مال الشركة وهو الدائن الرئيسي لها حيث بلغت مديونية الشركة تجاه البنك كما تظهر السجلات ما يقارب 6 ملايين دينار تقريباً بالاضافة الى تأثير القرض السويسري وما رافقه من فرق العملة الناتجة عنه والتي قيدت على حساب الشركة لدى بنك البتراء تحت التصفية منذ عام 1991 والبالغة اكثر من 2.5 مليون دينار، حيث لا زالت الشركة تتابع قضية الاستئناف التي اقامتها على بنك البتراء نتيجة قرار تقييد هذا القرض على حساب الشركة.

واضاف الفانك انه بالرغم من عدم توفر سيولة لدى الشركة فقد استمر القيام بالنشاط الوحيد المتاح لها في ضوء اوضاعها المالية بتسويق عقاراتها وعقارات بنك البتراء حيث استطاعت الشركة العام الماضي تسويق ما قيمته 104 الف دينار من عقاراتها وتسويق اكثر من 1.75 مليون دينار من عقارات بنك البتراء محققة دخلاً تجاوز 68 الف دينار.

هذا وقد اقرت الهيئة العامة تقرير مجلس الادارة وبيان الارباح والخسائر للعام الماضي، كما تم انتخاب التجمع للاستشارات والتدقيق كمدققي حسابات الشركة للعام الحالي.0

---

خلال اجتماع الهيئة العامة لـ «الصناعات الهندسية»

# د. منكو: استكملنا متطلبات اقامة خط انتاج اجهزة التلفاز وشاشات الكمبيوتر

□

● اكد رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للصناعات الهندسية الدكتور احمد منكو ان الشركة في صدد استكمال خط افتتاح اجهزة التلفاز وشاشات الكمبيوتر باستيراد محطة بث وبعض الاجهزة اللازمة لعمليات الفحص وتم الاتصال مع بعض الموردين لهذه الغاية.

جاء ذلك في اجتماع الهيئة العامة السنوي الذي عقد يوم امس الاول في موقع مصانع الشركة في الذهيبة الشرقية والذي حضره مندوب مراقبة الشركات ومندوب سوق عمان المالي ومدققو حسابات الشركة المهنيون العرب.

واضاف د. منكو ان هناك دراسة جدوى انتاج مقاسم الكترونية جديدة تمهيداً للبدء في انتاجها وتسويقها محلياً وخارجياً، وانه تم كذلك انجاز مصنع سكب المعادن.

ومن المتوقع ان يبدأ الانتاج التجريبي في النصف الثاني من العام الجاري، ويبدء طرح الانتاج التجاري نهاية العام، وانه قد تم ايصال خدمات الهاتف الى موقع الشركة ونقل ادارتها ومكاتبها الى الموقع.

واوضح د. منكو ان الشركة لم تتمكن من تغطية كامل رأسمالها المصرح به والبالغ خمسة ملايين دينار. واستطاعت الشركة العام الماضي التعاقد مع موردي المعدات من ايطاليا وتركيا، خصوصاً ما يتصل بقوالب ومعدات مصنع سكب المعادن، ومتابعة عمليات التنسيق الفني والاداري بين موردي المعدات المختلفة لمصانع الشركة والتي تم التعاقد لاستيرادها من تركيا وايطاليا. وما رافق ذلك من متابعة لمتطلبات التصميم الفني لعمليات البناء لتلبي متطلبات عمليات الانتاج بسهولة ويسر، كذلك الاستمرار في عملية انشاء مباني مصانع الشركة حيث تم تجهيز المبنى الالكتروني والمستودعات الرئيسية وورشة الصناعة ومكاتب الادارة، فضلاً عن انجاز حوالي 80 بالمئة من مباني وتجهيزات مصنع سكب المعادن.

وقد اقرت الهيئة العامة التقرير السنوي الثالث لمجلس الادارة والميزانية العمومية وبيان الايرادات والمصاريف العام الماضي والتي اشارت الى ان مجموع موجوداتها 3.7 ملايين دينار في حين تجاوز مجموع حقوق المساهمين 3.5 ملايين دينار.

والجدير بالذكر ان الشركة العامة للصناعات الهندسية تأسست كشركة مساهمة في حزيران 1995 ومن اهم غاياتها تأسيس مصنع لقطع غيار السيارات ومصانع لانتاج الاجهزة والمعدات الالكترونية.0

---

# اعتصام العاملين في الشركة الاميركية النفطية في اليمن

□ صنعاء ـ رويترز

● قال عمال امس الخميس ان اليمنيين العاملين لدى شركة هنت اويل الاميركية النفطية واحد مقاوليها اعتصموا امام مكاتب الشركة في صنعاء للمطالبة بالمزيد من المزايا وحذروا من انهم قد يضربوا عن العمل الاسبوع المقبل.

ويدأ عدد محدود من العاملين الاحتجاج امس الاول الاربعاء مطالبين بتأمين صحي كامل يشمل الحق في العلاج بالخارج بالاضافة الى مدفوعات كاملة عن ساعات العمل الاضافية.

وقالوا ان الاضراب قد يبدأ في مطلع الاسبوع المقبل اذا لم تستجب الشركة لمطالبهم.

ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤول من الشركة للتعليق. ولكن وزارة النفط والثروات المعدنية اليمنية اكدت التقارير عن الاضراب وقالت ان الوزارة بالاشتراك مع وزارة العمل والتدريب المهني تعملان مع النقابات العمالية في محاولة لحل الخلاف.

وهنت هي اول شركة تكتشف وتنتج النفط في اليمن في اوائل الثمانينات. وتعمل بالاشتراك مع شركة اكسون ثاني اكبر منتج في البلاد على انتاج نحو 170 الف برميل يومياً من اجمالي الانتاج اليمني البالغ 390 الف برميل يومياً.

واضرب نحو 200 عامل يعملون لدى احد مقاولي هنت في اكتوبر/تشرين الثاني للمطالبة بزيادات الاجور.0

---

في ختام اعمال الندوة العربية الدولية للمستجدات التقنية

# المشاركون يدعون الاتحاد العربي للصناعات الغذائية لاقامة شركة عربية مشتركة مقرها الاردن

رعاية وزير الصناعة والتجارة اني الملقي وبدعوة مشتركة من ـعة عمان الاهلية والاتحاد بي للصناعات الغذائية ومركز نيات المتقدمة احتضنت عمان مة المملكة الاردنية الهاشمية ة العربية الثانية للمستجدات نية والاقتصادية لمواد النظافة زينة ومعرضها النوعي خصص لـلـفترة 26-/1998/5 وافتتح اعمال وة مندوباً عن راعي اعمالها مؤسسة المواصفات والمقاييس ندس حسان السعودي وتحدث فل الافتتاح كل من امين عام اد العربي للصناعات الغذائية يد جبر ورئيس اللجنة حضيرية للندوة د. احمد قاسم ماهر سليم نيابة عن رئيس عة عمان واشادت الكلمات بما ـقه الاردن من انجازات على عد كافة الاقتصادية والحضارية برعاية وتوجيه من لدن صاحب الجلالة الملك الحسين. كما اشارت الى اهمية انعقاد الندوة التي اتت بزمانها ومكانها حيث يلعب مرفق العلم والتقنية وتبادل وصقل التجارب واقامة المشاريع المشتركة عربياً وعالمياً دوراً مهماً في التعجيل بخطط التنمية.

وبعد عرض الدراسات والابحاث كافة وعلى ضوء ما جرى من مناقشات يتبنى المشاركون البيان التالي متمنين على الجهات العربية المعنية كافة اعطاء التوصيات ما تستحقه من عناية ودعم ورعاية كما يلي:

من ادراك القائمين على صناعة مواد النظافة والزينة في الوطن العربي لاهمية التطوير المستمر في الانتاج نوعاً وكماً وسعياً متواصلاً منهم للارتقاء بجودة المنتجات وتنويع السلع تلبية لاحتياجات المواطنين وعلى امتداد الوطن العربي. ومع الارتفاع المتزايد لمعدلات الاستهلاك العربية من مختلف منتجات مواد النظافة والزينة ومواكبة للتطورات العالمية والاقتصادية والتقنية وانشاء منظمة التجارة العالمية واعتماد انظمة ادارة الجودة الشاملة وادارة البيئة والمباشرة باقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومن تأكيد المشاركين في اعمال الندوة على اهمية محاور عملها وتبادل الخبرات وصقل الكفاءات واهمية اقامة الندوة دورياً يوصون بالتالي:

ـ دعوة كافة الجهات ذات العلاقة في الوطن العربي الى توجيه العناية والدعم ضمن المعايير القومية والدولية التي تستحقها صناعة مواد النظافة والزينة كصناعة تحويلية اساسية ذات مساس مباشر بصحة المواطنين وبخطط التنمية الاقتصادية الحضارية للامة العربية.

ـ التركيز على انشاء المركز العربي المرجعي للبحث العلمي والتطوير التقني لمواد النظافة والزينة ليكون اداة فاعلة في تطوير القدرات البشرية وتشجيع الابتكارات الذاتية وتنمية استخدام المواد المتاحة عربياً في توفير مدخلات هذا القطاع ومعالجة مشاكل وقضايا البيئة ذات العلاقة.

ـ التمني على المؤسسات والشركات العالمية ومراكز الابحاث الدولية مساعدة الجهات العربية المعنية عن هذا القطاع لتوفير فرص تدريبية واقامة مشاريع مشتركة ومراكز للابحاث في الوطن العربي تتكامل مع القائم حالياً من مشاريع وفق المصالح الاقتصادية المشتركة.

ـ تحية جهود جامعة الدول العربية في اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والتمني عليها اختصار الفترة الزمنية لانجازها كونها نواة التكتل الاقتصادي العربي احد مقومات تعزيز التكامل.

ـ التمني على المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين سرعة انجاز المواصفات القياسية العربية الموحدة وادلة ضبط الجودة لقطاع مواد النظافة والزينة.

ـ التمني على اتحاد الجامعات العربية اعطاء عناية اكبر للمناهج التدريسية والتدريبية الموجهة لاعداد الكوادر المتوسطة والقيادية التي تحتاجها هذه الصناعات.

ـ التمني على الجهات العربية المعنية احتضان ورعاية الابتكارات العربية المتولدة وتشجيع انشاء الحاضنات التكنولوجية وحاضنات الاعمال للارتقاء بعطاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة ولتحفيز عطاء المبدعين العرب.

ـ الطلب من الاتحاد العربي للصناعات الغذائية اقامة شركة عربية مشتركة للقيام بتقديم المشورة التقنية والاقتصادية لكافة الشركات العربية العاملة في هذا القطاع واجراء دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لتوسيع القدرات الانتاجية.0

---

التقى المعارضة في جاكارتا

# مسؤول صندوق النقد يبحث سبل اخراج اندونيسيا من ازمتها الاقتصادية

حبيبي يصافح نيس قبيل الاجتماع

□ جاكارتا ـ رويترز

● اجتمع كبير خبراء منطقة اسيا في صندوق النقد الدولي امس الخميس مع زعماء المعارضة الاندونيسية ليسمع وجهة نظرهم بشأن سبل التعجيل باجراء انتخابات عامة في البلاد. وسيكون الاجتماع اول اجتماع بين مدير منطقة اسيا والمحيط الهادي في الصندوق هوبرت نيس وزعماء المعارضة الاندونيسية منذ ان بدأ زياراته المنتظمة لجاكارتا للتفاوض بشأن سبل مساهمة الصندوق في اخراج البلاد من اسوأ ازمة تعيشها منذ عقود.

وكان نيس قد اجتمع في ساعة مبكرة من صباح امس الخميس مع الرئيس الاندونيسي الجديد يوسف حبيبي.

ويرى وزير تنسيق الشؤون الاقتصادية جينانجار كارتاساسميتا الذي ينظر اليه على انه من ابرز الوجوه الليبرالية في حكومة حبيبي ان تنظيم الانتخابات قد يستغرق اكثر من عام.

وقال جينانجار لتلفزيون رويترز امس الاول الاربعاء ان تحديد برنامج زمني للاصلاحات السياسية سيكون من باب التكهن فقط وانه طبقا للتشريعات وعملية التنظيم التي تحتاجها الانتخابات «نحتاج عدة اشهر ربما عام لننجز كل هذا».

وقرر صندوق النقد الدولي ارجاء تقديم مساعدات لاندونيسيا قيمتها عشرة مليارات دولار هي عصب برنامج انقاذ حجمه 43.2 مليار دولار وافق عليه الصندوق العام الماضي والى ان يعيد تقييم الموقف الاصلاحي في اندونيسيا.

وصرح نيس بأنه ينوي تقديم تقرير الى اللجنة التنفيذية التابعة للصندوق في واشنطن يوم الاثنين بعد انتهاء زيارته لجاكارتا التي استمرت اربعة ايام وحينئذ سيتخذ الصندوق قرارا بشأن استئناف المساعدات.

وقال نيس للصحفيين ان الاستقرار السياسي ضروري لتحقيق انتعاش اقتصادي.

وقال «انا هنا لاناقش الجانب الاقتصادي للامور لكن من الواضح ان الاستقرار السياسي يشكل قدرا كبيرا من الاهمية بالنسبة لتحقق تقدم على المسار الاقتصادي».

ويعتزم نيس الاجتماع مع الزعيم الاسلامي المعارض امين رئيس وايضا مع زعيمة المعارضة ميجاواتي سوكارنوبوتري وايضا مع رئيس اتحاد رفاهية العمال غير المعترف به مختار باكباهان.

وفي واشنطن قالت الولايات المتحدة انها تفكر في رصد الارصدة المملوكة لاسرة سوهارتو في الولايات المتحدة في حالة مطالبة الحكومة الجديدة او اي مواطن اخر بها.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن «نحن ندرس الامر». وقالت صحيفة اندونيسية ان الحكومة الاندونيسية الجديدة ستقوم في اطار حملتها لمكافحة الفساد باعادة النظر في الاعفاءات الضريبية التي تمتعت بها شركات مملوكة لافراد من اسرة الرئيس السابق سوهارتو.

ونقلت صحيفة جاكارتا بوست عن وزير الدولة للاستثمار حمزة هاز قوله «اعطي اولوية لاصلاحات ذات صلة بالمؤامرات والفساد والمحسوبية».0

---

اشنطن تشيد بقرار موسكو رفع سعر الفائدة 150 بالمئة

# تسين يبحث مع كيرييينكو ووزير المالية الازمة الاقتصادية



يلتسين

موسكو ـ رويترز

ال الكرملين ان الرئيس بوريس تسن اجتمع امس مع رئيس راء سيرجي كيرييينكو ووزير ية ميخائيل زادورنوف ومحافظ نك المركزي سيرجي دوبينين لبحث الازمة الاقتصادية سية.

تقدم متحدثة باسم الكرملين صيل اخرى عن الاجتماع الذي ق عليه امس الاول الاربعاء دما تهاوت الاسهم الروسية تعشت بقوة عوائد السندات كومية فيما وصفه دوبينين بانه يم للمضاربين على الروبل.

وقت سابق قال مصدر مصرفي يرييينكو اجتمع مع أربعة من المصرفيين الروس وطمأنهم بان كومة ستلتزم ببرنامج التقشف وسياستها المالية المتشددة رغم الانخفاض الحاد في الاسواق المالية الروسية وخوف المستثمرين من احتمال خفض قيمة العملة الروبل.

وقال المصدر ان المصرفيين الاربعة وهم فلاديمير بوتانين من اونيكسيمبنك ورئيس مجموعة موست فلاديمير جوسينسكي والكسندر سمولنسكي من اس بي اس اجروبنك ورئيس مجموعة مناتب المصرفية ميخائيل خودوركوفسكي غادروا الاجتماع وقد اطمأنوا.

وتهاوت الاسهم الروسية أمس الاول الاربعاء وارتفعت بقوة عوائد سندات الخزانة. وضاعفت الحكومة أسعار الفائدة ثلاث مرات لتصل الى 150 بالمئة وهي تسعى لمنع الاقبال على بيع الروبل باقناع الروس بانها لا تعتزم تخفيض قيمة العملة.

ويتوقع ان يسعى كيرييينكو الذي يواجه ضغوطا بعد شهر فقط من توليه منصبه للفوز بتأييد يلتسن العلني لاسلوب معالجته للازمة.

وعزت الحكومة الازمة اساسا الى عوامل خارجية مثل المشكلات المالية في اسيا والمضاربات على العملة. وتأمل الحكومة الروسية في تأييد علني لجهودها لحماية الروبل عندما يصل كبير خبراء صندوق النقد الدولي في المنطقة جون اودلنغ سمي الى موسكو في وقت لاحق.

وأيدت الولايات المتحدة بالفعل تأييدها وقالت ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يثق في الحكومة الروسية.

وقال المتحدث بلسان البيت الابيض مايك مكوري في بيان صحفي بواشنطن أمس الاول الاربعاء «يثق الرئيس كثيرا في رئيس الوزراء كيرييينكو والفريق الاقتصادي الذي شكله. فهم اصلاحيون ملتزمون. يبدو لنا ان الاصلاحات التي يريدون تنفيذها هي الاصلاحات الصحيحة».

وأشاد مسؤول كبير في وزارة المالية الاميركية بقرار روسيا رفع سعر الفائدة الى 150 بالمئة قائلا ان خطوات السياسة المالية الروسية تحظى بتقدير واسع.0

استكمالاً لما تم في وزارة التخطيط

# الحسن يناقش في «المركزي» محور التمويل الصناعي ضمن استراتيجية متكاملة

□ عمان – بترا

● انتقلت اجتماعات دراسة القطاعات الاقتصادية بهدف تشخيص ادائها واقتراح الخطوات العملية لتحسين هذا الاداء امس من وزارة التخطيط الى البنك المركزي لمناقشة محور التمويل الصناعي في خطوة قال سمو الامير الحسن انها تعكس التفاعل بين مؤسسات الدولة وقدرتها على اخذ المبادرة للانتقال من مرحلة الاستقرار الاقتصادي الى مرحلة النمو.

وجاء الاجتماع في البنك المركزي ليستكمل الحوار الذي بدأ في وزارة التخطيط برئاسة سمو الامير الحسن في اطار المنهجية التنموية للعقد القادم والتي شدد سموه على اهمية ان ترتكز الى دراسات عملية لقطاعات مختلفة في الاقتصاد والمواءمة بين السياسات الجزئية والكلية والاجتماعية.

وتعاملت الدراسات السابقة التي اعدتها لجنة زيادة التنافسية في وزارة التخطيط مع قطاعات النسيج والتعدين والادوية في حين جاءت الدراسة التي اعدها البنك المركزي لتركز على دور التمويل الصناعي في المساهمة في العملية التنموية ضمن استراتيجية صناعية واضحة ومتكاملة.

واكد سمو الامير الحسن في ملاحظات ادلى بها خلال الاجتماع الذي حضره نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الدكتور عبدالله النسور وعدد من الوزراء المعنيين ومحافظ البنك المركزي وممثلو القطاع الخاص على ان الهدف من هذه الاجتماعات هو تقديم الحلول والخطوات المناسبة لتحسين الاداء والانتاجية وليس تشخيص المعوقات والهموم فقط.

وقال سموه ان التجاوب المؤسسي السريع من قبل البنك المركزي ليكمل دراسات وزارة التخطيط يدعو الى التفاؤل بقدرة مؤسساتنا على التفاعل واخذ المبادرة والانتقال بالاقتصاد من مرحلة الاستقرار الى مرحلة النمو.

واكد على ضرورة التواصل مع المواطن وتوصيل المعلومات له لافتا الى ان الغاية من هذه اللقاءات هو ان تؤثر بشكل سريع على السياسات والقرارات لتحقيق التنمية التي تنعكس بشكل مباشر على المواطن ومستوى معيشته.

واشار الى اهمية القطاع الصناعي في تحقيق التنمية الاقتصادية داعياً الى الاستفادة من تجارب الاخرين والتعاون معهم والتركيز على التدريب واعادة التأهيل والبحث والتطوير للنهوض بمستوى الصناعات الصغيرة وتشجيعها لما لها من ارتباط مباشر بالبعد الاجتماعي.

واشارت الدراسة الى النجاح الواضح لجهود التصحيح الاقتصادي على المستوى الكلي لكنها لفتت الى ان النتائج ما زالت دون الطموحات ووجود بعض التشوهات التي تعيق عمل آليات السوق بكفاءة وعدم استغلال الموارد وخاصة البشرية منها بالكفاءة المنشودة بالاضافة الى عدم انعكاس مكاسب التصحيح الاقتصادي على مختلف شرائح المجتمع.

ومن بين الاسباب التي اوردتها الدراسة لعدم تحقيق النتائج المطلوبة عدم اكتمال استجابة القطاع الخاص للجهود التصحيحية المبذولة والبيئة الاقليمية غير المواتية.

واشترطت الدراسة لتحقيق وتيرة اسرع للتنمية الاقتصادية معالجة التشوهات المعيقة لاداء آليات السوق والمحافظة على بيئة اقتصادية كلية مستقرة بالاضافة الى توخي تحقيق الاهداف الاجتماعية على نحو مواز للاهداف الاقتصادية.

واشارت الدراسة الى ان القطاع الصناعي الذي يساهم بربع النمو الاقتصادي وحوالي 17.2 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي يمتلك قدرات وامكانات للمساهمة بشكل اكبر في تحقيق التنمية الاقتصادية.

كما اشارت الى قدرة هذا القطاع على نقل التكنولوجيا وتطوير القدرات المعنية للعاملين وامكانية تحسين الانتاجية.

ولفتت الدراسة الى الحاجة لتبني سياسة صناعية تهتم بالاهداف الاجتماعية وتركز على المحاور الرئيسة وهي المحاور التسويقية والتقنية والادارية والتحويلية.

وقدمت الدراسة وصفا للعمليات والمؤسسات التمويلية وحجم التمويل الذي تقدمه للصناعات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة قبل ان تقدم الاقتراحات لتحسين اداء هذا المحور.

واشارت الدراسة الى تطوير اداء مؤسسات التمويل الصناعي من اجل توفير التمويل اللازم للصناعات يتطلب تطوير سوق رأس المال من خلال تعميق سوق السندات وتطوير قدرات الكوادر المعنية بمجالات التمويل والاستثمار في الشركات الصناعية والجهاز المصرفي.

واوصت الدراسة بتحسين البيئة التشريعية من خلال تعديل قانون البنك المركزي ليسمح باعادة تمويل القروض الصناعية متوسطة الاجل والمقدمة من البنوك المرخصة واستحداث تشريعات لغايات رهن الاموال المنقولة.

ودعت الدراسة الى تعزيز دور بنك الانماء الصناعي ومواصلة الاهتمام بتوفير التمويل الكافي وبالشروط المناسبة للصناعات الصغيرة.

وحددت الدراسة مرتكزات سياسة التمويل الصناعي المستقبلية والمتمثلة في الاعتماد على قوى السوق بشكل اساسي واقتصاد التدخل الحكومي على معالجة التشوهات وعدم المبالغة في مزاحمة القطاع العام لمؤسسة التمويل الخاصة وفي الشروط التفضيلية للتمويل الحكومي.

واشارت الى ان من بين هذه المرتكزات اتسام معايير التدخل الحكومي بالشفافية والوضوح واشراك القطاع الخاص في رسم سياسة التمويل الصناعي.

وخلصت الدراسة الى انه من الممكن التغلب على عوائق التمويل الصناعي الحالية والى ان الوضع الاقتصادي يتطلب ايلاء تمويل الصناعات الصغيرة مزيدا من الاهتمام لارتباطها بالبعد الاجتماعي وتنمية الصناعات الكبيرة ذات الانتاجية العالية والقدرة الاكبر على التصدير.0



الحسن

## ربط شبكة الاتصالات الاردنية مع كوابل (Flag)

□ العرب اليوم

● توقع شركة الاتصالات الاردنية يوم غد اتفاق ربط شبكة الاتصالات الاردنية مع الكيبل البحري التابع لشركة (Flag) البريطانية للكوابل البحرية. وسيوقع الاتفاقية عن الجانب الاردني رئيس مجلس ادارة الشركة المهندس وليد الدويك وعن شركة (Flag) رئيس مجلس ادارتها بحضور وزير البريد والاتصالات سامي قموه.0

## القضاة يلقي محاضرة حول التخاصية في الاردن

□ عمان – بترا

● القى رئيس الوحدة التنفيذية للتخاصية عادل القضاه محاضرة الاربعاء في معهد الادارة العامة بعنوان «التخاصية في الاردن، الاهداف والمرتكزات والاساليب وبرنامج القطاعات».

وقال القضاة في محاضرته ان عملية التخاصية تكتسب اهميتها من كونها حديثة التطبيق وذات حساسية بالغة تصل الى حد التخوف والتحفظ لدى الكثيرين لما تحمله العملية من اعادة النظر في مسيرة كثير من مؤسساتنا الاقتصادية من جهة واعادة النظر في الادوار المسندة للقطاعين العام والخاص في ضوء المستجدات المحلية والاقليمية والعالمية على كافة الاصعدة.0

خلال زيارة د. الملقي لبغداد

# الاردن والعراق يسعيان لتوسيع قاعدة التعاون الصناعي والاقتصادي بينهما

## □ اتفاق لتفعيل مشاريع الشركة الاردنية العراقية المشتركة

□ بغداد – العرب اليوم – احمد صبري

● يسعى العراق والاردن الى توسيع قاعدة التعاون الصناعي والاقتصادي، في مجال الانتاج الصناعي والتسويق واعادة هيكلة المشاريع الصناعية المشتركة في كلا القطرين الشقيقين.

وتنطلق هذه الرغبة المشتركة لدى المسؤولين في كلا القطرين عبر مسيرة طويلة من التعاون افرزت العديد من الاتفاقات وبرامج التعاون في هذه المجالات، لتصل الى مرحلة التنسيق وبما يخدم اتجاهات التسريع بتعزيز التعاون الصناعي وخصوصاً ولادة شركات مشتركة تعبر عن هذه الرغبة. ولعل زيارة وزير الصناعة والتجارة الاردني الى العراق التي بدأت امس الاول تندرج في اطار هذا الاهتمام وتجسد هذه الرغبة.

مصدر من وزارة الصناعة العراقية ابلغ «العرب اليوم» ان برنامج زيارة الوزير الاردني حافل بالعطاءات وزيارة المشاريع الصناعية والاطلاع على حجم التطور فيها، اضافة الى التعرف على حاجة القطاع الصناعي العراقي لبعض مستلزماته التي حرم منها بسبب الحصار.

واوضح المصدر نفسه، ان اتفاقاً مشتركاً سيوقع في نهاية زيارة وزير الصناعة الاردني يتضمن انطلاقة جديدة في مجالات التعاون على قاعدة تفعيل مشاريع الشركة العراقية الاردنية للصناعة خصوصاً مشروع الدجيلة في العراق وتصنيع الكوكوز الاردني العراقي المشترك، وتحسين الاجراءات الادارية وادخال شركاء من القطاع الخاص، واعطاء منتجات هذا المصنع الاولوية في البيع من الاسواق الاردنية العراقية.

وكان وزير الصناعة والتجارة الاردني د. هاني الملقي قد صرح فور وصوله الى بغداد ان المرحلة الحالية والمقبلة ستشهد نظرة جديدة لتسريع وتيرة التعاون الصناعي بين القطرين. ويذكر ان الشركات الاردنية حصلت على عقود كثيرة لتوريد المواد الغذائية والدوائية حسب مذكرة التفاهم وخاصة الزيوت والمساحيق والصابون والمواد الدوائية.

كما ان العراق والاردن اتفقا خلال الدورة السابعة عشرة للجنة العراقية – الاردنية للتعاون الاقتصادي التي عقدت العام الماضي على زيادة حجم التبادل الى 255 مليون دولار بعد ان كانت 220 مليون دولار خلال عام 1996، وشمل التبادل التجاري، توريد مواد غذائية وطبية وسلع مسموح باستيرادها.

من جانب آخر، اعتبر العراق المبلغ المخصص له لاصلاح الضرر بمنشآته النفطية غير كاف للوصول الى سقف الانتاج والذي يقدر بأكثر من خمسة مليارات كل ستة اشهر، هذه الملاحظة جاءت على لسان وكيل وزارة النفط العراقية حيث قال ان مبلغ 300 مليون دولار لن تمكن العراق سوى من تصدير نفط تبلغ قيمته اربعة مليارات كل ستة اشهر.0

تسبقه لقاءات ثنائية في غرفة التجارة

# افتتاح معرض المنتجات الايطالية السبت المقبل

□ العرب اليوم

● تحت رعاية وزير الصناعة والتجارة الدكتور هاني الملقي سيتم افتتاح «معرض المنتجات والتجهيزات الايطالية IEPE 98» في معرض عمان الدولي للسيارات السبت المقبل.

ويشارك في هذا المعرض عدد كبير من المؤسسات والمصانع والمنشآت والشركات الايطالية اضافة الى الوكلاء الاردنيين للصناعات الايطالية.

وذكر مسؤولون في مؤسسة انتلجنسيا التي تقوم بتنظيم هذا المعرض سنوياً ان هذا المعرض يتميز بتعدد الاختصاصات المشاركة فيه، حيث سيكون هنالك مؤسسات مختصة بالتكييف المركزي ومعدات التنظيف والكهربائيات وخدمات الانترنت وتقنية المعلومات والانابيب البلاستيكية والاقمشة والصناعات الخشبية والاثاث واللوحات الفنية والهدايا والادوات الصحية والمنتجات البلاستيكية والسيارات والتحف والادوات المنزلية والخدمات الهندسية الميكانيكية والاحذية والادوات والاغذية والاكسسوارات.

ويذكر ان IEPE 98 هو المعرض الوحيد المتخصص بالصناعات والمنتجات الايطالية في الوطن العربي وهو ما يكسبه اهمية خاصة نظراً لطبيعة المنتجات الايطالية التي توزع بشكل كبير في المنطقة العربية.

وسيسبق الافتتاح لقاءات بين رجال الاعمال الايطاليين الذين سيشاركون في المعرض وبين رجال الاعمال الاردنيين والعرب في نفس اليوم في غرفة تجارة عمان وسيتم في هذه اللقاءات ابرام الاتفاقات والصفقات التجارية وعقود الاعمال التجارية المشتركة، اضافة الى المداولات التجارية وبناء العلاقات وتبادل المطبوعات والبطاقات والكاتالوجات بين المشاركين في هذه اللقاءات.

ويذكر ان هذا المعرض يقام بالتعاون مع السفارة الايطالية في عمان ويدعم من مجموعة من المؤسسات الاردنية والايطالية الخاصة والعامة ومن بين داعمي هذا المعرض كل من مؤسسة تشجيع الاستثمار، الخطوط الايطالية «اليطاليا»، فندق القدس الدولي، جريدة العرب اليوم، جمعية رجال الاعمال الاردنيين، شركة ETTI-AMBROS ZUST، شركة السلام للوكالات البحرية.0

مع اقتراب انطلاقة وحدتها النقدية

# دول الاتحاد الاوروبي تسيطر على 21% من التجارة العالمية وتستحوذ على 38% من الناتج العالمي

● مع اقتراب ووضوح السير باتجاه انطلاقة الاتحاد الاقتصادي النقدي (EMU) في عام 1999، يتزايد الاهتمام اليوم بما يتضمنه هذا الحدث التاريخي لكل من الاتحاد الاوروبي EU ولباقي العالم. من المتوقع ان يكون عدد دول الـ EMU احدى عشر دولة في المرحلة الاولى، دول الايمو (EMU) سوف تشكل كتلة تجارية واقتصادية هائلة.

وعلى اساس العضوية الكاملة، فان دول المدار الاوروبي (EMU) سوف تستحوذ على 38٪ من حجم الناتج القومي GDP OECD مقابل 33٪ حصة الولايات المتحدة، وتساهم بنسبة 20.9٪ من حجم التجارة العالمية، مقابل 19.6٪ حصة الولايات المتحدة الاميركية. وسوف تصبح ثاني اكبر سوق للاوراق والسندات الحكومية في العالم.

هذه الحقائق والمؤشرات قادت الكثيرين للجدل حول ان العملة الموحدة (EURO) ستظهر كعملة دولية رئيسية.

العملة الدولية تؤدي ثلاث وظائف مفتاحية «رئيسية»:

1- تؤدي دوراً تبادلياً «كوسيط تقييمي للتجارة الدولية وللسلع العالمية».

2- دوراً مالياً «كمصدر ذخيرة للمقترضين وكمخزن ثروة للمدخرين».

3- دوراً تقييمياً للاصول والموجودات «كعملة استثمارية وتبادلية للبنوك المركزية».

الدولار الاميركي اليوم هو بدون شك العملة الدولية. حيث يحتل نسبة 63.7٪ من حجم الاحتياطيات الاجنبية على مستوى العالم، ونسبة 38.9٪ من السندات الدولية.

والدولار الاميركي يؤدي وظيفته كأداة اساسية للدلالة على كل من السلع الدولية والتجارة العالمية «العملة الاميركية تخدم كوحدة نقدية لـ 48٪ من حجم الصادرات على المستوى العالمي».

المارك الالماني DEM هو العملة الدولية الاوسع استخداماً بعد الدولار.

ومن بين العملات الاوروبية الاخرى ضمن الاتحاد الاوروبي (EU) فان الجنيه الاسترليني GBP والفرنك الفرنسي FRF والجلدر الهولندي NIG تلعب ايضاً دوراً على المسرح العالمي (وان كان دور اقل واضيق نسبياً).

على كل حال، وحتى عندما تؤخذ عملات دول الاتحاد الاوروبي معاً، فانها لا تقترب ولا بحال من الاحوال من تحدي سيطرة الدولار الاميركي USD.

وكشاهد على ذلك، فقط 19.5٪ من معاملات تصريف العملة الاجنبية على المستوى الدولي ونسبة 31٪ من صادرات العالم تتم بعملات دول الاتحاد (EU).

من التناقض الظاهري: ان العملة الموحدة «اليورو» EURO ستبدأ عملها ودورها على المستوى العالمي باهمية اقل من تلك التي تلعبها حالياً العملات الاوروبية المختلفة لدول الاتحاد بالعالم، ويعود ذلك لان غالبية الاستخدامات والمنافع الدولية لهذه العملات اليوم تتم بين وضمن دول الـ EU نفسها.

المارك الالماني DEM يستخدم بشكل واسع كعملة احتياطية في دول الـ ERM.

وحيث ان جزءاً كبيراً وهاماً من الصادرات ما بين دول الاتحاد الاوروبي تتم بواحدة او باخرى من عملات دول الاتحاد، فانه سيتبع قيام الاتحاد الاقتصادي النقدي (EMU) ان المبادلات التجارية والمالية ضمن وبين دول الاتحاد سوف لن يستمر تصنيفها على انها اجنبية، وعليه سيحصل تخفيض في وضع الطلب الدولي (International Demand) على اليورو EURO.

اعادة تصنيف التجارة البينية (intra-Eu-trade) لدول الاتحاد الاوروبي بحيث تصبح تجارة محلية (domestic)، سوف يوجه ضربة لحصة عملات الاتحاد في التجارة الدولية لتنخفض من 31٪ الى 22٪.

واذا ما ارادت العملة الموحدة «اليورو» ان تضاهي زهوة وسيطرة الدولار، فانها سوف تحتاج الى تأمين تحقيق دور اكبر بكثير خارج دول الاتحاد من الدور الذي تلعبه مختلف عملات الاتحاد حالياً.

هناك عدد من الشروط «المستلزمات» والتي يجب ان تحققها العملة قبل ان تطور لنفسها دوراً دولياً بارزاً. (1) للاغراض التبادلية «اجراء المبادلات»: فان الدولة/ المنطقة التي تصدر العملة عليها ان تستحوذ على حصة اساسية من حجم التجارة العالمية وان ترتكز على نظام مصرفي فعال. (2) لاغراض مالية: يجب عليها ان تكون مدعومة بسيولة نقدية عميقة وكذلك بالنسبة للاسواقها المالية. (3) ولتأدية وظيفة دور تقييمي للموجودات والاصول عليها امتلاك جميع المساهمات المذكورة اعلاه.

«اليورو» ستحقق انجازاً جيداً في معظم هذه النقاط. ولكن هذا لن يؤدي بالضرورة الى انتزاع دور الدولار الاميركي دولياً.

للدولار الاميركي USD اليوم دور محصن جداً في التجارة الدولية وعالم المال. والذين يعملون بالتجارة من غير المحتمل ان يتحولوا لاستخدام عملة جديدة الا اذا وجدوا سبباً مقنعاً لذلك.

ان دول اسيا واميركا اللاتينية تتمتع بروابط تجارية ومالية مع الولايات المتحدة اقوى من مثيلاتها مع دول اوروبا، وهذا سوف يساعد على حماية دور الدولار كوسيط للمبادلات وللاستثمار وكعملة احتياطية في تلك المنطقتين. ومن المرجح ان الدولار الاميركي سيحافظ على دوره كوحدة قياس لتقييم السلع المفتاحية العالمية «كالنفط» والمنتجات الاخرى «كالطائرات» حيث تعتبر الولايات المتحدة هي المستهلك الاكبر على مستوى العالم.

على كل حال، فان الدولار لن يبقى مرتكزاً ومطمئناً على تربعه على مجده، عملية الاحلال للعملات القومية بالعملة الموحدة «اليورو» ستؤدي الى توسيع وتعميق الاسواق المالية الحكومية لدول الاتحاد الاوروبي EU.

امكانية التعاطي مع الحجم والمجال العريض لاستحقاقات السندات الصادرة من سوق الاوراق الحكومية للاتحاد النقدي والاقتصادي (EMU) سوف يحث المؤسسات الاستثمارية من اسيا واميركا اللاتينية لابراز دور اكبر للاتحاد الاوروبي على حساب مخصصات الاحتياطيات الاجنبية المقدرة بالدولار.

مبدئياً، فانها مسألة تتعلق بالمبادلات التجارية والمالية التي تؤثر عليها وتؤديها دول الاتحاد الاوروبي (EU)، والتي بموجبها ستحقق العملة الموحدة «اليورو» اثرها الاكبر في المسرح العالمي. ان حجم واهمية مساهمة دول الاتحاد الاوروبي في التجارة الدولية، سوف يقوي نفوذ شركات الاتحاد (EU) في فرض العملة الموحدة (EURO) كوسيط لتسوية مبادلاتهم التجارية مع عملائهم؛ حيث ان المعاملات التجارية القائمة حالياً والعملة التي تربط بين دول الاتحاد الاوروبي مع كل من دول اوروبا الشرقية ومناطق نفوذ الفرنك CFA سوف تؤدي الى طلب تلقائي (Natural Demad) على العملة الموحدة «اليورو» كعملة للمبادلات وللاحتياطيات.

الاستخدام المتنامي لليورو (EURO) في مثل هذه المناطق سوف يقوي ويدعم مكانة وشهرة العملة الموحدة. وسيمهد الطريق لها لتلعب دوراً عالمياً اوسع، كخيار بديل اكثر مما هو احلال مقابل الدولار في المبادلات التجارية والمالية العالمية.0

□ ترجمة: زياد النويران

جدول مؤشرات مقارنة بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة واليابان

| | دول الاتحاد EU15 | الولايات المتحدة USA | اليابان Japan |
|---|---|---|---|
| **الناتج القومي الاسمي NGDP** | | | |
| لعام 1996: بالبليون $ | 8573.6 | 7341.9 | 4599.7 |
| **معاملات الصرف الاجنبية الرسمية** | | | |
| عام 1996: % لمساهمة عملة البلد/المنطقة | | | |
| جميع البلدان | 19.5 | 63.7 | 6.2 |
| البلدان النامية | 17.5 | 62.5 | 6.2 |
| **التجارة العالمية – باستثناء التجارة البينية لـ EU:** | | | |
| 1996: % للمساهمة من المجموع | 20.9 | 19.6 | 10.5 |
| **دلالات التجارة العالمية: 1992** | | | |
| % لحصة صادرات العالم المحسوبة بعملة البلد/المنطقة | 31 | 48 | 5 |
| **الدين العام المعلق (غير المدفوع)** | | | |
| سندات 1996: بالبليون $ | 4814 | 6712 | 3450 |
| **السندات الدولية المعلقة** | | | |
| 1996: % للمساهمة من المجموع | 36.7 | 38.9 | 13.7 |

| اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الإيداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخه | |
|---|---|
| سعر اعادة الخصم | 7.75 % سنوياً |
| سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل شهر | 5.70 % سنوياً |
| سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور | 6.45 % سنوياً |
| سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور | 6.95 % سنوياً |
| سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنة | 6.60 % سنوياً |
| سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني | 8.50 % سنوياً |
| سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل خمس سنوات | 8.55 % سنوياً |
| سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سبع سنوات | 8.625 % سنوياً |
| سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سنتين | 7.50 % سنوياً |
| سعر نافذة الايداع بالدينار | 4.125 % سنوياً |
| سعر فائدة الاقراض المرجّح فيما بين البنوك لليلة واحدة | 4.60 % سنوياً |
| اعلى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه | 4.75 % |
| ادنى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه | 4.25 % |
| مجموع المبالغ المقرضة | 49.85 مليون دينار |
| عدد البنوك المشاركة | 5 |
| عدد العمليات | 16 |

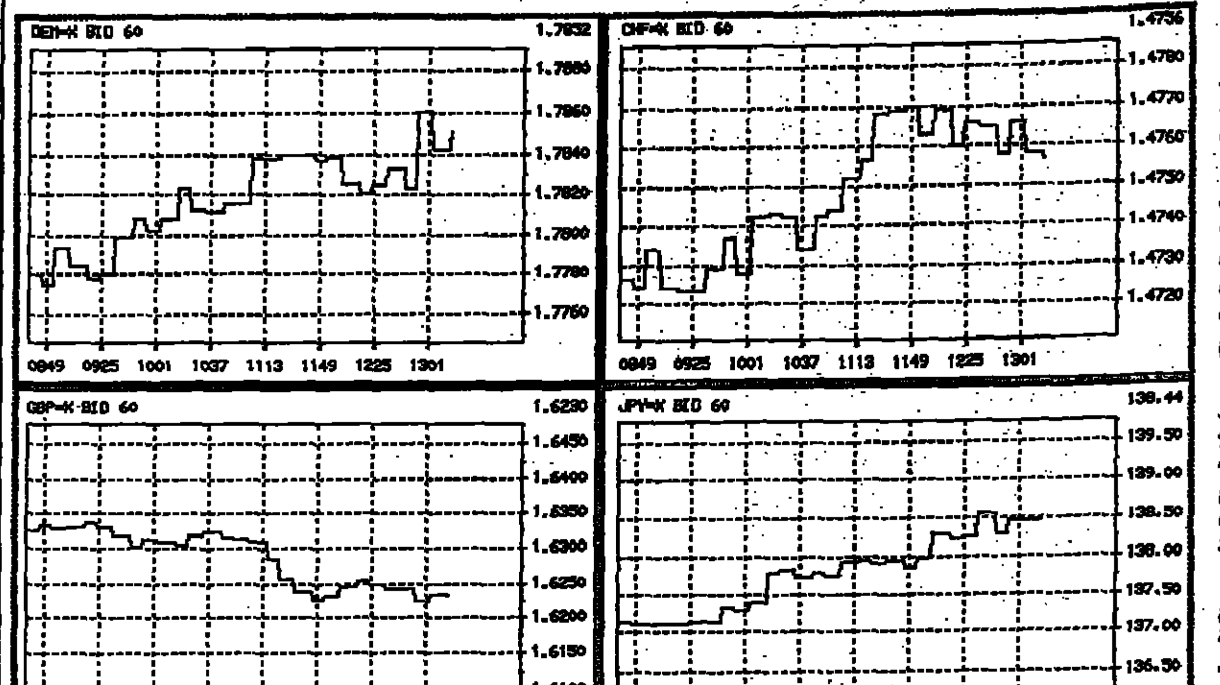
## حركة السفن في ميناء العقبه ليوم الخميس الموافق ٢٨/ايار/٩٨

| الرقم | اسم السفينه | | اسم الخط البحري | | تاريخ |
|---|---|---|---|---|---|
| | **السفن المغادره** | | | | المغادره |
| ١- | ديلوس | DELOS | مستاجره | CHARTERED | ٢٨/ايار/٩٨ |
| ٢- | نوجيو | NGOWE | مستاجره | CHARTERED | ٢٨/ايار/٩٨ |
| ٣- | اسكوت | ASCOT | خطوط اميريكان برزدنت | APL LINES | ٢٨/ايار/٩٨ |
| ٤- | جبان سيناتور | JAPAN SENATOR | خطوط باسيفك العاليه | PIL LINES | ٢٨/ايار/٩٨ |
| | **السفن الراسية** | | | | الوصول |
| ١- | غزاوي | GHAZAWI | مستاجره | CHARTERED | ٢٠/نيسان/٩٨ |
| ٢- | دنفر | USS DENVER | مستاجره | CHARTERED | ١٣/ايار/٩٨ |
| ٣- | تراوا | USS TARAWA | مستاجره | CHARTERED | ١٣/ايار/٩٨ |
| ٤- | ماونت فيرنون | USS MOUNT VERN | مستاجره | CHARTERED | ١٣/ايار/٩٨ |
| ٥- | سوان | SWAN | مستاجره | CHARTERED | ١٤/ايار/٩٨ |
| ٦- | وادي سدر | WADI SUDR | مستاجره | CHARTERED | ١٩/ايار/٩٨ |
| ٧- | علم تنجيري | ALAM TENGGIRI | مستاجره | CHARTERED | ٢٤/ايار/٩٨ |
| ٨- | سما | SAMA | مستاجره | CHARTERED | ٢٤/ايار/٩٨ |
| ٩- | تيا بان | TAI PAN | مستاجره | CHARTERED | ٢٥/ايار/٩٨ |
| ١٠- | مارب | MA'REB | خطوط روافد البحر الاحمر | RED SEA FEEDER | ٢٥/ايار/٩٨ |
| ١١- | اشكروبا | ASHAKRUPA | مستاجره | CHARTERED | ٢٦/ايار/٩٨ |
| ١٢- | الكرديرو | ELCORDERO | مستاجره | CHARTERED | ٢٦/ايار/٩٨ |
| ١٣- | العماد | ALIMAD | مستاجره | CHARTERED | ٢٧/ايار/٩٨ |
| ١٤- | هارموني | C.S. HARMONY | خطوط الكونتشب. | CONTSHIP LINES | ٢٧/ايار/٩٨ |
| ١٥- | حماده | HAMADAH | مستاجره | CHARTERED | ٢٨/ايار/٩٨ |
| ١٦- | دبي جلوري | DUBAI GLORY | مستاجره | CHARTERED | ٢٨/ايار/٩٨ |
| ١٧- | تورونتو | HMCS TORONTO | مستاجره | CHARTERED | ٢٨/ايار/٩٨ |
| ١٨- | انفرا | INFRA | مستاجره | CHARTERED | ٢٨/ايار/٩٨ |
| | **السفن المنتظره** | | | | الوصول المتوقع |
| ١- | جيرونغ سي | JURONG SEA | مستاجره | CHARTERED | ٢٩/ايار/٩٨ |
| ٢- | ابوظبي | ABU DHABI | خطوط الملاحه العربيه المتحده | UASCO. LINES | ٢٩/ايار/٩٨ |
| ٣- | فيرايد | FERIDE | مستاجره | CHARTERED | ٣٠/ايار/٩٨ |
| ٤- | مرموز | MERMOZ | باخره سياحيه | CRUSIE SHIP | ٣٠/ايار/٩٨ |
| ٥- | جولي ارينتو | JOLLY ARENTO | خطوط مسينا | MESSINA LINES | ٣١/ايار/٩٨ |

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحه البحريه بالتعاون مع مؤسسة الموانىء/العقبه - للاستفسار على هاتف ٤٦٥٥٥٦-٠٦/عمان

بسبب عدم الاستقرار في روسيا

# الدولار يتراجع امام الين والمارك




□ عواصم - رويترز

● تراجع الدولار مقابل الين في اواخر التعاملات في طوكيو امس لكنه استرد معظم خسائر التعاملات المبكرة متأثراً بعمليات شراء مستمرة من جانب مستثمرين يابانيين.

وكانت عمليات تصفية مراكز بالدولار من جانب صناديق استثمار اميركية في التعاملات المبكرة حذا حذوها متعاملون لبنوك ادت الى تراجع سعر الدولار مقابل الين. وقال متعاملون ان ذلك يرجع في جانب منه الى انخفاض المارك مقابل الين بسبب عدم الاستقرار في روسيا.

وقال تجار ان صعود اسهم طوكيو ومخاوف وول ستريت وعجز الدولار في الآونة الاخيرة عن تخطي مستوى المقاومة 130.20/130.10 ين شجع على عمليات بيع الدولار اوائل التعامل غير ان طلبات الشراء حدث في وقت لاحق من تراجع العملة الاميركية.

وفي الساعة 0615 بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار 137.26/137.21 ين مقارنة مع 137.42 ين اواخر التعامل في نيويورك امس الاول مقارنة مع 1.7840 مارك في نيويورك اليوم السابق.

وتراجع الدولار امام الين والمارك عند الفتح في اوروبا. وبحلول الساعة 0718 بتوقيت جرينتش بلغ الدولار 137.22/137.17 ين في حين جرى تداوله بسعر 1.7786/1.7776 مارك.

وتراجع المارك امام الين وهو يتراوح عند ادنى مستوياته في ستة اسابيع امام الفرنك السويسري.

وانخفض سعر الجنيه الاسترليني مقابل الدولار الاميركي أوائل المعاملات الاوروبية وتراجع عن اغلاقه امس الاول على اعلى مستوياته خلال اسبوعين.

كما انخفض الاسترليني امام المارك الالماني متأثراً بتراجع الدولار امام المارك.

وبحلول الساعة 0742 بتوقيت جرينتش بلغ الجنيه 2.9060/2.9050 مارك و1.6332/1.6322 دولار مقارنة مع 1.9095/2.9085 مارك و1.6317/1.6307 دولار في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول.

وتنتظر الاسواق اعلان بيانات اجمالي الناتج المحلي الاميركي لمعرفة ما اذا كان اقتصاد الولايات المتحدة يكتسب قوة دفع وهو الامر الذي سيعزز بدوره الدولار اذ سيزيد التكهنات برفع الفائدة الاميركية في وقت لاحق من العام.

ويتوقع كثيرون ارتفاع اجمالي الناتج المحلي الاميركي بمعدل 4.4 بالمئة خلال الربع الاول من العام مقارنة مع 4.2 بالمئة في الربع السابق.

وقال كبير الاقتصاديين بمؤسسة انفستيك فيليب شو «اي تعديل كبير بالزيادة لبيانات اجمالي الناتج المحلي السابقة سيزيد من فرص رفع الفائدة الاميركية بحلول نهاية يونيو او اول يوليو. واحتمالات رفع الفائدة الاميركية ستدعم الدولار.0

مع استقرار اسواق اسيا واميركا

# اسهم طوكيو تغلق على ارتفاع والبورصات الاوروبية تنتعش

□ عواصم - رويترز

● سجلت اسعار الاسهم ارتفاعاً طفيفاً عند الاغلاق في بورصة طوكيو للاوراق المالية امس مع شعور المستثمرين بالارتياح للانتعاش في اسواق الاسهم الاسيوية الاخرى وتقدم الين مقابل الدولار.

وساعد ايضاً التراجع المحدود في اسعار الاسهم في بورصة وول ستريت الليلة الماضية على شعور المستثمرين في طوكيو بالارتياح.

غير ان السوق كانت تفتقر الى الحافز لزيادة مكاسبها مع استمرار الشكوك فيما يتعلق بالاقتصاد الياباني والاحوال الاقتصادية في الخارج ومشكلة القروض الضخمة صعبة التحصيل في اليابان.

وبنهاية تعاملات امس ارتفع مؤشر نيكي المؤلف من 225 سهماً ممتازاً 132.26 نقطة بنسبة 0.84 بالمئة الى 15796.55 نقطة.

وهبط مؤشر هانغ سنغ في بورصة هونغ كونغ بمقدار 105.49 نقطة ووصل الى 8877.94 نقطة.

وعوضت البورصات الاوروبية جزءاً من الخسائر التي لحقت بها خلال الاسبوع مستمدة قدراً من الدعم من استقرار بورصة وول ستريت الاميركية الليلة قبل الماضية وعلامات على تحسن الاوضاع في اسواق اسيا وروسيا.

وصعدت الاسهم في بريطانيا والمانيا وفرنسا في بداية التعامل وان منيت الاسهم البريطانية بهبوط في مرحلة لاحقة من المعاملات.

لكن رغم هذا الانتعاش توقع بعض المتعاملين استمرار جو الحذر والترقب مع استمرار المخاوف المتعلقة بروسيا ومشاكل اسيا واحتمالات رفع اسعار الفائدة في الولايات المتحدة وبريطانيا.

وبعد ان ارتفع مؤشر فاينانشال تايمز في لندن الى 5905.6 نقطة خلال احدى مراحل التعامل عاد لينخفض 0.24 بالمئة بحلول الساعة 1055 بتوقيت جرينتش مسجلاً 5856.2 نقطة. وفي فرانكفورت صعد مؤشر داكس 0.34 بالمئة الى 5509.05 نقطة بعد فقده اكثر من ثلاثة بالمئة امس الاول.

وقال ستيفان سفينجر المتعامل بشركة بالماير اند شولتز «ارى هذا طبيعياً بعد مبيعات امس الاول». وفي وول ستريت تمكن مؤشر داو جونز الصناعي من استرداد معظم الخسائر التي مني بها خلال يوم امس الاول ليغلق على انخفاض بنسبة 0.3 بالمئة فقط.0

# صعود طفيف للذهب في هونغ كونغ ولندن

□ عواصم - رويترز

● قال تجار ان سعر الذهب ارتفع قليلاً امس عن اقفاله في نيويورك اليوم السابق في حركة تداول هادئة.

وفتح الذهب على 294.40/293.90 دولار للاوقية (الاونصة) مقارنة مع 294.10/293.60 دولار عند الاغلاق في نيويورك ومع الاقفال السابق في هونغ كونغ على 293.10/292.60 دولار.

وفتحت الفضة في المعاملات الفورية على 5.19/5.14 دولار للاوقية في هونغ كونغ مقارنة مع الاقفال السابق في نيويورك على 5.21/5.18 دولار اميركي.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن على 293.40 دولار للاوقية (الاونصة) ارتفاعاً من 292.75 دولار في جلسة القطع السابقة.

واغلق الذهب في نيويورك امس الاول على 294.10/293.60 دولار للاوقية.

وفتح الذهب في اوروبا عند 293.95/293.45 دولار انخفاضاً من 294.10/293.60 دولار للاوقية (الاونصة) عند اغلاق نيويورك امس الاول.

كما تراجعت الفضة الى 5.17/5.15 دولار للاوقية من 5.21/5.18 دولار عند الاغلاق السابق في نيويورك.

وانخفض سعر البلاديوم الى 325/315 دولار للاوقية (الاونصة) مقارنة مع 332/322 دولاراً.

وفتح البلاتين منخفضاً عند 375.50/373.50 دولار للاوقية مقارنة مع 376.10/374.10 دولار.0

REUTERS

| اسعار العملات العالمية | | | | | | | | | 13:30 98/05/28 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دينار اردني | - | 1.4104 | 2.5202 | 0.8694 | 2.0829 | 5.2898 | 5.1803 | 2133.29 | 4.8181 |
| دولار امريكي | 0.7090 | - | 1.7868 | 0.6164 | 1.4768 | 3.7505 | 3.6728 | 1512.50 | 3.4160 |
| مارك المانى | 0.3968 | 0.5697 | - | 0.3446 | 0.8265 | 2.0996 | 2.0561 | 846.72 | 1.9076 |
| جنيه استرليني | 1.1508 | 1.6223 | 2.8994 | - | 2.3961 | 6.0878 | 5.9617 | 2455.09 | 5.5310 |
| فرنك سويسري | 0.4800 | 0.6771 | 1.2099 | 0.4167 | - | 2.5389 | 2.4863 | 1023.90 | 2.3067 |
| ين ياباني | 0.5118 | 0.0072 | 1.2891 | 0.4446 | 1.0659 | 0.0271 | 0.0265 | 10.92 | 2.4597 |
| ريال سعودي | 0.1890 | 0.2666 | 0.4763 | 0.1643 | 0.3938 | - | 0.9793 | 403.28 | 0.9108 |
| ريال بحريني | 1.8807 | 2.6527 | 4.7398 | 1.6351 | 3.9174 | 9.9488 | 9.7427 | 4012.15 | 9.0615 |
| ريال قطري | 0.1948 | 0.2747 | 0.4907 | 0.1693 | 0.4058 | 1.0304 | 1.0090 | 415.52 | 0.9385 |
| دينار كويتي | 2.3162 | 3.2669 | 5.8373 | 2.0137 | 4.8246 | 12.2525 | 11.9987 | 4941.20 | 11.1598 |
| درهم اماراتي | 0.1930 | 0.2723 | 0.4864 | 0.1677 | 0.4022 | 1.0212 | - | 411.81 | 0.9301 |
| ليرة لبناني /١٠٠٠ | 0.0005 | 0.0007 | 0.0012 | 0.0004 | 0.4022 | 0.0025 | 0.0024 | - | 0.0023 |
| جنيه مصري | 0.2076 | 0.2927 | 0.5242 | 0.1808 | 0.4335 | 1.0979 | 1.0752 | 442.77 | - |

| اسعار صرف العملات على الدينار الاردني * | | |
|---|---|---|
| دولار امريكي | 0.708 | 0.710 |
| جنيه استرليني | 1.1555 | 1.1613 |
| مارك الماني | 0.3976 | 0.3996 |
| فرنك سويسري | 0.4802 | 0.4826 |
| فرنك فرنسي | 0.1186 | 0.1192 |
| ين ياباني | 0.5158 | 0.5184 |
| جلدر هولندي | 0.3526 | 0.3544 |
| لير ايطالي | 0.4034 | 0.4054 |

*المصدر: البنك المركزي الاردني

| اسعار السلع | | التسليم |
|---|---|---|
| القهوة (c/lbs) | 133.08 | فوري |
| الكاكاو ($/ton) | 1987 | فوري |
| سكر (Stg/ton) | 133.8 | فوري |
| القمح ($/ton) | 117 | فوري |
| صويا (c/lbs) | 26.34 | فوري |
| شاي (Stg/Kg) | 120 | فوري |
| شعير ($/Bsh) | 0 | فوري |
| أرز ($/ton) | 410 | فوري |

| اسعار المعادن | | |
|---|---|---|
| ذهب | 294 | 293.6 |
| فضة | 5.19 | 5.16 |
| بلاتين | 374 | 372 |
| المنيوم | 1381 | 1378 |
| نحاس | 1722 | 1721 |
| زنك | 1078 | 1077 |
| رصاص | 568 | 567 |
| نيكل | 5065 | 5060 |

| اسعار النفط بالدولار الامريكي | | |
|---|---|---|
| عربي ثقيل | 8.21 | 8.13 |
| عربي خفيف | 11.21 | 11.13 |
| عربي وسط | 9.66 | 9.58 |
| برنت | 14.77 | 14.31 |
| تكساس | 14.94 | 14.86 |
| بوني | 14.77 | 14.31 |
| دبي | 12.44 | 12.40 |
| بنزين | 146.00 | 144.00 |

| اسعار الفائدة / LIBOR FIXING | | | اشهر ٦ |
|---|---|---|---|
| دولار | 5.652 | 5.688 | 5.750 |
| استرليني | 7.457 | 7.500 | 7.500 |
| ين | 0.531 | 0.555 | 0.570 |
| مارك | 3.500 | 3.594 | 3.688 |
| فرنك | 3.500 | 3.563 | 3.688 |
| سويسري | 1.688 | 1.688 | 1.750 |
| لير | 5.523 | 5.188 | 4.875 |

| مؤشرات البورصات الرئيسية | | | | | اغلاق سابق | اعلى سعر | ادنى سعر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نيويورك | DOW JONES | 0 | 0.0 | 0 | 8936.57 | 0.00 | 0.00 |
| نيويورك | S&P 500 | 0 | 0 | 0 | 1092.23 | 0.00 | 0.00 |
| نيويورك | NASDAQ | 0 | 0 | 0 | 1781.1 | 0.00 | 0.00 |
| لندن | FT-SE 100 | 5850.9 | -19.30 | -0.33 | 5870.20 | 5905.60 | 5847.70 |
| طوكيو | NIKKIE 225 | 15796.55 | 132.26 | 0.84 | 15664.3 | 15891.71 | 15639.01 |
| تورنتو | TSE Sub | 0 | 0 | 0 | 7542.9 | 0.00 | 0.00 |
| باريس | CAC 40 | 4038.42 | 21.05 | 0.52 | 4017.37 | 4078.47 | 4033.05 |
| فرانكفورت | DAX | 5481.26 | -9.38 | -0.17 | 5490.64 | 5557.37 | 5480.22 |

## البورصات العالمية

| Company | Last | Net Chng |
|---|---|---|
| **Newyork ($)** | | |
| American Express | 101 1/2 | 1/8 |
| Boeing Co | 46 5/16 | - 1/8 |
| Caterpillar Inc | 56 1/2 | - 1/4 |
| Walt Disney Co. | 114 3/16 | - 1/8 |
| Eastman Kodak | 70 | 1/8 |
| General Electric | 83 13/16 | 1/16 |
| General Motors | 73 5/8 | 1/8 |
| International Bus Mach | 120 3/8 | 7/16 |
| Johnson & Johnson | 69 11/16 | 1/4 |
| Bank of America | 83 1/2 | 0 |
| Coca Cola | 0 | 0 |
| Phillip Morris | 37 | 1/8 |
| Proctor & Gamble | 83 13/16 | 1 |
| AT&T | 0 | 0 |
| Exxon CP | 70 7/16 | 5/16 |
| **Nasdaq ($)** | | |
| Intel Corp | 73 13/16 | - 1/2 |
| Compaq Computer | 28 1/4 | - 1/4 |
| MCI Comms | 53 3/8 | 27/32 |
| Reuters Ltd | 68 3/4 | 3/4 |
| Dell Computer | 85 7/8 | - 1/4 |
| Sun Microsystems | 41 7/16 | - 7/16 |
| Netscape Communication | 26 1/16 | 5/16 |
| Oracle | 24 | 1/8 |
| Cisco Systems | 78 1/16 | 1/4 |
| **London(GBp)** | | |
| Barclays PLC | 1636.5 | -15 |
| British Airways | 646 | 9 |
| Boots Co. PLC | 925 | -41 1/2 |
| British Petroleum | 913.5 | -10 |
| British Steel | 152.5 | -4 |
| B Sky B | 438 | 3 1/2 |
| British Telecom | 646 | -9 |
| Cadbury Schweppes | 923 | -9 |
| Cable & Wireless | 687.5 | -13 1/2 |
| Dixons Group | 591.75 | 8 1/2 |
| Glaxo Wellcome | 1663 | -19 |
| Lloyds TSB Group | 859 | -18 1/2 |
| Reuters Holdings | 704.5 | 8 1/2 |
| Prudential Corporation | 812 | -7 |
| Unilever PLC | 566 | 1 |
| **Zurich (CHF)** | | |
| Clariant N | 1916 | -4 |
| Holder Bank | 1867 | 8 |
| Novartis I | 2519 | -9 |
| Roche GS | 14970 | 50 |
| UBS I | 2515 | -2 |
| ABB AG I | 2492 | -8 |
| CIBA Special N | 210. | 3 |
| CS Group N | 325.5 | -1 |
| Nestle AG N | 3148 | -15 |

| | Last | Net Chng |
|---|---|---|
| **Frankfurt (DEM)** | | |
| BASF AG | 78.7 | -0.75 |
| Bayer AG | 81.25 | 2.65 |
| Bayerische Hypo | 112 | 0.7 |
| Dailmer Benz AG | 180 | -0.25 |
| Deurche Telekom | 48.7 | -1.1 |
| Dresdner Bank | 98.8 | -0.15 |
| Lufthansa | 43.45 | -14 |
| Volkswagen AG | 1454 | -14 |
| Commerzbank AG | 70 | -0.6 |
| Mannesmann AG | 1642.5 | 27.5 |
| Viag AG | 963 | -7.5 |
| **Sydney (AUD)** | | |
| Amalgamated Hlds | 5.2 | 0.1 |
| ANZ Bank | 11.17 | 0.32 |
| Bank of Melbourne | #N/A N/A | #N/A N/A |
| Capral Aluminium | 2.73 | 0 |
| Hudson Conway | 4.25 | -0.05 |
| Winterthur Intl | 2.87 | 0.05 |
| Leighton Hlds | 5.5 | 0.07 |
| Metal MFG | 2.19 | 0.02 |
| National Mutual | 3.61 | 0.08 |
| **Paris (FRF)** | | |
| BIC | 459 | 7.7 |
| Lafarge | 607 | -3 |
| L'Oreal | 2982 | 22 |
| Renault | 310.7 | 2.5 |
| Total | 751 | 6 |
| BNP | 499 | -5 |
| ELF-Aquitaine | 845 | 8 |
| Havas | 580 | 0 |
| Paribas | 607 | 5 |
| Peugeot | 1159 | -11 |
| Canal Plus | 1084 | -18 |
| Societe Generale | 1177. | -30 |
| **Tokyo (JPY)** | | |
| NGK Insulators | 1222 | 4 |
| Mitsubishi Electric | 335 | -5 |
| Fuji Electric | 434 | 9 |
| NEC Corporation | 1450 | -3 |
| Sharp Corporation | 1047 | 24 |
| Sony Corporation | 11790 | -60 |
| Bank Tokyo-Mitsubishi | 1415 | -40 |
| Mitsui Tr & Banking | 318 | -2 |
| Honda Motor | 4700 | 10 |
| Bridgestone Corp | 3180 | 60 |
| Citizen Watch | 1068 | 4 |
| Fuji Bank | 676 | -8 |
| Mitsui Co. Ltd. | 719 | -29 |
| Nomura Securities | 1540 | 4 |

## قرار عراقي يمنع اداء مناسك العمرة

□ بغداد - ا.ف.ب

● ذكرت صحيفة عراقية امس ان الحكومة العراقية قررت منع العراقيين من اداء مناسك العمرة هذا العام بسبب الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

ونقلت صحيفة الزوراء الاسبوعية عن وزير الاوقاف والشؤون الدينية عبد المنعم احمد صالح قوله ان الوزارة اتخذت الاجراءات اللازمة لمنع اداء مناسك العمرة هذا العام موضحا ان سبب اتخاذ هذا القرار هو الظروف الاقتصادية واستمرار الحصار الجائر على العراق.

واضاف صالح ان مناسك العمرة التي يزمع الالاف القيام بها ستحول الاف الدولارات الى خارج القطر في الوقت الذي نحتاج فيه الى العملة الصعبة واصفا هذا الاجراء بانه مؤقت.0

## فاليري جيسكار ديستان يزور ايران غداً

□ طهران - ا.ف.ب

● اعلن مصدر دبلوماسي في طهران امس ان الرئيس الفرنسي الاسبق فاليري جيسكار ديستان سيصل الى العاصمة الايرانية غدا السبت في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وسيلتقي ديستان الرئيس الايراني محمد خاتمي ووزير الخارجية كمال خرازي ونائب رئيس مجلس الشورى حسن روحاني.

كما سيلقي الرئيس الفرنسي الاسبق محاضرة في مركز الدراسات الدولية والسياسية في طهران التابع لوزارة الخارجية الايرانية.

ويفترض ان يزور مدينة اصفهان التاريخية (وسط ايران).0

## تأجيل زيارة انان الى بروكسل

□ بروكسل - ا.ف.ب

● اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البلجيكية امس ان زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى بروكسل التي اعلن انها ستجري في الاول من حزيران المقبل قد تاجلت الى موعد اخر.

ومن المقرر ان يقوم انان بزيارة رسمية الى مقر حلف شمال الاطلسي ويلتقي المسؤولين البلجيكيين.

واوضح المتحدث ان هذه الزيارة تاجلت بسبب مشكلات في جدول مواعيد انان.0

## مقتل 8 صوماليين باشتباكات في مقديشو

□ مقديشو - ا.ف.ب

● افادت الصحافة وشهود عيان امس ان ثمانية اشخاص على الاقل لقوا حتفهم واصيب 11 اخرون بجروح الاربعاء في معارك وقعت بين الفصائل الصومالية في جنوب وغرب مقديشو.

ووقعت المعارك الاولى التي استمرت حوالي ثلاث ساعات بين ميليشيات فصيلين حول مراقبة نقطة افقوي في جنوب العاصمة واسفرت عن مقتل شخصين على الاقل.

واندلعت المعارك الاخرى في قرية بورهاكابا الواقعة على بعد 90 كلم غرب مقديشو بين فصيلين من راهانواين يتصارعان منذ سنتين نتيجة خلاف على اراض وقتل فيها ستة اشخاص وجرح 11 اخرين.0

## شيراك يبدأ غداً زيارته الثالثة الى لبنان

□ بيروت - ا.ف.ب - رويترز

● يبدأ الرئيس الفرنسي جاك شيراك غداً السبت زيارته الثالثة الى لبنان خلال عامين في اظهار لروابط باريس القوية مع بيروت واملها في القيام بدور اكبر في المنطقة.

ويتضمن جدول اعمال الزيارة محادثات سياسية مع المسؤولين اللبنانيين وزيارات لرموز النفوذ الفرنسي في بيروت واعادة افتتاح قصر الصنوبر، المقر التاريخي لسفراء فرنسا في لبنان.

ومن المنتظر ان يطمئن شيراك اللبنانيين بشأن التزام باريس بتطبيق القرار الدولي رقم 425 الخاص بالانسحاب العسكري الاسرائيلي من دون شروط.

وفي هذه الاثناء طالب الرئيس اللبناني الياس الهراوي فرنسا باتخاذ موقف واضح وصريح في مجلس الامن الدولي في حال طرح اي تعديل للقرار 425 الذي يدعو الى انسحاب فوري للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وقال الرئيس اللبناني في حديث ادلى به لاذاعة مونت كارلو عشية زيارة شيراك انه يتمنى ان تبقى فرنسا الى جانب لبنان في القرارات الدولية المتخذة في مجلس الامن.0

### اجماع عربي على عقدها

# قمة عربية مصغرة الاسبوع المقبل لبحث الأزمة التي تمر بها عملية السلام

□ عواصم - أ.ف.ب - رويترز - أ.ب

● اكد مصدر دبلوماسي عربي في جدة «غرب السعودية» أمس ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز سيزور دمشق وعمان يومي السبت والاحد المقبلين للبحث في عقد قمة عربية مصغرة في دمشق الاسبوع المقبل.

وقال دبلوماسي رفيع المستوى ان الامير عبدالله سيجتمع السبت الى الرئيس السوري حافظ ثم ينتقل الاحد الى الاردن حيث يجتمع الى الملك الحسين لمناقشة التحضيرات لقمة عربية مصغرة لمواجهة السياسة الاسرائيلية.

واضاف انه يرجح ان تعقد القمة في الاسبوع المقبل في دمشق.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد تباحث مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز في عقد قمة عربية لتقديم دعم عربي له في مواجهة سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ازاء عملية السلام.

وقد دعا عدد من القادة العرب في الشهور الاخيرة الى عقد قمة عربية للبحث في المصير الذي آلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط والتي تواجه طريقا مسدودا منذ اذار عام 1997.

وقالت صحيفة الاهرام المسائي المصرية أمس الاول ان مصر تحاول عقد قمة عربية مصغرة في مطلع حزيران لمناقشة وسائل مواجهة السياسة الاسرائيلية المتعنتة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية عربية قولها ان هذه القمة ستضم السلطة الفلسطينية والمغرب وسوريا والسعودية وسلطنة عمان والاردن والامارات ومصر.

وقد اختتم الملك الحسن الثاني عاهل المغرب أمس الخميس زيارة لمصر بحث خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك جهود السلام في الشرق الاوسط.

وكان الملك الحسن اجتمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي دعا في كلمة امام جامعة الدول العربية بالقاهرة يوم الثلاثاء الى عقد قمة عربية لبحث المشاكل التي تعرقل جهود السلام.

وصرح عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة في كلمة بمناسبة مغادرة العاهل المغربي ان الامر يتطلب مزيدا من الوقت للتشاور بشأن عقد مثل هذه القمة.

وقال عبداللطيف الفيلالي وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية أمس الاول بعد محادثات مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى يبدو ان النية تتجه الى عقد هذه القمة.

وقال للصحافيين انه لا يعتقد ان هناك دولا عربية تعارض عقد القمة العربية واضاف ان هذه القمة تحتاج الى وسائل لانجاحها.

وقال الفيلالي انه يتعين اعادة تقييم العلاقات العربية الاسرائيلية الا ان اي قرار عربي لوقف التطبيع مع اسرائيل يتعين ان يكون قرارا مشتركا.

وصرح موسى أمس ان الزعماء العرب يتشاورون بشأن الازمة التي تمر بها مفاوضات السلام الفلسطينية الاسرائيلية وقال ان اقتراح عقد قمة عربية من الامور التي يعكف الزعماء على بحثها.

ويضغط الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من اجل عقد القمة لممارسة ضغوط على اسرائيل لاجبارها على «الالتزام باتفاقات سلام وقعتها من قبل مع منظمة التحرير الفلسطينية».

من جهة اخرى وقال الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي في تصريحات نشرت أمس ان بلاده لن تحاول منع العراق من الاشتراك في قمة عربية مقترحة.

لكنه قال خلال حديث مع صحيفة الحياة الدولية ان الكويت تحتفظ بحق ان تقرر لنفسها ما اذا كانت ستحضر هذه القمة ام لا.

وقال الشيخ صباح نحن لا نستطيع وضع فيتو وما نستطيعه هو الا نحضر اذا لم نرغب في الحضور.

واشار الشيخ صباح الى ان بلاده حضرت اجتماعات لجامعة الدول العربية شارك فيها ممثلو العراق كما اشار ايضا الى ان الكويت لم تسع لمنع العراق من الاشتراك في القمة العربية التي عقدت في القاهرة قبل عامين.

وصرح بان بلاده لا تعارض فكرة عقد قمة عربية لكنه طالب القادة العرب بتحديد اهدافها اولا وطالب بالاعداد لها بتأن محذرا من امكانيات الفشل.

ونقلت الصحيفة ايضا عن الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين قوله ان بلاده تؤيد عقد قمة عربية «مصغرة او موسعة» بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت الصحيفة عن الشيخ عيسى قوله انه سيبحث في باريس وواشنطن الموقف المتشدد لرئيس الوزراء الاسرائيلي.0

# المستوطنون يهددون باحتلال منازل في القدس والسلطة تحذر من الانفجار

جندي اسرائيلي يراقب اطفالاً فلسطينيين قرب موقع المستوطنة العشوائية التي تم ازالتها — أ.ف.ب

□ القدس المحتلة - ا.ف.ب - رويترز

● هدد مستوطنون يهود امس بأنهم سيقومون خلال الفترة المقبلة بأحتلال مزيد من البيوت الفلسطينية في البلدة القديمة في مدينة القدس الشرقية المحتلة وتوطين عائلات يهودية فيها.

وقالت كليا هارنوي الناطقة بأسم جمعية عطيرات كوهنيم المتطرفة التي تعمل على تهويد القدس القديمة ان الجمعية تخطط لاسكان عدد من العائلات اليهودية بأسرع وقت ممكن، وربما اليوم، وذلك في بيوت تعود لنا.

واوضحت هارنوي ان عطيرات كوهنيم التي استولت حتى الان على 25 منزلا في البلدة القديمة تملك 18 منزلا اضافيا تريد اسكان عائلات يهودية فيها.

ولم تذكر هارنوي عدد المنازل التي تريد جمعيتها وضع اليد عليها في الوقت الراهن.

وكانت الجمعية الاستيطانية توصلت ليل امس الاربعاء الى اتفاق مع السلطات الاسرائيلية وخاصة دائرة الاثار يقضي ببقاء عدد من افرادها في ارض استولت عليها في وقت سابق تحت غطاء منقبي اثار متطوعين. وقالت اوساط عطيرات كوهنيم انها تقدمت الى بلدية القدس بطلب للحصول على اذن ببناء 12 وحدة سكنية ومعهد ديني يدرس فيه حوالي 400 طالب في الارض المصادرة، مضيفة انها تنتظر رد البلدية على ذلك.

ووصف مسؤولون فلسطينيون امس الاتفاق بأنه تحايلي ورأوا انه سيؤدي الى ابقاء الوضع في القدس متفجرا. وقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء) ان الاتفاق سيفاقم من عوامل التوتر فيها والتي لن تخدم احدا. واضاف انه اتفاق باطل عقد بين اطراف لاتملك حقا في الارض التي ابرم الاتفاق بشأنها وسنتابع الامر وسنتصدى بكل امكانياتنا لمحاولات سلب الاراضي والمنازل في القدس وبهدف تهويد المدينة.

ورأت حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية في الاتفاق محاولة من السلطات الاسرائيلية لنزع فتيل الانفجار في القدس، مشيرة في الوقت نفسه الى انها محاولة تفافية فاشلة.

واضافت عشراوي التي تشغل منصب عضو في المجلس التشريعي عن دائرة القدس نرفض محاولات جعل بقاء المستوطنين المتطرفين في القدس المحتلة شرعيا وعلى السلطات الاسرائيلية ان تفهم ان وجود المستوطنين تحت اي غطاء لن يقود سوى الى تفجير الوضع.

وفي هذه الاثناء انهى عمال البلدية الاسرائيلية للقدس امس ازالة اكواخ المستوطنة العشوائية التي اقامها المستوطنون في القدس الشرقية.

وتمركز حراس حدود اسرائيليون في الشوارع المجاورة وعلى سطوح المنازل ليمنعوا اي شخص من الاقتراب من الموقع.

وقد تم اجلاء المستوطنين بعد اتفاق توصلت اليه المنظمة امس الاربعاء مع السلطات الاسرائيلية وخصوصا مع دائرة الآثار.

وقال الامين العام لـ عطيرت كوهنيم يوسي كوفمان ان الاتفاق ينص على ان يبقى حراس تعينهم المنظمة في المكان بعد اجلاء المستوطنين.

واضاف انه بموجب ترتيبات ستقوم دائرة الاثار الاسرائيلية بعمليات تنقيب عاجلة في الموقع باشراف عطيرت كوهنيم للعثور على البقايا التاريخية لحي يهودي.

واضاف ان مشروع بناء مركز تعليمي ومساكن في الموقع قدم لبلدية القدس.

ونفى مدير دائرة الاثار الاسرائيلية امير دروري في تصريح لاذاعة الجيش الاسرائيلي وجود اتفاق مع عطيرت كوهنيم.

وقال ان عمليات تنقيب عاجلة ستجرى قريبا من دون ان يحدد موعد بدئها.

وينص القانون على ان يتوجه اي متعهد يعتزم البناء على موقع اثري الى دائرة الاثار ليطلب بها القيام بعمليات تنقيب عاجلة بهدف التحقق مما يمكن ان يحتويه هذا الموقع من آثار مطمورة.

وكانت دائرة الاثار احتجت على اقامة الاكواخ موضحة ان الاعمال ادت الى اضرار طفيفة في السور الذي يعود الى القرن السادس عشر ويحيط بالمدينة القديمة.

واكد وزير السياحة موشي كاتساف للاذاعة الحكومية ان المستوطنين ارتكبوا خطأ بعدم احترامهم القانون، وعبر عن ارتياحه لقرارهم اخلاء المكان. الا ان كاتساف امتنع عن ذكر اي تفاصيل عن الاتفاق مع عطيرت كوهنيم.

• من جهته وصف النائب عن المعارضة اليسارية يوسي ساريد الاتفاق بانه تسوية فاسدة ستسمح للمستوطنين بالبقاء في المكان تحت غطاء التنقيب عن الاثار.

وقال ان الارض هي وقف اسلامي قامت الاوقاف في القدس قبل حوالي مئة عام بتأجيرها للكنيسة الارثوذكسية الروسية. ويؤكد ناشطو عطيرت كوهنيم انهم يملكون هذه الارض منذ ستة اعوام.0

# العراق يندد بالغزو التركي لشماله ويطالب بانسحاب القوات الاميركية من الخليج

□ بغداد - ا.ف.ب

● نددت بغداد امس بـ «الغزو التركي» الجديد لشمال العراق معلنة رفضها القاطع لحجج تركيا في تبرير عملياتها العسكرية في تلك المنطقة كما طالبتها بسحب قواتها الغازية فورا.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان حكومة جمهورية العراق تدين بشدة العدوان العسكري التركي الجديد وتستنكر انتهاك القوات المسلحة التركية لسيادة العراق وحرمة اراضيه واجوائه.

واعرب المتحدث العراقي عن رفض العراق وبشكل قاطع الحجج التي تتذرع بها تركيا لتبرير ممارساتها هذه معتبرا ان ادعاء مطاردة عناصر متمردة على السلطة التركية لا تبيح لها انتهاك حرمة اراضي واجواء العراق ووحدته الاقليمية.

وطالب المتحدث باسم الخارجية العراقية الحكومة التركية بسحب قواتها الغازية من داخل اراضي العراق فورا والكف عن تكرار هذه الممارسات التي تتناقض مع ميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي واعتبارات الجيرة الحسنة.

وقال المتحدث العراقي ان مسلسل عمليات الغزو والانتهاك الذي تقوم به القوات المسلحة التركية لاراضي واجواء جمهورية العراق يؤكد مغبة السياسة المزدوجة التي تتبعها تركيا تجاه الحالة الشاذة في شمال العراق والاسهام في ادامتها تنفيذا للمخطط الاميركي البريطاني المعادي. وتشن القوات التركية منذ سنوات عدة عمليات في شمال العراق الخاضع لسلطة الاحزاب التركية والخارج عن سلطة الحكومة العراقية منذ عام 1991 لملاحقة اعضاء حزب العمال الكردستاني التركي الانفصالي.

وطالبت الصحف العراقية امس بانسحاب القوات الاميركية من منطقة الخليج مؤكدة ان وجود هذه القوات في المنطقة احتلالي وغير مسوغ. وقالت صحيفة الثورة ان الاسباب الموجبة التي حتمت على الولايات المتحدة سحب بعض حاملاتها وطائراتها وجنودها تحتم عليها من باب اولى ان تسحب كل قواتها من الخليج العربي لان وجودها فيه شاذ واحتلالي وغير مسوغ. واعلن متحدث رسمي عراقي في وقت لاحق ان ما نطالب به هو انسحاب جميع القوات الاميركية والبريطانية لانها تشكل قوة احتلال تهدد الامن واستقرار السلام في هذه المنطقة الحيوية مؤكدا انه لم يكن هناك مبرر لابقاء القوات الأميركية في الخليج وليس هناك مبرر لذلك اليوم. واضافت الثورة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان الوجود العسكري الاميركي لا يمكن ان يستمر ليس لانه لا يحمي احدا، فهذه قصة سخيفة، ولكن لانه يهدد الجميع حتى منابع النفط التي يعتقدون انهم يحمونها لما يسببه من خلخلة في التوازن الاقليمي.

من جهتها قالت صحيفة العراق ان وجود القوات الاميركية في منطقة الخليج يمثل احتلالا عسكريا متهمة الولايات المتحدة بانها لا تزال تخطط من اجل ايجاد ذرائع جديدة لشن عدوان عسكري جديد على شعب العراق المجاهد الصابر.

واعربت الصحيفة عن املها في ان يؤدي انسحاب هذه القوات الى توفير فرصة مناسبة للامم المتحدة لكي تعالج الازمات بدون قعقعة السلاح.0

### لدى تسلمه اوراق اعتماد السفير التلهوني

## البابا: احتمالات السلام تراجعت

□ الفاتيكان - بترا - ا.ف.ب

● اشاد قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بحكمة وقيادة جلالة الملك الحسين من خلال رغبة الاردن وسعيه نحو الحوار والتفاهم والعمل بصبر وشجاعة من اجل السلام.

واكد قداسته على طبيعة ونوعية العلاقات الخاصة والشخصية التي تربطه بجلالة الملك الحسين وبسمو ولي العهد الامير الحسن مشيدا بطبيعة العلاقات المميزة والتنسيق المستمر بين الاردن والفاتيكان.

وقال قداسته في كلمة القاها خلال تسلمه اوراق اعتماد السفير الاردني في باريس عدنان التلهوني كسفير غير مقيم لدى الفاتيكان ان السلام والازدهار في الاردن مرتبطان بشكل وثيق مع الوضع في الشرق الاوسط بأكمله وفي السنوات الاخيرة تزايدت الآمال في ان المفاوضات ستؤدي الى حلول سلمية للمشاكل العديدة في المنطقة ولكن هذه الآمال لم تتحقق حتى الآن وفي الوقت الحاضر فانه يبدو ان هذه الاحتمالات تراجعت.

واضاف ان التاريخ الطويل والمضطرب للقدس يقترب من عتبة العام الفين ومشارف الالف الثالث للميلاد. انني اتمنى بحرارة ان يعجل ذلك في الوصول الى اعتراف رسمي مع ضمانات دولية بالطابع الفريد والمقدس للمدينة المقدسة.0

## الجامعة العربية تنتقد تصريحات غينغريتش المتعصبة والمنحازة لاسرائيل

□ القاهرة - ا.ف.ب

● اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد امس رفض العرب والمسلمين للتصريحات المتعصبة والمنحازة لرئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش التي اعلن فيها ان القدس عاصمة ابدية لاسرائيل.

وقال عبد المجيد ان الدول العربية والاسلامية ترفض هذا الموقف المتعصب والمنحاز والذي يمس بالاذى المسلمين والمسيحيين في المنطقة والعالم.

واضاف في تصريحات صحافية ان تصريحات غينغريتش تشجع اسرائيل على المضي في طريق تدمير عملية السلام ولا تساعد على تقدم جهود التسوية السلمية.

وقال ان هذه التصريحات مخالفة صريحة لقرارات مجلس الامن الدولي لا سيما القرار 252 الذي يعتبر القدس الشرقية جزءا من الاراضي العربية المحتلة عام 1967، ولاتفاق اوسلو الذي يؤكد ان قضية القدس من ضمن قضايا التسوية النهائية.0

## مقتل وجرح 16 جزائريا في مجزرة بالبليدة

□ الجزائر - أ.ف.ب - رويترز

● قالت قوات الامن الجزائرية ان متشددين اسلاميين ذبحوا 11 شخصا منهم سبعة اطفال وجرحوا خمسة اخرين في هجوم شنوه خلال الليل بولاية البليدة جنوبي الجزائر العاصمة.

وقالت قوات الامن في بيان اذاعته وكالة الانباء الجزائرية الرسمية انها قضت على ستة «ارهابيين» خلال المطاردة التي شنتها عقب الهجوم.

وقال البيان ان ضحايا الهجوم الذي وقع ببلدة حمام ملوانه في ولاية البليدة التي تبعد بنحو 50 كيلو مترا الى الجنوب من العاصمة «اغتيلوا بطريقة خسيسة» وهو التعبير الذي تستخدمه السلطات الجزائرية للاشارة الى انهم ذبحوا.

وقال ساكن في ملوانه تم الاتصال به هاتفيا ان اكثر من 60 متمردا مسلحا اشتركوا في عمليات القتل التي وقعت بعد منتصف الليل يوم الثلاثاء.

وقال «كانت مذبحة رهيبة ذبح سبعة اطفال اعمارهم بين خمسة اعوام وعشرة.. ودمر الارهابيون عدة منازل واشعلوا النار في ممتلكات المزارعين».

وطوقت مجموعة من 30 «ارهابيا» وهو التعبير المستخدم للاشارة الى المجموعات الاسلامية المسلحة القرية وبدأت اعمال القتل مستخدمة المدى والسيوف في حين هاجمت مجموعة اخرى من 30 شخصا «وحدات الدفاع عن النفس بالقرية».

وقال «حينما وصلت قوات الامن الى المنطقة كان الارهابيون قد تراجعوا بعد عدة ساعات من القتال».

وكسرت المذبحة الجديدة هدوءا استمر اكثر من اسبوعين بالنسبة لهذا النوع من اعمال العنف.

وكانت اخر مذبحة وقعت ليلة 11 من ايار عندما ذبح مسلحون يشتبه في انهم من المتشددين الاسلاميين 22 شخصا عند نقطة تفتيش وهمية في ولاية وهران غربي العاصمة.0

## مصرع جنديين اسرائيليين في جنوب لبنان

□ القدس المحتلة - أ.ف.ب - رويترز

● اعترف متحدث باسم الجيش الاسرائيلي أمس بمصرع اثنين من جنوده الليلة قبل الماضية في انفجار عبوة ناسفة على بعد 50 مترا تقريبا من الحدود مع لبنان.

وأضاف ان جنديين آخرين اصيبا بجروح في الانفجار.

وقال المتحدث ان الجنود الاربعة كانوا يشاركون في دورية عادية دخلت لتوها المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن ضابط كبير قوله ان هذا الحادث خطير جدا ليس بسبب خسائرنا البشرية فحسب بل ايضا لان المقاتلين وصلوا بكل هدوء الى الحدود الاسرائيلية.

- واضافت الاذاعة ان الجيش شن اليوم عمليات في العديد من القرى الحدودية اللبنانية بحثا عن المتعاونين مع حزب الله.

وأرجأت الرقابة العسكرية الاسرائيلية نشر النبأ عدة ساعات حتى أخطار عائلات الجنود القتلى والجرحى.

وأعلن حزب الله مسؤوليته عن الهجوم. وقال متحدث باسمه ان مقاوميه فجروا قنبلة شديدة الانفجار لدى مرور دورية اسرائيلية بالقرب من بلدة مركبا فقتلت جنديين وجرحت اثنين آخرين.

وفي شنغهاي بالصين اكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس ان اقتراحه بالانسحاب من جنوب لبنان مطروح الان اكثر من اي وقت مضى.

واضاف لكن الى ان توضع مبادرتنا موضع التنفيذ ستتعرض لضربات قاسية مثل تلك التي وقعت يوم الاربعاء.

وقال نتنياهو للصحفيين الى ان ننجح في تطبيقها علينا ان نستوعب مثل تلك المآسي كل حادثة من تلك الحوادث مؤلمة.. مؤلمة للغاية.0

## تركيا تقتل 20 كرديا قرب الحدود الايرانية

□ انقرة - ا.ف.ب

● اعلنت وكالة انباء الاناضول مقتل جندي تركي وعشرين كرديا من حزب العمال صباح امس في عدد من العمليات قام بها الجيش ضد الثوار في ولاية فان على الحدود الشرقية لتركيا مع ايران.

ونقلت الوكالة عن بيان صدر من المديرية الامنية العليا لمكافحة الارهاب في ديار بكر ان هؤلاء الارهابيين قتلوا في اشتباكات وقعت في عدة مناطق.

وكانت وكالة الاناضول قد افادت بمقتل ثلاثة متمردين اكراد في اشتباك مع الجيش وقع في منطقة غوربينار.

وقالت الوكالة ان الهجوم اسفر عن مقتل رقيب واصابة جنديين من الجيش التركي بجروح.

واستسلم ثلاثة متمردين اخرين لقوات الامن في شيناز التابعة لمحافظة ديار بكر.

وتشن تركيا حاليا عملية على حدودها الجنوبية الشرقية داخل الاراضي العراقية تهدف الى تدمير مواقع حزب العمال الكردستاني في شمال العراق التي تشكل قواعد خلفية له منذ حرب الخليج في 1991 وخروج شمال العراق عن سلطة بغداد. ويشارك في هذه العملية حوالي 15 الف جندي والفين من حراس القرى وهم عبارة عن ميليشيا كردية مؤيدة للحكومة.0

كلينتون يعلن فرض العقوبات .. واسلام أباد تتوقع هجوماً هندياً على منشآتها الذرية

# باكستان اجرت 5 تجارب نووية

□ عواصم - وكالات

● اعلن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في كلمة وجهها الى الامة عبر الاذاعة والتلفزيون ان باكستان اجرت امس خمس تجارب نووية.

واضاف لقد سوينا حساباتنا مع الهند. وتأتي هذه التجارب بعد ان قامت الهند المجاورة في 11 و 13 ايار بخمس تجارب نرية في موقع بوخران في صحراء راجستان بشمال الهند.

وتفيد معلومات غير مؤكدة ان تجارب اليوم، وهي الاولى التي تقوم بها باكستان، جرت في موقع نووي تحت الارض في بوشستان وانه هي مكان صحراوي في جنوب غرب كيتا (بالقرب من افغانستان).

وكانت شبكات التلفزيون الاميركية تحدثت مساء امس الاول نقلا عن مصادر في اجهزة الاستخبارات الاميركية، عن تزايد الادلة المتعلقة باخر التحضيرات التي تقوم بها باكستان لاجراء تجارية نووية.

وقالت الشبكات التلفزيونية ان اقمارا اصطناعية اميركية التقطت صورا يمكن ان نرى عليها ما يشبه انه قنبلة نووية موضوعة في جوف منجم في شاغاي هيل «وسط باكستان» ثم اقفل هذا النفق بالاسمنت.

واعلن نواز شريف ان بلاده ستستمر في مساندة الحد من انتشار الاسلحة النووية بعد التجارب الخمس التي اجرتها رداً على التجارب النووية الهندية.

واضاف شريف ان باكستان مستعدة لاستئناف المحادثات مع الهند حول سبل تخفيف التوتر بين البلدين.

و افادت الاكاديمية الروسية للعلوم الجيوفيزيائية امس ان التجارب النووية الباكستانية تسببت في هزة ارضية تبلغ 4,9 درجات على سلم ريشتر وهو ما يوازي انفجارا من خمسة كيلوطن.

ونقلت وكالة انتر فاكس عن الناطقة باسم المعهد المذكور، مارينا كولومياتس، ان الهزة سجلت في نقطة تقع على درجة 29,28 خط طول شمالا وعلى درجة 66,97 خط عرض شرقا.

واضاف المصدر ان قوة الانفجار كانت تساوي القوة نفسها التي سجلت في انفجارات التجارب النووية الهندية في 11 ايار الماضي.

## عرض باكستاني لتوقيع اتفاقية عدم اعتداء مع الهند

وجدد رئيس وزراء باكستان امس عرضا بتوقيع اتفاقية عدم اعتداء مع الهند على اساس تسوية عادلة لنزاع البلدين على اقليم كشمير.

وقال في مؤتمر صحفي «باكستان عرضت بالفعل اتفاقية عدم اعتداء على الهند على اساس تسوية عادلة للنزاع على كشمير، اريد ان اجدد هذا العرض».

ودعت باكستان امس في جنيف الدول الاعضاء في مؤتمر نزع السلاح ان تنصح هي ايضا بالاعتدال الحكومة الهندية التي اجرت سلسلة تجارب نووية، ودانت سلوكها العدواني.

وقال سفير باكستان منير اكرم نريد ان نحذركم من السلوك العدواني للهند الذي قد تكون له عواقب وخيمة. ان عليهم وقف هذه السياسة المتطرفة.

وفي ثالث مداخلة له هذا الشهر لادانة التجارب الهندية قال اكرم لقد اظهرنا اعتدالا. اما لمعرفة ما اذا كنا سنرد ام لا بالطريقة نفسها على التفجيرات النووية الهندية، فاني اوضح ان باكستان لا تدعي بعد تحولها الى دولة نووية، ولم نهدد باضفاء طابع نووي على قدراتنا العسكرية او باللجوء الى القوة سواء كانت تقليدية ام لا.

## توقع هجوم هندي

وقالت باكستان انها تخشى هجوماً من الهند على منشآتها النووية وتوعدت بالانتقام اذا وقع هجوم كهذا.

وقال احمد كمال سفير باكستان في الامم المتحدة انه ابلغ الامين العام كوفي انان بتهديد وشيك بهجوم وسأله ان ينقل هذه المعلومات الى الولايات المتحدة والهند.

وقال دبلوماسيون ان الدولتين تشعران ان الخوف من هجوم وشيك لا صحة له.

وقال كمال في محادثة هاتفية مع رويترز ان «باكستان مستعدة لاي هجوم او اي احتمال كهذا».

واضاف قوله اذا وقع هجوم كهذا فان الرد من باكستان سيكون كبيرا وسريعا وستحمل الهند المسؤولية عن العواقب التي تنشأ من رد باكستان.

واشار الى ان بلاده والهند وقعتا معاهدة عام 1988 تحظر مهاجمة المنشآت النووية.

وقال سنعتبر اي هجوم من الهند خرقا لتلك المعاهدة وسنتخذ اجراء فوريا مناسبا. واضاف انه يتحدث بناء على تعليمات من حكومته.

واكد متحدث باسم الامم المتحدة ان باكستان ابلغت انان انها تتوقع تهديداً عسكريا وشيكا لمنشآتها النووية من الهند.

وقال فريد ايكهارد كبير المتحدثين باسم الامم المتحدة بعد الاجتماع بين انان وكمال في وقت متأخر يوم الاربعاء «الامين العام يراوده امل كبير ان تلك المعلومات سيثبت انها غير صحيحة».

## نيودلهي تنفي

من جهتها قالت الهند أمس ان مخاوف باكستان من ان الهند تخطط لشن هجوم على مواقع اسلام اباد النووية لا اساس لها.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية لرويترز «الاتهامات الباكستانية شريرة ولا اساس لها على الاطلاق».

وقال رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي أمس ان حكومته تحاول التاكد من انباء عن ان باكستان اجرت تجربتين نوويتين وان هذه الانباء اذا صحت فانها تبرر موقف الهند.

واضاف امام جلسة صاخبة لمجلس النواب «احاول تجميع كل الحقائق اذا كان هذا صحيحا فانه يبرر موقفنا».

وساد الهرج مجلس النواب عندما صاح احد المعارضين بانباء اجراء باكستان لتجارب نووية.

واندفع فاجبايي ووزير الداخلية لال كريشنا ادفاني خارج قاعة البرلمان بينما هب نواب المعارضة الذين كانوا وسط جدال عنيف حول التجارب النووية الخمس التي اجرتها الهند واقفين.

وقال سومنات تشاترجي زعيم الحزب الهندي الماركسي الشيوعي «انه سباق تسلح نووي بدأتموه انتم في المنطقة» وطالب بمعرفة السبب في ان المخابرات الهندية لم يكن لديها علم بالتفجيرات الباكستانية لمدة ساعتين وقال فاجبايي للنواب الغاضبين ان هناك حاجة لان تكون المناقشة «رزينة وهادئة وفاصلة» «هذه التجارب خلقت موقفا جديدا. قد نختلف فيما بيننا لكن اذا جاء الخطر من الخارج فعلينا مواجهته ببرلمان وشعب متحد».

## عقوبات اميركية

واعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون أمس انه سيفرض عقوبات على باكستان بسبب التجارب النووية التي اجرتها.

وقال كلينتون في مؤتمر صحافي ان باكستان برفضها ضبط النفس بعد التجارب الهندية، خسرت فعلا مناسبة ثمينة لتعزيز امنها.

اضاف على رغم ان باكستان لم تكن البادئة باجراء تجارب فان جمع لونين اسودين لا ينتج لونا ابيض انني آسف لهذا القرار.

وتابع لقد قلت بوضوح اننا لا نملك خيارا آخر غير فرض عقوبات بموجب تعديل غلين وكان يشير بذلك الى قانون صدر العام 1994 يقضي بفرض عقوبات على الدول من غير الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ان هي قامت بتجارب نووية.

وقال نواز شريف ان فرض عقوبات على باكستان بسبب التجارب النووية الخمس الناجحة التي اجرتها أمس سيكون امرا غير منصف. ودعا المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون الهند وباكستان أمس الى ضبط النفس تفاديا لتصعيد التوتر في منطقة جنوب آسيا بعد التجارب النووية الباكستانية.

وقال ريتشاردسون بعد اجتماع لمجلس الامن الدولي ان «الولايات المتحدة تاسف لقرار باكستان اجراء تجارب نووية ان هذا الامر يزيد التوتر في جنوب شرق آسيا ويضعف الاجماع الدولي المؤيد لمنع انتشار الاسلحة».

واضاف «اننا نعتقد ان التجارب النووية خطأ كبير ونحن ندعو الاطراف الى ضبط النفس».

وقال ريتشاردسون انه سيطلب من مجلس الامن الدولي اتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل ايجاد رد متعدد الاطراف على ما يحصل في شبه القارة الهندية.

ودعا الحكومتين الهندية والباكستانية الى الامتناع عن اجراء تجارب جديدة والى الامتناع عن تصعيد التوتر في المنطقة والى توقيع معاهدة الحظر الكامل للتجارب النووية.

## اسف صيني

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان الصين اعربت أمس الخميس عن اسفها العميق بعد التجارب النووية التي اجرتها أمس باكستان.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن المتحدث باسم الوزارة ان الصين كانت دائما تساند حظر وتدمير الاسلحة النووية بكاملها وهي تعارض انتشار السلاح النووي كيفما كان نوعه.

واضاف ان الحكومة الصينية منشغلة انشغالا عميقا بهذه القضية وقلقة من السباق الى التسلح في آسيا الجنوبية.

## ادانة بريطانية وقلق روسي

وفي لندن ادانت بريطانيا أمس التجارب النووية الباكستانية وحثت اسلام اباد ونيودلهي على الامتناع عن اجراء مزيد من التفجيرات النووية.

ودعا وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الهند وباكستان الى الدخول في حوار بدلا من المواجهة.

واعلنت وزارة الخارجية الروسية انها تشعر بـ «قلق عميق» بعد التجارب النووية التي اجرتها باكستان أمس.

## عقوبات اطلسية

وندد الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا بشدة أمس بالتجارب النووية التي اجرتها باكستان ردا على التجارب الهندية، وقال ان من شأن ذلك تعرض أمن منطقة شبه القارة الهندية للخطر.

وقال سولانا في مؤتمر صحافي عقده بمناسبة الدورة نصف السنوية لوزراء خارجية الدول الست عشرة اعضاء الحلف ان لهذه التجارب انعكاسات كبيرة على أمن المنطقة نفسها وخارجها.

واوضح انه لم تحصل اي مناقشة بين وزراء الخارجية حول احتمال فرض عقوبات على باكستان.

وفي وقت لاحق قال مسؤول في حلف شمال الاطلسي ان اسلام اباد معرضة لـ «عقوبات قاسية جدا لا يمكن لاقتصادها ان يتحملها». واضاف المسؤول ان وزراء خارجية الدول الاعضاء في الحلف المجتمعين في لوكسمبورغ سيصدرون رد فعل حازما جداً وواضحا.0

# مظاهرات في جاكرتا لمطالبة حبيبي بالتنحي وصدامات في شمال اندونيسيا

□ عواصم - أ.ف.ب - رويترز

● تظاهر المئات من الطلبة أمس في وسط العاصمة الاندونيسية جاكرتا مطالبين برحيل الرئيس الاندونيسي بشار الدين يوسف حبيبي واحلال «لجنة شعبية» محل البرلمان.

وجرت التظاهرة التي شارك فيها نحو 400 طالب ينتمون الى اربعين جامعة مختلفة امام مقر البرلمان اثناء اجتماع الرئيس حبيبي باعضاء السلطة التشريعية.

وقام الطلبة بتعليق لافتة كتب عليها شكلوا هيئة مستقلة اللجنة الشعبية الاندونيسية على اسوار البرلمان الذين لم يتمكنوا من دخوله.

ووقعت مصادمات أمس الاول في منطقة بشمال اندونيسيا اسفر عنها حصول خسائر مادية جسيمة ولكن لم تقع ضحايا حسب المعلومات التي وردت أمس.

وذكرت صحيفة «واسباداء» ان المصادمات وقعت في تانجونغبلاي بسبب احتجاجات على مسؤول محلي متهم بالفساد ومحاباة الاقارب، وتعرضت عشرات المحلات والسيارات للتدمير بالاضافة الى نهب ثلاثة فروع مصارف.

وعلم في بيرت باستراليا أمس ان المعارضة الاندونيسية راتنا ساروميايت وجهت نداء الى الشعب الاندونيسي لاطاحة الرئيس بشار الدين يوسف حبيبي من اجل اجراء انتخابات ديمقراطية في البلاد.

ووجهت ساروميايت هذا النداء في اجتماع عام عقد في بيرت وصفت خلاله حبيبي بانه قنبلة موقوتة على وشك الانفجار.

واطلقت الحكومة الاندونيسية سراح اثنين من المعتقلين السياسيين ليرتفع بذلك عدد المعتقلين المفرج عنهم منذ تولي الرئيس الجديد يوسف حبيبي الحكم الاسبوع الماضي الى اربعة اشخاص.

وقال زعماء سياسيون في اندونيسيا انه يتعذر اجراء انتخابات عامة في البلاد قبل العام القادم.

واوضح هارموكو رئيس البرلمان للصحفيين عقب اجتماع مع الرئيس الاندونيسي الجديد يوسف حبيبي واعضاء بارزين في الحكومة ان مجلس الشعب الاستشاري سيعقد دورة خاصة اواخر هذا العام او اوائل العام القادم للتصديق على تعديلات في القانون الانتخابي قبل اجراء الانتخابات.

وتسلم الجنرال برابويو سوبيانتو الذي كان يتولى قيادة القوات الاستراتيجية الاندونيسية حتى اليوم التالي من استقالة والد زوجته الرئيس سوهارتو مهامه رسميا أمس على رأس معهد عسكري في غرب جاوا.0

العراق نجح في تحويله الى حوار مصري كردي

# مصر والجامعة العربية تعتذران عن المشاركة في ندوة الحوار العربي . الكردي

## الخارجية المصرية تؤكد: الحوار يجري بين منظمات شعبية بعيدا عن اي صفة رسمية

□ القاهرة - فتحي خطاب

● اعتذرت كل من جامعة الدول العربية ومصر عن المشاركة في ندوة الحوار العربي - الكردي حتى لا يحمل برنامج الحوار أية صفة رسمية بحضور ممثلين عن جامعة الدول العربية او وزارة الخارجية او اية جهة رسمية مصرية، وقال المتحدث الرسمي باسم الجامعة المستشار طلعت حامد ان جامعة الدول العربية قد اعتذرت عن المشاركة في الندوة وبالتالي لم تكن هناك كلمة للأمين العام للجامعة د.عصمت عبد المجيد في الجلسة الافتتاحية ولم يرسل نائبا عنه. وفي حين اكدت وزارة الخارجية المصرية ان موقف مصر ثابت بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة، وان انعقاد هذه الجولة من الحوار العربي الكردي مجرد لقاءات بين منظمات شعبية في اطار التعاون بين اللجنة المصرية للتضامن التي نظمت الندوة وبين الاحزاب الكردية وبعيدا عن اي صيغة رسمية، فموقف مصر واضح ومعلن تجاه احترام سيادة العراق الكاملة ورفض مصر التدخل في الشؤون الداخلية للعراق.

وكانت القوى الشعبية والسياسية في مصر قد عارضت وانتقدت فكرة عقد الحوار العربي - الكردي باعتباره اقرارا واعترافا بنزعة الاقليات واحياء لدعوة مشبوهة تحاول الدفع بصراع الاقليات داخل الوطن العربي والتدخل في الشؤون الداخلية للاقطار العربية، وانتقدت تبني احمد حمروش امين اللجنة المصرية للتضامن والمعروف بتوجهاته القومية لتنظيم هذه الندوة، واكد حمروش ان الهدف من الحوار هو التعامل مع المشكلة الكردية في اطار سيادة العراق ووحدته مع الاعتراف بخصوصية وحقوق الاكراد.

ولم تشهد جلسات الحوار التي بدأت أمس الاول «الاربعاء» اي تواجد عربي ولم تحظ بالمشاركة المتوقعة من المنظمين للندوة ونجح العراق في تحويل الندوة الى حوار مصري - كردي بين اعضاء اللجنة المصرية للتضامن والاحزاب الكردية بعد ان بذل السفير العراقي نبيل نجم مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية واللجنة العراقية للتضامن جهودا مكثفة لاقناع الاطراف العربية التي استلمت دعوات للمشاركة في الحوار بعدم الحضور والاعتذار عن المشاركة مع ممثلين لثلاثين حزبا كرديا يمثلون اكراد العراق فقط!!.

واكد نبيل نجم ان مشكلة الاكراد ليست مشكلة عراقية فقط حيث ان تركيا بها حوالي 20 مليون كردي وايران بها 8 ملايين كردي، وسوريا نحو مليون كردي، بينما تعداد الاكراد في العراق لايتعدى ثلاثة ملايين، وكان العراق قد اعترض على انعقاد جولة الحوار باعتبار ان المشكلة الكردية هي شأن داخلي عراقي، وان عقد جلسات الحوار يتزامن مع المخططات الغربية وخاصة الاميركية التي تهدف الى تقسيم العراق واقامة دولة كردية في الشمال، وتتزامن ايضا مع الاعتداءات التركية المتكررة على شمال العراق بدعوى مطاردة حزب العمال الكردستاني.0

## الوفيات

### محافظة العاصمة

* مريم عبد الله- 65 عاما- ارملة المرحوم عبد ربه عبد القادر المطور من سعير الخليل
التعازي: منزل ولدها الملازم احمد عبد ربه المطور، الطيبة، خلف مدرسة الوكالة
* محمد احمد ابو صفط- ابو احمد
التعازي: منزل الفقيد، اسكان الرحمانية، اللبن
* يوسف حمدان الشايب- 88 عاما
التعازي: منزل عبد الرحمن الاشقر، ماركا الشمالية، حي المزارع، وللنساء، منزل ولده حسام، حي العبدلات، شارع ابراهيم الضمور
* علي احمد غازي الرقيبات- ابو صالح- 78 عاما
التعازي: سحم الكفارات، حي الرقيبات، قرب الملعب البلدي
* ندى عبد الرحيم الجيوسي- 50 عاما
التعازي: ديوان ال الجيوسي، شارع مكة، قرب مجمع جبر، وللنساء، منزل المرحوم عاصم حلمي، ضاحية الحاج حسن
* فلحة نويران العساف- 80 عاما- زوجة الحاج عبد الرحمن العساف
التعازي: ديوان ال عبد الله العساف، تلاع العلي
* ربيحة بنت الحاج عبد الرحمن- في كفر عبوش
التعازي: ديوان ال العبوشي، صويلح، الحي الشرقي، قرب مسجد عبد الرحمن بن عوف
* احمد كايد قرعومة الحياصات- ابو عبد الله- 68 عاما
التعازي: منزل ولده عبد الله الحياصات، مدينة ابو نصير، قرب سوبر ماركت ابو الزيت
* الحاج موسى حسن البيتوني
التعازي: منزل الفقيد، ابو علندا، اسكان الكهرباء
* حسام هشام سالم الحواري
التعازي: منزل جده الدكتور سالم الحواري، جبل عمان، الدوار الرابع
* فاطمة احمد عياش- ارملة المرحوم الحاج اسماعيل سالم عشا- 75 عاما
التعازي: منزل ولدها سالم، عبدون، فوق مسجد ابي بكر الصديق
* الحاج محمد موسى الزين- 90 عاما- في الخليل
التعازي: منزل ولده المختار احمد محمد موسى الزين، مخيم حطين، قرب مسجد زيد بن حارثة
* محمد سليمان الرواشدة- 60 عاما
التعازي: منزل الفقيد، جبل التاج، بجانب الحاووز
* الحاجة كمايل- زوجة عساف عبد الهادي المحارمة- 70 عاما
* اسماعيل عبد الفتاح ككت- 65 عاما- في الامارات العربية المتحدة
* الحاج احمد سعد اليماني- 103 اعوام
* احمد محمود ياسين الحيحي- ابو محمود- 77 عاما
* محمد حسين الحنيطي- ابو تيسير- 65 عاما
* احمد سليمان حسين ملحم- 75 عاما- من كفر راعي

### محافظة الزرقاء

* الحاجة جميلة سليمان منصور- ارملة المرحوم نجم الحاج اسماعيل- 95 عاما
التعازي: منزل ولدها كمال اسماعيل، وادي الحجر، قرب مسجد البخاري
* الحاج فالح امين نزال- 65 عاما- في قلقيلية
التعازي: ديوان اهالي قلقيلية، الهاشمي الشمالي، وللنساء، منزل شقيقه فلاح نزال، الجبل الابيض
* عزت جميل احمد- ابو جميل- 61 عاما
التعازي: ديوان اهالي اماتين، عوجان، مثلث عوجان، وللنساء، منزل شقيقته، اسكان الامير طلال
* عودة سعادة ابو عراق- 90 عاما- من سنجل- رام الله
التعازي: منزل الفقيد، حي معصوم، قرب البنك العربي
* جميلة عبود محمد خليل الكسواني- ام اكرم- زوجة حسن حسين محيسن الكسواني- 70 عاما
* يارا احمد عبد الدايم- 23 عاما
* الحاجة فوزية عبد الملك ابراهيم- 65 عاما

### محافظة اربد

* نوفة مصطفى عبابنة
التعازي: منزل زوج الفقيدة «ابو سلطان»، شارع حكما
* الحاجة كرية- ارملة المرحوم الحاج حسن عبد القادر البطاينة
التعازي: ديوان عشيرة البطاينة، كفر يوبا، وللنساء، منزل ولدها العميد الركن محمد البطاينة، كفر يوبا، بجانب الحاووز
* الحاجة عوفة الفرحان العزازي- ارملة المرحوم احمد الحسين المرشد الزعبي- 65 عاما
* الحاج عزت مصطفى بيدس- ابو شوكت- 80 عاما
* محمود فايز الصياحين- 45 عاما
* داود محمود العيسوي- 78 عاما
* الحاج محمد مفلح الدقامسة- ابو غازي- 80 عاما
* محمود احمد ابراهيم الجوارنة
* ياسمين سليمان حجازي- ارملة المرحوم فائق محمد حجازي- 60 عاما

### محافظة المفرق

* محمود جابر قبلان

### محافظة البلقاء

* الحاج احمد محمد حسن الحياري- ابو علي- 80 عاما
* حليمة حسين موسى- زوجة عبد الفتاح عبد ربه الزين- 50 عاما

### محافظة مأدبا

* الحاج ابراهيم محمد صالح- ابو ناب
التعازي: مقر لجنة الحسين، قرب المسجد
* فلاح قليح الطوالبة- 75 عاما
* الحاج سعود عبد الرحمن البركات الشوبكي- 60 عاما

### محافظة الطفيلة

* محمد ذياب حميدي المرايات- 90 عاما
التعازي: منزل ولده علي محمد المرايات، قرب محكمة بداية الطفيلة، حي القطيفات

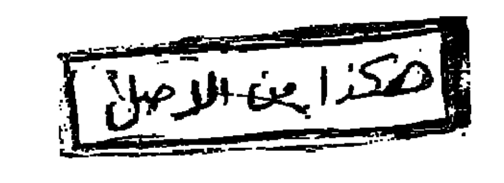
### محافظة العقبة

* علي الحاج فرح السوداني- 26 عاما

### فلسطين

* زهير شعبان يوسف القرا- 49 عاما- بيت لحم
* صفية اسماعيل اليوسف- زوجة علي ابراهيم السيفي- نابلس





هكذا من الأصل

# اختبار سرعة للسيارات التي لها صلة بحادث «ديانا»

□ باريس-أ.ف.ب

● اجريت اول امس الاربعاء اختبارات تقنية لسرعة مختلف انواع السيارات التي استخدمها المصورون في تعقب السيارة المرسيدس التي كانت تستقلها الاميرة ديانا خلال الحادث الذي تعرضت له في باريس في 31 اب 1997 وذلك في مدرج سباقات السيارات في مونتليري (جنوب باريس) كما افاد امس الخميس مصدر مطلع.

وجرت هذه الاختبارات بحضور قاضي التحقيق هيرفيه ستيفان المكلف بالتحقيق في الحادث الذي اودى بحياة ديانا وصديقها عماد الفايد وسائقهما هنري بول واصيب فيه الحارس الشخصي تريفور ريس جونز بجروح خطيرة.

واوضح المصدر نفسه ان رجال شرطة من الفرقة الجنائية وخبراء في معهد الابحاث التابع للدرك وخبيرا خاصا حضروا ايضا هذه الاختبارات.

واوضح المصدر ان الهدف من هذه الاختبارات هو التحقق من عدم وجود اي «تعارض فني» مع شهادات الشهود بشأن سرعة السيارات وملابسات انتقالها ليلة الحادث بين فندق الريتز ونفق الالما.

ومن المقرر ان يجري القاضي للمرة الاولى في الخامس من حزيران المقبل في قصر العدل في باريس مواجهة عامة بين الشهود الرئيسيين في القضية بمن فيهم المصورون الذين كانوا يتعقبون سيارة ديانا.

ويأمل القضاة في ان يلقوا الضوء بشكل افضل على الاجواء التي احاطت بسيارة ديانا.○

# اكتشاف مقبرة اثرية بالقرب من القاهرة

□ القاهرة-أ.ف.ب

● حفتت بعثة يابانية عاملة في منطقة دهشور جنوب غرب القاهرة كشفا اثريا هو الاول من نوعه عندما ازالت التراب عن مقبرة تعود الى الدولة الحديثة في حين ان الاثار المكتشفة في المنطقة حتى الان تعود الى الدولتين القديمة والوسطى.

واكد المجلس الاعلى المصري للاثار في بيان اول امس الاربعاء ان المقبرة المكتشفة تعود الى «بتاح ام وياء الكاهن الاعظم للالهة «نيت»، من عهد الملك توت عنخ آمون الذي ينتمي الى الاسرة الثامنة عشرة (1314-1580) قبل الميلاد.

وعثرت البعثة اليابانية التي يديرها ساكوشي يوشيمورا والتابعة لجامعة واسيدا في طوكيو، والعاملة في المنطقة منذ ثلاث سنوات، على بئر الدفن الخاصة بالمقبرة وعمقها 13 مترا.

وتؤدي البئر الى عدة غرف عثر بداخلها على خرطوشة تحمل اسم «عنخ سن امون»، زوجة «توت عنخ امون»، وجداريتين احداهما تصور اله الموت اوزيريس يتلقى القرابين، واخرى تصور صاحب المقبرة وزوجته يتلقيان قربانا من ابنائهما.

واكد زاهي حواس مدير اثار الجيزة ان اهمية الكشف تكمن في انها «المرة الاولى التي يتم فيها العثور في منطقة دهشور على مقبرة تعود الى الدولة الحديثة بعد ان كانت اكتشافات من هذا النوع خاصة بمنطقة سقارة وابو صير القريبتين».○

# رواسب معدنية على سطح المريخ

□ بوسطن-رويترز

● اثار العثور على رواسب معدنية يصل عرضها الى 500 كيلومتر على كوكب المريخ تساؤلات عما اذا كانت ثمة حياة على سطح هذا الكوكب الاحمر. وقال عالم فلك في اجتماع للرابطة الاميركية للطبيعة الارضية عقد في بوسطن اول امس الاربعاء ان هذه الرواسب الضخمة من معدن الهيماتيت اثارت احتمالات وجود مياه على سطح هذا الكوكب منذ زمن بعيد مما يؤيد فرضية وجود حياة هناك. وقال فيل كريستينسن الاستاذ بجامعة اريزونا للصحفيين ان رواسب الهيماتيت «هي اول دليل حقيقي على وجود مياه دافئة خلال حقبة جيولوجية قديمة، الامر الذي يطرح احتمال وجود حياة».

والهيماتيت هو خام اكسيد الحديديك الاحمر الذي يتكون بعدة طرق جميعها تحتاج الى وجود الماء. وعلى كوكب الارض يتكون خام الهيماتيت المحبب حول المناطق البركانية. ويقول العلماء الذين يهتمون بدراسة المريخ ان وجود الهيماتيت على سطح المريخ يشير الى وجود نظام مائي حراري تحت سطح ارض الكوكب الاحمر. وقال كريستينسن «اذا كنت تريد التحقق من احتمالات الحياة على المريخ فان هذه الرواسب تمثل نقطة البدء. لديك الماء والحرارة والطاقة». وقال الدكتور ديفيد سميث من مركز الفضاء التابع لادارة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) ان قمرا صناعيا يدور حول المريخ سجل بدقة طوبوغرافية الكوكب بالاستعانة باشعة الليزر.○

من عروض قناة اوربت الفضائية التي ستعرض الشهر القادم

## نافذة عربية

■ صالح القلاب

# الدرس الذي تعلمناه من جريمتي الرابية والشميساني!!

● الفرح الغامر الذي تلا اكتشاف منفذي جريمتي الرابية والشميساني، البشعتين الغريبتين على الاردن وضبطهم طبيعي وصادق، فرأسمال هذا البلد وأي بلد في العالم هو استقراره واستتباب الأمن فيه، والبلد الذي لا استقرار ولا أمن فيه يتحول الى ما يشبه الجحيم وتتعطل حواسه جميعها ويفقد امكانية الابداع والتطور.

وبالطبع فإن الاجهزة الأمنية التي استطاعت كشف لغز هاتين الجريمتين والقاء القبض على الذين قاموا بتنفيذهما، تستحق الاشادة والشكر وتستحق ان يكافئها الشعب الأردني على الأقل بالقول: «الله يعطيكم العافية».

لكن، ومع التأكيد على ضرورة تثمين دور الأجهزة الأمنية، فإن المهم ان لا تقع جرائم جديدة بهذا الحجم وبهذه البشاعة، فالأردن لم يعد يحتمل أية خضات أمنية ولا بد من اعداد خطة لقطع الطريق على الجريمة المنظمة وعلى محاولات زعزعة الأمن في هذا البلد سواء كانت هذه المحاولات داخلية أم خارجية.

لو عدنا الى ظروف ووقائع جريمتي الرابية والشميساني ودراستها دراسة بعيدة عن تفادي نقد للذات فإننا سنجد حتما ان هناك ثغرات أمنية كبيرة هي التي جعلت مجرمين بهذا المستوى العادي، الذي لم يصل الى مستوى المافيات العالمية والعصابات الاجرامية كما في دول كثيرة في اميركا اللاتينية، يتمكنون من تنفيذ جرائم بهذا الحجم ويستطيعون الاختفاء كل هذه الفترة.

وعلى سبيل المثال فإنه كان من الضروري، وهذه أبسط قواعد الاجراءات الأمنية الاحترازية، ان يوضع الوزير المفوض في السفارة العراقية الذي قتل هو وزوجته في مجزرة الرابية تحت المراقبة الحثيثة على مدار الساعة طالما أنه تعرض لمحاولة اغتيال قبل ما جرى في الرابية بأيام قليلة.

وعلى سبيل المثال ايضا فإنه غير معقول ان لا يكون وافد عربي مثل صاحب «الفيلا» في الرابية، الذي كانت «فيللته» مسرحا لتلك المجزرة البشعة تحت المراقبة الشديدة طالما أنه صاحب أموال طائلة وطالما أنه كما جاء في البلاغات التي قرأناها بعد القاء القبض على منفذي هاتين الجريمتين، كان يتاجر بالاثار المهربة وله علاقة بتجارة المخدرات.

هذه أمور يجب ان نقولها الان لأنه غير جائز ان تشغلنا نشوة الفرح بالانجاز الذي حققته الاجهزة الأمنية في سحاب عن ان نراجع أوضاعنا الامنية وان نتسلح بالجرأة والشجاعة ونعترف بأنه كانت هناك ثغرات أمنية استطاع مجرمون عاديون لم يصلوا الى مستوى عصابات المافيا والاتجار بالمخدرات ان يتسربوا منها لينفذوا جريمتين بهذا الحجم وبهذه البشاعة.

ان الأهم من كشف النقاب عن ملابسات أية جريمة والقاء القبض على منفذيها هو قطع الطريق على هذه الجريمة قبل ان تقع وذلك لان وقوع الجريمة يحقق اهدافها، ولهذا فإن ما نتوقعه ونأمله هو ان لا تقع جرائم جديدة بالأساس لا ان يتم الكشف عن هذه الجرائم الجديدة بعد وقوعها.. وهذا هو الدرس الذي يجب ان نكون تعلمناه من جريمتي الرابية والشميساني.○

# الوان من الحياة الهندية تتغلغل في السودان

□ الخرطوم-أ.ف.ب

● عندما يجد السوداني فسحة من الوقت يستعين بمشاهد هندية الطابع للترفيه عن نفسه بدءا بركوب دراجته «البجاج» التي تسير بثلاث عجلات مصطحبا زوجته التي ترتدي فستانا هندي الصنع الى السينما لمشاهدة فيلم هندي وصولا الى احتساء كوب من الشاي الهندي في احد المقاهي.

ويؤكد السينمائي السوداني السابق عبد العزيز ابراهيم ان انعدام الانتاج السينمائي المحلي يجعل الافلام الهندية وسيلة رئيسية للترفيه بالنسبة للسودانيين. ويضيف ابراهيم، المسؤول في وزارة الثقافة السودانية، ان الافلام الهندية دخلت السودان في نهاية السبعينات وشهدت اقبالا كبيرا عليها في الثمانينات خصوصا بفضل افلام الممثل الشهير اميتاب باتشان.

وفي الثمانينات كانت الافلام الهندية تكتسح نصف صالات العرض، اما الان فان هذه النسبة ارتفعت الى 95 بالمئة في بلد لا يزيد عدد دور العرض السينمائي فيها عن مئة دار.

وقال ابراهيم ان حقوق عرض الفيلم الهندي لا تتجاوز اربعة الاف دولار على خمس سنوات. وهذا يتيح لصاحب الدار تحقيق ارباح تصل الى 20 الف دولار عن كل فيلم. وفي الخرطوم تعرض 12 من اصل 13 صالة سينما افلاما هندية، اما الاخيرة فتعرض فيلما للممثل الكوميدي المصري عادل امام، الذي وصفه ابراهيم بانه «المنافس الوحيد للافلام الهندية في السودان».

وفي المقابل لا تلقى الافلام الاميركية رواجا في السودان. ويقول سماول احمد، المسؤول عن سينما «الصداقة» في الخرطوم «عندما عرضنا فيلم «الرقص مع الذئاب» كان الاقبال قليلا لدرجة ان الايرادات لم تغط نفقات الكهرباء». ويقول خالد محجوب، وهو طالب كان ينتظر دوره لقطع تذكرة دخول الى السينما ان «الفيلم الهندي يجعلني انسى همومي ويمكن فهمه حتى بدون الترجمة».

واضاف احمد راشد، الذي جاء لمشاهدة فيلم للنجمة الهندية سون ديول ان هذه الافلام «تقدم اغاني قريبة من اغانينا، وتعرض معارك ورقصات ومناظر خلابة وقصص حب بسيطة». ويوازي سعر تذكرة الدخول الى السينما دولارا ونصفا، وستين سنتا للعروض التي تنظم في الساحات المفتوحة. والى جانب الافلام الهندية، تشكل الدراجة ذات العجلات الثلاث، التي صنعتها شركة «باجاج» الهندية، المصنع الاول لدراجات «الريك شو» التي تستخدم للركوب في الهند، مثالا اخر لتغلغل الوان من الحياة الهندية في السودان. ولكن هذه الدراجة التي لا يزيد طولها على 1.25 متر وعرضها على 90 سنتمترا، والمعدة لنقل ثلاثة اشخاص، غالبا ما تستخدم لنقل عدد اكبر من الركاب. واكد غابي حداد، مدير شركة خليل كبابة، وكيل دراجات «باجاج» في السودان ان هناك خمسة الاف دراجة منها في البلاد موضحا انه يستورد 750 دراجة سنويا.○

# انتقاء افضل الرياضيين عن طريق الهندسة الوراثية

□ باريس-أ.ف.ب

● توصل باحثون بريطانيون الى اقامة علاقة مباشرة ما بين اللياقة البدنية والقدرة على الاحتمال ومورثة تم عزلها في فرنسا قبل عشر سنوات.

مما يمكن ان يشكل مستقبلا، وسيلة اساسية لاختيار اعضاء الفرق الرياضية.

ويقول البروفسور الفرنسي اكسيل خان تعليقا على نتائج هذه الابحاث التي نشرت في مجلة «نايتشر» البريطانية ان هذه المورثة قد تصبح «وسيلة للتنبوء (...) من المحتمل ان يقوم المدربون الرياضيون باستخدامها اساسا لانتقاء الرياضيين الذين يحملون هذه المورثة واستبعاد الباقين». ومع تحذيره من امكان تجاوز الحدود الاخلاقية في حالات الاصطفاء الجسدي اكد خان ان انتقاء الرياضيين «لا يطرح مشكلة اخلاقية لان الرياضة تفرض التمايز».

وتوصلت الابحاث البريطانية في تجربة شملت عددا من متسلقي الجبال المحترفين وحوالي الفي شخص في صحة جيدة، الى ان اكثر الرياضيين قدرة على الاحتمال، وفي هذه الحال الافضل في تسلق الجبال، يحملون نسختين او نسخة واحدة على الاقل من هذه المورثة. وفي تجربة ثانية طلب الباحثون من 123 جنديا بريطانيا رفع اثقال من 15 كيلوغراما لاطول وقت ممكن ثم اخضعوهم لتدريب مكثف لستة اسابيع قبل ان يعيدوا التجربة الاولى. وتبين ان المجندين الذين يحملون نسختين من المورثة او نسخة واحدة منها على الاقل حسنوا اداءهم بشكل ملحوظ. ووصل التحسن الى 11 مرة بالنسبة لمن يحملون نسختين من المورثة، مقارنة بالذين لا يحملون اي نسخة منها.○

# عناوين حول العالم

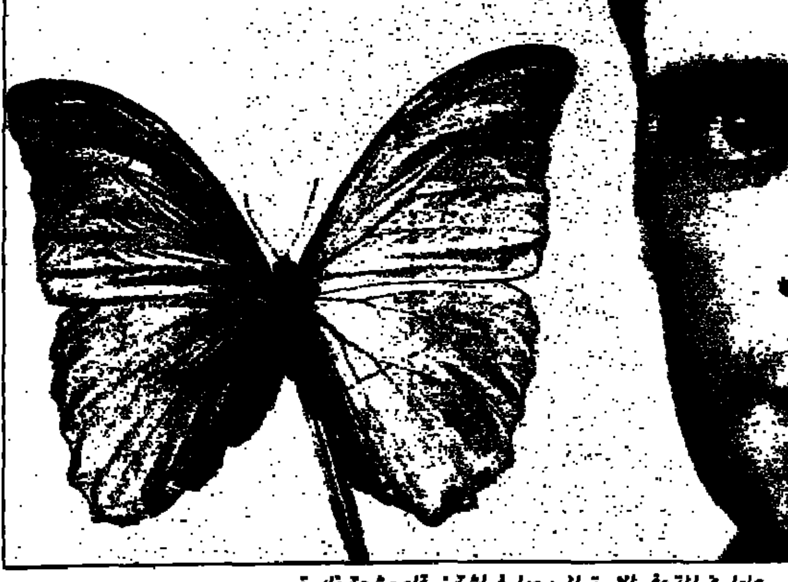
● اكدت صحيفة «الجمهورية» السودانية الحكومية امس الخميس ان 16 رضيعا توفوا في سجن النساء في مدينة ام درمان المجاورة للخرطوم بسبب انتشار وباء الاسهال. وقالت الصحيفة ان وزير الداخلية عبد الرحيم محمد حسين قرر اثر زيارته للسجن المكتظ الافراج عن 827 امرأة مسجونة لادانتهن بتناول او صنع الخمور. وكان يوجد في هذا السجن 1200 امرأة رغم انه معد لاستقبال مئتين فقط. وقالت الصحيفة ان الاطفال يعيشون مع امهاتهن في الزنزانات.

● أعلنت مصادر صحية يابانية عن زيادة اعداد الاصابات بفيروس HIV الذي يسبب مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) الناتجة عن عمليات نقل الدم ومكوناته. وقالت لجنة الصحة والخدمة الاجتماعية الوزارية في اليابان ان 1 من كل 111 حالة جديدة من اصابات فيروس HIV او حالات المرض الكاملة الايدز التي سجلت في المعاهد الطبية في شهري اذار ونيسان (ابريل) الماضيين تسببت عن نقل الدم الملوث وخاصة نقل بلازما الدم المجمدة. وأكدت ان العدد الكلي لمرضى الايدز وحاملي الفيروس وصل الى 5247 مع نهاية شهر نيسان الماضي منذ ان بدأ المسح عام 1985 للكشف عن الاصابة لدى متبرعي الدم، مشيرة الى ان عدد اليابانيين المصابين بلغ 75 شخصا كان 68 منهم من الذكور كما قدر عدد المصابين فعليا بالايدز بـ 37 شخصا وظهرت نتائج الباقين ايجابية لوجود الفيروس.

● قال تقرير ان احد انواع البكتيريا التي تستخدم كمبيد طبيعي للآفات في الاغذية والمحاصيل تسبب عدوى خطيرة للانسان. وعادة ما تساعد البكتيريا العضوية المعروفة باسم «باسيلوس ثورينجينيسيس» النباتات على ان تقاوم طبيعيا الافات الزراعية، الا ان مجلة نيو ساينتست قالت ان طبيبا فرنسيا اكتشف انها يمكن ان تلحق الضرر بالانسان بعد اصابة جندي جريح في البوسنة بعدوى من احد سلالات هذا الجنس. وقام علماء في منظمة الصحة العالمية ومعهد باستير في باريس برصد وتسجيل عينة من هذه السلالة البكتيرية واطلقوا عليها اسم «اتش 34».



مسؤولة بمتحف كييف للفن تعرض لوحة «بورتريه الطفلة مارغريتا» لدييغو فيلاسكويز. وسيعاد افتتاح المتحف بعد 9 سنوات من الاغلاق بسبب الفوضى الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي السابق. (ا.ب)



عامل في المتحف الاسترالي يحمل فراشة زرقاء مشعة نادرة.

(رويترز)

● اكتشف علماء آثار صينيون في القسم الشرقي من بلدية تشونغتشينغ جنوب غرب الصين مغارة نادرة طولها اكثر من الف متر، وفيها رواسب لونها ابيض ناصع وصفها علماء الاثار بانها مغارة بلون الثلج. واكد احد العلماء ان هذه المغارة لم يشهد لها مثيل في الصين. واطلق السكان الصينيون في المنطقة على هذه المغارة اسما اخر وهو «المغارة المائية»، ولم يدخلوا اليها بسبب تضاريسها المعقدة.

● اوضح الدكتور جيم لين اخصائي العلوم النفسية في المركز الطبي التابع لجامعة دوك الاميركية الذي درس آثار الكافيين على مدى الـ15 سنة الماضية ان تناول كمية معتدلة، اي 4 - 5 فناجين من القهوة يوميا، يرفع ضغط الدم الشرياني، الامر الذي يزيد خطر الاصابة بامراض القلب والسكتات، مؤكدا ان تناول كميات اكثر من القهوة يزيد الشعور بالتوتر والضغط. واعتمدت دراسة اشرف عليها لين على قياس ضغط الدم كل 15 دقيقة على مدى يومين بواسطة جهاز مراقبة خاص محمول لـ 19 شخصا من الرجال الاصحاء حيث تم اعطاؤهم في اليوم الاول اقراص كافيين تساوي مقدار فنجان واحد من القهوة واقراصا مساوية لـ 4 او 5 فناجين في اليوم التالي. واظهرت النتائج ان تناول ما مقداره 4 - 5 فناجين من القهوة يوميا يزيد ضغط الدم بحوالي 5 درجات، لكن بالرغم من انه ليس بالارتفاع الكبير الا انه يكفي مع مرور السنين ليزيد خطر الاصابة بمرض القلب التاجي بحوالي 20 بالمئة وخطر السكتة بحوالي 35 بالمئة.

● قال علماء انهم طوروا اسلوبا جديدا للتخلص من اشد اورام المخ فتكا بالانسان وذلك بتوجيه اشعاع مباشر الى تلك الورم. وقالوا اول امس الاربعاء ان المرضى الذين تلقوا هذا العلاج عاشوا ضعف المدة التي عاشها من لم يحصلوا على مثله، وان ادخال مزيد من الدقة والتعديل على العلاج ربما يؤدي الى تحسن ادائه ونتائجه. وقام علماء بالمركز الطبي بجامعة ديوك في ديرام بنورث كارولينا بحقن اورام الدماغ مباشرة باجسام مضادة تحمل مواد كيميائية مشعة لقتل السرطان. وفي 34 مريضا عاد اليهم الورم ثانية رغم الجراحة والعلاج والاشعاع وصلت الاجسام المضادة الى خلايا الورم وافرغت حمولتها من البرود المشع. وقال الدكتور داريل بيتجر نائب مدير مركز السرطان في الجامعة ان من تلقوا العلاج عاشوا فترة 56 اسبوعا في مقابل 23 اسبوعا بين من لم يتلقوا العلاج كما عاش بعض من تلقوا العلاج فترات اطول ومازال بعضهم حيا حتى الان.

● قال عالم استرالي ان ارتفاع درجة حرارة الارض لا يسبب تكرار حدوث ظاهرة النينيو او زيادة حدتها. وتسببت ظاهرة النينيو الحالية في اعاصير بالولايات المتحدة وهلاك محاصيل في افريقيا وفي موجة من الجفاف في السلفادور وهندوراس. الا ان ريتشارد جروف من الجامعة القومية في كانبيرا قال اول امس الاربعاء ان التيارات الدافئة في المحيط الهادىء تسببت في حالة من الفوضى وذلك قبل وقت طويل من اكتشاف العلماء تآكل جزء من طبقة الاوزون بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري. وقال جروف في خطاب نشر في مجلة نيتشر العلمية «وقعت عدة حوادث لظاهرة النينيو قبل عام 1880 وكان لها اثار عميقة وواسعة النطاق مثلما يحدث الان».

● ابتكر باحثون اميركيون جهازا جديدا يمكنه رصد ارتفاع مستويات الكوليسترول والتشخيص المبكر للازمات القلبية عن طريق تسجيل صوت تدفق الدم خلال الشرايين. ويقوم هذا الجهاز الذي ابتكره مايكل سافيتش وفريق من الباحثين في مستشفى رينسيلر في تروي بنيويورك بتحليل صدى شعاع من الموجات فوق الصوتية موجه الى الشريان السباتي في الرقبة الذي ينقل الدم الى المخ. واثبتت الفحوص التي اجريت على 20 مريضا ان الجهاز يبشر بالخير.

● يقوم تجار المخدرات التايلانديون بعقد صفقاتهم عن طريق شبكة الانترنت واعلام الاطراف الاخرى بتفاصيل موعد الاستلام. وقال بيان اصدرته ادارة مكافحة المخدرات في تايلاند ان هذه الطريقة تحل محل الهاتف الذي كان الوسيلة الاكثر استعمالا بين موزعي المخدرات الذين يسافرون الى تايلاند لاستلام بضاعتهم. واشار البيان الى ان العصابات المسيطرة على تجارة المخدرات حاليا تقوم ايضا عبر شبكة الانترنت باعلام زبائنها بالطرق المناسبة لتفادي قوات الشرطة.○



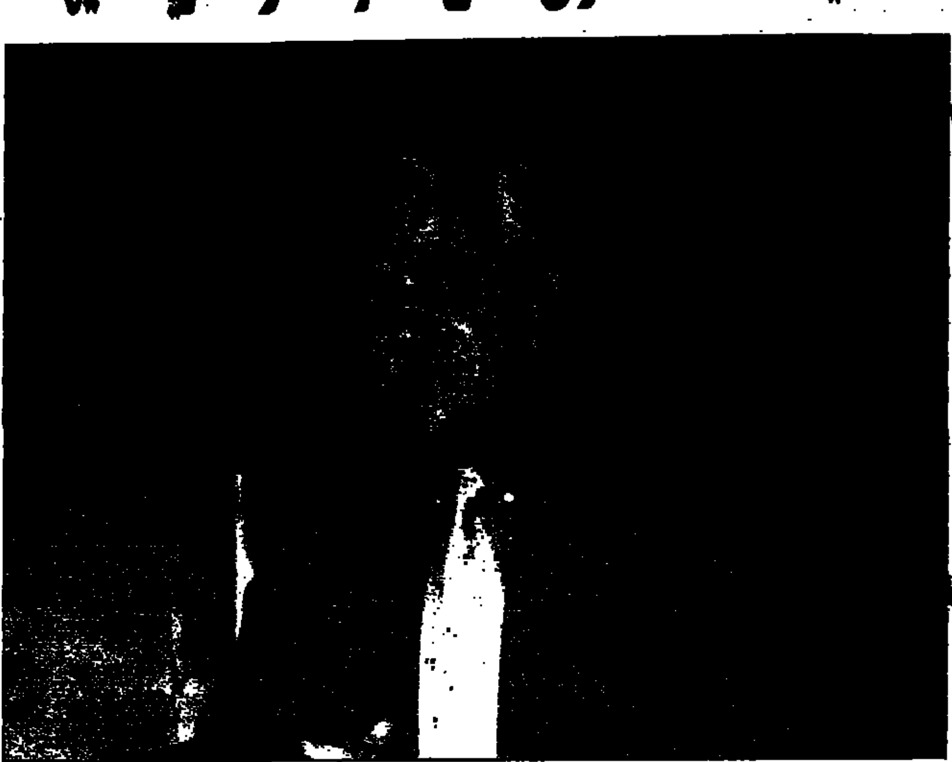
نموذج ضخم لاخطبوط في مدينة فيمار الالمانية يتم استخدامه للترويج لمهرجان للفنون افتتح هناك اول امس. (ا.ب)

عطلة الأسبوع
WEEK END
الجمعة 1998/5/29 العدد (377)

صفحة 17 الجريمة في السينما العربية
صفحة 18 بلا رقيب: المهزومون لا يكتبون التاريخ
صفحة 19 العلاقة بين الاكتئاب والعقم — الفياغرا بين الحلم والكابوس
صفحة 24 ملامح المرأة تعكس سلوكياتها — علاقة التوتر بالشراهة
صفحة 25 عمان.. سبع اشارات مقدسة — اكبر ملائكة الارض حجما
صفحة 26 الجانب الآخر من هالة صدقي
صفحة 27 صدى صيحات المعذبين في موسيقى الروك

الفنان المخضرم سليم كلاس لـ العرب اليوم

# الفضاء يدعونا للتحليق ... ويتسع لجميع العرب
# السياسة قد تتفوق على الدراما وتسيء اليها



□ دمشق – العرب اليوم – سامر المشاقي

● في كل المحطات لا بد ان يستوقفنا ذلك الممثل العتيق رغم اشراقته، لا بد ان نلمح صاحب الشعر الابيض بقسماته البرجوازية المهيبة... انه هناك ما زال نجما وسيبقى ... انه الفنان السوري المخضرم "سليم كلاس".

* وجدناك مع بداية الدراما السورية فاحببناك وما انت تستمر في حبك والتزامك للتحول الى نجم له وقعه وحضوره الخاص ... حدثنا عن تلك البداية وعن صدق واندفاع البدايات...

– كانت بدايتي في عام 1958 على المسرح وحتى منتصف السبعينات كما اتجهت للتلفزيون منذ تأسيسه 1961 حيث كنت اعمل هاويا ومحترفا وكان المسرح في ذلك الوقت في قمة نشاطه اما في التلفزيون فكنت القاسم المشترك لاكثر اعماله ممثلا او مقدم برامج اما عن مصداقية البدايات فلا تجدها الان ... فقد تشكل التلفزيون من حماسنا وقد عملنا فيه بمنطق الهواة الاكثر تواصلا الى ان امتدت ساحة الانتاج التلفزيوني واصبح عملنا حرفيا...

* نراك مغاليا في الاهتمام بمظهرك ومع هذا لا تغفل ابدا جوهرك ... فمتى يتقاطع الشكل والمضمون في العمل الابداعي؟ وهل قدمت الدراما السورية هذين الجانبين.؟

– اعتقد ان الاهتمام بالمظهر يبدأ مع الانسان منذ صغره ... وكوني البكر في اسرتي اهتم والدي لمظهري ثم اختلاطي بالجنس الآخر في المركز الثقافي الفرنسي كان له اثره ولا تنسى عملي في البنك ولكن المظهر يبدو فضا اذا لم ينبيء بالجوهر وانا لا اقبل ان اكون قوس قزح مظهري جميل وجوهري فراغ... الفنان يبدو اجمل من الداخل .. والدراما السورية تسعى الى ذلك ولو ان الشكل قد يظهر بشكل اسرع من المحتوى لكننا في سوريا ندرك اهمية التكامل الفني وان جمهورنا ليس غبيا ...

* كثير من النقاد اتفقوا على ان ملامح سليم كلاس وشخصيته اسرته في مصيدة الدور الواحد "الارستقراطي" ويقولون ان كلاس من سوريا و "حسين فهمي" من مصر لم يختبرا كثيرا فبماذا تعلق؟

– هز رأسه مؤكدا ثم قال: اتفق معك تماما مع انه في البدايات كان امامي مجال واسع للعب شخصيات متعددة ومنوعة اما في السنوات العشر الاخيرة تقريبا اصبح الكاتب والمخرج يبحثان عن القوالب الجاهزة فالكاتب يكتب لـ "سليم كلاس" والمخرج يريحه هذا طبعا وهذا ما لا يسعدني مطلقا وصدقني اتمنى ان اعمل دور العامل البسيط او دور الفلاح الريفي ... ولو ان هناك بعض الاعمال القليلة التي خرجت فيها عن اطار الشخصية الواحدة...

* وجودك في "مرايا" اصبح عرفا ... والمشاهد لايهنأ له بال اذا لم يلمح صاحب الشعر الابيض في حارات مرايا ... عن هذه السلسلة المبدعة وعن حضورك بها حدثنا اكثر...

– ارتباطي بمرايا بداية كان من صداقة شخصية بيني وبين الأستاذ "ياسر العظم" لانه انسان كبير ثم اصبحت حريصا فعلا على ان لا افوت فرصة المشاركة في مرايا بجميع اجزائها فهي بالنسبة لي نافذة اطل من خلالها على مشاهدتنا بشخصيات عديدة وبقضايا تلامسه اجتماعيا فهذه السلسلة مشاهدة بشكل ممتاز عربيا وخارج الوطن العربي حتى ... وهناك ميزة فنية هامة لهذا العمل وهي ارتباط مجموعة الفنانين الذين يعملون بها بمجموعة سلوكيات مشتركة اعتدنا عليها بعضنا البعض ... و بصراحة من يقرأ نص مرايا لا يمكن الا ان يجذبه للعمل به فهو مغناطيس فني انساني تتعلق به قلوبنا...

* المقربون من "سليم كلاس" افضوا لنا سرا وصدقناهم ... قالوا لنا انك كوميديان هام رغم انك لا تقدم نفسك هكذا ... فماذا تقول انت؟

– ضحك كلاس وحك شاربه بخفة وقال لي: هذا كلام صحيح خاصة على المسرح كنت اشارك في اعمال كوميدية كثيرة وكانت الصحافة حينها تثني على هذه الاعمال وتتمنى علي ان استمر لاكون كوميديانا واذكر انني قدمت مشهدا وحيدا في مسرحية "الخجول في القصر" اديته بطريقة كوميدية فكتب "محمد الماغوط" عني كلاما جميلا واراد لي ان اكون ممثلا كوميديا ... الحقيقة انا لا امانع ابدا في حال جاءني نص تلفزيوني مناسب.

* التلفزيون هذا القفص الفضي يستعمركم فتقبلوه ولا تطلبوا الحرية لتبنوا وطنا مقدسا فوق خشبة المسرح ... او تعقدوا سلاما صافيا كما الشاشة البيضاء مع السينما فاين سليم كلاس من المسرح والسينما الآن؟

– بالنسبة للمسرح اعتقد بانني قمت بما يجب في العشرين سنة الاولى من حياتي الفنية ... اما الان لا شيء يغرينا للاقتراب منه فليس هناك مؤهلات مميزة للنشاط المسرحي نحن لا نملك حتى خشبة مسرح بمواصفاتها الفنية المعتمدة والنص المسرحي الجيد يكاد يكون مسروقا من اذهان كتابنا فلماذا نغامر ضد قناعتنا فنخسر انفسنا ... اما السينما قدمت عددا من الافلام مع سوريين وعرب ايضا ولكن اغلب هذه الافلام كانت عبارة عن افلام تجارية لم تعط شيئا والان حال السينما في بلادنا لا يمكن المراهنة عليه ... هذا ما جعل التلفزيون يستعمرنا دون اي مقاومة تذكر...

* في "القلاع" رغم ما قدمت غضب الكثيرون "فشكسبير الانجليزي" سيد الكلاسيكية مسرحا ولن يكون غير هذا ... خنقتموه تلفزيونيا وزعتم له لسانا عربيا ... مثقفا لا يعجبه هذا ... وانتاجكم الضخم تمنينا ان يصرف على طرح قضايانا المعاصرة اولا ... ام ان لك رأيا اخر؟

– دعني اصارحك بانني لم اقرأ نص "القلاع" نهائيا فقد شاركت في هذا العمل اثناء التصوير كمنقذ لموقف بدلا من احد الزملاء الذي شغل بعمل اخر فطلب مني ان اتدارك الموقف ... اما عن "شكسبير" وهويته الانجليزية وارثه الكلاسيكي مسرحيا طبعا انا معك فيه .. وعدم مطابقته لواقع المواطن العربي شيء ملموس ولكن انا كممثل وفي هذه الظروف بالتحديد لست مسؤولا عن هذا المسؤول هو الكاتب اولا و المعد والمخرج ثانيا.

* سليم كلاس سيد الشاشة الرمضانية للموسم الماضي متنقلا بين "القلاع" "حمام القيشاني" "سرايا" "مختصر مفيد" الى "النصية" الا يشكل هذا التكثيف خطورة على الفنان وعذرا الا تخشى ان يمل الناس حتى فنانهم الذي يحبون؟

– هذا ليس دائما ربما من قبيل الصدفة ان عرضت الشاشات الارضية والفضائية لي عددا من الاعمال منها جديد والاخر قديم ... عرضت كلها في وقت واحد فكان نصيبي ان اكون متواجدا في اكثر من 19 مكانا من قلب الشاشات العربية ... ولولا ثقتي بمحبة الناس لي لما غامرت هكذا مغامرة ومحبتي للناس تجعلني مصرا على ان اعمل دائما ... ورمضان شهر كريم بكل معطياته ونحن كرماء لان جمهورنا يستاهل...

* "حمام القيشاني" وتاريخنا تقدموه برؤيتكم الخاصة ولكن هذا لم ينصفنا وشعرنا ان نضالنا من اجل قضايانا العربية مشكوك فيه ... صدمتم شارعنا الاردني الذي كان يتلقى الحقيقة من الفنان السوري .. فلماذا هذا الاتجاه او هذا الظلم؟

– دعنا نتفق مرة اخرى ان المسؤولية مسؤولية كاتب ومخرج ولو ان وجهة نظر الممثل لا تغفل ابدا الا انها اقل تأثيرا ... ولا شك ان تناول المواضيع يعوزه قدر عال من الحذر والمصداقية فالتاريخ او استشراف المستقبل لا يقبل الازدواج ... وانا لا اقبل بتاتا الا ان تكون الحقائق واضحة وكل جهة تلخذ حقها ... ولكن عندما يكون الموضوع الدرامي مبني على وجهة النظر السياسية تتغلب دائما السياسة على الدراما وغالبا ما تسيء لها.

* معاناتنا الفنية في الاردن تتحسسها وتعرفها جيدا ولكن يجب ان نعود لانجازاتنا كما كنا فماذا يقول سليم كلاس للفنان الاردني في محنته؟

– كان العمل الاردني في بعض الفترات متميزا ولكن السياسة تفسد ما يبتنيه الفن وهذا ما حدث مع زملائنا الاردنيين ... مع ان معظم الانتاج حاليا اردني الا ان الممثلين اما سوريين او حتى مصريين حتى تسوق اعمالهم وهذا محزن ... ولكني سمعت ان انفراجا حقيقيا ينتظر الدراما الاردنية... وانا اقول لهم : الساحة الفنية الان تتسع لجميع العرب ... فالفضاء يدعونا جميعا للتحليق ... يحز في نفسي حصار الفنان الاردني ولكن املي به كبير ولا يصح الا الصحيح.

* بماذا انت مشغول الان؟

– انا حاليا في استراحة محارب لمدة شهرين بعدها سادخل مواقع التصوير لمسلسل "حمام القيشاني" في جزئه الثالث ايضا مسلسل "امانة في اعناقكم" وهناك مشاريع في الاردن – ان شاء الله – تتم على خير ...

بقي ان نقول:

ان الفنان سليم كلاس رياضي ويمارس رياضة المشي والركض ولهذا يعزى سبب لياقته الممتدة للان، وقارئ جيد خاصة لكتب الاقتصاد والسياسة ... متفائل دائما .. وياخذ الامور كما يقول : "على مية بيضه" او حتى على شعر ابيض...0

في مهرجان الاغنية الوطنية الاول

# بالكلمة واللحن تغنى المطربون بالوطن الجميل

□ العرب اليوم – محمد خيري

● مندوباً عن جلالة الملك رعى وزير الثقافة ووزير الشباب طلال سطعان الحسن اول امس في المركز الثقافي الملكي افتتاح مهرجان الاغنية الوطنية الاردنية الاول الذي نظمته مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بالتعاون مع المركز الثقافي الملكي. بدأ الافتتاح الساعة الثامنة مساء بالسلام الملكي كما ادت موسيقات القوات المسلحة مقطوعات موسيقية وطنية نالت اعجاب الجميع. كما القى راعي الاحتفال وزير الثقافة كلمة عبر فيها عن مدى اعتزازه وفخره بالوطن وقائد الوطن وقال :" يسعدني ويشرفني ان اكون مندوبا عن جلالة الملك لرعاية مهرجان الاغنية الوطنية الاردنية الاول " واضاف الحسن بان الاغنية الوطنية تأتي تعبيرا واضحاً عن مواقفنا الوطنية بما تتحدث به عن الانتماء والتضحية والتغني بامجادنا واضاف الحسن بان المهرجان يهتم بتكريم الرواد من الفنانين الاردنيين ومن اتى بعدهم من جيل الوسط بالاضافة الى جيل الشباب وقال اتمنى ان يتكرر هذا المهرجان لان الفن اساس الحضارة.. وفي نهاية حديثه شكر الحسن القائمين على هذا المهرجان والفنانين المشاركين بعد ذلك القى مدير المركز الثقافي الملكي محمد الشوابكة كلمة قال فيها : انه من دواعي سرورنا وسعادتنا ان جلالة الملك شمل بمكارمه رعاية هذا المهرجان الذي يأتي تعبيرا عن فرحتنا وسعادتنا بالمنجزات الاردنية خصوصا ان اقامة هذا المهرجان تتزامن مع مناسبة عزيزة على قلوبنا وهي عيد الاستقلال وفي نهاية كلمته شكر الشوابكة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون والعاملين في المركز الثقافي الملكي كما شكر وزير الثقافة على اهتمامه الكبير لانجاح هذا المهرجان.

### فقرات المهرجان الغنائية

بدأت فقرات المهرجان الغنائية والموسيقية بمقطوعة موسيقية بعنوان "اعياد اردنية" من الحان الفنان الملحن اميل حداد عزفتها فرقة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بقيادة الفنان المبدع جورج اسعد حيث تفاعل الجمهور مع هذه المقطوعة الموسيقية الشاملة التي حاكت عن طريق النغم والايقاع قصة هذا الوطن والانجازات الكبيرة التي تحققت عبر الفترة الزمنية السابقة كما صاغ الملحن هذه المقطوعة بابداع جميل فجاءت تحاكي البناء والانتماء والانجاز.

بعد ذلك غنت فرقة كورال الاذاعة.. وطني الاحلى التي كتب كلماتها المرحوم محمد امين، بعد المجموعة غني محمد وهيب اغنية "بلادي" واغنية "لو ان لي الف روح" وختم وهيب وصلته باغنية "انت ابني وانا بيتي" تلى محمد وهيب الفنان سمير الصفدي وهو بالمناسبة شقيق المرحومة الفنانة سهام الصفدي حيث قدم اغنيتين للفنانة الراحلة سهام الصفدي.

وتفاعل الحضور مع الفنانة نهاوند عندما غنت وصلة غنائية اردنية بعنوان "ديرتنا يا كبيرة" التي اعدها الفنان محمدوهيب بعد ذلك غني فيصل حلمي نشيدين الاول "ها وجهك اشرق في الدنيا" ونشيد "العز لغيرك ما يليق".

ايضا كان للشعر نصيب في اليوم الاول من المهرجان حيث القى الشاعر نايف ابو عبيد قصيدة شعرية تغنت بالاردن،

ومن المشاركين ايضا في اليوم الاول من المهرجان – المطرب فؤاد حجازي الذي صال وجال على المسرح وهو يغني "بحبك نعم والله" "عالميدان يا ابن الاردن"، "من غيرك يا حبيب الشعب" ايضاً الفنانة سلوى العاص اطلت على الجمهور من خلال هذا المهرجان باغنية "السيف يتفاخر بيمناك"، "شدينا عالخيل الضمر". ؛شدوا الركايب"

وكانت نهاية الفقرات الفنية بالفنان اسماعيل خضر الذي بدأ نشيطاً على المسرح على الرغم من انه يعاني هذه الايام من وعكة صحية بسيطة الا انه اصر على المشاركة وتمايل طرباً من خلال الاغاني التي قدمها والتي ابرز من خلالها المساحة الصوتية الواسعة التي يمتلكها وفي نهاية المهرجان دعا الثنائي المبدع محمود عبيد ونبيلة سلاخ المطربين المشاركين في ليلة الرواد "اليوم الاول" دعوهم لتقديم اغنية جماعية وابدعوا في تقديم الاغنية الاردنية المعروفة "خيمتنا".0



الفنانة نهاوند

الفنان سمير الصفدي — تصوير: نادر داود

في تجربة غنائية ناضجة

# يلحق الركب ويغني «القصيدة»

□ العرب اليوم – صالح اسعد





● ضمن شريطه الجديد "شباك الحب" حاول المطرب اللبناني وائل كفوري اللحاق بالركب من خلال غنائه لقصيدة "الحب فنون". ولم يكن وائل موفقا في هذه القصيدة خاصة باللحن لو قيست بقصائد اخرى قدمت في الاونة الاخيرة على يد مطربين ومطربات امثال.. الياس كرم وكاظم الساهر وماجدة الرومي واصاله نصري وغيرهم ولكن تعتبر له خطوة على الطريق السليم لان مجرد تأديته للقصيدة يعني ان وائل كفوري اراد استغلال امكانياته الصوتية ومخاطبة كافة الاجيال وعدم الاعتماد على المراهقين. والمراهقات.

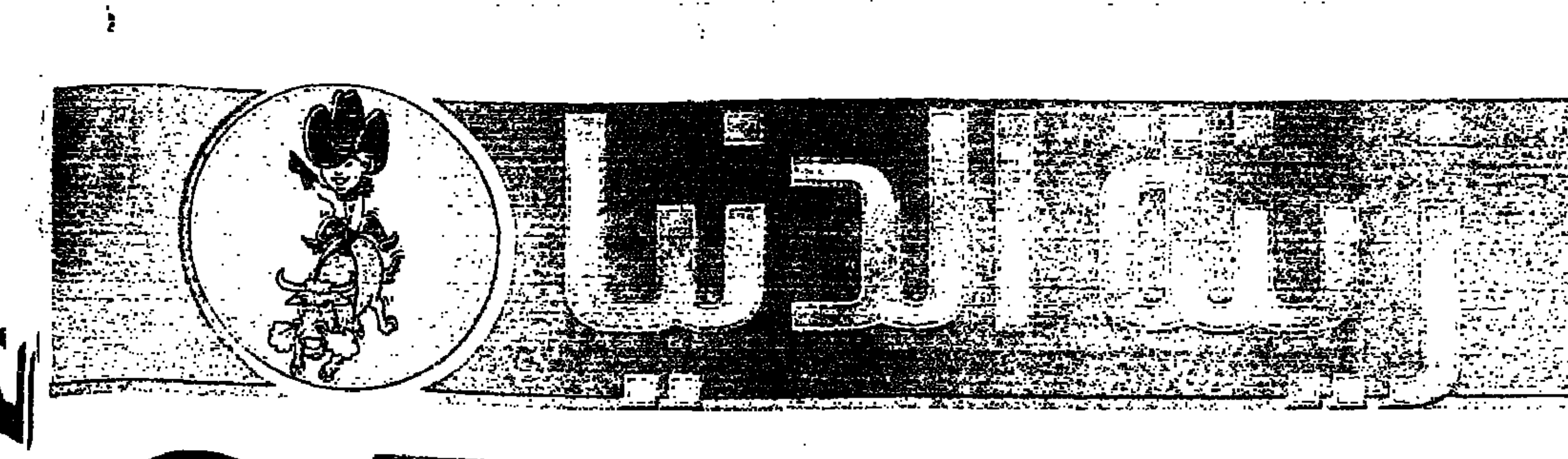
وللحقيقة فإن شريط "شباك الحب" يعتبر من افضل الاشرطة التي قدمها وائل كفوري في مشواره الفني فقد التقى في هذا الشريط لاول مرة مع الموزعين حميد الشاعري وطارق عاكف ويحيى الموجي في اغان ليست كلها مصرية فوفق طارق عاكف في اغنية "برج فرنسا" والتي يلف بها وائل كفوري العالم العربي في كلمات وفق بها نزار فرانسيس وصاغها بشكل جيد سمير صفير اما اولى اغنيات الشريط.. من دون قصة فلم تصل لنفس المستوى خاصة وان هناك تشابهاً واضحاً في "الصولو" المنفرد بينها وبين "ليل العاشقين" لجورج وسوف وهذا يثبت بأن طارق عاكف يكرر نفسه في بعض الاوقات.. اما الاغنية الثالثة "قلب وجروح" فقد ظهرت فيها واضحة بصمات الموزع حميد الشاعري من حبه للايقاع السريع الراقص حيث احسن استغلاله وكان التوزيع افضل من اللحن الاصلي وان اظهرت هذه الاغنية الامكانيات الصوتية لوائل كفوري .

اما تجربة الملحن وسام الامير مع وائل في "مخلص بحبك" فقد جاءت عادية وليس فيها ما يلفت الانتباه وكذلك اغنية "يا عيني عليك" للملحن سمير صفير.. اما اغنية "شباك الحب".. والتي نسب اليها الشريط فتعتبر من افضل اغاني الشريط من حيث الكلمات واللحن والتوزيع حيث اجاد الموزع استخدام صولوهات الساكس التي قدمها سمير سرور.. ولم يكن وائل كفوري موفقا في تجربته بالغناء الخليجي من خلال اغنية "الشوق" فظهر كمن يلبس ملابس ليست ملابسه وهناك نقطة يجب ذكرها بأن بصمات الموزع يحيى الموجي في توزيع الوتريات.. العود والقانون والكمنجات واضحة وجلية فأعطت العمل الروح الشرقية الاصيلة..

وفي الختام فإن شريط شباك الحب يعتبر جيدا لانه اظهر امكانيات وائل الصوتية باساليب غنائية مختلفة وان كان غناؤه للون الجبلي هو الافضل ولكن هذا لا يمنع ان تجربته الاخيرة تعتبر ناضجة.0

هكذا في الاصل

38
15+
53




محمد عمر حقاوه الغويري

روان وحنين سامي الساحوري

عبد الله وروائد وملك هاشم عبدالله الحسن

سارة ولارا وائل وليد

جميل سامي الساحوري



زيد مازن حقاوه الغويري

فايز ناصر ابو الغنم

## حبايبي الحلوين
# رسالة

● اثناء قراءتي لرسائل احبائي الحلوين والتي يعبرون من خلالها على ما يجول بخاطرهم ويقدمون من خلالها ايضا مساهمات قيمة أثرت الصفحة، بالاضافة الى اقتراحات عديدة، استوقفتني رسالة من طفل اسمه حسن محمد يقول فيها :

"محررة صفحة الطفل، السلام عليك ورحمة الله وبركاته، اتابع الصفحة باستمرار واشكرك على ما تقومين به، احب الكتابة وكنت قد كتبت عدة مساهمات للصفحة، ولكني اخاف ان لا تنال اعجابكم لهذا انا متردد على ان ارسلها مع جزيل الشكر"

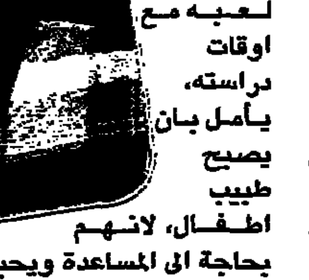
وبدوري اقول لحسن ولجميع الاطفال نحن نرحب بجميع مساهماتكم، ونقول لكم اهلاً وسهلا بكم وبجميع ما تقترحونه وما تودون قوله وان شاء الله نكون عند حسن ظنكم 0

■ صديقتكم رلى




## علاء بسام:
# اتمنى ان اصبح طبيب اطفال





● علاء بسام، طفل شقي، يتسم بالمرح وروح الدعابة، عمره ثماني سنوات يدرس بالصف الثاني الابتدائي.

يقول عن هواياته : افضل الهوايات لدي هي لعبة كرة القدم، والتي امارسها مع اصدقائي اثناء اوقات الفراغ فانا احب هذه اللعبة كثيراً.

يحب اكلة الاسباغيتي الاغاني الوطنية التي تتغنى بفلسطين وما حل بها واغاني الطفولة، كذلك يستمع للمطربة ماجدة الرومي وفيروز بالاضافة الى مغنية الاطفال ريما بندلي.

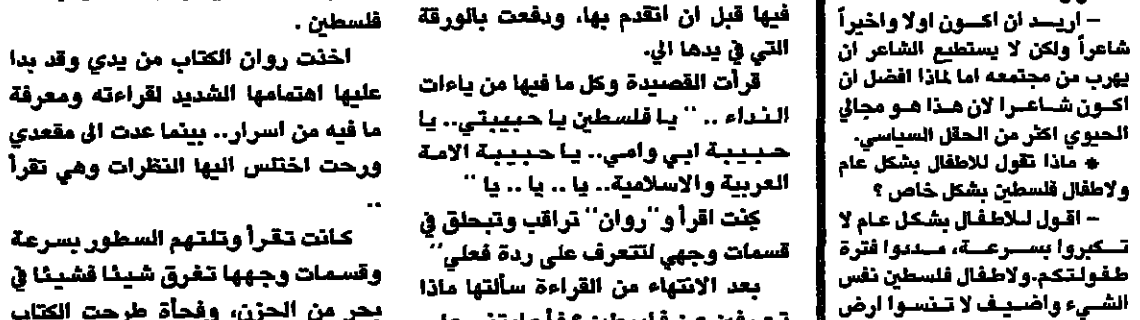
طفل طموح، يحافظ على دراسته وينظم وقته بحيث لا يتعارض لعبه مع اوقات دراسته، يأمل بان يصبح طبيب اطفال، لانهم بحاجة الى المساعدة ويحبهم كثيراً.0


حسام ثائر بوشة

مي ممدوح السواعير

## قصة قصيرة
# هكذا قال الكتاب لروان

قصة: يوسف حمدان



● اقتربت مني وقالت : بهذه القصيدة عن فلسطين سأشترك في المسابقة الثقافية المدرسية واريد ان اعرف رأيك فيها قبل ان اتقدم بها، ودفعت بالورقة التي في يدها الي.

قرأت القصيدة وكل ما فيها من ياءات النداء .. " يا فلسطين يا حبيبتي.. يا حبيبة ابي وامي.. يا حبيبة الامة العربية والاسلامية.. يا .. يا .. يا "

كنت اقرأ و"روان" تراقب وتبحلق في قسمات وجهي لتتعرف على ردة فعلي"

بعد الانتهاء من القراءة سألتها ماذا تعرفين عن فلسطين ؟ فأجابتني على الفور فلسطين بلادنا التي احتلها اليهود واقاموا فيها دولة اسرائيل، واعقبت اجابتها بسؤال طرحته عليّ والحيرة الشديدة تبدو عليها، ولكن يا ابي .. لماذا تركتم اليهود يحتلون فلسطين ؟!

ولكي اجيب على سؤالها نهضت الى مكتبتي وتناولت كتابا عن اسباب نكبة فلسطين، اعطيته لها قائلا .. في هذا الكتاب كل القصة.. فاقرأيه لتعرفي لماذا تغلب علينا اليهود واحتلوا بلادنا فلسطين .

اخذت روان الكتاب من يدي وقد بدا عليها اهتمامها الشديد لقراءته ومعرفة ما فيه من اسرار.. بينما عدت الى مقعدي ورحت اختلس اليها النظرات وهي تقرأ ..

كانت تقرأ وتلتهم السطور بسرعة وقسمات وجهها تغرق شيئا فشيئا في بحر من الحزن، وفجأة طرحت الكتاب جانبا وشرعت تكتب قصيدة جديدة عن فلسطين بدون ياءات نداء.

وعلمت فيما بعد بفوز قصيدة روان في المسابقة الثقافية المدرسية بالمرتبة الاولى .. ولم تسمح لي بقراءتها لانني كما قالت من الجيل الذي ضيع فلسطين !!

او هكذا قال الكتاب لروان !!0

## مساهمات القراء

### مقابلة مع الشاعر
### محمود درويش

● شاعرنا محمود درويش انت صاحب القصيدة التي تقول أحن الى خد وقهوة امي ماذا تعني لك الام ؟

الام : هي كل شيء، هي الماء والهواء، هي الشمس والقمر، هي الامن والامان، هي الحب والحنان، هي الخير والجمال، الام هي الام فلولاها لم اكن انا محمود درويش.

* ماذا تعني الطفولة لمحمود درويش ؟

– الطفولة بالنسبة لي هي النبع الحقيقي والاول للشعر. لا شعر بلا طفولة لانها القدرة على الدهشة من الاشياء

* كيف كان شعورك في اول مرة القيت فيها الشعر ؟

– مزيج من الخوف والاحساس بالتفوق على زملائي.

* انت سياسي شاعر وشاعر سياسي هل تفضل السياسة ام الشعر ولماذا ؟

– اريد ان اكون اولا واخيراً شاعراً ولكن لا يستطيع الشاعر ان يهرب من مجتمعه اما لماذا افضل ان اكون شاعرا لان هذا هو مجالي الحيوي اكثر من الحقل السياسي.

* ماذا تقول للاطفال بشكل عام ولاطفال فلسطين بشكل خاص ؟

– اقول للاطفال بشكل عام لا تكبروا بسرعة، مددوا فترة طفولتكم. ولاطفال فلسطين نفس الشيء واضيف لا تنسوا ارض طفولتكم فلسطين .

■ مقابلة الطالب: هشام حسن 0


علي يوسف محمد


عبد الرحمن ممدوح السواعير


الاء علي عبد القادر العناني


هيا خالد عوض

## اضحك

● "لا يحب المظاهر "

الاول : لماذا تمسح حذاءك من الداخل، ولا تمسحه من الخارج

الثاني : لاني لا احب المظاهر

"جندي حريص"

الجندي الاول : احترس.. القنبلة على وشك ان تنفجر في يدك

الجندي الثاني : لا تخف، فمعي قنبلة اخرى

حوار مع دجاجة

الصحافي : لماذا اصبحت تبيضين البيض بدون قشرة

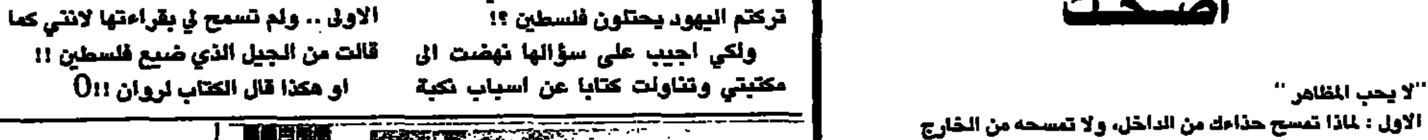
الدجاجة : انا من مدة استعمل شامبو ضد القشرة

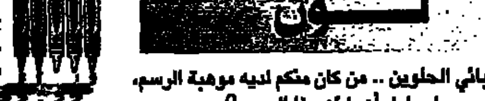
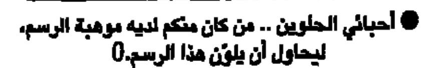
كارثة

تلقى احد المسؤولين خبرا عن سقوط طائرة مروحية فيها عشرة ركاب، ووصله انه تم انتشال ثلاثين جثة ولا يزالون يجدون البحث وعندما ذهب المسؤول الى هناك متعجبا وجد ان الطائرة قد سقطت في احدى المقابر 0

■ مساهمة من محمد عبد الله صائم الدهر

## لون



● أحبائي الحلوين .. من كان منكم لديه موهبة الرسم، ليحاول أن يلوّن هذا الرسم.0





محمد متاع العبيسات


رنيم عماد جبر


اخلاص علي القطارنة

## اجر التعليم



يجيء الرجل يوم القيامة وله من الحسنات كالسحاب، فيقول يا رب اني لي هذا فانا لم اعمل في الدنيا ما يستوجب مثل هذا الاجر فيقول له الله عز وجل هذا نتيجة علمك الذي علمته للناس 0

■ مساهمة من هاني صالح ابو رحمة


نجاح عصام محادين


امل صالح جرادات


يزن احمد الحراحشة

علا صبري جروان


ياسمين صبري جروان



جود سامي الشريف

سيف عصام محادين

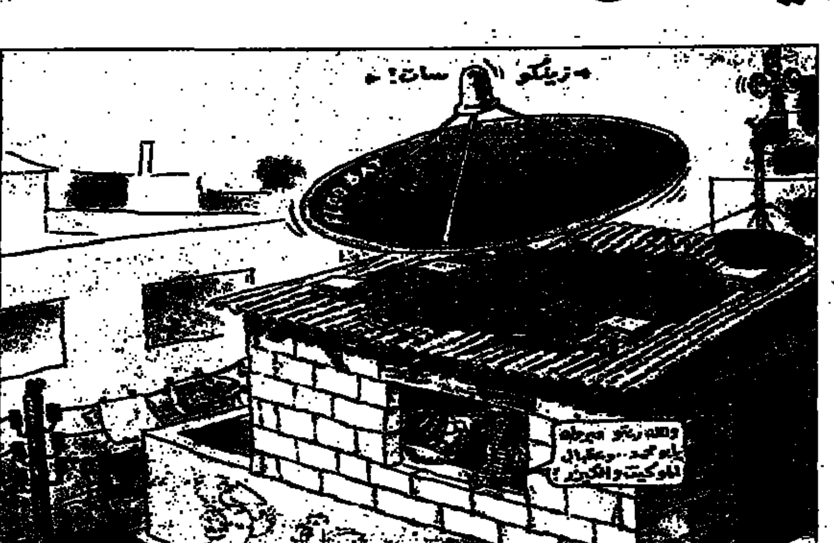
رسام الكاريكاتير عماد حجاج لـ العرب اليوم:

# "الكاريكاتير" فن الشعوب المقموعة

## ■ ناجي العلي دفع حياته ثمناً لرسوماته



عماد حجاج



اثناء العمل — تصوير نادر داود

□ العرب اليوم – تحرير الامير

● يتكيء على شخصية "ابو محجوب" الذي يتسلل من بين الرسومات، ويحكي لنا عن مشاكلنا، وبعض همومنا.

يداعب عواطفنا، يفرحنا، ويبكينا، يجعلنا نتلمس جراحاتنا، ويجعلنا احيانا أخرى نفتح الجرح لنراه بوضوح. انه عماد حجاج الذي قرر ان يمتهن هذا العمل الثوري، فهو يحمل الريشة بدلاً من البندقية، لكنه يؤثر فينا أكثر، لأنه اختار الأداة واللغة المفهومة لدى الجميع حتى لو لم يكتب حرفاً فخطوطه تحكي وحدها.

"العرب اليوم" استضافت رسام الكاريكاتير عماد حجاج وكان الحوار التالي:

* ما هو تعريف فن الكاريكاتير بالنسبة لعماد حجاج بشكل خاص؟

– فن الكاريكاتير هو وسيلة الفنان العربي للتغيير كونه الأقرب الى الفنون الصحفية، وبالنسبة لي فهو الفن المتجدد دوماً، المتغير بشكل مستمر والذي يحمل كل معاني الكوميديا السوداء لبساطته وسرعة تلقيه ومن هنا تكمن خطورته وتبدأ مقصات الرقابة بشن حملات ضده.

* لنتجاوز البدايات ولنسأل أين تقف الان في مشوارك الفني وما هي نظراتك للمستقبل؟

– عمري كرسام كاريكاتير عشر سنوات ولكن لم يخطر ببالي مطلقا انني سأصبح رسام كاريكاتير ولكن مجرد أن بدأت انشر رسوماتي شعرت بمدى خطورة هذا الفن وتأثيره على المتلقين وساعدني ابتكار شخصية (ابو محجوب) على الانتشار سريعاً وعلى وصول الكاريكاتير الى شرائح متعددة.

أما في المستقبل فانني اعمل حالياً كي يصبح لي موقع خاص على "الانترنت" والشيء المميز ان رسوماتي ستكون كما هي دون أي شطب أو ممارسات قمعية.

* ناجي العلي علامة فارقة في تاريخ فن الكاريكاتير. باعتقادك هل ذلك يعود لأنه ابن قضية؟ أم يعود إلى خطوطه؟

– الاثنتان معاً. ناجي العلي متميز باهتمامه الاسطوري بقضيته، ويعتبر أصدق الفنانين في التعامل مع رسوماته التي يستقي مواضيعها من واقع حياة الشعب الفلسطيني. لا يوجد رسام مثل ناجي العلي، فهو فنان عظيم، كانت له مراحل لا ارادية. إنه حالة فنان عظيم يتنامى ويتكيف مع واقعه. انه الرسام الوحيد الذي دفع حياته ثمناً لرسوماته فقد استفز اعداءه من خلال خطوطه وهذا اكبر انجاز يقدمه فنان.

* تتعامل كثيرا مع الدلالات الرمزية في لوحاتك. الا تعتقد أن هذه الدلالات تستعصي احيانا على فهم الكثيرين في الاطار العام للوحة؟

– التفاصيل لها قراؤها، وتكمن أهميتها في التحايل على الرقابة، ولكن بالنسبة للكاريكاتير السياسي فأن الغموض يكون احيانا مطلوباً من خلال طرح تساؤلات بدلاً من اعطاء اجابة.

* "ابو محجوب" شخصية تمثل مواطنا اردنيا يحمل مزيجا من التناقضات والمفارقات الجوهرية يوحدها عماد حجاج الذي يرسمه كل يوم. نريد نبذة مختصرة عن حقيقة هذه الشخصية وسيرتها الذاتية؟

– عمر شخصية "ابو محجوب" 5 سنوات. خلال هذه السنوات انتقل ابو محجوب من حال الى حال، احيانا يستغرق في طرح قضايا اجتماعية، واحيانا ينغمس في السياسة. فكرة "ابو محجوب" برزت في انتخابات 93 حيث كنت بحاجة الى شخصية في فترة الانتخابات تمثل رجل الشارع دون أي "حسبة" طائفية اردت ان يمثل الجانب النقي، كنت متخوفاً من التجربة، تجربة استخدام اللهجة المحكية، ولكنها لاقت قبولا كبيرا من الناس. وبعد الانتخابات لجأت الى الكاريكاتير الاجتماعي الملون الذي لا يناقش المشاكل التقليدية بل يتطرق لقضايا عابرة يومية، حيث يكتشف الناس ان "ابو محجوب" يعيش بين الناس ويحس احساساتهم فهو يعبر عن جانب اللاوعي والغموض في حياة الانسان العربي.

### أهمية التفاصيل تكمن في التحايل على الرقابة

* ما هو تعليقك على الرسالة التي بعثتها جلالة الملكة نور اليك؟

– سررت بهذه الرسالة كثيراً. واعتقد أن أي فنان يفرح كثيراً عندما يجد ان عمله مقدر من قبل المتلقين، وخصوصا اذا كانت جلالة الملكة نور هي صاحبة هذه المبادرة الرائعة، فانه بدون شك سيزداد فرحي ويتعاظم سروري.

* ما هو موقفك من التطبيع ومع تعامل بعض المؤسسات الثقافية في الاردن مع هذا المصطلح؟

– اميل لرأي الشاعر محمود درويش حين قال: لا توجد عندي مشكلة مع الاسرائيلي العادي ولكني سأشعر دائما أنه يقف فوق أرضي.

أنا ضد أن اسير وراء موقف رابطة او مؤسسة وتحت الشعارات. فالمسألة موقف فردي محض. وهذا البلد مفتوح بالتالي فإني لن اصبح مطبعاً اذا تحدثت مع اسرائيليين، فهم موجودون في كل مكان، والاحتكاك معهم وارد. لن يكون هناك أي منطق اذا قلت بأنني سأغلق الباب على نفسي، ولن اتحدث مع احد لأن "س" او "ص" قد يكون اسرائيلياً.

* نلاحظ هروب "ابو محجوب" الى القضايا الاجتماعية ما السر وراء ذلك؟

– في ظل الظروف التي نعيشها توجد محرمات وضوابط، وانا لا استطيع ان ارسم كل ما اريد، ولهذا احيانا يغيب الكاريكاتير الجريء وأتكيء على الاجتماعي كجزء من القمع السياسي.

ولكن لا اعتقد انه من الخطأ الاغراق بالاجتماعي مع اسقاطات سياسية تأتي نتيجة حالة معينة تستفز الرسام.

* هل تعتقد أن الرسام العربي مقلد للرسام الغربي أم ان للكاريكاتير العربي صبغة خاصة به؟

– من خلال مشاهدتي ومتابعتي لرسوم كاريكاتورية عالمية، اميركية واوروبية لاحظنا انهم يركزون على القضايا الاجتماعية، وبأطار يميل الى الترف، كقضايا التلوث، الرفق بالحيوان، الجنس، الرياضة. لكن الكاريكاتير في الوطن العربي وفي اميركا الجنوبية نابع من واقع سياسي ويحمل الهم السياسي لأنه فن الشعوب المقموعة.

* لماذا اخترت فن الكاريكاتير بالذات؟!

– كنت اقلد رسومات ناجي العلي. وفي الجامعة استمرت هذه الهواية معي وبدأت انشر في صحافة اليرموك". وبعد اغتيال ناجي شعرت بمدى أهمية وخطورة هذه الخطوط فاستهوتني الفكرة. وبعد التخرج قررت التفرغ للكاريكاتير. واخترته لأنه فن يصل لكل الشعوب ويفهمه ويحبه ويؤثر فيه ويتعايش معه. انه فن الشعوب المقهورة.0

# الجريمة في السينما

□ العرب اليوم

● ان صناعة الافلام السينمائية لا تقتصر على خلق مادة ترفيهية يستمتع بها المتلقي وحسب حيث استطاع المخرجون ممارسة ما يسمى بالعصف الذهني لابتكار افلام عديدة تستلهم مادتها من الشارع ومن الحياة اليومية للمواطن، ومن السجون والملاجيء والمستشفيات.

وكانت الجريمة هي المادة الاكثر اقبالا لتشكل فيما بعد "ظاهرة سينمائية" بعنوان سينما الجريمة.

ولاقت هذه النوعية من الافلام رواجا كبيرا لدى المشاهدين وبالذات ما يسمى بافلام الرعب واصبحت شخصياتها رموزاً معروفة لدى المتلقي مثل دراكولا مصاص الدماء وزومبي وفرانكشتاين الطبيب الذي يفترس مرضاه.

### "المرأة والساطور"

بدأت السينما الاميركية بادخال هذا النوع من الافلام الى ستوديوهاتها في بداية السبعينات ثم انتقلت الى السينما العربية حيث وجد المخرجون في الجريمة مادة حية لاعمالهم السينمائية مثل ملاك وشيطان، واللص والكلاب، الليلة الاخيرة وغيرها.

ومن اشهر الافلام التي عالجت موضوع الجريمة في السينما المصرية فيلم يحمل توقيعاً للمخرج سعيد مرزوق وعنوانه المرأة والساطور وهو من بطولة نبيلة عبيد التي لعبت فيه دور الزوجة المخدوعة حيث يمارس معها زوجها "ابو بكر عزت" مختلف انواع الشذوذ فتقوم بقتله وتقطيع جسده بواسطة سكين المطبخ والساطور ثم توزيع جسده في كافة انحاء الاسكندرية.

ومادة هذا الفيلم مأخوذة عن قصة حقيقية من ملفات القضاء المصري ولكن السؤال المطروح هنا :

هل التفاصيل مطلوبة وهل المفروض من المخرج توضيح كل الخطوات التي قام بها الجاني

المهم هو تسلسل الاحداث بشكل منطقي بعيد كل البعد عن تهميش المتلقي كعنصر هام في العملية الاتصالية فالمفروض احترام عقليته وتقديم مادة تليق بانسانيته ووعيه ولهذا قد يكون من الضروري الاهتمام بالتفاصيل مع الحرص على تقديم الرسالة بصورة صحيحة مع التركيز على انه لا يوجد جريمة كاملة ولابد ان يقع المجرم في نهاية المطاف.

### "قانون فريد شوقي"

من الافلام التي جاء عرض التفاصيل فيها مفيداً فيلم "كلمة شرف" للفنان فريد شوقي فبعد عرضه على الشاشة الكبيرة خرج بقانون جديد يسمح للسجين باجازة من السجن لمدة 48 ساعة يزور خلالها زوجته واولاده وجاء هذا القانون بعد عرض هذا الفيلم الذي ابدع المخرج بتجسيد معاناة السجين في زنزانته.

### "جعلوني مجرما"

وقد يكون الفيلم احياناً بمثابة رسالة موجهة الى المجتمع الذي يلفظ ابناءه لمجرد دخولهم السجن دون الالتفات الى ان هذا السجين قد يحمل في داخله طيبة صادرتها ظروف قاسية جعلت منه مجرماً. وهذا ما قدمه فيلم "جعلوني مجرما" الذي يدعو الى تغيير النظرة السائدة تجاه خريجي السجون.

يظن البعض ان عرض تفاصيل الجريمة قد يؤدي الى خلق مجرم اخر ولكن من غير المعقول ان يتحول المتلقي الى مجرم لمجرد مشاهدته لفيلم عن الجريمة ولكن المفروض عدم الاكثار من المشاهد المثيرة كالدماء.. وتقطيع الاجزاء.. وتناثر الاشلاء البشرية.

### الجريمة والمتلقي

ولكن الغريب ان افلام الجريمة والرعب تستهوي المتلقي بصورة واضحة وليس هذا على نطاق الشاشة الكبيرة بل تعداه ليصل الى اخبار الجريمة في الصحافة فنسبة المهتمين بصحف الاثارة في العالم تفوق نسبة المهتمين باخبار السياسة.

ومن الافلام الاميركية التي اعتمدت على الحوار والسرد وابتعدت عن المشاهد فيلم SEVEN للنجم الاميركي (براد بيت) حيث يقوم رجل مهووس يقتل سبعة اشخاص بصورة مؤلمة جدا ولكن المخرج لم يعتمد نهائيا على اثارة المشاهد من خلال مناظر الدم او الصراخ بل استخدم اسلوب الحوار فقط، وهذا ليس خطأ بل فكرة داخله لاكتشاف جريمة يسعى المخرج من خلالها الى وصف نفسية المجرم والغوص في داخله والاسباب التي دفعته لارتكاب هذه الجرائم.





شريهان وهشام سليم

### انواع افلام الجريمة

وافلام الجريمة لا تأخذ شكلاً واحداً فهناك ما يسمى "بافلام الغموض" وهي التي يكون فيها القاتل ودافع القتل غير معروف وهناك افلام يكون فيها القاتل معروفا والدوافع ايضا وهناك نوع اخر من الافلام وهي التي يكون القاتل فيها فاقد الادراك لما يفعله وان هناك كائنات غريبة تسيطر عليه وتدفعه للقتل مثل فيلم "يونيكيو" حيث ان " المجرمين" اعترفوا ان هناك قوى غريبة تتحكم بهم ويسترهم وتجبرهم على ارتكاب جرائم مروعة ولكن هذه النوعية من الافلام تحتوي على موسيقى تصويرية مخيفة ومؤثرات صوتية تساهم في اضفاء جو من الرعب على هذه الاعمال .

### سلبيات افلام الجريمة

ولكن افلام الجريمة قد تشكل خطراً كبيراً اذا قام المخرج بالتعاطف مع المجرم واختياره شابا وسيما او فتاة جميلة، فانه بلاشك سيلاقي تعاطفا من المتلقي قد يصل الى درجة تقمص شخصيته بالكامل ومحاولة تقليدها باللباس وبطريقة الكلام وتكمن خطورة هذا الامر في الفئة العمرية من 9–14 سنة ولهذا علينا عدم السماح للصغار بمتابعة هذه النوعية من الافلام لان النتيجة كارثة وهذا ما حصل مع الصبي الاميركي (اندرو) الذي حمل سلاح والده وتوجه الى مدرسته ليفتح النار على زملائه وزميلاته وعندما سئل عن السبب الذي دفعه لهذا وهو فتى لم يكمل العاشرة تبين انه يشاهد دائما افلام الجريمة والاثارة.

### ازمة هوية

بعض علماء النفس يقولون : ان الشخص المهيء لارتكاب جريمة سيحاول تقليد المجرمين في الافلام وقد يتعلم اساليب جديدة للقتل او السرقة ولهذا فمن المفروض عدم الاغراق بالتفاصيل.

والمطلوب من سينما الجريمة ان لا تتوسع في تقديم التفاصيل حتى لا يقلدها الشباب خاصة المراهقين الذين يعانون في الغالب من ازمة هوية وقد يلجأون الى ارتكاب جرائمه لحل هذه المشكلة .0



براد بيت في فيلم SEVEN — مشهد من فيلم SEVEN

## ... اخبار قصيرة ...

### عادل امام في فيلم جديد ومسرحية جديدة

● يستعد نجم الكوميديا الاول "عادل امام" لتصوير فيلمه الجديد "الواد محروس وسيادة الوزير"

حيث يوضح هذا الفيلم الفرق الشاسع بين الوزير ومحروس في المستويات الثقافية الاجتماعية السياسية والفكرية.

اما على صعيد المسرح فبدأ عادل امام بالتحضير لعمل مسرحي جديد بعنوان "البودي جارد" وسيكون جاهز للعرض في الصيف المقبل 0

عادل امام

### صلاح السعدني في "السرداب"

● السرداب دراما تلفزيونية جديدة للمخرج صفوت القشيري الذي اختار النجم صلاح السعدني ليجسد دور الشخصية الرئيسية فيه وهو نائب ترفع عنه الحصانة ويقدم للمحاكمة بتهمة الاتجار في المخدرات.

احداث السرداب مستمدة من احداث حقيقية جرت بالفعل وتم تحويلها الى عمل فني ويشارك في بطولة المسلسل اسامة عباس 0

صلاح السعدني

### نجوى ابراهيم ستصبح جدة



نجوى ابراهيم

● صرحت الفنانة المعتزلة نجوى ابراهيم انها تشعر بسعادة لا توصف لانها على وشك ان تصبح جدة بعد اشهر قليلة حيث ان ابنها الوحيد ناصر والذي يعيش في اميركا مع زوجته الاميركية اخبرها ان زوجته حامل وستنجب قريبا.

واكدت الفنانة نجوى ابراهيم بانها لن تعود الى الفن مهما كلفها الامر ومهما قدمت لها من اغراءات فهي مكتفية بعملها كمذيعة ومدرسة في كلية الاعلام بجامعة القاهرة0

### ايمان الطوخي مدعوة الى حفلة الموت

● تحاول الممثلة ايمان الطوخي كشف قضية فساد كبيرة وتخطط لفضح المتورطين فيها باستخدام اكبر وسيلة اعلامية "التلفزيون" ولكنها تتعرض لتهديدات بالقتل في حال عرضها لهذا البرنامج هذا هو الدور الذي تلعبه الممثلة ايمان الطوخي في فيلمها الاخير حفلة الموت الذي يشارك في بطولته حسين فهمي ونهلة سلامة واشرف عبد الباقي ومن اخراج اسماعيل جمال 0

ايمان الطوخي

### تحسين خوالدة يفرط الرمان في رياح المواسم



تحسين الخوالدة وجميل عواد

"شكري ابو قرعة" هي الشخصية الجديدة التي يتقمصها الفنان الكوميدي تحسين خوالدة وذلك في الدراما التلفزيونية التي تحمل عنوان "رياح المواسم" العمل ذو طابع اجتماعي يتحدث عن فترة الخمسينات وسيطرة الاقطاعيين على الاراضي وسلب الفلاحين حقوقهم.

يقول الفنان خوالدة عن دوره هذا انه من اجمل ادواري على الاطلاق وقمت بحلق شعري على "الصفر" من اجل طبع الشخصية في ذاكرة المشاهدين بصورة واقعية. وعن سبب اتجاهه الى الكوميديا اشار الى انه في السابق لم يكن يمتلك الخبرة والقرار في اختيار ادواره اما الان فان الوضع تغير لصالحه رياح الليل من اخراج بسام المصري ويشارك في التمثيل الى جانب تحسين خوالدة. كل من الفنان جميل عواد والفنانة السورية جيانا عيد وحشد من الفنانين الاردنيين.

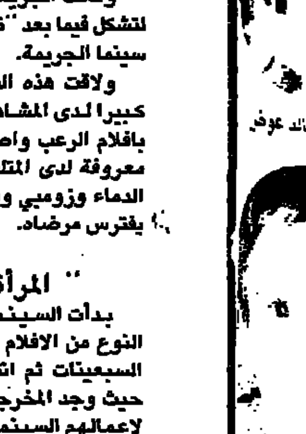
الفنان خوالدة يحضر الان للمشاركة بمسلسل جديد يحمل عنوان فرط الرمان وهو من اخراج احمد دعيبس ومن تأليف محمود زيودي ويلعب فيه شخصية شريرة متسلقة تسعى للحصول على المال والثروات بكافة السبل غير المشروعة 0

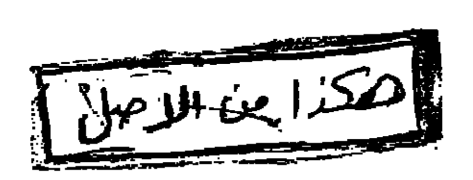
### فايزة كمال في بلاط صاحبة الجلالة

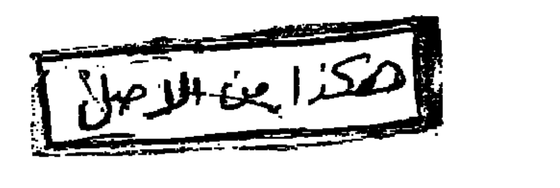
● بعد نجاحها في الادوار الدينية ها هي الفنانة المصرية فايزة كمال توقع عقدا جديدا لمسلسل ديني بعنوان "الامام الترمذي" وهو من اخراج احمد طنطاوي وسوف يكون جاهزاً للعرض في شهر رمضان المقبل.

ومن الادوار التاريخية تخلع الفنانة فايزة كمال جلدها لترتدي اللون الحديث من خلال مسلسل "عائلة الديناصورات وتلعب فيه شخصية صحفية جريئة تبحث عن التحقيقات الصعبة".

"عائلة الديناصورات" من اخراج ياسين اسماعيل ياسين وبطولة عزت العلايلي وعمر الحريري 0







صفحة لا تعبر عن رأي الصحيفة وترحب بكل صاحب قلم يبحث عن مساحة حرية

## في يوم الاستقلال

**عصام راضي الحمود**

● حلت علينا مناسبة عيد الاستقلال وعيد الجيش العربي لهذا البلد حديث العهد في العقد الثاني من القرن العشرين تحت قيادة مؤسسه جلالة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين بن علي رحمه الله.

وانصافا للحق فقد خطا هذا البلد العربي الأبي خطوات وقفزات مذهلة بدءا من لا شيء واستمرارا لما وصلنا اليه الان من رقي وتقدم في كل مناحي الحياة الاقتصادية والعلمية والزراعية والعسكرية والاجتماعية والادارية ومن ينكر هذا فانه يناقض كل نواميس الكون وأرض الواقع واذا شكك أحدهم أو بعضهم في ذلك فاسألوا من مد الله في عمرهم من جيل الستينات أو يزيد ليرووا الحقائق المذهلة لحلوها ومرها عن ظروف نشأة الأردن.

لقد تمكن جلالة المغفور له الملك عبد الله بذكائه الفذ وحنكته ومهارته من ان يتجاوز كل العقبات التي اعترضت طريقه في تثبيت وترسيخ دولته قرابة ثلاثين عاما حتى يوم استشهاده في المسجد الاقصى ويتولى جلالة الملك طلال قيادة السفينة فيكمل المشوار كما تربى عليه ولكن ظرفه الصحي وقف عائقا أمام ممارسة سلطاته. فينادي على الحسين بن طلال وهو في سن الثامنة عشرة لاستلام دفة السفينة والمنطقة تغلي، فالاستعمار الانكليزي وصل الى حالة من اليأس. ومصر وباقي العرب يسيرون مع رياح التغيير. والشارع العربي وقع أسيرا لنظريات الاحزاب بكل اتجاهاتها. ووسائل الاعلام العربي تأكل عقول البسطاء من امتنا والحياة الاقتصادية شحيحة. والامور لا تطمئن.

واستوعب الملك الشاب الصدمة وامتصها وبدأ يتعامل بها بكل حنكة وفطنة وصبر ومهارة فقام بتعريب الجيش والغاء المعاهدة البريطانية وفتح التعاون مع مصر والشام والعراق والسعودية واستعاض عن المعونة البريطانية بالمعونات العربية ولم تستمر في ذلك سوى السعودية.

وتدخل اميركا الى المنطقة بدلا من الانكليز ولكن بثوب اقتصادي واحلاف ضد الاتحاد السوفياتي ويدخل الدب الروسي ويورد السلاح والخبرات لبعض الدول العربية لوقف التقدم الاميركي. وتدور حرب السويس 1956 ويضع الحسين كل امكاناته تحت تصرف مصر الشقيقة ويشتعل الشارع العربي ويفشل الحلف الثلاثي بين اليهود وفرنسا وبريطانيا وتقوم اميركا بسحب البساط من تحت فرنسا وبريطانيا. لينسحب البلدان بكل ارثهما من المنطقة. وتعلن الوحدة بين مصر وسوريا عام 1958 . ويتبعها الملك الشاب الفطن بوحدة مع أبناء العمومة في العراق الشقيق. ولكن الشارع العربي مليء بالدسائس والمكيدة والغدر والخيانة فيقوم الانقلاب في العراق بمجزرة دموية لا لزوم لها بقتل الملك فيصل والامير عبدالاله وغيرهما كثيرين ليبدأ العراق من يومها في الرجوع الى الوراء. انقلابا اثر انقلاب. وقتل القتلة جميعا ولا حول ولا قوة الا بالله.

بعدها بسنتين تم الانفصال بين سوريا ومصر بانقلاب عسكري غير دموي وانتهت بذلك فترة الوحدة العربية الحديثة ليبدأ بعدها استيلاء الاحزاب على سوريا والعراق. وتسوء العلاقات مع مصر ثم الاردن. وتبدأ الاحلاف العربية غير المعلنة. وتقوم حرب اليمن. ويأتي عام 1967 لتجر مصر والاردن بحجة الحشود على سوريا. وتفقد مصر سيناء وجيشا عرمرما. وتفقد الاردن القدس والضفة. ويذهب الجولان هباء.. الخ.

أكتب هذا لأبين المهام الصعبة والحالكة التي مر بها الملك الشاب وما واجهه من أخطار ومؤامرات وتأبى الحقيقة الا ان تظهر فتذهب كل النظريات والايدولوجيات وغوغائيات الاعلام الموجه ويبقى الأردن تحت قيادته يسير الى الامام. بحيث بنى جيشا محترفا منضبطا مطيعا أثبتت الاحداث أنه أهل لها ورفده بجهاز أمني مدرب ليقوم على خدمة الشعب وتوفير وسائل الامن والراحة للمواطن لينام آمنا على روحه وعرضه وماله. ويتفرغ للجانب الاقتصادي العام والخاص. فقامت المصانع وشيدت المدن الصناعية تحت شعار الحرية الاقتصادية.

أما العمران والزراعة والطرق فانها قد حققت قفزات هائلة جدا لم يكن يتصورها أحد وفي نطاق التعليم المدرسي والكليات المتوسطة والجامعات العامة ثم الخاصة فالكل يعرف ويعلم ان الاردن قد قفز الى المرتبة الاولى ضمن هذا الاطار ليس للأردن فقط بل للعرب والمسلمين. وحتى الاجانب يدرسون في هذه الصروح.

ان كل هذه الأمور ما كانت لتحدث لولا وجود القاعدة الصلبة التي أسست منذ البداية. ولولا ان الله جلّت قدرته قد منّ على الحسين بكل أسباب النجاح والفلاح. ذكاء وخلقا حسنا وفطنة توجها بالحكمة التي قال فيها الخالق الباري "وما يلقاها الا ذو حظ عظيم" صدق الله العظيم.0

* * *

## ما وصلت اليه عملية السلام...!!

**المحامي محمد أحمد الروسان**

● ما تمخضت عنه محادثات لندن مرورا برفض رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو حضور لقاء واشنطن هو حقيقة سياسية واحدة هي ان: التسويف والمماطلة والتضليل بات شعارا اسرائيليا في آليات التفاوض مع الفلسطينيين لكسب مزيد من الوقت لمصادرة مزيد من الارض.

فمبدأ الارض مقابل السلام تغير مع مطلقيه بحيث اصبح بعض الارض مقابل السلام والغريب ان هذا المبدأ ما زال جزءا اساسيا في الخطاب التفاوضي السياسي الفلسطيني ويخضع هذا "البعض" من الأرض في كل الحالات الى المفاوضات الطويلة المضنية.

وهم الادارة الاميركية الحالية هو استمرار عملية التفاوض على المسار الفلسطيني الاسرائيلي بهذا الشكل المقرون بالتفاؤل دائما.

وفقد المفاوض الفلسطيني ورقة الاستيطان وضمانات القروض الاميركية لاسرائيل.

والشريك الروسي محكوم بالرغبة الاميركية والاسرائيلية وهو الحاضر الغائب في العملية التفاوضية بل انه يقف على الجانب بينما الدور الاوروبي تهمشه الادارة الاميركية نفسها.

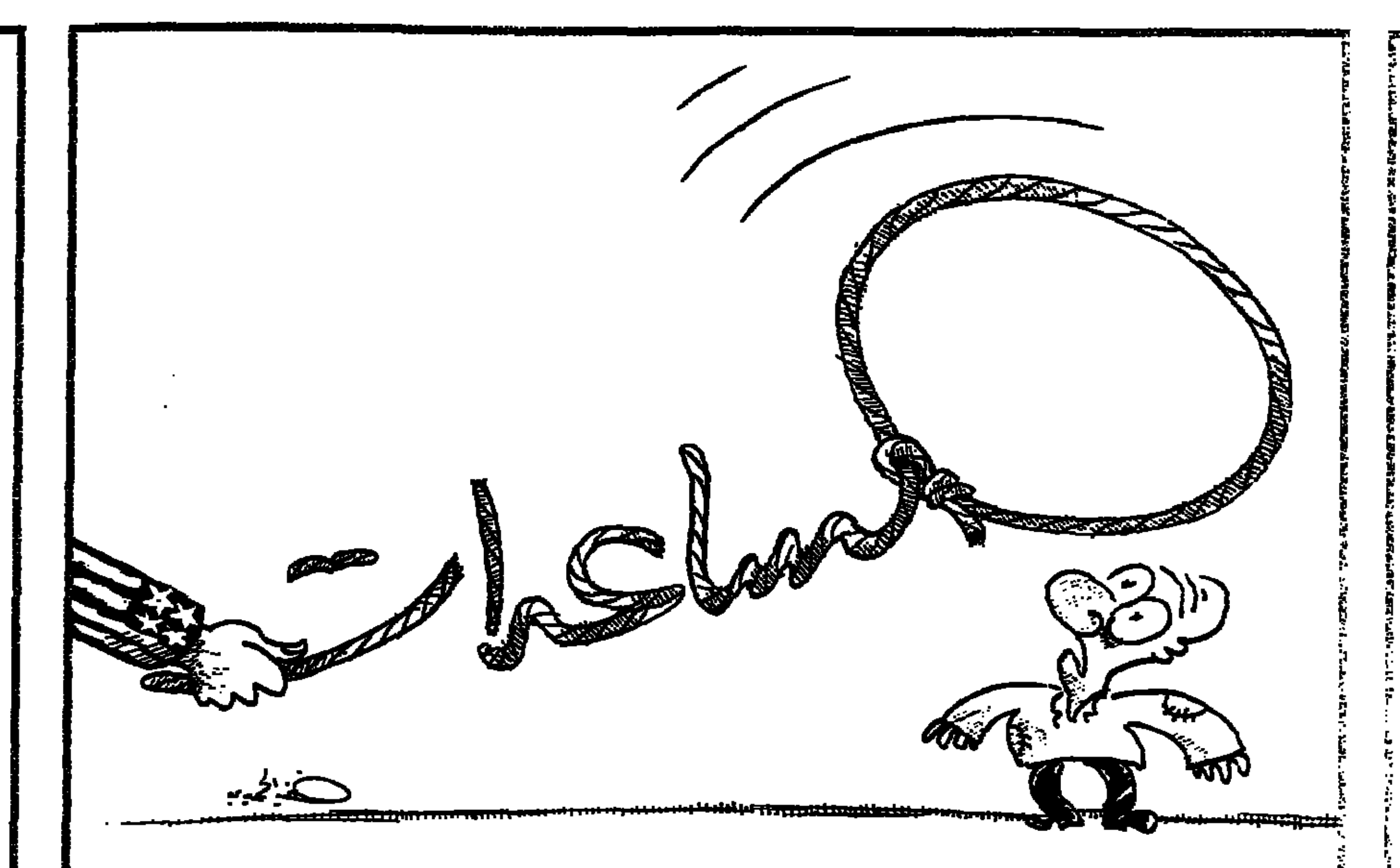
والطرف الفلسطيني لا زال يسعى في صنع السلام مع اسرائيل ولا يسعى الى صنعه ويصر على مبدأ المقايضة السياسية بطريقة توافقية مما يستدرج الطرف الفلسطيني الى مزيد من المتاهات التفاوضية.

وضاقت الهوامش التي من الممكن ان يستخدمها المفاوض الفلسطيني في مفاوضاته فاصبحت التنازلات المطلوبة تمارس على ارض الواقع دون ان يقدم الطرف الاسرائيلي أي تنازل يذكر سوى أنه مستعد لتقديم الوعود والوعود فقط.

والاكثر استغرابا هو ان يتجاهل الطرف الفلسطيني المفاوض التعهد الاميركي المعلن بدعم اسرائيل ثم يطلب عندما تدعو الحاجة الدخول الاميركي في المفاوضات.

وبعد أن حصلت اسرائيل على ضمانات القروض الاميركية واحتمال حصولها على ضمانات ومساعدات مالية اخرى فان سياسة الاستيطان الاسرائيلية ستزيد وتيرتها بارقام مضاعفة. وبذلك ستتم مجابهة ديمغرافية بين اليهود المستوطنين والجماهير الفلسطينية. مع اصرار اسرائيل على بقاء المستوطنات كجزر سياسية وديمغرافية وأمنية في منطقة السلطة الفلسطينية من دون قيد أو شرط.

ولا يزال يقال ان عملية السلام التي تراوح مكانها مستمرة!0



كاريكاتير خضير الحميري

# رؤية حول موضوع الانسان العربي بين الخصوصية والكونية

**ريما زهير أبو شامة**

● انطلاقا من كوني انسانة عربية تعاني واقعا حضاريا، تتخذ مفردات الكونية والخصوصية أو العولمة والهوية دلالة متوهجة بوهج المعاناة التي اعيشها وأبناء جيلي، أو أبناء أمتي. ترى ما المقصود بالعولمة في الوقت الذي يهيمن فيه نظام عالمي أحادي الرؤية، يتجاهل الآخرين ويلغي هوياتهم؟ ما الذي يبقى من الحضارة حينما تكون حضارة مادية خالية من النبض الانساني أو عظمة الروح الانسانية؟ ماذا بقي من الحضارة الرومانية غير الآثار المادية؟.

تبقى الحضارات حينما تنحاز الى الانسان وتزول حينما تكون غايتها قهر الانسان.

### * العولمة والخصوصية:

خصوصية الفكر تعني أنه يخص مجتمعا معينا بثقافة معينة لا يختص بها غيره. أما الكونية أو عالمية الفكر فهي دعوة لفكر يعم العالم ككل، وهنا ندخل في نظرية اللامركزية الثقافية والمركزية الثقافية، اذ نستطيع ان نصف الخصوصية الفكرية في نظرية اللامركزية الثقافية ونستطيع ان ندرج الثقافة الكونية في فكرة المركزية الثقافية.

اذ تعني فكرة اللامركزية الثقافية، ان هناك عدة ثقافات تختلف عن بعضها بعضا، تدور كل منها في فلكها لوحدها، وتؤثر وتتأثر بغيرها، فمثلا يوجد في الوقت الحالي ثقافات متنوعة مثل: الثقافة والفكر العربي، الثقافة والفكر الصيني، الثقافة والفكر الهندي، الثقافة والفكر الاوروبي.

فدائما نجد ان ضمن هذا المنظور هناك تفاعل بين الثقافات، ولا هيمنة لثقافة من هذه الثقافات على غيرها، اذ تتمركز فيها فكرة الخصوصية الثقافية بينما نجد عكس اللامركزية الثقافية يتمثل في المركزية الثقافية وتعني المركزية الثقافية سيطرة ثقافة واحدة معينة على غيرها من الثقافات، واعتبارها الاصل والمنبع وباقي الثقافات هي الفروع، اذ تؤثر هذه الثقافة المركزية في غيرها من الفروع، ولا تتأثر بأي فرع منها.

فهنا نلاحظ ان فكرة المركزية مرتبطة بالفكرة الكونية، وان يعم الكون فكر واحد وخير مثال على هذه النظرية هي الثقافة الاوروبية الاميركية، التي تحاول ان تجعل من نفسها مركزا تدور حوله سائر الثقافات.

والبحث في هاتين الفكرتين: في المركزية الثقافية واللامركزية الثقافية يقودنا بالضرورة الى تحليل كل ثقافة من الثقافات الموجودة، ولعل اهمها تلك التي ذكرتها آنفا، وعلى هذا الاساس سأقدم وجهة نظري فيما يتصل بالثقافة العربية في نطاق هاتين النظريتين.

لعل المتأمل للتاريخ، قد وقف من خلال قراءته لكتب التاريخ على انسانية الفكر العربي. فلو بحثنا في الفكر العربي من منظور المركزية الثقافية، لوجدنا ان الفكر العربي في فترة من الفترات قد كان في موقع الثقافة المركزية، التي تؤثر في غيرها من الثقافات، وتجعلها تدور في فلكها دون ان يحاول طمس خصوصيتها.

ففي فترة عز العرب وقوتهم الاقتصادية، والعسكرية، وفي أوج حضارتهم وألقها نقل العرب الفكر والحضارة العربية والاسلامية الى شعوب العالم من خلال التبادل التجاري والاقتصادي بين شعوب العرب والمسلمين والشعوب التي دخلت في الاسلام، وهنا أخذ الفكر العربي الاسلامي يؤثر في غيرهما من الحضارات والثقافات.

بالرغم من قوة التأثير التي تمتع بها الفكر العربي الاسلامي، الا ان الحضارات الأخرى التي أثر فيها الفكر الاسلامي، والتي تأثرت بالفكر العربي الاسلامي، لم تندثر ولم تتلاش، وها هي قد عادت الى الظهور من جديد هذا مع العلم ان قوة الحضارة العربية الاسلامية في التأثير هي اقوى من أي حضارة في التأثير على غيرها وذلك لبعدها الانساني وهذا يؤكد فشل المركزية الثقافية والفكر الكوني الواحد، لأننا نلاحظ- بعد انتشار الفكر العربي الاسلامي- ظهور بعض الحضارات من جديد، مثل الحضارتين الصينية والهندية، اللتين أخذتا بالتأثير الظاهري على غيرهما من الحضارات.

أما لو بحثنا في الفكر العربي من خلال اللامركزية الثقافية، أو خصوصية الفكر العربي أمام الافكار والحضارات السائدة، لوجدنا ان الفكر العربي له مقوماته كفكر خاص لمجتمع بعينه، الا وهو المجتمع العربي، ولوجدناه يؤثر ويتأثر بالافكار الاخرى فقد مرت على الفكر العربي فترة كان منها مؤثرا وفاعلا من فكر الحضارات الاخرى من الافكار، بينما لو بحثنا في واقع الفكر العربي في الوقت الحالي لوجدناه فكرا معزولا عن التأثير في الحضارات الاخرى. فقد تحول من مركز المؤثر الى مركز المتأثر، نتيجة لظروف معينة، وعلى ذلك يواجه الانسان العربي تحديا لخصوصية هويته واختراقا لثقافته.

ومن المعلوم ان الفكر السائد في العالم فكر علماني، يفصل بين الدين والفكر اما الثقافة العربية فترتبط بالدين ارتباطا وثيقا. فقد انطلق الفكر العربي من عقاله تحت راية القرآن الكريم، ليثري الفكر الانساني، متفاعلا مع التيارات كافة. اذ ان الفكر العربي الاسلامي فكر ذو رؤية واسعة الافق، والدليل على ذلك ان الحضارة العربية في أوج ازدهارها استطاعت ان تتمثل اصفى عناصر الثقافات الأخرى وتصهرها في بوتقتها.

ولعل البعد الانساني في هذه الثقافة استمد سعة الأفق والسماحة من مبادىء الاسلام، وأي مبدأ أكثر انسانية من قوله تعالى "انا خلقناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم" -صدق الله العظيم-.

### * وجهة نظر:

بعض المفكرين العرب الذين يدعون الى العلمانية بصفتها وسيلة للتقدم والازدهار، ويبرهنون على رؤيتهم بالتقويم الحاصل في الدول الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية، والتي تأخذ العلمانية طريقا لحياتها وتفصل الدين عن الدولة كوسيلة من سبل التقدم والرخاء فهم يبررون الوسيلة من أجل الوصول الى الغاية حتى وان كانت الوسيلة متناقضة ومخالفة لفكرهم العربي، والذي كما قلت أنه مرتبط ارتباطا وثيقا بالفكر الديني ويحكمه الدين.

كما نجد كتابا آخرين يطالبون بتعزيز دور الدين في الدولة على اعتبار انه الوسيلة الوحيدة للتقدم والتطور. ويدللون على ذلك ان عصر ازدهار الأمة الاسلامية، وتقدمها على غيرها من الأمم، ارتبط بالعقيدة الدينية كنهج فكري في أمور حياتها كافة، ويقصدون بذلك عصر الفتوحات الاسلامية، اذ يقولون ان الدولة الاسلامية في عصر الفتوحات كانت أقوى دول العالم واغناها وأكبرها، وذلك لأن منهجها كان يقوم على تحكيم الدين. واننا في الوقت الحاضر من افقر امم العالم واضعفها، بسبب بعدنا عن الدين، واخذنا بالفكرة العلمانية، ويقولون ان التطور، والتقدم، والغنى السائد في الدول الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية، ما هو الا طفرة او نزعة مؤقتة، ولا يرتكز على اسس قوية، فهو يسير الى الاندثار والزوال.

وعلى ذلك يطالب هؤلاء الكتاب بأخذ ما يتوافق من الحضارة الاوروبية الاميركية مع ما يقبله الدين، من اجل تطوير الامة الاسلامية وتقدمها، ولذلك يضمنون التقدم والازدهار للأمة الاسلامية على اسس متينة وعلى هذا الاساس نجد ان هناك صراعا محتدما بين تقليد الغربيين تقليدا اعمى في امور الحياة كافة، وبين الاخذ بما يتوافق مع الحضارة العربية الاسلامية.

اننا لو ايدنا رأي الكتاب الذين يطالبون بتطبيق النهج الاوروبي الاميركي العلماني. لأدى بنا ذلك الى اندثار الحضارة العربية الاسلامية، وذوبانها في الحضارة الاوروبية، وذلك الى غير رجعة، وان اخذنا بفكرة الكتاب الذين يقولون بأخذ ما يتوافق من الحضارات الغربية مع حضارتنا. فسنضع انفسنا في حالة عداء مع الحضارة الغربية، لأنها لن تسمح بأخذ محاسنها فقط. واضافتها لنا وخشية ان يؤدي ذلك بها في نهاية الامر الى الاندثار وعلو الحضارة العربية الاسلامية، لذلك سيقوم الصراع والاقتتال بين هاتين الحضارتين، وهذا ما نراه في وقتنا الحالي، وعلى ذلك سيكون النصر والبقاء للحضارة الاقوى، والتي تستطيع الصمود في وجه حضارة الآخر.

من هنا، ومن خلال هذا الصراع سيجد الانسان العربي الاسلامي نفسه في متاهة صعبة بين ما يتفق مع حضارته ودينه، وبين ما يفرض وما يدخل عليه من افكار من الحضارة الغربية لذلك فإنه في مثل هذا العصر، عصر الاعلام السريع عبر التلفزيون، أو الاذاعة، وعبر شبكات الكومبيوتر، فانه من الواجب على الانسان العربي المسلم ان ينتقي باتقان ما يسمعه، وما يراه، وما يقرأه من خلال اجهزة الاعلام. اذ يأخذ فيها ما يتفق مع افكاره، ودينه وحضارته، اي بمعنى ان يكون الانسان العربي المسلم على درجة من الوعي، والحصانة بحيث يضع كل فرد من افراد الحضارة العربية الاسلامية نفسه كحاجز وترس في وجه غزو الحضارة الاوروبية الاميركية، وهكذا يستطيع الانسان العربي ان يحافظ على ما تبقى من افكاره وحضارته النيرة، في الوقت الذي تطغى وتسيطر به الحضارة الاميركية الاوروبية على العالم فكريا، وثقافيا، وعلميا. تحقيق الخصوصية لا يتم الا بالفعل الخلاق المنتج لذا علينا اعادة انتاج الحضارة.0

## المهزومون لايكتبون التاريخ

**أحمد الشريقي**

● الذين يريدون اعادة كتابة التاريخ عليهم ان يدركوا ان احدا قط لن يقرأ ما يكتبون فالمنتصرون وحدهم من يحق لهم كتابة التاريخ والمغلوبون يمكنهم ان يقدموا خطابا اعتذاريا للتاريخ لا ان يسجلوا ويوثقوا التاريخ.

وماذا يمكن لمغلوب ان يكتب عن تاريخه..؟

وهل يجرؤ الضعيف ان يكتب عن ضعفه اصلا وهل تمثل سيكلوجية المهزوم "ذاتا" رائية شجاعة يمكنها ان تكتب بشجاعة عن تاريخ هزيمته.. هذا ما يبرر فقط أننا نقرأ عبر مئة عام من الهزيمة. خطابا تبريريا لتاريخ، لكننا ابدا لن نقرأ تاريخا..

يمكن فقط ان يقرأ المغلوب تاريخه بيد الغالب. فمهما قيل عن انتشاء الغالب لغلبته.. فان تأريخه اقرب للحقيقة وارحم لهم من مهزوم يخالطه الاحساس بوطأة الهزيمة وثقلها عليه وشعوره بالانكسار والخجل والجبن ايضا.. ليس جديدا ان التاريخ ينشأ مع الدول ويبدأ حيث السلطة واذا كان مفهوما حسب "فوكو" ان السلطة لا تنتج معرفة. فان السلطة المهزومة لا تنتج تاريخا بالمقابل.

علينا ان نقبل مقولة "أبي مسلم الخرساني" كحل للمقولة ذاتها "رجال في اقبال دولتهم شجعان" او بمعنى مقلوب ان لا شجعان في ادبار الدول، هذا ما قاله ابو مسلم حين سئل اي الرجال اشجع ممن هزمتهم فقال مقولته تلك..

على الذين يريدون ان يؤرخوا تحت دعاوى "حراسة الذاكرة" ان يعلموا ان الذاكرة تحرسها الغلبة والانتصار ذاته، مع حقهم في ان يحفظوا للذاكرة، اغاني الحصاد، واغاني الختان، والزفة، وليلة الدخلة. وهذا محروس. فهذا شيء لن تطاله الهزيمة ابدا..

على الذين يريدون ان يكتبوا التاريخ ان يقبلوا حتمية "ابن خلدون" "المغلوب شغوف بتقليد الغالب ابدا". والعبارة بالمقلوب ايضا علينا ان نقبل قراءة التاريخ بعيون غربية أو حتى اسرائيلية. يا للهول ما أخطر ما نقول، لكنه سيكون بالضرورة اقل خطرا من ان نقرأه بعيون مشرقية سلطوية مهزومة..

لماذا لا يقبل الذين يريدون اعادة كتابة التاريخ تحت دعاوى تزوير الغالب له. ان المعني بتزوير التاريخ هم المهزومون فقط.؟؟...

من باب التجني ان يطالب احد اليوم باعادة كتابة التاريخ او ينبش التاريخ. فالمهزومون يحتاجون فترة طويلة للخلاص من أزمتهم ليكتبوا.0

* * *

## مع سابق الحب والترصد

**رأفت ساره**

● هناك حيث تطلع الشمس والبؤس،ويطوي القمر صفحات من اسطورة فقر طويل، ينام الحب خلف أسطر مليئة بذكريات متوارثة يحملها صوت الجدة ونحن نلتف حول الكانون حيث تبدأ حكايات الشاطر حسن وسهام الليل وابي زيد الهلالي لا تنتهي -والدخان يتصاعد من النار التي أخذ جمرها يميل للسواد-إلا عند حدود قائمة قوافل الشهداء الذين مروا من هناك(القسام،جمجوم ،فؤاد حجازي،عطا الزير....) وقبل ان يتسلل النوم الى عيوننا تنعس الكلمات بين شفتيها وهي تحدثنا عن «الرحيل »وعن البيت المهجور والتين والزيتون وتعب السنين،أعترف-ان صوتها علمنا أبجديات القضية،ونقش البعد والفقر في نفوسنا حروف الصبر والامل، سلاحنا الوحيد ضد النسيان الذي عجز الكثيرون عن حمله فأمتشقوا السجائر وزجاجات مملوءة بمشروبات روحية ..كانت وسيلتهم لنسيان الفقر والزمن والأولاد العشرة الذين ينامون -دون غطاء-تحت سقف غرفة «الزينكو» و«الأبلاكاج» بعدما كبروا في الخيام.

..في الشتاء تكثر الحكايات وينتعش صوت جدتي ليصبح أكثر حدة من المطر الذي يضرب جوار المسمار المدقوق وسط لوح الزينكو ليربطه بلوح الخشب وتكثر الطلبات والنواقص والتذمرويصبح لا مفر من التنفيس بالذهاب للمدرسة وتلقي العلم أو بتكوين «شلة» يجمعها «موس الكباس وبطحة العرق» المخبأةبجانب بنطلون «الكابوي»الممزق والمنقوش عليه الحروف الأولى -والوسط -لأسماء الحبيبة والجارة والعشيقات اللواتي سيظهرن فيما بعد وبجانب الأحرف سهم ينتهي داخل قلب حب أقرب لتفاحة أو دائرة لا ترسم عادة بعناية فتبدو كعجل سيارة «مُنفّس»..كان غروب الشمس يجمعهم ورسالة غرامية من فتاة تلبس مريول مدرسة أخضرتفرقهم.

هكذا -وبكل بساطة وتعقيد -كانت تتكون الأحاسيس تجاه الحب، الفقر،القتل،والأشياء..خلجات نفس تطغى على السطح ..من الحرمان من فاكهة كانت من المفروض ان تضعها الأم بجانب صحن «المجدرة» و«السلطة» أو من الرغبة الملحة في أصلاح حذاءمهترىء ان يجد وسيلة أنسب للتعبير عن سوء وطول استعماله بغير أصدار أصوات وروائح كريهة كلما مرّ من فوقه المطر أو تسللت إليه المياه المنتشرة -في القنوات المالئة للأزقة إمتلاء الشرايين بالدم المتدفق.

هناك لم تكن الروح تتسع لغير «حب»بريء«وكره» أعمى ومشوق « عارم لارض وحلم ..لكن الوقت سرق البراءة فتربع شيطان اليأس بمكامن الأضغان

...معادلات صعبة فك طلاسمها شاب درس مزج الداء والدواء أحب فتاة رغب بالزواج منها فرفضه الأهل..ولما عز عليه ايجاد التركيبة للشفاء وأيقن ان الفتاة صائرة لا محالة لعش غيره.ذاب العلم في بحر الجهل وأكتسى القلب لون السواد، فما عاد الثلج يطفىء غلواء قلبه الحاقد الغيور ..وهنا بالتحديد انقطعت الشعرة الفاصلة بين خط الحب والكره فمات الصيدلاني وولد قاتل انتظر بفارغ الصبر سطوع الشمس بنور من أحب..فلاحقها «للتاكسي»ولما هربت منه لتغيب بين زحام المستقلين «للباص» لحقها مسدسه وأختارت طلقاته الرأس والقلب لتستقر فيهما ، ولما أيقن أن الحلم اغتيل كان لا بد من طلقة أخيرة تعيده للتراب الذي طلع منه.

قصة حزينة صاغها «روميو»في خياله لحب من طرف واحد مكانه جنائن فيينا وحدائق باريس وليس مخيم حطين ..في الصباح كان الأهل -حيث منزلهم المطل على الشارع العام -يتألمون ويتأهبون للمنظر المريع ولم يكن يدر بخلدهم أن الدم الأحمر الذي أفترش الباص والشارع هو دم ابنتهم وأن لون الحزن والحداد سيصبح صديقهم الدائم.0

* * *

## الخيارات الفلسطينية الصعبة

**م. كمال مضاعين**

● منذ بداية العملية السلمية في مؤتمر مدريد كانت الولايات المتحدة وروسيا هما راعيي عملية السلام. وعلى الرغم من ضعف الروس آنذاك الا انهم شكلوا مرجعية مقبولة من كافة الاطراف. خصوصا وان الولايات المتحدة آنذاك لم تستطع ان تكون راعية سلام منفردة، فاما ان ترعى الامم المتحدة عملية السلام وهذا ما رفضه الطرف الاسرائيلي، واما طرف آخر، وكان الروس هم الأقرب والاكثر خبرة في النزاعات الاقليمية التي كانوا بالامس طرفا أساسيا فيها.

ما حصل الان هو ان الطرف الروسي قد تراجع، ومؤتمر مدريد لم يعد صيغة قائمة وعملية بسبب توقف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني ووصولا الى طريق مسدود على المسار الفلسطيني.

ففي ظل التراجع الاسرائيلي عن الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين والرفض الاسرائيلي لكافة المبادرات الدولية المطروحة اصبح من الواضح الان ان الاردن والسلطة الفلسطينية تعتبران ان المرجعية الوحيدة لعملية السلام هي الولايات المتحدة والتي من المؤمل فلسطينيا ان تمارس الضغط على الطرف الاسرائيلي للالتزام بتعهداته وقبوله المبادرة الاميركية.

اما على الصعيد العربي فتلعب مصر دور السفير السياسي العربي لدى المجتمع الدولي، وهي تعتقد ان هناك هامشا ضيقا للضغط على اسرائيل يحملها على قبول المبادرة الاميركية. وعلى الجانب السوري نلمس ان الاولوية لدى سوريا هي التسوية على المسار السوري اللبناني ناهيك عن التوترات الحدودية الاخرى والتي تأخذ الاولوية على الاتجاه جنوبا، اما الخليج فلا يزال محكوما بعلاقاته العربية وافرازات حرب الخليج المرتبطة بها.

في ظل ما تقدم نجد ان السلطة الفلسطينية وجدت نفسها بعد اوسلو مجبرة على التعامل مع الولايات المتحدة بصفتها المرجعية الوحيدة لعملية السلام بعد توقيعها معاهدة منفردة، مما قلل من قدرتها على الاستفادة من العمق العربي اقليميا، وهو ما وضعها امام معادلة محصورة باسرائيل والاردن، ولا يتعدى سقفها الأعلى صيغة سياسية ما مرتبطة اما بالاردن او باسرائيل او بكليهما معا، وهذه هي حدود العلاقة الممكنة التي تضم هذه الاطراف اقليميا.

فهل ستسعى السلطة الفلسطينية الى اعادة ترميم علاقاتها العربية، وهل من الممكن الاستفادة من الدور الاوروبي مع كون هذا الدور محدودا سياسيا ام يختار الشعب الفلسطيني العودة للانتفاضة سبيلا لتغيير نتائج الاربع سنوات الماضية، ام ان حصر العلاقة مع الاسرائيليين والاميركيين أصبح قدرا لافكاك منه على المدى المنظور؟

هذه تساؤلات تحمل الكثير من القلق على مستقبل شعب ناضل عشرات السنين وقدم عشرات الالاف من الشهداء حتى أصبحت قضيته موضع اهتمام عالمي، شعب لن ينسى ان هذه النضالات والتضحيات هي التي اعطته شرعية الحق في الوجود كما يعلمنا التاريخ.0

# دراسة تحليلية لنظام العلامات بالرموز في الجامعات الاردنية

**علي ابراهيم الخوالدة**

● قامت ادارة الجامعة الاردنية بوضع نظام علامات بالرموز بدلا من الارقام ثم تبعتها كما هي العادة في تقليد القرارات جامعة اليرموك. وأدى هذا النظام الى حالة من الغضب والخوف بين الطلبة لما لهذا النظام من مساوىء وعيوب وخصوصا انه اتخذ في جامعة اليرموك تقليدا لما جرى في الجامعة الاردنية دون اجراء دراسات سابقة او ابحاث، فكانت ردة فعل الطلبة قوية للوقوف ضد هذا النظام الا ان المؤسسات الطلابية كالاتحادات والاندية لم تقم باستثمار ردة الفعل هذه لالغاء هذا النظام بل وقفت موقف المتفرج. ومهما روج المروجون لاثبات فعالية هذا النظام فإن له عيوبا ومساوىء عند التطبيق وعند تحويل الارقام الى رموز كما يتضح من خلال الامثلة التالية:

اولا: انهى طالب دراسة 80 ساعة بمعدل 62% حتى نهاية الفصل الاول وسجل للفصل الثاني 12 ساعة وحصل على العلامات التالية:

| عدد ساعات المادة | 3 | 3 | 3 | 3 |
|---|---|---|---|---|
| العلامة | 77 | 54 | 45 | 35 |

فإن معدله التراكمي سيصبح حسب المعادلة:

م.ت=(3×77+(3×54)+(3×45)+(3×35)= (60.79)

ويكافئ بالنقاط (2.05)

اما على النظام الجديد فان معدله التراكمي بعد بنهاية الفصل الاول (62%) ويكافئ (2.125).

وعلى افتراض ان التقديرات التالية وضعت لعلاماته

| عدد ساعات المادة | العلامة | التقدير | العلامة بالنقاط |
|---|---|---|---|
| 3 | 77 | ب | 3 |
| 3 | 54 | د | 1 |
| 3 | 45 | هـ | صفر |
| 3 | 35 | هـ | صفر |

فان معدله الفصلي سيكون (1.00) ومعدله التراكمي سيصبح:

م.ت=(1×12)+(2.125×80) / (90)= 1.98

نستنتج مما سبق ان الطالب سيحصل على انذار مع انه بتطبيق النظام القديم لن يحصل على انذار، وبالتالي فإن هذا النظام ساوى بين الطالب الذي لم يحضر اي محاضرة في المساق واستحق الحرمان مع الطالب الذي حاول جهده في المادة وحصل على علامات قريبة من النجاح بان كانت لهم نفس الدرجة وهي الصفر.

ثانيا: من مساوىء هذا النظام ان وضع النقطة (3.7) كحد ادنى لتقدير الممتاز في المعدل التراكمي لم يكن متوافقا مع النظام الجديد (وضع +ب تكافىء 3.5 ).

مثال 2: طالب معدله التراكمي (83%) = (3.61) بالنقاط في عدد ساعات (100)، فلو حصل في كل الساعات التي بقيت له (فرضا 56 ساعة) على تقدير (+ب) فان معدله سيصبح (3.57) ولن يقترب من (3.7) اللازمة للحصول على تقدير الممتاز بل على العكس ستلاحظ ان معدله سيتدنى .

مثال (3) : صاحب المعدل (83.9%) ويكافئ (3.69) بالنقاط بتقدير جيد جدا لن يحصل على تقدير ممتاز حتى لو حصل على علامة (+ب) في عدد لا نهائي من الساعات مع العلم انه يحتاج الى عشر واحد فقط على النظام ليصبح تقديره ممتاز.

مثال (4) : صاحب المعدل (85%) ممتاز (3.72) بالنقاط وبعدد ساعات (70) سيهبط تقديره ان حصل على (+ب) في 18 ساعة بحيث يصبح معدله التراكمي (3.67) بالنقاط اي بتقدير جيد جدا.

نلاحظ من خلال الامثلة السابقة ان هذا النظام سيء وصعب التطبيق حتى ان المدرسين في جامعة اليرموك لم يستطيعوا فهمه وتم اعطاؤهم دورات ومحاضرات الا انهم لم يستطيعوا فهمه وتم توقيفه بسبب عدم الفهم.

ومن مساوىء هذا النظام ان المدرس غير مقيد بوضع علامة (أ) لأعلى فئة في الشعبة ولا يحدد علامة (50%) علامة نجاح دنيا ومن مساوئه ايضا عدم وجود تفريق ما بين التقدير (د-) و (د) وهو التقدير بين الطالب الذي اقترب من علامة النجاح والطالب الذي استحق الصفر فجميعهم استحق (هـ) وتكافئ الصفر، أي ان الطالب الذي علامته(35%) أو (49%) اخذ صفرا .

في النهاية من خلال هذه الدراسة نرى ان هذا النظام كله مساوئ وان نظام العلامات بالارقام هو التقدير الحقيقي لعلامة الطالب، ويمكن ان يتحكم الطالب بعلاماته، كما انه اصلح نظام طبق في الجامعات الاردنية وان نظام الرموز غير متناسب ولا يصب في مصلحة الطالب أو العملية التعليمية.

* ملاحظة: هذه الدراسة مبنية على محاضرات في كلية التربية في جامعة اليرموك وعلى دراسة سابقة وعلى المعلومات الواردة في نشرة اتحاد طلبة جامعة اليرمك.0

# العلاقة بين الاكتئاب والعقم

● اكتشف العلماء اخيرا علاقة طردية وطيدة بين الاكتئاب النفسي والعقم فقد تبين وجود ربط واضح بين هذين العاملين بعد ان تجاهل الاقدمون هذه العلاقة لسنين طويلة بسبب غياب الدراسات الاكلينيكية حول هذا الموضوع.

فقد كان اهتمام العلماء منصبا لفترة طويلة في السابق على كافة جوانب واسباب العقم الفسيولوجية والاسباب الناجمة عنها لدى الزوجة او الزواج متجاهلين الابعاد النفسية التي تشكل جانبا مهما في تكوين الانسان بل قد تكون سببا رئيسيا من اسباب العقم.

وفي بعض الحالات تكون المشكلة عكسية اذ ان اي تأخير في الحمل قد يشكل ضغوطا نفسية من شأنها ان تتطور باتجاه بروز اكتئاب الامر الذي يعكس مضاعفات اخرى على المريض.

وتلعب الضغوط الاجتماعية السائدة في المجتمعات المحافظة والمغلقة التي تكمن في الحاح الاقرباء والاصدقاء على الزوجين وبتساؤلاتهم المتكررة عن اسباب تأخر الحمل دورا في تعقيد الوضع النفسي لدى الزوجين.

وقد ثبت علميا ان للامراض النفسية كالاكتئاب تأثيرات سلبية على وظيفة الغدد الصماء في الجسم المسؤولة عن هرمونات الاباضة وهرمونات تنشيط وانتاج الحيوانات المنوية وخصوصا الغدة النخامية. وللغدد الصماء الاخرى علاقة سواء مباشرة او غير مباشرة على الغدد المسؤولة عن عمل المبيض وانتاج الحيوانات المنوية. وقد يؤدي ذلك الى ضعف في عملية الاباضة الشهرية لدى السيدات او انتاج بويضات ضعيفة او اختفاء الاباضة لفترات طويلة. وفي الجهة المقابلة يحدث ضعف في انتاج الحيوانات المنوية او انها تتعرض لتشويهات اكثر مع بطء في الحركة.

وثمة سبب رئيسي اخر يدعو الى الربط بين العقم والاكتئاب، اذ ان الاكتئاب والاعراض النفسية الاخرى قد تؤثر سلبا على صحة الحامل وخصوصا على الية التصاق الجنين بجدار الرحم او الانزراع في بطانته. وهذا الامر يؤدي الى توقف نمو الجنين والاخفاق في الحمل، ولهذا نرى ان نسبة الحمل عند السيدات اللواتي يخضعن الى محاولة الحمل عن طريق طفل الانبوب (التلقيح خارج الجسم)، ومن يتمتعن بحالة نفسية جيدة بدون اية ضغوط اجتماعية او مادية هي اعلى من النسوة اللواتي يعانين من هذه المشكلات.

اما النساء اللواتي يعانين من التأخر في الحمل وعدم الانجاب فقد يحدث لديهن او يواجهن مشكلات نفسية وحالات اكتئاب مثل اللواتي يعانين من اورام خبيثة او مرضى قصور المناعة المكتسبة (الايدز) او اللواتي يعانين من امراض القلب والشرايين بحسب دراسة اجريت في بوسطن العام الماضي.

واستنادا على نتائج هذه الدراسة، تبين ان حوالي 30٪ من السيدات اللواتي يعانين من العقم لديهن حالات متفاوتة من الاكتئاب النفسي وان حوالي 11٪ قد يتعرضن لفترات اكتئاب شديدة في حين ان بين 1٪ و2٪ قد يصل بهن الحد لطلب المساعدة من الاطباء النفسيين.

وبالرجوع الى الدراسات والابحاث المنشورة في الحقول الطبية والعلمية التي تبحث في هذا المجال، تبين ان ثمة الكثير من هذه الدراسات في شتى دول العالم وبلغات عديدة. ومن اشهر هذه الدراسات حول موضوع العقم والاكتئاب تلك الدراسة الحديثة التي قامت بها الدكتورة (اليس دومار) في الولايات المتحدة الاميركية. وذلك في مركز الابحاث التابع للمركز الطبي في بوسطن (ماستشوسست). واذا امعنا النظر في هذه الدراسة نجد ان معدل اعمار السيدات كان حوالي 35 عاما وهن يعانين من عقم استمر اكثر من ثلاث سنوات.

اما طرق العلاج فهي عديدة، وتكمن في اغلب الاحيان في المعالجة الذاتية للتغلب على الاكتئاب واستشارة الاطباء عند تفاقم الامر الى حد يصعب فيه السيطرة على الوضع. وللمعالجين النفسيين الدور الاكبر في الارشاد على طرق المعالجة الذاتية. ومن اشهر هذه الطرق تلك المنشورة في دراسة الدكتورة اليس دومار. فقد نجحت حوالي 38٪ من النساء اللواتي خضعن للدراسة والمعالجة في الحمل وانجبن اطفالا اصحاء. وتتمثل طرق المعالجة هذه بالاسترخاء العضلي لعدة ساعات اسبوعيا والتنفس العميق المركز ورياضة اليوغا وبعض نصائح التغذية السليمة والتمارين الرياضية المنزلية.

وهكذا نرى ان النساء والازواج الذين يعانون من عدم او تأخر الانجاب يستطيعون من خلال تعلم كيفية التعامل مع البعد النفسي وتفادي تأثيراته السلبية ان ينجحوا في حصول حمل بالطرق الكلاسيكية او طرق المساعدة على الحمل او عن طريق الانبوب (الاخصاب خارج الجسم).

ومن خلال هذا المنظور نود ان نذكر بالعامل الاجتماعي والضغوط العائلية على الازواج الذين يعانون من تأخر الحمل الامر الذي يشكل عبئا كبيرا على هؤلاء الذين هم اصلا قد يعانون من حالات اكتئاب يائسة.

وفي دراسة اخرى تم بحثها وتقديمها في المؤتمر الاميركي للاخصاب في سنسيناتي في الولايات المتحدة عام 1997. تبين ان حوالي 60٪ من اصل 174 امرأة خضعن للدراسة استطعن التغلب على مشكلاتهن وحصول الحمل لديهن وذلك بعد انهاء دروس التخلص من الاكتئاب من خلال دورة استمرت عشرة اسابيع وذلك بالمقارنة فقط مع 24٪ ممن خضعن لنفس الدروس ولم يكن يعانين اصلا من الاكتئاب. لذلك سيدتي اذا كنت تسعين الى الحمل وتشعرين بالارهاق النفسي والاكتئاب حاولي التخلص من هذا العارض لانه يعيق الحمل لديك. ويمكن تجاوز هذا العائق من خلال التمارين الرياضية والابتعاد عن الضغوط الاجتماعية، وبادري بالاتصال بطبيبك او اختصاصي الامراض النسائية والتوليد او اختصاصي العقم واستشيريه عن حالتك..0

■ اختصاصي الامراض النسائية والتوليد والعقم.

الدكتور سليمان ضبيط اثناء العمل

# كيف تكتسب الاتزان العاطفي؟

□ اعداد: ابراهيم السطري

● لنفرض انك سريع الاضطراب، ويسهل ان تخرج عن طورك الى الاهتياج، ولنفرض انك تود ان تؤتى القدرة على ضبط النفس، فهل في وسعك ان تكتسب الاتزان العقلي والعاطفي؟ واذا كان هذا في الوسع فكيف السبيل اليه؟

قد تكون مصاعبك مما يتطلب طبيباً او نفسانياً. ولكن اذا كانت اقل تعقيداً وايسر علاجا، فان عليك ان تتذكر ثلاث قواعد لافادة الاتزان العاطفي، مستمداً من التجربة الانسانية الطويلة المرة.

الاولى هي هذه: تصور حياتك الخاصة تصوراً صحيحاً. ان معظمنا يتصور نفسه واقفاً مكدوداً بلا معين في مركز دائرة حافلة بالمهمات، والاعباء، والمشاكل والمنغصات، والتبعات التي تهجم علينا. ففي كل لحظة يكون علينا ان نعمل عشرة اعمال مختلفة. وان نحل عشر مسائل. وان نتحمل عشرة اعباء مجهدة، فنحن نتمثل انفسنا مجاهيد مثقلين مرهقين.

فما هي الصورة الحقيقية لحياتك؟ تخيل ان على مكتبك ساعة رملية زوالية وبين طرفيها المكورين انبوبة دقيقة تصل بينهما ولا تنفذ منها سوى حبة مفردة من الرمل في وقت واحد.

هذه هي الصورة الحقيقية لحياتك؟ حتى في يوم مكتظ غاية الاكتظاظ. فالساعات المزدحمة تجيء اليك دائماً لحظة بعد لحظة، وهذه هي الوسيلة الوحيدة التي تستطيع بها ان تمر وتمضي. وقد يجيء اليوم بمهمات ومسائل ومتابعات عديدة، ولكن هذه لا تأتي ابداً الا على صورة صف مفرد، واحدة وراء واحدة.

اتود ان تكتسب الاتزان العاطفي؟ تذكر اذن اساعة الرملية وحبات الرمل التي تسقط حبة بعد حبة، فان هذه هي الصورة الحقيقة لحياتك.

والقاعدة الثانية هي: قلل مطالبك من الناس. ما هي هذه المطالب؟ ان احدها هو الرغبة في الالتفات اليك والثناء عليك. والاطفال الصغار يطلبون ذلك جهرة وفي غير استحياء. ونحن الكبار نطلب ذلك خفية وقد لا نفعل ذلك ونحن مدركون له، ولكنا جميعاً نزيفه دائماً. فليس في وسعنا ان نطيق الاغفال.

فهل تجاب هذه المطالب؟ وهل نفوز في الواقع بالالتفات والثناء والاعراب عن الشكر؟ اننا في العادة لا نظفر بذلك، وهذه هي التجربة الواقعية الاليمة. وترانا اذا لم نفز بكل ما نرى اننا نستحقه (والذي نستحقه في حالات عديدة) يعترينا الاضطراب العقلي والعاطفي.

والسبيل الى اتقاء هذا الاضطراب الباطني ان نتوقع قلة الثناء وقلة التقدير.

والقاعدة الاخيرة هي: حاذر ان تتضاءل دنياك مهما كلفك ذلك من جهد، فان كثيرين منا اذ تتقدم بهم السن يدعون دنياهم تضمر وتتضاءل، واخيراً يجيء يوم نلقى فيه انفسنا نحيا في نطاق تعس ضيق لا يحيط بنا فراغ فيه سوى احساساتنا وما يبتعثها.

وقد وصف روائي مثل هذه الشخصية، فقال: (اديث بلد صغير يحده من الشمال والجنوب والشرق والغرب اديث).

وكثيرون من الذين يقع لهم هذا لا يدركون انه يقع لهم، ويقولون لانفسهم انهم يكبرون، وان قوتهم لم تعد كما كانت، وانه ينبغي لهم ان يختصروا تبعاتهم، ومن اجل هذا يتخلون عن معظم وجوه نشاطهم، ويأبون ان يحاولوا اي جديد،

وهكذا يصبح الواحد منهم شيئاً فشيئاً ومن دون ان يفطن الى ذلك مركزاً في ذاته، وتكون النتيجة ان يعتريهم الاضطراب من الوجهتين العقلية والعاطفية، معظم الوقت. فلماذا ؟ لانهم يفكرون دائماً في انفسهم ويعيشون لانفسهم وحدها، فهل تود ان تتقي الاضطراب العقلي والعاطفي في شيخوختك؟ عليك اذن مهما كلفك الامر ان تتقي ان تتضاءل وتصغر دنياك.0

# التركيب الوراثي يدعم تأثير الاسبرين

□ العرب اليوم

● الصفائح الدموية، من الخلايا التي لا غنى عنها لجسم الانسان، فهي تقوم بوظيفة تخثر الجروح وايقاف نزيف الدم الا ان هذه الصفائح كما يقول د. باسكال جولد سميث من جامعة اوهايو، تعتبر "خلايا غبية" لانها لا تفرق بين جرح خارجي قطعي ينبغي تخثره، وبين وعاء دموي داخلي تؤثر عليه امراض القلب.. وبهذا فان الصفائح قد تتجمع على موقع داخلي.. وتؤدي الى اغلاق الوعاء الدموي، وبالتالي الاصابة بجلطات القلب.

ومرة اخرى يبدو ان الاسبرين سيقدم حلا سحريا جديدا، فهذا العقار له مجال نشاط واسع ومؤثر جدا فالاسبرين يقاوم التجلط الدموي. وحوالي 95٪ من الاشخاص الذين تعرضوا لجلطات قلبية يتناولون الاسبرين بشكل دوري ولعدة سنوات لمواصلة النمط الطبيعي من سريان الدم في الجسم.

ويقول جولد سميث وفريقه ان الاشخاص الذين ينتفعون من الاسبرين اكثر من غيرهم.. هم الذين يملكون الشكل المحور ( المعدل) من الجين PIA2 فعند هؤلاء الاشخاص يؤدي الاسبرين دوره الفعال في منع الصفائح الدموية من الارتباط مع البروتين "فايبرينوجين" وبالتالي تتوقف عملية التجلط.

وتشير بحوث سابقة الى ان حوالي 25٪ من البيض، و15٪ من السود، ونسبة مئوية قليلة من الاسيويين تمتلك النسخة المعدلة من هذا الجين.. وهكذا تكون فعالية الاسبرين في منع التجلط كبيرة عندهم وفي فحص اختباري تبين ان دماء الاشخاص الذين يملكون الجين المعدل تتخثر بسرعة 10 اضعاف الاشخاص العاديين اثر اضافة الاسبرين لها.

وهكذا يتبين ان فعالية الاسبرين تتأثر بشكل مباشر بالتركيب الوراثي، في حالة تجلط الدم على الاقل0

# اكتشاف ابعد مجرة في الكون

□ العرب اليوم

● نظر علماء مركز تلسكوب "كيك" الاكبر من نوعه على الارض، الى زاوية قصية في الفضاء.. فاكتشفوا ضوءاً خافتاً اتياً من مجرة هي الابعد عن الارض في الكون.. وقدر العلماء المسافة برقم مذهل : 12.3 بليون سنة ضوئية هذا ما جاء في العدد الاخير من مجلة Science News ويقول العلماء ايضا بان الضوء التي تم تحديده مؤخراً.. قد صدر عن المجرة عندما كانت في مرحلة الطفولة.. بعمر 800 مليون سنة فقط. ومن اجل متابعة هذه المجرات البعيدة، اعتمد العلماء في مرصد "كيك" في هونولولو على الطريقة القديمة في البحث الفضائي وهي متابعة طول موجي معين يتم اطلاقه من قبل ذرات الهيدروجين وهذه الطريقة تعد باماطة اللثام عن العديد من المجرات الاولى التي نشأت بعد بداية الكون بقليل، اي عندما كان عمر الكون حوالي 500 مليون سنة. وغالبا ما يعبر العلماء عن المسافات الكونية عن طريق مصطلح "الانزياح نحو اللون الاحمر Redshift وهو يعني مقدار توسع الكون وتسبب ذلك في انزياح الالوان الصادرة من المجرات نحو اللون الاحمر كدليل على ابتعاد المجرات عن نقطة المراقبة اي توسعها واتجاهها بعيدا عن المركز وكلما كانت المجرة ابعد عن نقطة المراقبة، كلما كانت اقدم في العمر وكانت اقدم مجرة تم الكشف عنها سابقا، وذلك في شهر اذار الحالي لها "انزياح احمر" بقيمة 5.34 اما المجرة التي اكتشفت حديثا فلها " انزياح احمر" بقيمة 5.64 وهي بالتالي اقدم من الاولى بحوالي 60 مليون سنة 0

# الفياغرا .. بين الحلم والكابوس

● تحول عقار "الفياغرا" لعلاج العجز الجنسي من "حلم" الى "كابوس" بعد ان ظهرت اصابات عديدة به ادت الى الموت وجعلت العديد من الحكومات تمنع استخدامه فما هو "فياغرا" وما هي قصته ؟

## ما هو العجز الجنسي ؟

هو عدم اكتمال عملية انتصاب العضو لممارسة العمل الجنسي. وترجع الاسباب الرئيسية تحت سن (45) عام الى العوامل النفسية، مما يؤدي الى انخفاض التروية الدموية في منطقة الحوض والاعضاء التناسلية اما بالنسبة للرجال فوق سن (45) عامافان الاسباب ترجع الى :

1– ضمور الاعضاء وقلة نشاطها
2– انخفاض تكوين الهرمون الجنسي المذكر (التيستوستيرون)
3– ضعف الرغبة الجنسية لسبب او لاخر.
4– الاصابة بالامراض الجنسية المزمنة والتهاباتها.
5– تضخم البروستات والامها
6– امراض السكري الشديدة.
7– الافراط باستعمال العادة السرية وباستمرار
8– كثرة مشاهدة الافلام الخلاعية على انفراد.

## تعريف الدواء الجديد :

"فياغرا" واسمه العلمي "سيلدينافيل" كان يستخدم لمعالجة الام الصدر الناجمة عن خلل في تغذية القلب مما يزيد في تدفق الدم اليه لكنه وعندما اثار انتصابا لدى بعض مستعمليه، بدأ الاهتمام به واعادة تصنيعه بعد تعديله ومن ثم تسويقه تحت اسم "Fiagraa"

## الاعراض الجانبية للدواء :

نوبات صداع، طفح جلدي، اضطرابات هضمية (اسهالات) اضطرابات في الرؤية خصوصا للون الازرق انخفاض مفاجيء في ضغط الدم. والدواء لا يمكن اعتماده لمرضى السكري والقلب الا باستشارة الطبيب.

## هل يصلح الدواء للمرأة ايضا كما يشاع ؟

– الدواء حسب اعتقادي مصمم لعجز الرجال ولا يصلح للمرأة، لان المرأة لا تحتاج الى تروية دموية اما دور الرجل فهو موجب لذلك فهو يحتاج الى مجهود جسماني وراحة نفسية ورغبة واثارة من المرأة ليتم الانتصاب تحديدا والذي بدونه لا يتم الجماع فعلى المرأة دور نفسي لا يقل اهمية عن العلاج لمساعدة الرجل .

## الجرعة المعقولة :

حبة واحدة /ساعة قبل الجماع ثلاث مرات بالاسبوع ولا يجوز زيادة الجرعة الا باستشارة الطبيب.

## سعرالحبة الواحدة :



عقار الفياغرا الذي تسبب بمشاكل صحية عديدة ( ا.ف.ب)

تضاربت الاخبار حول سعر الحبة. فقد بدأ سعرها بعشرة دولارات ثم ارتفعت تدريجيا لتصبح (25) دولاراً وربما اكثر خارج اميركا. واخيرا نشر خبر مفاده ان سعر الحبة في السوق السوداء الاردنية وصل الى (100) دينار لاغير، اي ان سعر الحبة الادنى يعادل سعر برميل نفط. علما بان وزن الحبة الواحدة لا يزيد عن 100 ملغم من المادة الفعالة. اي ان كل عشرة حبات تساوي غراماً واحداً. وبعملية حسابية بسيطة فان الكيلو غرام الواحد من العلاج = 10000 حبة × 10 دولارات = 100000 دولار اي اغلى من الهروين.

واذا ما حافظ العقار على ثبات سعره وبخاصة لمدة خمس سنوات واذا ما تم اصلاح اضراره الجانبية المذكورة في اعلاه، فان العقار سيدر ارباحا الى اميركا تفوق صناعة السلاح وسترتفع البورصة الاميركية نحو القمة بلا منازع وذلك على حساب دول العالم الغنية والفقيرة على حد سواء.

## وشهد شاهد من اهلها :

صرح الدكتور جون ملهال، اخصائي المجاري البولية في جامعة ليولا في شيكاغو الاميركية، سوف لن ينجو الرجال الذين يستخدمون العقار من اصابة انفسهم بمشاكل صحية ويصبحون دائمي العجز بعد حين.

## هل هنالك منافس للعلاج؟

نعم هنالك علاجات كثيرة حول نفس الموضوع منها:
1– نجاح عقار مصري لعلاج العجز الجنسي.
قال اطباء مصريون ان دهانا يحتوي على مزيج من ثلاثة عقاقير فعالة موسعة للاوعية الدموية، نجح في علاج العجز الجنسي لدى ثلاثة ارباع الرجال الذين استخدموه، واكدوا ان الدهان فعال ولم تظهر عليه أية آثار جانبية، وأنه نفع مرضى العجز الجنسي سواء كان السبب راجعا لأسباب عضوية او نفسية. وقد صرح بذلك الدكتور عادل جمعة وزملاؤه في جامعة أسيوط. والمواد الثلاثة هي المينوفيلين وثناني نترات الايسوسوربايد وكوبيرجوكراين ميسلات.

والعلاج تم تجربته بنجاح وسيتم تسجيله قريبا ثم طرحه في الاسواق (ألف مبروك).

2– مركز طبي ألماني في فرانكفورت يعالج ايضا العجز الجنسي بتقنية خاصة. ان المركز يعالج الضعف الجنسي بتنشيط التروية الدموية في منطقة الحوض والاعضاء الجنسية "بتقنية خاصة" وتحريض الانتاج الهرموني ورفع الرغبة الجنسية باستخدام أدوية فعالة ذات منشأ نباتي.

يقول المركز ان المريض وبعد جلسة واحدة يستعيد الانتصاب الكامل والرغبة الجنسية ويستطيع ممارسة العمل الجنسي بفحولة كاملة واستمرارية، ويتم كل ذلك في يوم واحد وبدون جراحة ولمختلف الاعمار.

أما في الحالات المستعصية، فإن الامر يتطلب لخمسة جلسات كحد اقصى لاستمرارية الانتصاب الكامل مع الرغبة الجنسية، ويختلف عدد الجلسات من رجل لآخر.

أما تكاليف الجلسة الواحدة للمعالجة بما فيها التحاليل المخبرية والادوية وتخطيط القلب، فهي 3500 مارك الماني أي حوالي (2000) دولار لاغير.

3– قصة المزواج السعودي، وعلاج الفحولة الذي استعمله. نشرت جريدة العرب اليوم قبل ستة اشهر تقريبا لقاء مع مزواج سعودي تزوج (98) امرأة وعندما سأل عن سر فحولته، أجاب: أن السر يكمن في شرائي مسحوق أعشاب طبية من احد العطارين قرب جامع الحسين في عمان. وسعر الكيلو 40 ديناراً. وعندما اعود الى بلادي أخلطه مع العسل وأتناول منه صباح – مساء واوزع الباقي هدايا على الاصدقاء.

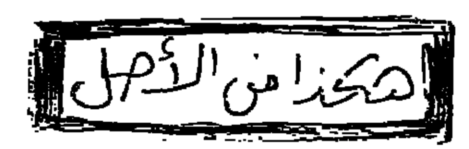
## أهم الاشخاص الذين جربوا العلاج الجديد "فياغرا"

لقد صرح السيد بوب دول المرشح السابق لرئاسة الولايات المتحدة، والذي شارك في اختبارات العقار الجديد، بأنه "عقار فعال" وأنه نادم لعدم شراء اسهم من الشركة المصنعة اما زوجته فأعربت عن سرورها بنتائج العقار الذي اختبره زوجها، بأنه "عقار مدهش" وانها كانت اكثر سعادة من زوجها.

وفي الختام..

سوف لن يكون هذا العلاج "فياغرا" آخر الادوية فهنالك الآن عشرات الادوية والوسائل لهذه الغاية، معتقدا بأن العلاج الامثل لكل مشاكل الانسان الجسمية والنفسية هو علاج القرن الواحد والعشرين الاضمن وذلك بواسطة الهندسة الوراثية عن طريق زراعة الجينات بعد ان يتم التعرف عليها جميعا وعددها في الخلية مئة الف جينة والتي تحمل كافة أسرار الصفات الوراثية والمرضية.0

■ الخبير الصناعي والعشاب العربي
صبحي ابراهيم محمد



# الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277

## الاميرة عالية ترعى مهرجان الجواد العربي 98

# خيول الاسطبلات الملكية تختال بجمالها وتحصد الجوائز



الاميرة عالية خلال تتويج جمال الخيول



تصوير: سعود طه — شاكر الطاهر

□ العرب اليوم - هبة الصباغ

● بمناسبة عيد الجيش والاستقلال رعت سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي للفروسية امس مهرجان الجواد العربي 98 والذي اقيم على ميدان نادي الجواد العربي بحضور سمو الامير عباس بن علي بن نايف ورئيس النادي ابراهيم بشارات واصحاب اسطبلات النقيب، والخير، حسنين النقيب وسعيد خير، وممثل شركة الزي للالبسة الحافزة والتي تدعم المهرجان على الشريف.

وتخلل المهرجان فقرات تضمنت عروض جمال الخيول العربية الاصيلة بمشاركة جميع مالكي الخيول العربية منها الاسطبلات الملكية، اسطبلات جعفر، سعيد، النقيب، طالب النهار، الفروسية، سعد الدين وعناب، كما اقيمت عروض للقفز عن الحواجز بمشاركة جميع الفرسان الاردنيين من مختلف اندية ومراكز المملكة.

وقد حصدت خيول الاسطبلات الملكية الجوائز بفوزها في غالبية الفئات التي اقيمت امس حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

فئة (2) اناث 97

حققت الفرس (داليا) المركز الاول من الاب سكانسلي ومن الام كرمة تولد وملك اسطبلات الخير وفي المركز الثاني (حبيبة) من الاب قمر الزمان ومن الام هبة تولد وملك نور الحديدي.

فئة (3) اناث مواليد 96

حلت الفرس (ملكية) بالمركز الاول من الاب اباكان والام ميرا دوفا تولد جرايندر/فرنسا وملك الاسطبلات الملكية فئة (4) اناث مواليد 95.

(زاهدة) بالمركز الاول من الاب فريناج والام زين تولد وملك الاسطبلات الملكية وفي المركز الثاني (ملكة الهدايا) من الاب شاهين والام جهاد تولد علي سردار وملك الاسطبلات الملكية.

التصفية

وبعد التصفية التي اقيمت للفئات السابقة فتقلدت منصب البطل (داليا) من الاب سكانسلي ومن الام كرمة تولد وملك اسطبلات الخير، والوصيفة (ملكية) من الاب اباكان والام ميرادونا تولد جرايندر / فرنسا وملك الاسطبلات الملكية.

فئة (8) ذكور مواليد 1997

في المركز الاول (رستم) من الاب ابكان والام رانيا تولد وملك الاسطبلات الملكية. وفي المركز الثاني اديتز-س-كرايم من الاب بابروتز قمر ومن الام سترالة رو تولد بس جازدتز بيدن بلجيكا وملك اسطبلات الخير.

فئة (9) ذكور مواليد 96

(هليل رمضان) من الاب قمر الزمان والام هيوب تولد وملك الاسطبلات الملكية في المركز الاول، (تاج العروس) من الاب قمر الزمان والام سمراميس ملك محمد الحديد وتولد الاسطبلات الملكية.

فئة (10) ذكور مواليد 95

(الفرات) من الاب فريناج والام فاليلا وتولد وملك الاسطبلات الملكية في المركز الاول و(جويهر) من الاب ديما جوج والام جوهرة تولد وملك سمو الامير علي بن نايف في المركز الثاني.

بشارات وشريم يتصدران فئات القفز عن الحواجز كما اقيمت امس فعاليات القفز عن الحواجز وجاءت نتائج الفئات على النحو التالي:

الفئة (ج)

شارك في الفئة ج 12 فارس وفارسة حقق فيصل شريم المركز الاول وتلاه وليد الراشد، عدي ابوحمدان، ابراهيم بشارات وعبدالحميد الدباس.

الفئة (أ)

شارك في هذه الفئة 10 فرسان كعادته الفارس ابراهيم بشارات تصدرهم ثم الفارس فارس الطاهر، هاني بشارات بالمركزين الثالث والرابع وفارس الطاهر بالخامس على الجواد سمارت.

فعاليات اليوم

وتستأنف البطولة فعالياتها بالفئات التالية:

فئة (1) افلاء مواليد 98 . فئة (5) مواليد 90–94 . فئة (6) اناث مواليد 86–89 . فئة (7) اناث مواليد ما قبل 85 فئة (11) ذكور مواليد 91–94 . فئة (12) ذكور مواليد 88–90 فئة (13) مخول مواليد ما قبل 88 . فئة (14) ذكور تحت فئة (15) اناث تحت التدريب بالاضافة الى اناث وذكور حسنة وغير حسنة. وستتم مواصلة القفز عن الحواجز.

مركز الفروسية الحديث

«العرب اليوم» على هامش المهرجان التقت السيد نضال شاكر الطاهر والد الفارسين فارس ومهند الطاهر حيث افصح عن تأسيس مركز للفروسية فقال:

ايماناً منا بضرورة توسيع قاعدة هذه الرياضة التي يمارسها ابناؤنا وقمنا بتأسيس مركز الفروسية الحديث وذلك للعمل على تسيير دفة هذه الرياضة وسيتم الافتتاح الرسمي للمركز خلال بداية شهر تموز المقبل وسيشمل المركز الذي يقع في عين الباشا عدة مرافق رياضية منها سباحة وكرة طاولة وبلياردو بالاضافة الى الفروسية وتم اختيار الموقع تشجيعاً لكل اهالي المنطقة والمهتمين بهذه الرياضة لارتياده وليمارسوا نشاطاتهم فيه.

وستقوم خلال الفترة المقبلة بوضع خطة للعمل، تشتمل على اسس التدريب والعضوية والمنافسة.

اما فيما يتعلق بالتكاليف فلا تنكر اننا تكلفنا على اقامة هذا النادي الا اننا دعماً لهذه الرياضة فاننا سنعمل ما بوسعنا لتوسيع قاعدتها وذلك لعلاقتي وعشقي لهذه الرياضة منذ سنوات طويلة، لذلك اتجهنا لتأسيس هذا النادي.0

# وزير الشباب يشارك باجتماع اللجان الاولمبية العالمي

□ العرب اليوم

● يغادر وزير الثقافة والشباب طلال سطعان الحسن رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية عمان اليوم ليترأس الوفد الرسمي الاردني في الاجتماع الحادي عشر للجمعية العامة لاتحاد اللجان الاولمبية الوطنية في العالم والذي يعقد في اشبيلية ويستمر حتى السادس من حزيران.

وسيتم خلال الاجتماع انتخاب رئيس ومجلس ادارة جديدين لاتحاد اللجان الاولمبية الدولية وانتخاب اللجان الفرعية المختلفة والمرشح لها عدد من ممثلي اللجان الاولمبية العربية.0

# لجنة المسابقات تواصل مناقشة اللوائح الفنية

□ العرب اليوم

● عقدت لجنة المسابقات للدورة الرياضية العربية التاسعة اجتماعها العادي مساء امس برئاسة رئيس اللجنة د. ساري حمدان حيث قامت بمراجعة عدد من اللوائح الفنية التي كلف بها اعضاء اللجنة لابداء ملاحظاتهم عليها وهي كرة اليد والجودو والسلة والطائرة والعاب القوى، وتم التوصية بمخاطبة هذه الاتحادات لتزويدهم بهذه الملاحظات.

كما قررت اللجنة مخاطبة الاتحادات التي تزود اللجنة بلوائحها الفنية حتى الان بسرعة عمل ذلك. كما تم الطلب من السيدة سناء البليبيسي والسيد فهد العبادي بوضع التعليمات الادارية العامة لجميع اللوائح.هذا وقررت اللجنة عقد اجتماعها القادم يوم الثلاثاء الموافق 1998/6/9 .0

# اللجنة الاولمبية تكرم الخبراء اليوغسلاف

□ العرب اليوم

● اقامت اللجنة الاولمبية الاردنية ظهر امس حفل غداء خاص على شرف وفد الخبراء اليوغسلاف الذي حضر الى الاردن تنفيذاً لاتفاقية التعاون الرياضية بين البلدين ويضم وفد الخبراء مدرباً لكرة الطاولة واخر للكاراتيه وحكمان دوليان بكرة اليد. وحضر الحفل نائب رئيس اللجنة الاولمبية د. موفق الفواز وامين عام اللجنة الاولمبية عصام عريضة وامين عام اللجنة الاولمبية د. عصمت الكردي وعدد من العاملين في اللجنة. كما حضر الحفل السفير اليوغسلافي في عمان.0

# اتحاد الكرة يؤكد: ملعب الهاشمي جاهز

□ العرب اليوم

● بعث امين سر اتحاد كرة القدم برسالة عبر الفاكس الى «العرب اليوم» تفيد ان بعض التصريحات التي تحدثت عن خلاف بين الاتحاد ونادي الهاشمي غير دقيقة حسب ما اكده رئيس نادي الهاشمي خلف البرايسة خلال اتصال هاتفي مع امين السر وفيما يلي نص الرسالة:

اتصل السيد خلف البرايسة رئيس نادي الهاشمي بأمين سر الاتحاد صباح امس واكد ان ما نشر على لسان السيد ساهر قطيشات باسم نادي الهاشمي ليس صحيحاً، وان السيد قطيشات ليس مخولاً بالادلاء بأي تصريح اعلامي. وان رئيس النادي هو الناطق الاعلامي للاتحاد.

واكد مجدداً بأن النادي وادارته وكافة كوادره على تنسيق تام مع الاتحاد، وان الملعب جاهز لاستقبال المباريات التي يقررها الاتحاد وبالمجان.

واكد كذلك بأن النادي ليس له في ذمة الاتحاد اية مستحقات مالية وان كان لدى الاتحاد مثل هذه المستحقات فان هذه الطريقة ليست هي السليمة في تحصيلها، وان الكلام الذي نشر يقصد به الاساءة للنادي، والادارة الجديدة والعلاقة المتينة التي تربط النادي بالاتحاد الذي نعتز به وبرئيسه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين.0

# .. وكرم منتخب الشباب

□ العرب اليوم

● اقام اتحاد كرة القدم حفل غداء تكريمياً على شرف منتخب الشباب تحت 19 سنة في مطاعم ريم البوادي ظهر امس، وذلك تقديراً لجهود الجهاز التدريبي واللاعبين خلال مشاركتهم بتصفيات اسيا، وقد القى امين سر الاتحاد محمد حمدان كلمة القى خلالها على جهود الفريق ونقل لهم تحيات سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد واعلن ان المنتخب لن يتم حله وسيستمر مع منتخب تحت 19 سنة وذلك ليكون جاهزاً باستمرار وسيكون ذخراً للمستقبل حيث سيشكل نواة المنتخب الاولمبي والمنتخب الوطني.

# الوحدات يلتقي العربي باربد اليوم

□ اربد - العرب اليوم

● في اطار لقاءاته الكروية الاستعدادية التي يمر بها نادي الوحدات بطل الدوري والكأس للعام الماضي قبل سفره للعاصمة اللبنانية بيروت لخوض تصفيات الاندية العربية ابطال الكؤوس يشد الفريق اليوم الرحال الى اربد لملاقاة فريق العربي العائد حديثاً الى دوري الاضواء في الخامسة مساء على ستاد الحسن تحت رعاية رئيس بلدية اربد المحامي عبدالرؤوف التل. وستكون هذه المباراة فرصة طيبة للجماهير الغفيرة المتوقع حضورها للملعب رغم ان الدخول لن يكون مجاناً.0

# لاعبنا الريماوي كاد يفوز على كاربوف

□ العرب اليوم

● لفت لاعبنا الدولي بهجت الريماوي يوم امس الاول في افتتاح دورة بيروت الدولية الاولى للشطرنج انظار (30) لاعباً دولياً يمثلون (16) دولة عربية واجنبية عندما تمكن من التعادل مع بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف بعد مباراة كاد ان يفوز الريماوي بها ولكن خبرة كاربوف كانت الفاصل.

كاربوف خاض امس الاول مباراة استعراضية على (30) لاعباً دفعة واحدة فاز على (26) وتعادل مع (49 كان الريماوي منهم ولكن لم يكن مثلهم بأدائه الذي تميز لدرجة انه ابهر كاربوف والحضور الذين صفقوا له بحرارة واخذ كاربوف وقتاً مع بهجت زاد عن جميع اللاعبين وكان الجميع يراهن على فوز الريماوي لولا ان خبرة كاربوف ابتسمت له في نهاية المباراة وحسمها لصالحه.

المهندس فيصل السمهوري نائب رئيس اتحاد الشطرنج الذي افضى بالخبر عن طريق الاتصال الهاتفي بـ «العرب اليوم» يوم امس اكد على ان كاربوف قد تحدث الى لاعبنا الدولي بهجت الريماوي ورئيس وفدنا ابراهيم كلوب مشيداً بدور سمو الامير محمد رئيس اتحاد الشطرنج بدعم اللعبة، وبالمستوى الممتاز غير المتوقع قائلاً: لم اكن اعرف بأن هنالك لاعبين بالاردن بهذا المستوى.

# كرة الدرجة الثانية والثالثة

□ العرب اليوم

● في اطار مباريات دوري الدرجة الثالثة (قليم الشمال) جرت امس (3) مباريات اسفرت عن النتائج التالية:

اتحاد الرمثا (3) المزار (1) ، كفر راكب (2) دير ابي سعيد (صفر) .

وفي كرة الدرجة الثانية فاز زحر على جعفر الطيار (3–2) وتعادل مادبا مع العودة (1/1) .0

# القدومي يرعى بطولة الرمي اليوم

□ العرب اليوم

● برعاية رئيس اتحاد العاب القوى تقام على المضمار التدريبي لملعب الاتحاد في مدينة الحسين للشباب عند الساعة العاشرة من صباح اليوم بطولة الرمي بمشاركة (75) لاعبا ولاعبة يمثلون اندية الاستقلال - عمان - الجوفة - البقعة - ام قيس - يرموك البقعة + النقع.0

## الامير فيصل بن الحسين يرعى سباق تل الرمان

# القوة والتنافس تحركهما عقول ابطال السرعة اليوم

□ العرب اليوم

● برعاية رئيس اللجنة الوطنية العليا لرياضة السيارات الامير فيصل بن الحسين ينطلق عند الساعة العاشرة من صباح غد سباق بيبسي تسلق تل الرمان الوطني احدى جولات بطولة بيبسي لسباقات السرعة.

الحسين صاحب افضل انجاز

لا يزال الرياضي الاول جلالة الملك الحسين يحتفظ بافضل انجاز رسمي اردني حتى الان ويبلغ 1.57.26 د و من المتوقع ان يشرف جلالته الحضور والمشاركون فجأة للمشاركة في السباق كالعادة .

المتسابقون

وقد اعلن 34 متسابقاً مشاركتهم في السباق وسينافسون على اللقب وهم:

خالد حماد، عاصم عارف، عثمان نشاشيبي، امجد فراج، زيد دمشان، عاطف العقرباوي، بكر ديراني، ايدمر الشيشاني، مجدي النشاشيبي، منصور ابزاخ، صالح البابا، رعد حداد، تامر كناب، حسن الشيشاني، اسامة نصار، فارس بسطامي، ياسر جرار، احمد الداود، ياسين شد، مايا المفتي، محمد الشيشاني، امجد الشمايلة، زيد عصفور، عبود مسمار، الشريف حسين غازي، حسن ابزاخ، علي ديراني، خالد الساعي، محسن الجيالي، محمد العناني، محمد الداود، بشار بسطامي، امير النجار ومعاذ عليان.

ترتيبات

اللجنة المنظمة للسباق في نادي السيارات من المتوقع انها انهت كافة التدريبات لانطلاق السباق حيث تم فتح المسار للتدريب وسيتم اعلانه اليوم استعداداً للانطلاق غداً.

ومن المتوقع ان يشهد سباق مرتفع الرمان اقبالاً جماهيرياً كبيراً حيث يتوفر في موقع السباق مدرجات خاصة للجمهور تمكنهم من متابعة السباق والازمان التي يسجلها المتسابقون.

جولتان

وكعادة هذا السباق فانه يقام من جولتين حيث تبدأ الجولة الاولى الساعة العاشرة والجولة الثانية تنطلق الساعة الثانية وتستمر حتى الخامسة مساء

المسار

يبلغ طول المسار المتعرج على سفح تل الرمان 3كم وتكون نقطة البداية بجوار بحيرة سد الملك طلال وقبل وصول نقطة النهاية يكون المتسابقون قد مروا المسار الذي يحتوي على 27 منعطف. ويبدوا ان الاقبال على المشاركة في مثل هذا السباق كبير حيث سيشارك 36 متسابقا من خيرة ابطال الاردن من ضمنهم بطل الاردن السابق احمد الداود والذي حقق افضل نتيجة لمتسابق اردني في رالي الاردن الدولي قبل اسبوعين ، كما ويشارك ايدمر الشيشاني وحسن الشيشاني وياسر جرار اللذين يشاركون في كافة سباقات السرعة التي ينظمها النادي . كما ويشارك الشريف حسين غازي ويذكر انه عضو في اللجنة المنظمة لرياضة السيارات ويشغل منصب كبير المراقبين بها . وهذا السباق يشهد عودة امجد فراج للمنافسة بعد غياب 3 سنوات.

ولا تقتصر المشاركة على الشباب فقط حيث تشارك مايا المفتي لاول مرة في سباق تسلق مرتفع الرمان ، وكانت مايا قد حققت نتيجة جيدة في رالي الاردن الوطني الذي شاركت به قبل شهر.

الامير فيصل بن الحسين

منافسة قوية

التنافس هي الصفة المميزة في السباق وسينافس المتسابقون لتحقيق افضل الاوقات وتصدر النتائج في الترتيب العام، ومتوقع ان تحتد المنافسة بين ابطالنا. وتتردد عدة اسماء لتحقيق ازمان جيدة منها المتسابق محمد الداود صاحب افضل الانجازات الاردنية اضافة الى ان المنافسة على بطولة الفئة والمجموعة وذلك حسب تصنيف السيارة والذي يتم حسب التعليمات والانظمة التي تقرها اللوائح.

توزيع الجوائز

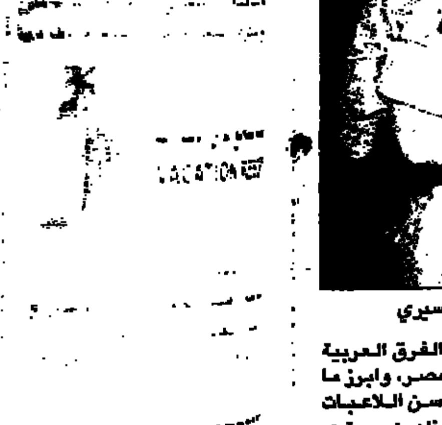
وسيقيم نادي السيارات الملكي عند الساعة التاسعة من مساء اليوم حفلاً لتوزيع الجوائز على الفائزين في مقر النادي.0

## ذهبية .. فضيتان.. وبرونزية

# حصاد وافر لمنتخبنا الوطني للأنسات في ختام البطولة العربية للكراتيه



لقطة من المنافسات



بثينة المحسيري

□ العرب اليوم - احمد شريف

● حقق منتخب الكراتيه للآنسات، المركز الثاني في البطولة العربية الاولى للآنسات التي اختتمت امس بفندق كراون، بعد المنتخب السوري الذي حل في المركز الاول بفارق ذهبية عن منتخبنا.

وكان ختامها مسكاً بالنسبة لمنتخبنا الوطني، حيث حققت لاعباتنا (4) ميداليات، ذهبية وفضيتان وبرونزيتان. فقد تألقت بثينة المحسيري وحققت ذهبية وزن فوق 60 كغم، وعادت لتحقق فضية الوزن المفتوح، وكذلك فعلت سماح ابوالليل عندما حققت فضية وزن تحت 60 كغم، والميدالية كانت من نصيب منى الخواجة.

منافسات يوم الختام كانت بمستوى الطموح وقدمت لاعبات المنتخبات دون تحديد لمحات فنية، نالت اعجاب الحضور، خصوصاً لاعبة منتخبنا الوطني بثينة المحسيري والسورية بثينة ابوترادي، فيما تميزت لاعبات المنتخب اللبناني بحماسهن المنقطع النظير جعلهن يتبوأن قمة القتال الجماعي.

النتائج الفنية

تحت 53 كغم

– ديالا غوشة / فلسطين فازت على منى الخواجا/ الاردن وعلى تغريد الرفاعي/ لبنان وعلى فدوى عبدالحافظ / كراون.

– فدوى عبدالحافظ (كراون) على سمر بلدية / صورة.

– منى الخواجا / الاردن فازت على ديالا غوشة / فلسطين وعلى تغريد الرفاعي / لبنان.

– سمر بلدية سورية.

تحت 60 كغم

–بثينة ابوترادي / سورية، فازت على سلوى ناصر العراق وعلى ختام محمد كروان وعلى سماح ابوالليل /الاردن.

– سماح ابوالليل/ الاردن على سعاد الحلبي/ فلسطين وعلى ميشيل اسكندر / لبنان.

– ختام محمد / الاردن على سلوى ناصر / العراق.

– سعاد الحلبي/ فلسطين على ميشيل اسكندر /لبنان.

فوق 60 كغم

– بثينة المحسيري/ الاردن على ابتهاج الحلبي/فلسطين وعلى سماح الزين / لبنان وعلى شهيرة سلوم/سورية.

– شهيرة سلوم/ سوريا على باسمة راضي/العراق.

– باسمة راضي / العراق على هبة الديسي / كراون.

–سماح الزين/ لبنان على ابتهاج الحلبي / فلسطين.

الوزن المفتوح

– شهيرة سلوم/ سورية فازت على ابتهاج الحلبي/ فلسطين وعلى نسرين عزالدين /كراون وعلى بثينة المحسيري /الاردن.

بثينة المحسيري على باسمة راضي/العراق.

– ابتهاج الحلبي/ لبنان.

– باسمة راضي/ العراق.

– سماح الزين/ لبنان على ابتهاج الحلبي /فلسطين.

القتال الجماعي

مثل الفريق السوري / شهيرة سلوم، بثينة ابوترابي، سمر بلدية.

مثل الفريق الفلسطيني سعاد الحلبي، ابتهاج الحلبي، رهام مصطفى، انتهت بفوز سوريا 2–صفر.

مثل كراون: هبة الديسي، ختام محمد، فدوى علي.

مثل لبنان: كاتي حيدر، تغريد الرفاعي، سهى سلمات. فاز لبنان (2–1)

اماني شعفه سماح ابوالليل، منى الخواجا (الاردن). سوريا (نفس الفريق السابق) فازت سورية (2–1).

– لبنان (نفس الفريق السابق) مثل العراق (سلوى ناصر، باسمة راضي) فاز لبنان (2–1).

العلبي.. بطولة ناجحة

الحكم السوري عبدالستار العلبي قال لـ «العرب اليوم» تعتبر هذه البطولة ناجحة بكل المقاييس، تنظيمياً وفنياً وتحكيمياً، وتعتبر هذه البادرة من الاتحاد الاردني طيبة للغاية، وفرصة لزيادة الاحتكاك بين المنتخبات، وهي فرصة لمدربي الفرق للوقوف على مستوى اللاعبات، وهي مناسبة جيدة للحكام لزيادة خبرتهم والاستفادة من تجارب الآخرين.

ناكوزي.. تنظيم مدهش

رئيس الوفد اللبناني ميشيل ناكوزي امين عام الاتحاد اللبناني للكراتيه اظهر اعجابه بالتنظيم المدهش لفعاليات البطولة، وبجهود اتحاد الكراتيه وفندق كراون في لم الشمل العربي، واشاد بحيادية الحكام وقدرتهم على قيادة المباريات بجدارة، وابدى ناكوزي اعجابه بالمنتخب الاردني، وقال انه اثبت جدارته باحتلال المركز الثاني او الثالث عربياً بعد مصر وتونس.

اديشو.. مستقبل جيد

د. تيرسن اديشو رئيس الوفد العراقي قال لـ «العرب اليوم» تجمع هذه البطولة اقوى الفرق العربية اضافة الى تونس ومصر، وابرز ما تميزها هو صغر سن اللاعبات المشاركات واللواتي ظهرن بمستوى طيب للغاية، يبشر بمستقبل جيد لكراتيه الآنسات في الوطن العربي، حيث لاحظنا تطور اداء اللاعبات من مباراة لاخرى. وكان من ابرز مزاياها ايضاً انها نظيفة حيث لم تشهد اي اعتراضات او اصابات بليغة.

ابوترابي.. «مستوى عادي»

لاعبة منتخب سوريا الانيقة والمميزة بثينة ابوترابي بدورها اشادت بالتنظيم الجيد، لكنها اعتبرت مستوى الفرق اقل من عادي، وتحتاج اغلبها لمزيد من العمل للوصول الى المستوى المأمول.

وعن الفريق الاردني قالت على الرغم من كونه حديث التشكيل الا ان لاعباته يبشرن بمستقبل واعد.

المباراة النهائية

سوريا × لبنان

فازت لبنان (2–1) في مباراة قوية وحلت سوريا بالمركز الثاني تلتها الاردن في المركز الثالث والعراق رابعاً.

لقطات من البطولة

نجمة منتخبنا الوطني بثينة المحسيري تعرضت لاصابة قوية امام السورية شهيرة لكنها تغلبت عليها وتابعت اللقاء.

رئيس اتحاد الكراتيه اللواء سلمان المعايطة تابع المباريات بشغف، واطمأن على بثينة المحسيري.

– الفريق السوري تميزت لاعباته بالقوة واللياقة البدنية العالية.

– حسن الخوالدة عضو اتحاد التايكواندو تابع فعاليات الامس وحظي باستقبال حار من اللاعبات السوريات كونه على معرفة سابقة بهن.. الخوالدة عضو اتحاد الكراتيه سابقاً.

رئيس لجنة الشمال د. طي حتاملة حرص على متابعة اللاعبات في كل صغيرة وكبيرة، خاصة عند اصابة احداهن ولا يغادر البساط حتى يطمئن عليهن.

– الفريق اللبناني حظي بتشجيع كبير من قبل الجالية اللبنانية الكبيرة التي احتفلت طويلاً بفوز منتخبها في فئة القتال الجماعي.

ترتيب الفرق

■ الاول سوريا (7) ميداليات ،الثاني الاردن (7) ،الثالث فلسطين(5)،الرابع لبنان (4) ،الخامس كراون(2)، السادس العراق.0

# استلام اجهزة رياضية تبرعت بها الحكومة الالمانية

□ العرب اليوم

● اشاد وزير الثقافة والشباب طلال سطعان الحسن بعلاقات التعاون القائمة بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية المانيا الاتحادية، خاصة في مجال الرياضة والشباب، مؤكداً حرص وزارة الشباب على تطوير العلاقات الشبابية والرياضية بين البلدين والاستفادة من الخبرات الالمانية في مجالات التدريب الرياضي والتقنيات الرياضية الحديثة، وفي مجال تبادل الزيارات الشبابية والفرق الرياضية والمشاركة في المعسكرات واللقاءات الدولية. جاء ذلك خلال حفل تسليم اجهزة ومعدات طبية رياضية تبرعت بها حكومة المانيا الاتحادية لمركز الطب الرياضي بحضور امين عام وزارة الشباب عصام عريضة ومدير مدينة الحسين للشباب ومدير مركز الطب الرياضي وكادر المركز. ومن جنبه اشاد السفير الالماني بعمان بيتر مندي بعلاقات الصداقة والتعاون التي يرتبط بها البلدان واعرب عن سعادته بتقديم هذه الهدية والتي يستفيد منها الرياضيون بشكل خاص.

وتتكون الاجهزة حسب ما افاد بذلك الدكتور سمير سمارة مدير مركز الطب الرياضي من جهاز لفحص اللياقة البدنية مزود به حاسوب لقياس نبضات القلب خلال الجهد ويمكن المعالج من معايرة الجهد ومقداره وتسارعه ويستعمل هذا الجهاز في فحوصات اللياقة البدنية للرياضيين ويمكن استخدامه في تشخيص الامراض وتأهيل المرضى. اضافة لجهاز مراقبة نبضات قلب اللاعبين خلال التمارين الرياضية ويساعد في مراقبه وضع اللياقة البدنية لدى اللاعبين ويساعد في رفع اللياقة البدنية من خلال الفحوصات الطبية ومعالجتها. اضافة لجهاز حاسوب متطور سيمكن المركز من تحويل نظام الارشفة من النظام اليدوي الى النظام الآلي المتطور.0

وزير الشباب يتوسط الوفد الالماني

## في اللقاء الكروي احتفالاً بالاستقلال

# امانتا عمان وبغداد حبايب



لقطة من المباراة

□ العرب اليوم - محمد مطاوع

● بمناسبة عيد الاستقلال التقى مساء امس على ستاد عمان الدولي فريق امانة بغداد وامانة عمان في لقاء كروي رعاه مدير العلاقات العامة في الامانة محمود العرموطي وانتهت بالتعادل 1/1 وسلم راعي اللقاء الكأس للفريق الضيف والميداليات التقديرية للفريقين. المباراة بدأها فريق امانة عمان مهاجماً واعتمد على رأفت علي والخطيب في المقدمة بدعم واضح من هشام وعابورة ومعالي في الوسط وشكل الخطورة اكثر من مرة على مرمى حارس المرمى هادي جابر لكن دون نتيجة، ومع مرور الوقت استعاد فريق بغداد توازنه وبدأ بالامتداد نحو مرمى خالد عبدالفتاح معتمداً على لاعبي القوة الجوية فريد جعفر ووليد ظهر وكاظم حسين الذين طعم بهم الفريق.. ونجح حسين فرحان من تسجيل اول اهداف المباراة في الدقيقة 18 حين تلقى تمريرة ماكرة من محمد سعدون انفرد على اثرها بالمرمى ووضع الكرة من فوق الحارس في الشباك.

الشوط الثاني تحرك خلاله امانة عمان وتمكن رأفت علي من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة 54 حين استغل الكرة القوية التي سددها الخطيب وارتدت من المدافعين فأكملها في الشباك، وبعدها بدقائق اضاع رأفت فرصة كبيرة للتسجيل بعد انفراده بالمرمى لكنه سدد في الشباك من الخارج ومع مرور الوقت وضح فارق اللياقة لمصلحة بغداد حيث سيطر على وسط الملعب واضاع علي حسين فرصة تسجيل هدف بعدما انفرد بالمرمى وسدد الكرة لكن تدخل رائد عصفور في اللحظة الاخيرة منع الخطر لتنتهي المباراة بالتعادل.

ادار اللقاء الدولي يوسف سواركة وساعده محمد هديب ووليد السعدي وسليمان العرايشي.0

# عبدالامير مدربا لشباب الحسين

□ العرب اليوم

● علمت «العرب اليوم» ان ادارة نادي شباب الحسين تعاقدت مع المدرب العراقي عبدالامير ناجي لقيادة فريقه الكروي خلال المرحلة المقبلة. يذكر ان المدرب ناجي كان لاعباً في فريق الزوراء العراقي على مدى 13 عاماً ولاعباً في المنتخب العراقي ومدرباً لفريق الزوراء وعدة فرق عراقية في الدوري الممتاز، وقد اجرت «العرب اليوم» حديثاً معه سينشر في عدد الغد باذن الله.0

# لاهلي والجزيرة ودياً اليوم

□ العرب اليوم

● استعداداً لاستئناف الدوري الممتاز، يلتقي فريقا الاهلي والجزيرة في مباراة ودية على ستاد عمان الدولي في الساعة التاسعة صباحا.0

# اخبار من اتحاد المبارزة

● حدد اتحاد المبارزة اللاعبين: هيثم القضاة، حمد بسام، جاسر خضر مسلم ابوشيخة للمشاركة في دورة موسكو الدولية التي تقام يوم (11) تموز المقبل وتلقى الاتحاد دعوة للمشاركة في دورة المدربين الدوليين ،ودعوة للمشاركة في بطولة الاندية العربية يوم (24) آب في القاهرة .0

اليوم السابع

# انجلترا هزمت المغرب بصعوبة وفوز باهت لفرنسا

□ عواصم ـ أ.ف.ب

● خسر المغرب امام انكلترا صفر-1 في افتتاح دورة الملك الحسن الثاني لكرة القدم امس الاول في الدار البيضاء امام 80 الف متفرج.وسجل مهاجم ليفربول مايكل اوين الهدف في الدقيقة 59.ولم تكن انكلترا مقنعة في هذا اللقاء الذي خاضته في غياب عدد من الاساسيين لكنها انقذت ماء الوجه في الشوط الثاني رغم سيطرتها امام منافس غاب عنه اثنان من ابرز لاعبيه هما المدافع نور الدين النيبت ولاعب الوسط مصطفى حجي فكان عقيما.وبفضل جناحي الدفاع عبد الاله صابر وعبد الكريم الحضريوي، اللذين ظهرا بمستوى جيد، قدم اسود الاطلس بعض اللمحات الفنية خصوصا في ربع الساعة الاول حيث اتسم الاداء بالعفوية ووجهوا انذارا اول من ركلة حرة نفذها صابر (2).

ويعاني المنتخب المغربي من عقم مزمن في هجومه مما جعل جميع محاولات اللاعبين لترجمة جهودهم غير مجدية، وهذا الامر يقلق جدا المدرب الفرنسي هنري ميشال، فانخفض المستوى وصارت الدقائق طويلة ومملة.وفي الطرف الانكليزي، جلس القائد الن شيرر في المدرجات، وتكرر عجز اللاعبين على الصعيد الفردي، وعلى غرار بول غاسكوين، بدوا جميعا غير قادرين على الوصول الى مرمى المغرب والسيطرة على الكرة، فكانت تمريراتهم تذهب الى الخصم.وفي الشوط الثاني، تطور الاداء الانكليزي قليلا واستغل اوين خطأ دفاعيا ارتكبه يوسف الروسي وسجل اثر تمريرة من ستيف ماكمنامان هدف المباراة الوحيد (59).

## فرنسا/بلجيكا

حققت فرنسا فوزا باهتا على بلجيكا صفر-1 في المباراة الثانية من اليوم الاول لدورة الملك الحسن الثاني على ستاد محمد الخامس في الدار البيضاء امام 80 الف متفرج.وسجل لاعب وسط يوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان الهدف في الدقيقة 63.وفوز فرنسا، التي ستستضيف المونديال وهي احد المرشحين لاحراز اللقب، هو الاول منذ 28 كانون الثاني حيث هزمت اسبانيا 1-صفر في مناسبة تدشين استاد فرنسا الذي سيحتضن افتتاح وختام المونديال فضلا عن بعض المباريات.وكان فوز فرنسا من دون بريق وانتظرت حتى الدقيقة 63 حتى ترجمت طموحها بهدف لزيدان اثر مبادرة من تورام الذي مرر كرة الى غيفارش ومنه الى صانع الالعاب الذي سدد داخل شباك الحارس دي فيلده. وتسابق المدربان الفرنسي ايميه جاكيه والبلجيكي جورج ليكينز الى اعتبار النتيجة جيدة نظرا الى الجهد الذي بذله لاعبو المنتخبين خلال تدريباتهما اليوم. وجرب الفرنسي ليزاراتزو حظه بتسديدة زاحفة لم تقلق دي فيلده (8)، ثم تحسن اداء الفرنسيين على حساب حذر البلجيكيين، ولم يستفد رجال جاكيه من محاولتي بيريس (10) وبجوركاييف (14)، وكانت سيطرتهم من دون فرص حقيقة.

وفي الدقيقة 22، انطلق ليزاراتزو من الجهة اليسرى ومرر كرة عرضية ممتازة لم يستغلها اي من زملائه، واهدر بيريس بعد تمريرة من زيدان في الجهة اليمنى (29). ولم يكن العرض متناسبا مع سمعة المنتخبين بشكل عام، وسنحت اول فرصة لبلجيكا حين سدد البرازيلي الاصيل اوليفيرا كرة مرت بجوار مرمى الحارس بارتيز (32)، وصعد المدافع الفرنسي لوران بلان الى الهجوم وسدد برأسه (42) من دون ان يقلق دي فيلده، وارتدت كرة البلجيكي كليمان من القائم (44). وفي الشوط الثاني اشرك جاكيه دوغاري بدلا من دجوركاييف، الذي لم يكن مقنعا في الشوط الاول. واستيقظ الفرنسي مع كرة ليزاراتزو (55)، ثم شكلت كرتا البلجيكيين كراسون وفيلموتس خطرا على بارتيز (56 و57).

## النرويج تكتسح السعودية

اكتسحت النروج ضيفتها السعودية 6-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس في مولده امام اكثر من 13 الف متفرج في اطار استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا.وسجل كييتيل ريكدال (21 من ركلة جزاء) واولي غونار سولسكيار (31 و42) وايغيل اوشتنشتاد (83) وتوريه اندري فلو (87) ورور ستراند (88) الاهداف الستة. ولم تكن السعودية بالمستوى الذي ظهرت به قبل ايام امام انكلترا حيث انتزعت منها تعادلا سلبيا مثيرا نال استحسان واعجاب كثير من المدربين الذين حذروا من انه سيكون للمنتخب الاخضر شأن في فرنسا.

وهي المباراة الرابعة عشرة التي لم تهزم فيها النروج محققة بذلك رقما صعبا لم يسبقها اليه اي من المنتخبات الـ31 الاخرى المتأهلة الى نهائيات المونديال الفرنسي. وابطلت ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم الدنماركي كنود اريك فيسكر وجاء منها الهدف الاول عن طريق ريكدال (21) بعد خطأ ارتكبه الحارس محمد الدعيع ونال اثره بطاقة حمراء، مفعول الخطة التي رسمها المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا واثرت على اداء السعوديين بشكل عام.واضطر كارلوس البرتو الى اخراج المهاجم سامي الجابر في الحال وادخال الحارس الاحتياطي حسين الصادق الذي لم يوفق في صد الركلة، ثم استقبلت شباكه هدفا ثانيا في الدقيقة 31 بعدما خدع اريك ميكلاند الدفاع السعودي ومرر الكرة الى سولسكيار الذي امتصها على صدره وسددها داخل المرمى. وعزز سولسكيار نفسه تقدم النروج وعمق جراح السعوديين قبل 3 دقائق من نهاية الشوط الاول. وزاد في طين السعودي بلة طرد المدافع محمد الخليوي ليصبح كحصان اعرج يخوض سباقا مع خيول اصيلة. وتابع النرويجيون سيطرتهم وسجل سولسكيار نجم اللقاء هدفا لم يحتسب بداعي التسلل، واضاف ايغيل اوشتنشتاد بديل هافارد فلو هدفا رابعا (83) اثر تمريرة متقنة من رور ستراند.وتاه الاخضر اكثر فأكثر وهو الذي يلعب بتسعة افراد، وتمكن توريه اندري فلو من زيادة الغلة بهدف خامس ولا اجمل (87)، واختتم اوشتنشتاد المهرجان قبل دقيقتين من نهاية المباراة.

## تعادل هولندا والكاميرون

تعادلت هولندا والكاميرون صفر-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الاول في ارنهم امام 24 الف متفرج ضمن استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا.ويعتبر التعادل نتيجة طيبة بالنسبة الى الكاميرون وسيئة لاصحاب الارض الذين سيطروا على اللقاء من بابه الى محرابه. ولعب منتخب الكاميرون بثلاثة مدافعين وخمسة في الوسط فحدوا من خطورة المنتخب البرتقالي الذي كان محركه الرئيسي لاعب الوسط كلارنس سيدورف الذي احرز مع ريال مدريد قبل اسبوع دوري ابطال اوروبا، وكان وراء 5 من الفرص الست التي سنحت له، اخطرها الكرة التي مسحت عارضة الحارس الكاميروني سونغو (55) من ركلة حرة.وبعد خروج باتريك كلويفرت مهاجم ميلان الايطالي (60)، بقي لاعب اياكس رونالد دي بوير وحده في خط الهجوم، واهدر فرصة ثمينة عندما سبح للكرة وسددها برأسه فاخطأ مرمى سونغو (76)، في حين لم يقدم ادغار دافيدز لاعب يوفنتوس الايطالي شيئا في مباراته الاولى مع المنتخب بعد استبعاده نحو سنتين عن التشكيلة.

## فوز النمسا على تونس

فازت النمسا على تونس 2-1 في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس في فيينا امام 17 الف متفرج ضمن استعدادات الطرفين لنهائيات كأس العالم.وسجل هارالد تشيرني (11) وارنولد فيتل (17) هدفي النمسا، وخالد بدرا (23)هدف تونس.وعرفت النمسا طعم الفوز بعد خسارتيها المتتاليتين في عقر دارها امام المجر 2-3 وصفر-3. وافتتح النمسويون التسجيل في الدقيقة 11 بواسطة لاعب الوسط تشيرني ثم عززوا تقدمهم بعد 6 دقائق عن طريق لاعب الوسط الاخر فيتل. لكنهم سرعان ما استسلموا للعصبية وارتكبوا اخطاء قاتلة استغل المدافع التونسي بدرا احداها وقلص الفارق في الدقيقة 0.23



اوين يجري والحضراوي خلفه (انكلترا – المغرب) (ا.ب)

# الفوز الثالث لشيكاغو

□ شيكاغو ـ أ.ف.ب

● حقق شيكاغو بولز فوزا كاسحا على انديانا بيسرز 106-87 في اللقاء الخامس بينهما في شيكاغو ضمن الدور نصف النهائي (نهائي المنطقة الشرقية) من البلاي اوف في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.والفوز هو الثالث مقابل هزيمتين لشيكاغو حامل اللقب في الموسمين الماضيين والطامح الى لقب سادس في السنوات الثماني الاخيرة.وبات شيكاغو بحاجة الى انتصار واحد، ويلتقي الفريقان في المباراة السادسة اليوم في انديانابوليس.

وصرح جوردان بعد الفوز «ريجي ميلر لم يكن في حال طبيعية كما في لقاءي انديانابوليس، وقررنا نحن ان نهاجم منذ البداية فسارت الامور بشكل طبيعي».واضاف «هذا الفوز مهم وبتنا على بعد خطوة واحدة من الدور النهائي، وسنحاول ان نحققها في انديانابوليس».وفي حال فوز شيكاغو اليوم سيلعب في النهائي ضد يوتا جاز الذي تأهل على حساب لوس انجليس ليكرز 4-صفر.وعانى ميلر صانع انتصاري انديانا في المباراتين السابقتين على ارضه من اصابة في كاحله، اثرت بشكل كبير على مردوده ولم يسجل الا 14 نقطة حيث نجح في 5 تسديدات من اصل 10 محاولات (معدل 50 في المئة) ورميتين حرتين من اصل 3.واضاف تريفيس بست (14 نقطة منها 11 من رميات حرة من اصل 12 رمية) و3 نقاط من تسديدة ثلاثية (8 محاولات)، وريك سميتس (12 نقطة) وانطونيو ديفيس (12). وتالق جوردان كالعادة فسجل 29 نقطة (12 تسديدة ناجحة من اصل 20 اي معدل 60 في المئة و3 رميات حرة من اصل 4) اضافة الى 7 متابعات، مقابل 20 نقطة و8 متابعات لزميله سكوتي بيبن و19 نقطة للكرواتي طوني كوكوتش. ولم تنفع انتفاضة انديانا في الربع الاخير حيث سجل 31 نقطة مقابل 19 لشيكاغو لانه كان متخلفا بفارق 31 نقطة في الارباع الثلاثة الاولى (16-29 و16-28 و24-30). ورفع جوردان رصيده من النقاط الى 35 الفا ويحتل المركز الثالث في ترتيب الهدافين في تاريخ الدوري الاميركي بعد كريم عبد الجبار وويلت تشمبرلين.0

# الاهلي يحتفل بالدرع امام الاسماعيلي

□ القاهرة –أ.ف.ب

● تقام اليوم الجمعة مباريات المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة الدوري المصري لكرة القدم في توقيت واحد بموجب قرار لجنة المسابقات في الاتحاد منعا للتلاعب في النتائج خصوصا في صراع فرق المؤخرة.ويحتفل الاهلي (65 نقطة) الذي سيلتقي اليوم مع الاسماعيلي الرابع ( 43 نقط) بفوزه للمرة الخامسة على التوالي والسابعة والعشرين بدرع الدوري بعد ان ضمن الفوز به بغض النظر عن نتائج المباريات الاخيرة.ويحل الزمالك الثاني (55 نقطة) ضيفا على القناة التاسع (33 نقطة) في الاسماعيلية، وتحفل مباريات الفريقين دائما بالاثارة والمفاجآت خاصة من قبل القناة الذي تمكن في السابق من الفوز او من تحقيق التعادل.

ويخوض الزمالك اللقاء بعدما فقد الامل في البطولة وهو يبحث فقط عن حفظ ماء الوجه بتقديم مباريات جيدة وتحقيق الفوز. اما القناة فيسعى بدوره للفوز بعد ان تجاوز كبوته وضمن البقاء في الدوري الممتاز.ويلتقي المصري السادس (41 نقطة) مع المقاولون العرب الثالث (48 نقطة) وهما من فرق المقدمة لكن الصراع بينهما على ترتيب المراكز.وتشهد المباريات الاخرى صراع البقاء، فيستضيف اتحاد عثمان الحادي عشر (30 نقطة) المنصورة الخامس (41 نقطة) وهو يبحث عن النقاط لتجنب الهبوط لانه يحتاج الى 3 نقاط على الاقل في مبارياته الثلاث المقبلة، وفوزه غدا يضمن له ذلك.

ويلعب الشمس الاخير (23 نقطة) مع غزل المحلة، والاول اقرب الفرق المعرضة للهبوط الى الدرجة الاولى، اما الثاني فيحتل المركز الثامن (34 نقطة) وهمه الفوز، اما فوز الشمس لن يغير في شيء الا اذا تمكن من انتزاع نقاط مباراتيه المقبلتين مع المقاولون العرب والمصري وهي مهمة صعبة ان لم تكن مستحيلة. ويستضيف اسوان الثالث عشر (26 نقطة) السويس العاشر (31 نقطة) والاول يحاول ان يقترب من منطقة الامان، والفوز وحده هو الذي يقربه من حلم البقاء اما التعادل فينهي اماله. وفي المقابل فان السويس يسعى للفوز ايضا او التعادل ويحتاج لنقطتين لضمان بقائه.

ويدخل اسوان المباراة بمعنويات عالية بعد تعادله في القاهرة مع الزمالك.ويلتقي غزل السويس الثاني عشر (27 نقطة) مع المنيا الرابع عشر (25 نقطة). والصراع بينهما ساخن جدا لتقارب المستوى والرصيد وفوز احدهما على الاخر بمثابة الحصول على 6 نقاط لانه سينطلق الى الامام ومنافسه سيتراجع الى الخلف.ويحل الاتحاد السكندري السابع (38 نقطة) وقد صب جمهوره عليه جام غضبه بعد خسارته في الاسبوع الماضي في ملعبه امام القناة 1-3. ضيفا على بلدية المحلة الرابع عشر (26 نقطة) والمباراة مهمة للاول لمصالحة جمهوره، وللثاني لضمان البقاء.0

# خروج سامبراس وفوز سريع لريوس

□ باريس–ا.ف.ب

● فشل الاميركي بيت سامبراس مرة جديدة في سعيه لاحراز بطولة فرنسا المفتوحة في كرة المضرب وخسر امام البارغوياني المغمور رامون دلغادو 7-6 (8-6 ) و6-3 و6-4 امس الاول على ملاعب رولان غاروس.وكان سامبراس الذي احرز 54 لقبا منذ بداية مسيرته يمني النفس بمعادلة رقم الاسترالي رود لايفر والسويدي بيورن بورغ اللذين احرزا 11 لقبا ضمن بطولات الجراند سلام بفارق لقب واحد عن الرقم القياسي المسجل بأسم الاسترالي روي ايمرسون (12 لقبا).

وتخلف سامبراس 1-4 في المجموعة الاولى قبل ان يستعيد توازنه ويدرك التعادل 6-6 ليفرض جولة فاصلة حسمها دلغادو بصعوبة 8-6.وقال دلغادو الذي حقق 12 ارسالا نظيفا «الفوز بمثابة الحلم بالنسبة الي لا ادري ما اذا كان احد سيوقظني منه، والكلمات لا تصف شعوري».يذكر ان افضل نتيجة حققها لاعب من البارغواي كانت بلوغ فيكتور بيتشي المباراة النهائية عام 1979 وخسارته امام الاسطورة بورغ باربع مجموعات.اما سامبراس فقال:اعتقد ان تحضيراتي للمشاركة كانت جيدة ولذا اسف لخروجي المبكر.

وحقق التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثالثا فوزا سريعا على الاسباني اميليو الفاريز 6-4 و6-2 و6-2 في 90 دقيقة فقط وبلغ الدور الثالث.ويؤكد ريوس الذي احتل المركز الاول عالميا في تصنيف اللاعبين المحترفين في نهاية اذار الماضي لفترة وجيزة ان النتائج الجيدة التي حققها في الاونة الاخيرة مردها الى «نضجه».ويقول ريوس الذي بلغ نهائي بطولة استراليا المفتوحة مطلع العام الحالي وبات اول لاعب تشيلي يبلغ المباراة النهائية في احدى بطولات جراند سلام منذ مواطنه لويس ايايلا عام 1960 في فرنسا: كلما تقدمت في السن كلما نضجت اكثر. واعتقد انني اصبحت اكثر هدوءا وسيطرة على اعصابي ولقد ساعدني ذلك في تقديم مستوى افضل. واستبعد ريوس ان تؤثر اصابته في كتفه على حظوظه في احراز اللقب واوضح «اشعر بتحسن تدريجي خصوصا انني اخضع لعلاج خاص بعد كل مباراة».ويلتقي ريوس في الدور المقبل الجنوب افريقي واين فيريرا الذي تغلب على السويدي ماغنوس نورمان 6-4 و6-4 و6-4. وكان فيريرا تغلب على ريوس بثلاث مجموعات في دورة هامبورغ الالمانية قبل ثلاثة اسابيع.وفي مباراة اخرى في فئة الرجال فاز الاسباني البرت كوستا الثالث عشر على الالماني مارك كيفت غلونر 6-4 و6-3 و6-1. وفي فئة السيدات، تخلصت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى من الالمانية مايكه بابل بسهولة ايضا بفوزها عليها 6-1 و6-2.وفي مباراتين اخريين، فازت الاميركية فينوس وليامس على اليابانية اي سوغييامـا 6-صفر و6-1. والفرنسية اليكسيا دوشوم باليريه على التشيكية اريانا غيرسي 6-2 و5-7 و6-1.وتوقفت المباريات ثلاث مرات بسبب المطر، وتأجلت 7 مباريات (4 للرجال و3 للسيدات).

## فردي الرجال /الدور الثاني

فاز البارغوياني رامون دلغادو على الاميركي بيت سامبراس المصنف اول 7-6 (8-6 ) و6-3 و6-4. والتشيكي بوهدان اولبراخ على الاسترالي مارك فيليبوسيس 6-3 و7-6 (7-2) و6-4 و9-7. والالماني ينز نيبشلد على الاميركي جيم كورير 6-4 و6-2 و6-3. والاسترالي تود وودبريدج على الفرنسي غيوم راوو 6-4 و6-4 و3-6 و6-صفر.

## فردي السيدات / الدور الثاني

فازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة على النمسوية ماريون ماروسكا 6-2 و6-1 و6-صفر. والنمسوية بربارا شفارتس على الهولندية ميريام اوريمانز 6-4 و6-2. والاوكرانية ايلينا تاتاركوفا على التشيكية كفتوسلافا هربليكوفا 6-4 و6-1. والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على الاسترالية نيكول برات 7-6 (7-5) و6-2. والالمانية بربارا ريتنر على اليابانية ناوكو ساواماتسو 6-3 و6-4.



## اسئلة مسابقة العرب اليوم

يحق للقارىء المشاركة باي عدد من الكوبونات وبنفس الاسم

■ السؤال (1)
اول دولة عربية تأهلت الى نهائيات كأس العالم في ايطاليا عام 34:
☐ المغرب ☐ مصر ☐ الجزائر

■ السؤال (2)
اول دولة خليجية تأهلت الى نهائيات كأس العالم:
☐ السعودية ☐ الامارات ☐ الكويت

■ السؤال (3)
اول فوز عربي في نهائيات كأس العالم حققته:
☐ تونس ☐ المغرب ☐ الجزائر

■ السؤال (4)
دولة عربية حققت معجزة كروية بفوزها على دولة سبق لها الفوز بكأس العالم:
☐ مصر ☐ الجزائر ☐ السعودية

■ السؤال (5)
صاحب اجمل هدف في مونديال 94 لاعب عربي سعودي
☐ سامي الجابر ☐ فؤاد انور ☐ سعيد العويران

■ السؤال (6)
دولة عربية تأهلت الى نهائيات كأس العالم 4 مرات (70-86-94-98) :
☐ تونس ☐ المغرب ☐ السعودية

■ السؤال (7)
اول حكم عربي ظهر في نهائيات كأس العالم ـ لندن 1966 :
☐ مصطفى كامل محمود –مصر ☐ فاروق بوظو –سوريا ☐ علي قنديل–مصر

■ السؤال (8)
اكثر حكم عربي ظهر في نهائيات كأس العالم 3 مرات (86 –90–94):
☐ جمال الشريف–سوريا ☐ علي بوجسيم –الامارات ☐ علي بن ناصر–تونس

■ السؤال (9)
اول منتخب افريقي يبلغ الدور الثاني في نهائيات كأس العالم.. مونديال المكسيك 86:
☐ الكاميرون ☐ المغرب ☐ نيجيريا

■ السؤال (10)
اول دولة خليجية تأهلت للدور الثاني في نهائيات كأس العالم:
☐ الكويت ☐ العراق ☐ السعودية

■ السؤال (11)
اول دولة عربية تقدمت طلب استضافة نهائيات كأس العالم.
☐ مصر ☐ السعودية ☐ المغرب

■ السؤال (12)
اول مواجهة عربية عربية في نهائيات كأس العالم شهدت فوز السعودية على المغرب 1/2 في:
☐ مونديال المكسيك 86 ☐ مونديال ايطاليا 90 ☐ مونديال امريكا 94

■ سؤال (13)
في مونديال اسبانيا 82 فازت المجر على السلفادور (10-1) وهي اعلى نتيجة في تاريخ نهائيات كأس العالم.. من هو الحكم العربي الذي ادار تلك المباراة؟
☐ بلعيد لاركان–الجزائر ☐ ابراهيم الدوي–البحرين ☐ يوسف الغول–ليبيا

■ سؤال (14)
اول حكم عربي يدير مباراة المركزين الثالث والرابع في نهائيات كأس العالم هو:
☐ علي بن ناصر–تونس ☐ جمال الشريف–سوريا ☐ علي بوجسيم–الامارات

■ سؤال (15)
عدد الدول العربية التي تأهلت الى نهائيات كأس العالم:
☐ 6 دول ☐ 7 دول ☐ 8 دول

**ايضاحات:**
يدخل السحب على جوائز المسابقة كل من يجيب على:
- (10) اسئلة من اصل (15).
- اخر موعد لتلقي كوبونات المسابقة هو يوم 1998/7/24 .
- لا تقبل اية رسالة لا تحمل كوبون المسابقة.
- يحق لأي قارىء المشاركة في اي عدد من الكوبونات.
- يمكن تسليم الكوبونات مباشرة الى الدائرة الرياضية في العرب اليوم او شركة رم لتجارة السيارات المحدودة –شارع المحطة مقابل مطاحن الاردن.
- يمكن تسليم الكوبونات الى مكاتب العرب اليوم في المحافظات.
- ضع اشارة (✓) في المربع الذي يحمل الاجابة الصحيحة.

**كوبون المسابقة:**
الاسم: ----------------------------------------
العنوان: ----------------------------------------
رقم الهاتف: ----------------------------------------

على الراغبين بالمشاركة في هذه المسابقة الاجابة على اسئلة المسابقة وارسال الكوبون على العنوان التالي: صحيفة العرب اليوم - شارع الصحافة / المجمع الاستثماري لـ «الطباعون العرب». ص . ب 962198 عمان 11196 ـ الاردن الدائرة الرياضية ـ مسابقة كأس العالم.

هكذا من الاصل

## ابحار على شواطئ حلم (الحلقة 19)

# بلجيكا والمكسيك .. وحدة حال وآمال مشروعة

FRANCE 98



بلجيكا

□ نوقوسيا–ا.ف.ب

● في خريف 1985 خاضت بلجيكا مباراتين فاصلتين ضد جارتها هولندا لتحجز مقعدها في مونديال مكسيكو 86 حيث نجحت في احتلال المركز الرابع وهو افضل ما حصلت عليه حتى اليوم.وفي خريف 1997 لعبت بلجيكا ايضا مباراتين فاصلتين ضد جمهورية ايرلندا وتأهلت الى مونديال فرنسا 98 للمرة الخامسة على التوالي والعاشرة في تاريخها. فهل يعيد التاريخ نفسه؟

وعانت بلجيكا كثيرا في تصفيات 98 ضمن مجموعة ضمت هولندا وتركيا وسان مارينو وويلز قبل ان تحتل المركز الثاني وتخوض المباراتين الفاصلتين ضد ايرلندا.

وخلال مشوار التصفيات استغنى الاتحاد البلجيكي عن المدرب ويلفريد فان مور واستعان بجورج ليكينز الذي قاد فريق موسكرون من مجاهل الدرجة الثانية الى المركز الاول في الدرجة الاولى لمراحل طويلة الموسم الماضي واهله لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.واثار تعيين ليكينز صدمة نفسية في نفوس اللاعبين منذ اللحظة الاولى لكنه استطاع ان يعيد الثقة اليهم عندما كانوا في امس الحاجة اليها.

ولان المنتخب يعاني وكذلك الاندية التي صارت ضيف شرف على المسابقات الاوروبية خصوصا اندرلخت وكلوب بروج. يعترف ليكينز «كرتنا مريضة فعلا وامل في ان نتعافى بعد تخطي التصفيات العالمية».

ويعتمد المدرب على ثنائي خطير يضم البرازيلي الاصل لويس اوليفيرا مهاجم فيورنتينا الايطالي ولوك نيليس مهاجم ايندهوفن الهولندي، وساهم الاخير بشكل مباشر في تأهل منتخب بلاده الى النهائيات بتسجيله هدف التعادل (1–1) في مرمى جمهورية ايرلندا ذهابا في دبلن، وهدف الفوز 2–1 ايابا في بروكسل.

ويملك المنتخب صانع الالعاب المخضرم انزو شيفو الذي عاد الى صفوف اندرلخت الفريق الذي شهد انطلاقته قبل ان يتنقل بين فرق بوردو وموناكو واوكسير الفرنسية وانتر ميلان وتورينو الايطاليين.

وظهرت بلجيكا (10 ملايين نسمة و30 الف كلم مربع) على الساحة في مطلع الثمانينات عندما بلغت المباراة النهائية لكأس الامم الاوروبية في ايطاليا 80 بقيادة المدرب المحنك غي تيس لكنها خسرت امام المانيا الغربية 1–2. ثم بلغت ربع النهائي في مونديال اسبانيا 82 وحلت رابعة في مونديال مكسيكو 86.

ولا تملك بلجيكا قاعدة كبيرة ومن المستبعد ان تحقق نتائج جيدة في مونديال فرنسا واغلب الظن انها لن تتخطى الدور الاول، لكن جميع المنتخبات المنافسة تحسب لها حسابا ربما بالفطرة او بناء على حسابات خاصة بكل منها.وقد يكون امل ليكينز في ان تتعافى الكرة البلجيكية بعد التصفيات تحقق بنسبة بسيطة وتعززه نتائج المباريات الاستعدادية التي خاضتها بلجيكا بعد تأهلها حيث فازت على الولايات المتحدة 2–صفر (فان كيركهوفن 2) في شباط، وتعادلت مع النروج 2–2 (فان در ايلست وفيلموتس) في آذار ومع رومانيا 1–1 (نيليس) في نيسان.

### ليكينز بطل قومي

اصبح مدرب بلجيكا جورج ليكينز بطلا قوميا في اقل من سنة بعد استلامه تدريب المنتخب.وكانت بلجيكا على شفير الخروج من التصفيات خالية الوفاض عندما اقال الاتحاد المحلي ويلفريد فان مور عين مكانه ليكينز الذي حقق نجاحات بارزة مع موسكرون المغمور وقاده من مجاهل الدرجة الثانية الى المنافسة على اللقب في الدوري.ولملم ليكينز جراح المنتخب وحل ثانيا في المجموعة الثامنة ليخوض الملحق ضد جمهورية ايرلندا وتخطاها بتعادله ذهابا 1–1 في دبلن وفوزه ايابا 2–1 في بروكسل.

ويقول ليكينز:كانت معنويات اللاعبين في الحضيض لكن الامر اختلف كليا في الوقت الحالي وامل ان يستمر في النهائيات.واضاف «كانت مهمتي الاساسية اعادة الروح الى الفريق واعتقد بانني نجحت في ذلك الى حد بعيد».وسبق لليكينز المولود في 18 ايار 1949 ان لعب في صفوف بروج (71–82) واحرز معه بطولة الدوري خمس مرات والكأس مرة واحدة، وخاض ثلاث مباريات دولية فقط وانهى مسيرته كلاعب في الدرجة الثانية عام 84. ثم اشرف على تدريب اندية اندرلخت وسركل بروج وكورتراي وبروج وكلوب مالين وطرابزون سبور التركي وشارلروا وموسكرون.ومن المرجح ان يختار المدرب جورج ليكينز تشكيلته الرسمية (22 لاعبا) من اللاعبين الذين طالما استدعاهم الى خوض المباريات الاستعدادية. وقد يفاجيء الجميع ببعض الوجوه الجديدة، وابرزه اللاعبين هم:

فيليب دي فيلده: حارس مرمى. يلعب لنادي سبورتينغ لشبونة البرتغالي، ولد في 5–7–64. خاض 18 مباراة دولية.فيليب فاندي فاله: حارس مرمى، يلعب لنادي ليرس، ولد في 22–12–61. خاض مباراتين دوليتين.برتران كراسون: مدافع. يلعب لنادي نابولي الايطالي، ولد في 5–10–71.خاض 12 مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.اريك ديفلاندر: مدافع، يلعب لنادي كلوب بروج، ولد في 2–8–73. خاض مباراتين دوليتين.بارت دي روفر: مدافع، يلعب لنادي بريدا الهولندي، ولد في 21–8–67.خاض 4 مباريات دولية.فيليب ليونار: مدافع، يلعب لنادي موناكو الفرنسي، ولد 12–2–74. خاض 8 مباريات دولية.باسكال رينيه: مدافع، يلعب لنادي كلوب بروج، ولد في 3–8–71. خاض 13 مباراة دولية.رودي شميت: مدافع، يلعب لنادي شارلروا، ولد في 12–8–63. خاض 33 مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.اريك فان ماير: مدافع، يلعب لنادي ليرس، ولد في 28–2–68.خاض 10 مباريات دولية وسجل هدفا واحدا. مايك فرشترايتن: مدافع، يلعب لنادي ايكيرين، ولد في 12–8–67. خاض 3 مباريات دولية.غوردان فيدوفيتش: مدافع، يلعب لنادي موسكرون، ولد في 23–6–68. خاض 4 مباريات دولية.

داني بوفان: لاعب وسط، يلعب لنادي متز الفرنسي، ولد في 10–7–65. خاض 31 مباراة دولية.فيتال بوركيلمانز: لاعب وسط، يلعب لنادي كلوب بروج، ولد في 1–6–63.خاض 15 مباراة دولية.مارك دوغريز: لاعب وسط، يلعب لنادي ايندهوفن الهولندي، ولد في 4–9–65. خاض 63 مباراة دولية وسجل 23 هدفا.انزو شيفو: لاعب وسط، يلعب لنادي اندرلخت، ولد في 19–2–66.خاض 79 مباراة دولية وسجل 17 هدفا.لورنزو ستايلنز: لاعب وسط، يلعب لنادي كلوب بروج، ولد في 30–4–64.خاض 44 مباراة دولية وسجل 6 اهداف.فرانكي فان در ايلست: لاعب وسط، يلعب لنادي كلوب بروج، ولد في 30–4–61. خاض 77 مباراة دولية.نيكو فان كيركهوفن: لاعب وسط، يلعب لنادي ليرس، ولد في 14–12–70.خاض 11 مباراة دولية.غيرت كلايسنز: مهاجم، يلعب لنادي كلوب بروج، ولد في 21–2–72. خاض مباراتين دوليتين وسجل هدفا واحدا.

جيل دي بيلده: مهاجم، يلعب لنادي ايندهوفن الهولندي، ولد في 9–6–71.خاض 14 مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.لويس اوليفرا: مهاجم، يلعب لنادي فيورنتينا الايطالي، ولد في 24–3–69.خاض 22 مباراة دولية وسجل 7 اهداف.

لوك نيليس: مهاجم، يلعب لنادي ايندهوفن الهولندي، ولد في 25–5–67. خاض 42 مباراة دولية وسجل 8 اهداف.لوكوندا مبيتزا: مهاجم، يلعب لنادي ستاندار لياج، ولد في 4–7–78.خاض 5 مباريات دولية وسجل هدفين.مبو مبينزا: مهاجم، يلعب لنادي ستاندار لياج، ولد في 4–12–76.خاض مباراة دولية واحدة.مارك فيلموتس: مهاجم، يلعب لنادي شالكه الالماني، ولد في 22–2–69. خاض 28 مباراة دولية وسجل 9 اهداف.

### نيليس ملك المراوغة

اكتسب لوك نيليس بعدا حقيقيا على الصعيد الدولي بعد ان خرج من بلجيكا وانتقل للاحتراف في اندية خارجية وتحديدا في ايندهوفن الهولندي.وتوج نيليس افضل لاعب محترف في هولندا عام 1995. وهداف الدوري الهولندي مرتين عامي 95 و96. فهو ملك ومن افضل من اجاد التحكم بالكرة اثناء الحركة او التوقف وكذلك المراوغة لكنه لم يسجل كثيرا مع منتخب بلاده (9 اهداف في 45 مباراة دولية)، والسؤال الذي يطرح نفسه بالنسبة الى هذا اللاعب هو هل لا يمكن الاستغناء عن نيليس في التشكيلة؟.

ورد نيليس بنفسه على هذا السؤال خلال الملحق الاوروبي الذي تبع التصفيات الاولية وشاركت فيها 8 منتخبات حلت ثانية في مجموعاتها، ضد جمهورية ايرلندا، حيث كان مهندس تأهل بلجيكا الى النهائيات.وكان نيليس صاحب هدف التعادل 1–1 في مباراة الذهاب في دبلن، فاطلق عليه لاكي غول اي صاحب الهدف السعيد. وصرح بعد ذلك انه واحد من الذين سيكون الاعتماد عليهم لانه سجل في مباراة مهمة جدا.وفي مباراة الاياب في بروكسل، كان لنيليس الفضل في تأهل بلجيكا لتسجيله هدف الفوز الحاسم بعد ان كانت النتيجة تشير الى تعادل المنتخبين 1–1 ايضا.

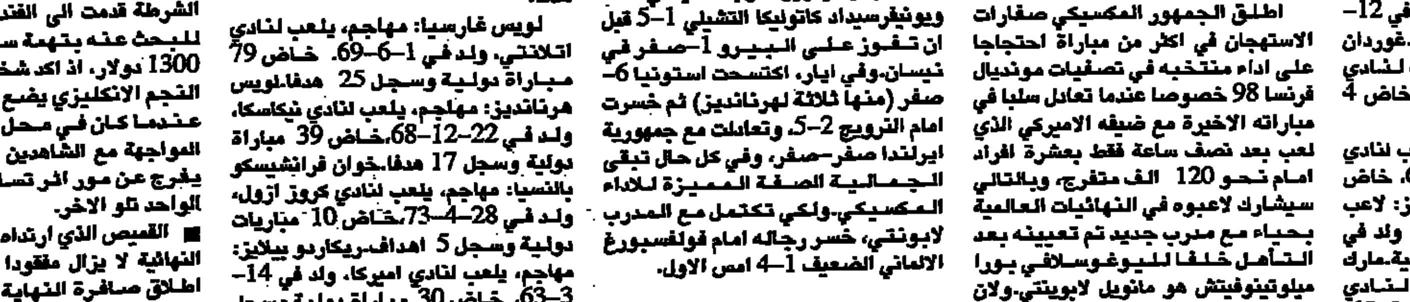
ويقول المدرب جورج ليكينز نيليس سيكون بالطبع ضمن التشكيلة الاساسية (11 لاعبا)، مشيرا الى ان اللاعب يملك مؤهلات اكثر بكثير مما يظن الاخرون.وولد نيليس في هاسلت في منطقة ليمبروغ البلجيكية في 25 ايار 1967. وانتقل بسرعة الى العاصمة بروكسل حيث انضم الى اندرلخت وبقي معه من 1986 الى 1994. قبل ان يلتحق بايندهوفن، وهو سيشارك في فرنسا للمرة الثانية بعد مونديال الولايات المتحدة 94.

## المكسيك

اطلق الجمهور المكسيكي صفارات الاستهجان في اكثر من مباراة احتجاجا على اداء منتخبه في تصفيات مونديال فرنسا 98 خصوصا عندما تعادل سلبا في مباراته الاخيرة مع ضيفه الاميركي الذي لعب بعد نصف ساعة فقط بعشرة افراد امام نحو 120 الف متفرج، وبالتالي سيشارك لاعبوه في النهائيات العالمية بحياء مع مدرب جديد تم تعيينه بعد التأهل خلفا لليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش هو مانويل لابوينتي.ولان المكسيك تقع في منطقة (الكونكاكاف) ليس فيها منتخب واحد يشار اليه بالبنان، فانها ستتشارك في النهائيات للمرة الحادية عشرة. وفي سبع مرات خرجت من الدور الاول ومرة واحدة من الدور الثاني عام 94 ومرتين من الدور ربع النهائي عندما استضافت المسابقة عامي 70 و86.ومع ذلك، راهن المسؤولون على ان المدة الفاصلة عن النهائيات تكفي لترفع من مستوى المنتخب الذي استغنى المدرب الجديد عن بعض عناصره «الطاعنة» في السن واستعاض عنهم بمجموعة من الشباب او «الاغرار» شاركت في بطولة الفيفا للقارات في كانون الاول في الرياض ثم الكأس الذهبية في شباط في الولايات المتحدة فضلا عن مباريات ودية كثيرة، كانت نتائجها عموما دون المستوى رغم احرازها الكأس الذهبية التي شاركت فيها البرازيل بطلة العالم.

وعموما، فان المكسيك تعاني امام المنتخبات القوية بدنيا وليس مهاريا، ومهمتها في فرنسا لن تكون سهلة لان مجموعتها تضم ثلاثة منتخبات عنيدة هي هولندا وبلجيكا وكوريا الجنوبية.والامر غريب فعلا في بلد واسع (نحو مليوني كلم مربع) ومكتظ بالسكان (90 مليون نسمة يزاول نحو 15 مليون منهم اللعبة.وتضم التشكيلة الرئيسية لمنتخب المكسيك الحارس خورخي كامبوس (30 عاما) وباقل باردو (21 عاما) ودوليو داقينو (21 عاما) وكلاوديو سواريز (28 عاما) ورامون راميريز (25 عاما) والبرتو غارسيا اسبي (30 عاما) ولويس هرنانديز (28 عاما)، والوحيد بين هؤلاء الذي يلعب في الخارج هو هرنانديز (بوكا جونيورز الارجنتيني).

واهم لاعبي المكسيك الحارس كامبوس (1.78 م) الذي يلعب في الشتاء مع كروز ازول الاميركي وفي الصيف مع لوس انجليس غالاكسي ويشارك احيانا في مركز قلب الهجوم، ولاعب الوسط غارسيا اسبي الذي يعتبر محرك الفريق دفاعا وهجوما الى جانب قدرته على التسجيل.وعلى غرار السعودية وكوريا الجنوبية، خاضت المكسيك العديد من المباريات التجريبية في الاشهر الاخيرة فخسرت امام هولندا 2–3 وتعادلت مع البارغواي 1–1 في اذار، وخسرت امام بوكا جونيورز الارجنتيني 1–3 ويونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي 1–5 قبل ان تفوز على البيرو 1–صفر في نيسان.وفي ايار، اكتسحت استونيا 6–صفر (منها ثلاثة لهرنانديز) ثم خسرت امام النروج 2–5. وتعادلت مع جمهورية ايرلندا صفر–صفر، وفي كل حال تبقى الجمالية الصفة المميزة للاداء المكسيكي.ولكي تكتمل مع المدرب لابوينتي، خسر رجاله امام فولفسبورغ الالماني الضعيف 1–4 امس الاول.



### لابوينتي والنكهة المكسيكية

قويل تعاقد الاتحاد المكسيكي مع مانويل لابوينتي خلفا للصربي بورا ميلوتينوفيتش بالتفاؤل خصوصا بعد موجة الانتقادات التي تعرض لها اعضاء المنتخب في اخر مباريات له ضمن تصفيات المونديال التي تأهل الى نهائياته بصعوبة.وكانت الفوضى عارمة قبل تعيين لابوينتي مع مرور ثلاثة مدربين على المنتخب في غضون خمس سنوات.ورغم ان بورا ميلوتينوفيتش فاز مع المنتخب المكسيكي بالكأس الذهبية التي تنظمها الكونكاكاف وكأس الولايات المتحدة، تكبد خسارتين تاريخيتين ضد جامايكا وهندوراس.وتأهل المكسيكيون في النهاية بيد ان المركز الثالث في كأس الامم الاميركية الجنوبية (كوبا اميركا) لم يكن كافيا لاحتفاظ سلف لابوينتي بمنصبه، فعين الاخير مكانه وقاد المنتخب الى الفوز بالكأس الذهبية في شباط الماضي.

ولسيت هي المرة الاولى التي يتولى فيها لابوينتي تدريب المنتخب المسكيكي بل سبق ان اشرف عليه بين كانون الثاني 1990 وتموز1991.ويهوى لابوينتي (53 عاما) الخلط بين تكتيكات عدة وفقا للخصم، لكنه يواجه هنا خطر ان يفشل لاعبوه في تطبيق خطة اللعب بحذافيرها من كثرة التغيير.

ويقر في النهاية «الوقت ضيق ويمر بسرعة، وانا اعي اننا لا نزال نحتاج الى الكثير من التحضير، ومجموعتنا ليست سهلة».واذا كان المدرب مانويل لابوينتي لم يلعن بعد تشكيلته الرسمية لكن رأيه استقر عليها منذ ان عيّن خلفا للصربي بورا ميلوتينوفيتش، وابرز اللاعبين الذين سيشاركون في المونديال هم:

خورخي كامبوس: حارس مرمى، يلعب لنادي كروز ازول، ولد في 15–10–66. خاض 88 مباراة دولية.اوسكار بيريز: حارس مرمى، يلعب لنادي كروز ازول، ولد في 3–5–76. خاض 6 مباريات دولية.اوزفالدو سانشيز: حارس مرمى، يلعب لنادي اميركا، ولد في 11–2–72.خاض 4 مباريات دولية.

دوليو دافينو: مدافع، يلعب لنادي اميركا، ولد في 21–3–76.خاض 40 مباراة دولية.فرانشيسكو غابريال دي اندا: مدافع، يلعب لنادي سانتوس لاغونا، ولد في5–6–71. خاض 7 مباريات دولية.

هيكتور لوبيز: مدافع، يعلب لنادي اطلس، ولد في 15–11–75. خاض 3 مباريات دولية.باقل باردو: مدافع، يلعب لنادي اطلس، ولد في 26–7–76. خاض 38 مباراة دولية.كلاوديو سواريز: مدافع، يلعب لنادي غوادالاخارا، ولد في 17–12–68. خاض 104 مباريات دولية وسجل هدفين.ايزاك تيرازاس: مدافع، يلعب لنادي اميركا، ولد في 4–17–75. خاض مباراتين دوليتين.

اتريكو الفارو: لاعب وسط، يلعب لنادي تولوكا، ولد في 13–8–72.خاض 16 مباراة دولية.البرتو غارسيا اسبي: لاعب وسط، يلعب لنادي اميركا، ولد في 11–5–67.خاض 68 مباراة دولية وسجل 11 هدفا.راوول رودريغو لارا: لاعب وسط، يلعب لنادي اميركا، ولد في 28–2–73.خاض 25 مباراة دولية.

براوليو لونا: لاعب وسط، يلعب لنادي بوماس اونام، ولد في 6–4–74. خاض 9 مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.رامون راميريز: لاعب وسط، يلعب لنادي غوادالاخارا، ولد في 5–12–69. خاض 81 مباراة دولية وسجل 12 هدفا.جرمان فيّا: لاعب وسط، يلعب لنادي اميركا، ولد في 2–4–73. خاض 25 مباراة دولية.

خوان مانويل ابونديس: مهاجم، يلعب لنادي تولوكا، ولد في 11–6–73. خاض 13 مباراة دولية.كوتموك بلانكو: مهاجم، يلعب لنادي نيكاسكا، ولد في 17–1–73.خاض 33 مباراة دولية وسجل 12 هدفا.

لويس غارسيا: مهاجم، يلعب لنادي اتلانتي، ولد في 1–6–69. خاض 79 مباراة دولية وسجل 25 هدفا.لويس هرنانديز: مهاجم، يلعب لنادي نيكاسكا، ولد في 22–12–68.خاض 39 مباراة دولية وسجل 17 هدفا.خوان فرانشيسكو بالنسيا: مهاجم، يلعب لنادي كروز ازول، ولد في 28–4–73.خاض 10 مباريات دولية وسجل 5 اهداف.ريكاردو بيلايز: مهاجم، يلعب لنادي اميركا، ولد في 14–3–63. خاض 30 مباراة دولية وسجل 12 هدفا.

بتيامين غالينو: مهاجم، يلعب لنادي كروز ازول، ولد في 11–12–60. خاض 74 مباراة دولية وسجل 32 هدفا.

لويس روبرتو الفيس: مهاجم، يلعب لنادي اميركا، ولد في 23–4–67. خاض 77 مباراة دولية وسجل 29 هدفا.

### شهية هرنانديز

يامل انصار المنتخب المكسيكي بأن تستمر شهية المهاجم لويس هرنانديز في التسجيل على غرار ما كانت عليه الحال في كأس الامم الاميركية الجنوبية الاخيرة في بوليفيا العام الماضي عندما توج هدافا برصيد 6 اهداف متفوقا على النجم البرازيلي رونالدو.وقد سمح له تألقه بأن يحجز مركزا اساسيا في المنتخب الذي عانى من مشاكل كثيرة في التصفيات وحجز مقعده في النهائيات بصعوبة بالغة. ولان العرض لم يكن جيدا فان مدربه الصربي بورا ميلوتينوفيتش (مدرب نيجيريا حاليا) دفع الثمن باقالته وتعيين مانويل لابوينتي مكانه، وقد اعتمد الاخير على هرنانديز ايضا فسجل 3 اهداف في ست مباريات ودية وشكل ثنائيا خطيرا مع زميله كوتموك بلانكو وقاد منتخب بلاده الى الفوز بمسابقة الكأس الذهبية التي اقيمت في الولايات المتحدة في شباط الماضي بفوزه على منتخب الدولة المضيفة بهدف وحيد حمل توقيعه امام 91 الف متفرج وتوج هدافا للدورة ايضا.وقد لعب هرنانديز في صفوف بوكا جونيورز الارجنتيني من دون ان يصيب نجاحا قبل ان ينتقل مطلع الموسم الحالي الى نيكاسكا المكسيكي.ويذكر هرنانديز كثيرا بالنجم الارجنتيني كلاوديو كانيجيا خصوصا من ناحية تسريحة شعره.وخاض هرنانديز اكثر من 40 مباراة وقد وجه تحذيرا الى مدافعي هولندا وبلجيكاوكوريا الجنوبية بانه سيضرب بقوة في المونديال.

## طرائف ونوادر

### المكسيك 1970

■ للمرة الاولى، وبفضل القمر الاصطناعي تلستار 3 نقلت المباريات مباشرة الى مختلف القارات خلافا لما كان حاصلا في مونديال تشيلي 1962 عندما كانت تسجل وتبث لاحقا.

■ لاحدى اهم مباريات المونديال والتي فازت فيها المانيا الغربية على انكلترا 3–2 في الدور ربع النهائي اجريت في ظل حرارة بلغت 52 درجة. اما المباراة التاريخية فهي في الدور نصف النهائي بين المانيا وايطاليا، فبعد تعادلهما في الوقت الاصلي 1–1، سجل غيرد مولر هدف التقدم لالمانيا منذ بداية الوقت الاضافي، وبعد 4 دقائق، عادل جاني ريفيرا، وفي زحمة الضغط النفسي اضاف جيجي ريفا الهدف الثالث لايطاليا، لكن المدفعجي الالماني عادل بدوره قبل النهاية بعشر دقائق، قبل ان يضيف ريفيريا الهدف الرابع مع صافرة النهاية مانحا ايطاليا بطاقة التأهل الى النهائي حيث واجهت البرازيل التي احرزت اللقب.

■ فجرت بلجيكا مفاجأة من العيار الثقيل عندما تأهلت من التصفيات على حساب يوغوسلافيا واسبانيا، وذلك بقيادة مدرب شاب هو رايموند غوتاليس.

■ وكانت مفاجأة التصفيات في اميركا الجنوبية هي تأهل البيرو على حساب الارجنتين، والمنتخب المتأهل كان بقيادة المدرب البرازيلي الشاب ديدي احد افراد المنتخب بطل 1958 وصاحب فكرة «الورقة الميتة».

■ خلال محطة في بوغوتا في طريقه الى المكسيك، علم الانكليزي بوبي مور ان الشرطة قدمت الى الفندق الذي ينزل فيه للبحث عنه بتهمة سرقة سوار بقيمة 1300 دولار، اذ اكد شخصان انهما شاهدا النجم الانكليزي يضع السوار في جيبه عندما كان في محل للصاغة.ودامت المواجهة مع الشاهدين 14 ساعة قبل ان يفرج عن مور اثر تساقط ادعاءاتهما، الواحد تلو الاخر.

■ القميص الذي ارتداه بيليه في المباراة النهائية لا يزال مفقودا حتى اليوم فبعد اطلاق صافرة النهاية اجتاح الجمهور ارض الملعب، وعند دخول بيليه غرفة الملابس لم يبق على جسمه سوى السروال والحذاء الرياضي.0



المكسيك

FRANCE 98
WORLD CUP

### بلجيكا

المساحة: 30000 كلم مربع عدد السكان: 10 ملايين نسمة العاصمة: بروكسل .الاتحاد: تأسس عام 1895 وانضم الى الفيفا عام 1904 .عدد اللاعبين: 410 الاف لاعب .الالوان: فانيلة حمراء وسروال احمر وجوارب حمراء

تشارك في النهائيات للمرة العاشرة وبلغت نصف النهائي مرة واحدة عام 1986.

### المكسيك

المساحة: 1970000 كلم مربع .عدد السكان: 95 مليون نسمة .العاصمة: مكسيكو .الاتحاد: تأسس عام 1927 وانضم الى الفيفا عام 1929

عدد اللاعبين: 15 مليون لاعب

الالوان: فانيلة بيضاء وسروال اخضر وجوارب حمراء تشارك في النهائيات للمرة الحادية عشرة.0

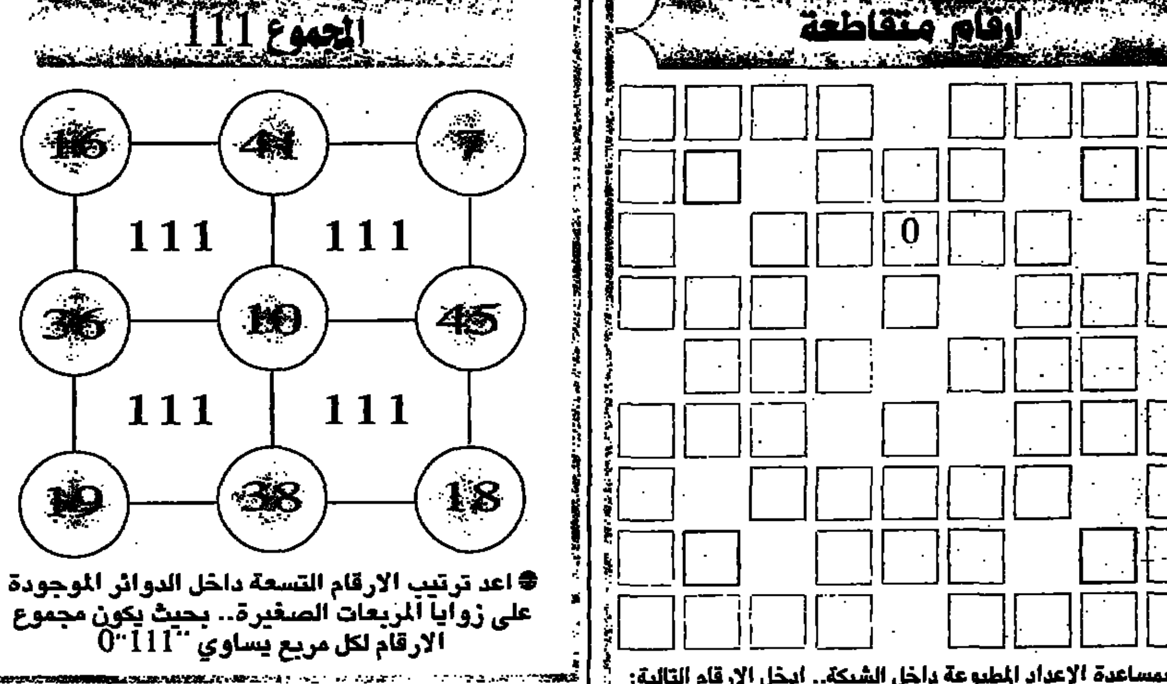
■ اعداد : وليد الضابط

## قالت العرب

● أيــا واليَ المصــرِ لا تظلمــن
فكــم جــاء مثــلك ثــم انصــرف.0

## ابتسامة

● الاول: انا اعرف كل شيء عن لعبة كرة القدم.
الثاني: اذن، قل لي.. كم عيناً في شبكة المرمى؟!0



## المجموع 111

| | | |
|---|---|---|
| 16 | 41 | 7 |
| 36 | 10 | 45 |
| 19 | 38 | 18 |

111 111
111 111

● اعد ترتيب الارقام التسعة داخل الدوائر الموجودة على زوايا المربعات الصغيرة.. بحيث يكون مجموع الارقام لكل مربع يساوي "111"0

## ارقام متقاطعة

● بمساعدة الاعداد المطبوعة داخل الشبكة.. ادخل الارقام التالية:

| | | | |
|---|---|---|---|
| 2316 | 657 | 221 | 54 |
| 2552 | 506 | 423 | 65 |
| 5912 | 171 | 551 | 71 |
| 9768 | 205 | 675 | 50 |
| 8767 | 677 | 555 | 34 |
| 86729 | 259 | 710 | 78 |
| 74669 | 7007 | 890 | 60 |
| 11508 | 8093 | 919 | 66 |
| 17097 | 5382 | 267 | 666 |

## الفنانون العرب

● من هما بطلا فيلم (اميرة العرب ) الذي يمكن من اسميهما استخراج الكلمات التالية :

رشا | وردة | وداد
زيد | رشدي | دريد

الحل السابق:سميرة احمد / محمود مرسي..0

## البداية M

● حدد الكلمة السداسية التي تكونها الحروف داخل الدوائر .. ابتداء بالحرف M

R O E
E M T

## نيجاتيف



● لمن هذا النيجاتيف؟

## سؤال وجواب

● كم سنة استمر الاستعمار الفرنسي في تونس؟



(1918) 11 / 14 شهرا

## حقيبة المفاجآت

● تمكنت طفلة ماليزية في السابعة من عمرها من جرّ سيارة وزنها طن واحد لمسافة خمسة امتار، وذلك بربط شعرها بحبل مربوط بدوره الى السيارة.0

## من ذاكرة التاريخ

■ اعداد : ابراهيم السطري

### 29 ايار

1736 – ولادة السياسي الاميركي باتريك هنري.
1845 – وقعت كل من فرنسا وبريطانيا في لندن، اتفاقية لالغاء تجارة الرقيق.
1856 – اول اجتماع تأسيسي للحزب الجمهوري الاميركي.
1877– استعمل الطوربيد البحري للمرة الاولى في التاريخ.
1905– ولادة الممثل الهزلي الاميركي بوب هوب.
1940 – معركة "دنكرك" البحرية بانجلترا اثناء الحر ب العالمية الثانية.
1948– اعلان الهدنة الاولى في فلسطين.
1955– التوقيع بالاحرف الاولى على الاتفاق الجديد بين فرنسا وتونس الذي يكفل لتونس حكما ذاتيا بواسطة جمعية وطنية.
1966– احبطت محاولة انقلاب في الكونغو – ليوبولدفيل
1987– هبط شاب الماني بطائرة صغيرة في الميدان الاحمر بموسكو امام الكرملين وسبب ازمة للمسؤولين في الدفاع الجوي السوفيتي.
1989– توقيع اتفاق مصري اميركي لتصنيع اجزاء من المقاتلة أف –16 في مصر.0

9 8 7 6 5 4 3 2 1

## افقيا و عاموديا

1– الجرعة من الشراب.
2– المسرحية الملحنة.
3– حرف ابجدي – صنم كان في الكعبة.
4– للتمني – من الحيوانات – نصف (موسى).
5– اسم علم مؤنث – الاسم الاول لـ "ماركس"
6– نصف (عمار) – بلاد جبلية في الهند – حرف مكرر.
7– جدها في (عاهدة) – مال.
8– زوج الخليفة المأمون.
9– منبت الملح.0

**افقيا**

1– الملطاط.
2– مالطا.
3– امل – مال.
4– ما – عيد – من.
5– ل ل ى ي – كامو.
6– ط ط – دكة – اا.

**عاموديا**

7– اام – د ر ر .
8– اثمار.
9– الموارد.0

## تقويم شهر ايار 1998 5

| السبت | الأحد | الاثنين | الثلاثاء | الأربعاء | الخميس | الجمعة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 30 | 31 | | | | | 1 |
| 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 |
| 9 | 10 | 11 | 12 | 13 | 14 | 15 |
| 16 | 17 | 18 | 19 | 20 | 21 | 22 |
| 23 | 24 | 25 | 26 | 27 | 28 | 29 |

## انت والنجوم



الحمل 3/21–4/20: حاول العيش في الواقع وتمتع بمباهج الحياة. احذر برج الحوت. يوم السعد الجمعة. رقم الحظ "1"

الثور 4/21–5/21: فرصة مواتية لتحقيق احلامك فلا تدعها تذهب من بين يديك. يوم السعد السّبت. رقم الحظ "8"

الجوزاء 5/22–6/21: لقاء عاطفي سيكون السبب في تغيير مسار حياتك المقبلة. يوم السعد الاربعاء. رقم الحظ "9"

السرطان 6/22–7/22: لا تخف في الحق لومة لائم لان حياتك عامرة بالايمان. يوم السعد الاحد. رقم الحظ "2"

الاسد 7/23–8/22: اقدم بثقة على مشروعك التجاري وسيكون النجاح حليفك. يوم السعد السبت. رقم الحظ "8"

العذراء 8/23–9/23: لقاء بشخصية مهمة تنال عن طريقها المركز المرموق والنفوذ. يوم السعد الاثنين. رقم الحظ "5"

الميزان 9/24–10/23: استمر في علاقتك العاطفية وتصرف بعقلانية سيكون حليفك. يوم السعد الاثنين. رقم الحظ "3"

العقرب 10/24–11/23: ربح مادي كبير بعد جهد دام شهورا. خفف من السرعة. يوم السعد الاحد. رقم الحظ "7"

القوس 11/24–12/21: حاول كتم اسرارك فلا تفشيها حتى لاقرب الناس اليك. يوم السعد الثلاثاء. رقم الحظ "6"

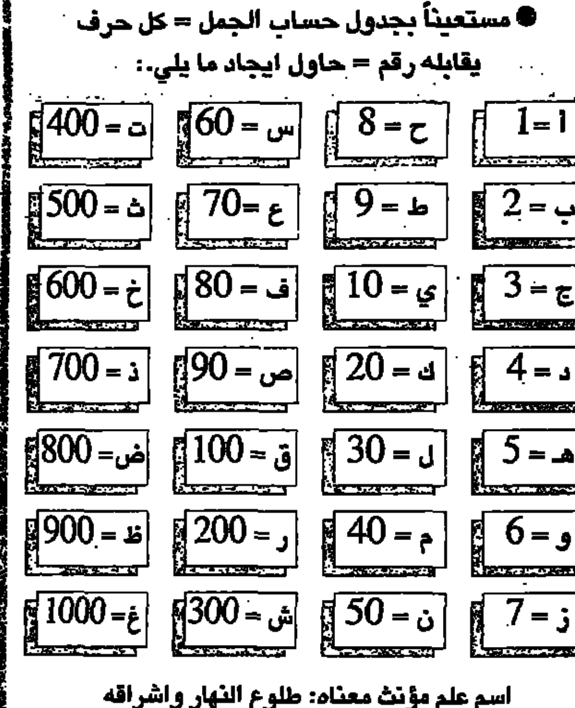
الجدي 12/22–1/20: مشروع خطبة او زواج في محيط العائلة خلال الشهر القادم. يوم السعد الخميس . رقم الحظ "4"

الدلو 1/21–2/18: تمتعك بالذوق الرفيع والاحساس المرهف. يوم السعد الجمعة. رقم الحظ "5"

الحوت 2/19–3/20: الحب الرومانسي الذي تحلم به صعب المنال. كن واقعيا. يوم السعد الاربعاء. رقم الحظ "7"

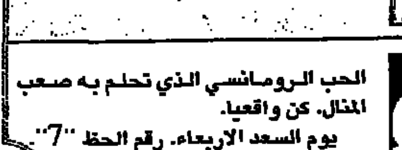
## ارقام وحروف

● مستعيناً بجدول حساب الجمل = كل حرف يقابله رقم = حاول ايجاد ما يلي:



| | | | |
|---|---|---|---|
| ا=1 | ح=8 | س=60 | ت=400 |
| ب=2 | ط=9 | ع=70 | ث=500 |
| ج=3 | ي=10 | ف=80 | خ=600 |
| د=4 | ك=20 | ص=90 | ذ=700 |
| هـ=5 | ل=30 | ق=100 | ض=800 |
| و=6 | م=40 | ر=200 | ظ=900 |
| ز=7 | ن=50 | ش=300 | غ=1000 |

اسم علم مؤنث معناه: طلوع النهار واشراقه





عدد الحروف: 4 مجموع الارقام 101

الحل السابق: صبحا

## اوقات الصلاة

| | | | |
|---|---|---|---|
| الفجر: | 3.55 | العصر: | 4.14 |
| الشروق: | 5.27 | المغرب: | 7.39 |
| الظهر: | 12.33 | العشاء: | 9.11 |

## النداء الآلي

| | | | |
|---|---|---|---|
| العاصمة عمان | 06 | محافظة مادبا | 08 |
| محافظة الزرقاء | 09 | محافظة العقبة | 03 |
| محافظة اربد | 02 | محافظة المفرق | 02 |
| محافظة الكرك | 03 | محافظة جرش | 02 |
| محافظة معان | 03 | محافظة عجلون | 02 |
| محافظة الطفيلة | 03 | محافظة البلقاء | 05 |
| محافظة الرمثا | 02 | | |

## هواتف ضرورية

| | | | |
|---|---|---|---|
| مديرية الامن العام | 196 | المدينة الطبية | 856856 |
| الشرطة السير | 190 | ج. حماية المستهلك | 5153211 |
| عمليات السير | 190 | الاحوال المدنية | 636370 |
| شرطة النجدة | 191 | ضريبة الدخل | 5535613 |
| شرطة العاصمة | 192 | شكاوى النقل العام | 666186 |
| الدفاع المدني | 199 | شكاوى الامانة | 787111 |
| استعلامات دليل الهاتف | 121 | شكاوى الفنادق | 647895 |
| اعطال الهاتف | 139 | شكاوى المجاري | 891892 |
| طوارىء الكهرباء | 750981 | شكاوى المياه | 897468 |
| طوارىء الامانة | 839970 | شكاوى تموين العاصمة | 661176 |

## حركة الطائرات

### الطائرات القادمة

**الملكية الاردنية**

القاهرة / 7.50 صباحاً
جدة / 9.30 صباحاً
القاهرة / 5.05 عصراً
باريس / 6.00 مساء
شيكاغو – امستردام / 6.30 مساء
لندن / 6.50 مساء
انقرة – استنبول / 7.05 مساء
روما / 7.05 مساء
كازبلانكا – تونس / 7.10 مساء
فينا / 7.45 مساء
بيروت / منتصف الليل
جاكرتا – كوالالمبور / 3.50 فجراً
عدن / 5.30 فجراً0

**الطائرات الاجنبية**

دبي – الاماراتية / 8.55 صباحاً
اليمنية / صنعاء / 11.00 صباحاً
الكويتية / الكويت / 11.30 صباحاً
السعودية / جدة / 12.30 ظهراً
الخليج / مسقط – العين – البحرين / 2.10 ظهراً
الايطالية / روما / 4.00 عصراً
المصرية / القاهرة / 9.40 مساء
اللبنانية / بيروت / 11.40 مساء
الهولندية / امستردام / 11.40 مساء
اليونانية / اثينا / 2.10 فجر السبت 0

**الاجنحة الملكية**

العقبة – الملكة علياء/ 9.20 صباحا
العقبة – ماركا/ 10.20 صباحا
العقبة – ماركا/ 11.50 صباحا
تل ابيب – الملكة علياء/ 7.30 مساء
حيفا – ماركا/ 1.45 ظهرا0

### الطائرات المغادرة

**الملكية الاردنية**

امستردام – نيويورك / 8.50 صباحاً
روما / 10.50 صباحاً
فينا / 10.55 صباحاً
انقرة – استنبول / 12.15 ظهراً
القاهرة / 1.15 ظهراً
لندن / 1.25 ظهراً
كولمبو / 8.10 مساء
بيروت / 8.35 مساء
دلهي / 9.00 مساء
دبي – كراتشي / 9.00 مساء
عدن / 9.35 مساء
دمشق / 9.40 مساء
البحرين – الدوحة / 9.15 مساء
بانكوك / 10.40 مساء0

**الطائرات الاجنبية**

التركية / اسطنبول / 6.15 صباحاً
القبرصية / لارنكا / 6.35 صباحاً
الفرنسية / باريس / 7.30 صباحاً
اللبنانية / بيروت / 8.45 صباحاً
البريطانية / لندن / 9.25 صباحاً
دبي – الاماراتية / 9.55 صباحاً
اليمنية / صنعاء / 12.00 ظهراً
الكويتية / الكويت / 12.45 ظهراً
السعودية / جدة / 2.00 ظهراً
الخليج / البحرين / 3.00 عصراً
الايطالية / روما / 5.00 مساء
المصرية / القاهرة / 10.40 مساء
الهولندية / دمشق – امستردام / 12.40 فجر السبت
اليونانية / بيروت –اثينا / 4.00 فجر السبت 0

**الاجنحة الملكية**

العقبة – ماركا/ 7.00 صباحا
العقبة – الملكة علياء/ 9.20 صباحا
تل ابيب – ماركا/ 5.45 مساء
حيفا – ماركا/ 11.30 صباحا0

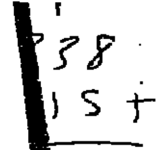
مقسم المطار 4452111 – استعلامات المطار 4452000 – استعلامات الملكية 4453333 – حركة الطائرات / الملكية 4453200 – حركة الطائرات / الاجنبية 4452700 – الملكية الاردنية / المبيعات 672872 – الملكية الاردنية/ الحجز 678321

## الاطباء المناوبون

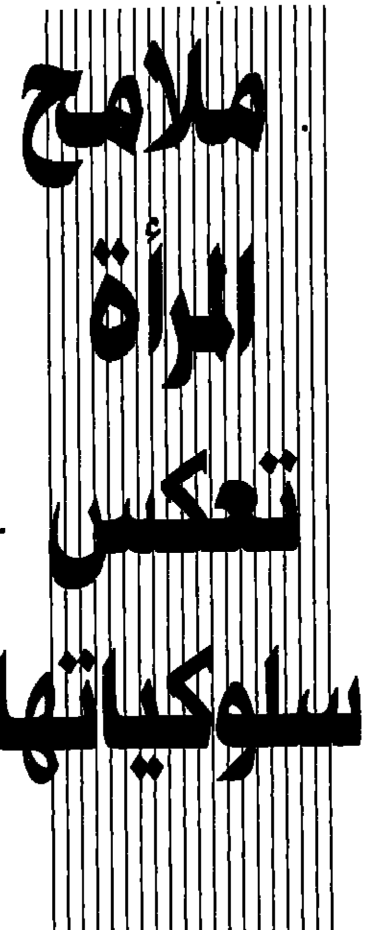
● محافظة العاصمة :
د. عفيف شكري / 898863
د. نضال الدحلة / 827195
د. اسامة الحسيني / 847289
د. سعيد توفيق / 788285
حنا منصور / 750197
خليل رمضان / 774397
محافظة مادبا :
د. عوني الحزوز / 544279
محافظة الزرقاء:
د. علي الدغمي / 911466
د. يوسف حرز الله / 988075
راتب عطاالله / 994424
مدينة الرصيفة :
د. فضل الخطيب / 902753
● مخيم حطين :
د. محمد درويش / 884876
● محافظة اربد :
د. احمد قنو / 281484
● لواء بني كنانة :
د. زكريا ملكاوي / 218615
● محافظة السلط:
د. بشير الحياري / 552206
● البقعة :
د. اميل ابو عطية / 726317
● ابو علندا:
د. محمد الصوي / 4162056
● الاغوار الشمالية :
ابراهيم الشوبكي / 575188
● محافظة الكرك :
د. زياد الشمايلة / 0.352270

## الصيدليات المناوبة

● مدينة عمان .
الجلاء / 624228
دواني / 621381
الخولي / 812467
الخمايش / 866266
المجمع / 672367
عزت / 685337
المشعة / 645345
الزهراء / 649208
العازف / 5052008
سهيل القبرصي / 628057
ابن عربي / 890913
السلسبيل / 890382
سيرين / 750075
الخزاز / 744904
العلواريء / ..
مريش / 770910
الوفاء / 774160
السماح / 796443
عساف / 895281
● المدينة الرياضية :
الشدفان
● طبربور :
الاراضي المقدسة
● المحطة :
العودة
● شفا بدران :
رأفت
● وادي الحدادة :
الفالوجة
● وادي السير :
حكمت
● خلدا وام السماق :
مالك
● ضاحية الحسين والرابية :
وهيب
● تلاع العلي :
حمدي
● صويلح :
نورا
● الجبيهة :
الربيع
● ناعور :
الهيثم
● مرج الحمام :
الحكماء0



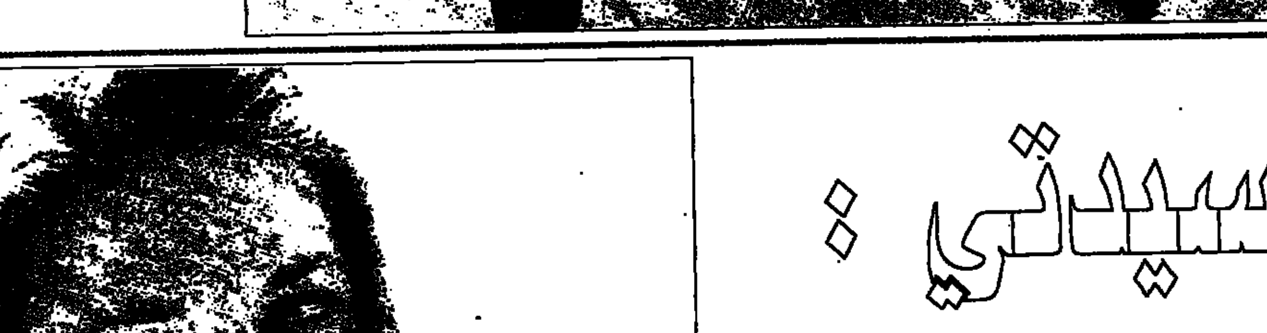




# ملامح المرأة تعكس سلوكياتها

●اظهرت دراسة ان بامكان الاخرين الكشف عن الكثير من سلوكياتك من خلال القاء نظرة فاحصة لمظهرك الخارجي فقد ارتبطت هذه السلوكيات حسب الدراسة مع ملامح وجهك وان لم تتفق جميعها فلابد لبعضها ان يكون صحيحا.

فعلى سبيل المثال ان صاحبة الوجه المستطيل والجسم النحيل والعيون الواسعة غالبا ما تكون عصبية حادة الطباع. بينما صاحبة الوجه المدور والجسم الممتلىء والعيون الصغيرة تكون متزنة وهادئة.0



# سيدتي : اتبعي حدسك







● تقوم المرأة بأعمال غريبة احياناً وتتخذ قرارات سريعة دون تردد او تفكير، خاضعة لذلك الذي يميزها عن الرجل بوصفها زوجة واما ،هذا الشعور الغامض غير المبرر علميا، الحاسة السادسة او الحدس الذي يعكس على الاغلب صدق احساسها بأمر ما دون تصريح به او كشف عنه من قبل احد والذي يظهر لنا الامور مجردة عن كل زيف او كذب.

فربما تمتنع المرأة صدفة عن القيام بامر معين رغم حاجتها له يدفعها لذلك نفس الشعور والذي تتبين بعد ذلك من صحته.

تتمتع المرأة كونها اما بهذا الاحساس الصادق وتتميز به عن الرجل فلذلك كثيرا ما نجد ان سلوكيات وتصرفات المرأة اكثر تعقلاً وحكمة منها عند الرجل ويعود ذلك لحدسها الذي يدفعها للقيام بالامور بشكل صحيح او يكشف لها عن اسرار دون ان تسأل عنها فتكون قادرة مثلا على ان تشعر بأسرتها بابنائها ومشاكلهم الشخصية دونما سؤال، ان تشعر بزوجها وما يعانيه من ضيق او تعب نفسي دون ان يخبرها بذلك فحدسها هو المرآة التي تعكس لها ما يدور حولها وبعيدا عنها.

يعطي الحدس للمرأة الفرصة بان لا تكون مخدوعة من قبل احد ابدا فاحساسها هذا يبعث لها اشارة على صدق او كذب من حولها حتى لو حاولوا اخفاء كذبهم او اظهار صدقهم لكن حدسها فقط وحده هو الذي يصدق 0

عن c nn



# لا انام



● ان النوم جزء مهم في حياتك ومهم من اجل راحتك واسترخائك، ولكن احياناً يحدث ان يسرق منك هذه الراحة وذلك الاسترخاء ما يسمى بالارق حيث تقضين الليالي مستيقظة لسبب تجهلينه بالتحديد او لعدة اسباب.

و قال العديد من الباحثين في هذا الموضوع ان تناولك للمأكولات دون الاهتمام بنوعيتها وسعراتها الحرارية كثيرا ما يسبب الارق او تناول اطعمة مثل الحبوب والبصل مساء او شرب القهوة بانواعها والتدخين اسبابا تؤدي للارق وللوصول الى حل هذه المشكلة يجب ان تبتعدي عن تلك الاسباب بممارسة الرياضة القراءة قبل الخلود للنوم و الحرص على تناول عصير الحمضيات لاحتوائه على الفيتامينات.

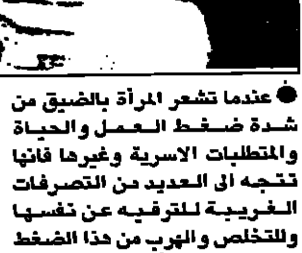
حاولي الابتعاد عن التفكير كثيرا قدر الامكان واخلدي الى النوم في وقت محدد مرتدية ملابس مريحة في غرفة مرتبة ونظيفة بعد حمام ساخن ان امكن فذلك يساعد كثيرا على النوم بدون مشاكل او متاعب وبذلك لن تكوني بحاجة للجوء لطبيب او قضاء ساعات طويلة تشعرين خلالها بالوحدة والتعب الشديدين0

# فيتامين B2 يخفف الصداع

● اكدت دراسة علمية اجريت مؤخرا ان تناول مواد تحتوي على فيتامين B2 يقلل من خطر الاصابة بالصداع النصفي واكد الاطباء ان جرعات فيتامين B2 قد اثبتت فاعلية قصوى لمن يتعاطاه من المصابين بالصداع حيث تم اجراء دراسة على اولئك الذين يعانون من صداع نصفي والذين تم اعطاؤهم جرعات يومية مضاعفة من الفيتامين بعكس اولئك الذين يتناولون ادوية مهدئة.

فيتامين B2 هو العلاج الافضل لكل من يعاني من الام الصداع، هذا ما يؤكده الاطباء.0

# علاقة التوتر بالشراهة



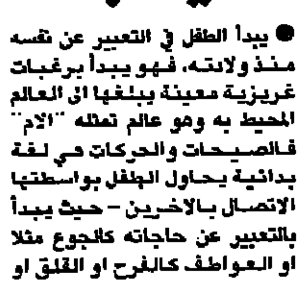
● عندما تشعر المرأة بالضيق من شدة ضغط العمل والحياة والمتطلبات الاسرية وغيرها فانها تتجه الى العديد من التصرفات الغريبة للترفيه عن نفسها وللتخلص والهرب من هذا الضغط وغالبا ما تلجأ للطعام بوصفه موجوداً بوفرة ومن السهل الحصول عليه.

فتبدأ المرأة بتناول الطعام بشراهة وبدون تنظيم وبعيداً جدا عن نظام الحميات وهاجس الرشاقة اللذين تتمسك بهما عادة لكن دون وعي او ادراك لذلك فان وتيرة الحياة السريعة تؤدي الى لخبطة نظامها كاملا فلا تجد امامها سوى تناول كميات كبيرة من المأكولات المختلفة دون النظر لانواعها وفائدتها او حتى اضرارها .

ربما يكون هناك تفسير علمي لذلك فقد اشار بعض اخصائي التغذية ان الهدوء والاسترخاء يتولدان نتيجة لتفاعل هيرمون يدعى السيروتين في الدماغ والذي بدوره يحتاج لكميات من الاطعمة الكربوهيدراتية لانتاجه فلذلك يشعر الجسم انه بحاجة الى مزيد من الطعام فتستمر المرأة في الاكل لاشباع هذه الحاجة.

رغم هذه الحياة المزدحمة والسريعة الوتيرة تستطيع المرأة ان تجد حلولا لهذه المشكلة فبامكانها ان تمارس رياضة الجري او اي نوع اخر من الرياضة او اللجوء الى شرب الاعشاب الطبية

وايضا بامكانها الهاء نفسها عن تناول الطعام في غير فتراته بالقيام باي نشاط كان وان تحل هذه المشكلة وذلك بمراعاتها الشديدة في ان تتناول وجبات الطعام الثلاث الاساسية والتي عليها ان تهتم بمحتوياتها كثيرا لتعمل بذلك توازناً في المواد الغذائية التي يحتاجها الجسم .0



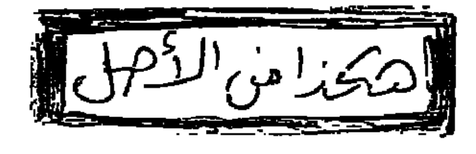
# دعي طفلك يلعب



● يبدأ الطفل في التعبير عن نفسه منذ ولادته، فهو يبدأ برغبات غريزية معينة يبلغها الى العالم المحيط به وهو عالم تمثله "الام" فالصيحات والحركات هي لغة بدائية يحاول الطفل بواسطتها الاتصال بالاخرين - حيث يبدأ بالتعبير عن حاجاته كالجوع مثلا او العواطف كالفرح او القلق او الغضب.

وتبعا لذلك نستطيع القول بأن حالة الوجدان التي يعبر عنها تختلف في مداها عن حالة الطفل الرضيع ويحاول الطفل التعبير عن حالته الوجدانية او اغراضه ويتحكم في هذا التعبير استعداده الجسمي والسيكولوجي وعندما يكون التعبير لا يقصد منه اشباع حاجة فإننا نسميه التعبير الحر كاللعب وهو اوضح شكل من اشكال التعبير الحر عند الاطفال حيث يقول فرويل: "ان اللعب اعلى نوع من انواع التعبير وهو انقى ما ينتجه الطفل من ثمرات وأشدها رومانسية.0

■ عن كتاب تعليم الفن للاطفال.



## فلسطين : خمسون نكبة ومقاومة :(2-2)

# قصيدة الاونروا.. قصيدة المقاومة وقصيدة العولمة

■ شهادة: عز الدين المناصرة

● لم يكد الرئيس ياسر عرفات، يضع قدمه على ارض غزة، حتى انهالت علينا الاسئلة من الصحافيين العرب (ما هو تصوركم لحالة الادب الفلسطيني في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية) ( ما هي الاضافات الجديدة في الادب بعد مرحلة الثورة؟) (بعد دخولكم في مفاوضات واتفاقات مع اسرائيل، هل انتهى ادب المقاومة)؟.

بل طرحت اسئلة كيدية على النحو التالي ( لقد حصل محمود درويش على شهرة واسعة بسبب ارتباطه بقيادة الثورة وقيادة السلطة الحالية، هل تعتقدون وانت احد المنافسين لدرويش بقرب انحسار الشهرة عنه؟؟) ورفضت الاجابة عن هذا السؤال الكيدي السخيف، لانني كنت وما زلت اعتقد بان هناك من يترصد لتدمير الرموز الادبية الفلسطينية ونحن نتذكر عندما اخطأ المرحوم اميل حبيبي بقبوله جائزة الدولة الاسرائيلية فوقف بعضهم ليقول: ان رواية المتشائل سطحية، مع ان هذا البعض كان يسبح بحمد هذه الرواية في يوم من الايام واعتقد ان هذا الترصد لا ينطلق من (نظرية المؤامرة) او من (نظرية التعامي عن المؤامرة) وانما ينطلق من صراع وجودي هو وجود فعلي لتيار عربي رسمي لا يرغب بولادة الدولة الفلسطينية المستقلة ولم نقل يوما ما بانفصال الشعري عن الحياة بتجلياتها كافة بل العكس. كما لم ننكر في يوم من الايام (خصوصية القصيدة ودرجات شعريتها) وقوانين الشعر مع هذا كله اشير الى بعض ما حققه الشعر الفلسطيني الحديث.

اولا : كانت لغة رواد حركة الشعر العربي الحديث الذين يوصفون بالتاريخيين، لغة شعرية تصل الى النخبة فقط لكن (النماذج العليا من القصيدة الفلسطينية الحديثة) وصلت الى النخبة والى الشارع العريض معا، واحيانا الى العالمية. اي ان الحداثة الفلسطينية وصلت الى درجة الفاعلية العالية دون ان تتخلى عن مواصفات الحداثة.

ثانيا : قدمت القصيدة الفلسطينية (في نماذجها العليا) كافة الاشكال الممكنة للشعر سواء في مجال قصيدة التفعيلة التي كانت مميزة بها كتجربة لها خصوصية او في مجال السائد في قصيدة النثر. بل ان بعض الشعر الفلسطيني قدم اشكالاً خاصة بالقصيدة العربية لم يسبقها فيه اي شعر قطري اخر.

ثالثا : بحكم تنقل بعض الشعراء الفلسطينيين من منفى الى منفى نستطيع القول انهم امتصوا صوراً عالمية وعربية، رأوها في تجوالهم الاجباري وبالتالي لم يتوافر (منظور رؤية العالم) كوحدة واحدة لغيرهم من الشعراء العرب.

رابعا : قدم الشعراء الفلسطينيون جهدهم وتجربتهم للعديد من البلدان العربية وانخرطوا في حركاتها الثقافية وتركوا بصماتهم على جدران المدن وقد اعترف بعض النقاد العرب بذلك وانكره من منظور قطري البعض الاخر.

وهكذا فان الشعر الفلسطيني الحديث له خصوصياته، ولكنه ليس منفصلاً عن مجرى القصيدة العربية الحديثة. وبدون العروبة لا نكون فلسطينيين وبدون فلسطين لن نكون عربا وبدون الكنعنة لن نكون مسلمين ومسيحيين وبدون الاسلام والمسيحية التلاحمية، لن نكون عربا كنعانيين فالتكامل هو الاساس ضمن تعددية الاختلاف الطبيعي.

ان الوصف الممكن لنكبة 1948 هو (اقتلاع وابادة الشعب العربي الفلسطيني المتوسطي من معظم اراضيه وقيام دولة الخازوق النووي الاحتلالي) ولن نختلف حول لفظة (نكبة) او (هزيمة) او (كارثة) او (مأساة) .. الخ.

لقد التصق الشعر الفلسطيني انذاك (1948-1967) بموضوع النكبة، وهكذا طرحت الاسئلة الثقافية السياسية نفسها :( هل وصلت القصيدة الى مستوى التعبير عن النكبة نفسها ) السؤال نفسه طرح علي شخصيا وعلى عدد من الشعراء والنقاد العرب والفلسطينيين العرب (مجلة الافق الجديد المقدسية سنة 1966)، وكانت الاجابات ساذجة تتمحور اما حول جلد الذات او التباهي وتعداد اسماء الشعراء الذين تحدثوا عن موضوع النكبة. وقد كنت احد هؤلاء السذج انذاك. كذلك طرحت السؤال (مجلة الاداب اللبنانية) في الستينيات عدة مرات واخشى هذه المرة ان اقع في نفس السذاجة لهذا سأكتفي بطرح التساؤلات ايضا.

ان (النكبة) فعل حياتي وموضوع مثل اي موضوع مقدس او هامشي، هام او غير هام ومن الطبيعي ان لاختيار (الموضوع) المرمي على الطريق العام، حتى لو كان مقدسا لا يمنح الشاعر صفة (الشاعر/الشاعر) اذا اختاره موضوعا للتعبير. وفي مقابل ذلك، ونفس المبدأ ينطبق على الشاعر الذي يختار (موضوعات هامشية تفاصيلية) لان قرار الاختيار ليس صعبا ما دام الشعر تعبيرا عن منظور للحياة باشكال شعرية متعددة.

اما القصيدة فهي ليست من جنس النكبة كموضوع، لان النكبة (فعل حياتي) والقصيدة (فعل لغوي). اذا يصبح التساؤل بالتوازي بين الفعلين امرا غير واقعي لان وظيفة (المدفع) غير وظيفة (القصيدة) غير وظيفة (دالية العنب او شجرة البرتقال) او الانسان نفسه والحياة عموما اقوى من الفن لكن وظيفة الفن مهمة روحية هامة جدا لحياة الانسان.

المسألة الثانية تتعلق بالسؤال الاهم وهو : كيف نعبر عن الموضوع الذي اخترناه بعيدا عن وظيفة القصيدة ! المشكلة ان النقاد والقراء وبعض الشعراء ظل يتحدث عن وظيفة القصيدة مع اهمال شبه كامل لماهية (شعرية قصيدة النكبة). اي ان النقاد لم يطرحوا اطلاقاً مسألة قراءة شعرية قصيدة النكبة بدرجاتها الشعرية العالية والهابطة قياسا على مفهوم الشعرية في الوطن العربي انذاك (1948-1967) لهذا اختلط الحابل بالنابل، وتمركز الكلام النقدي حول (موضوعات الشعراء).

والمسألة الثالثة هي منظور قصيدة النكبة، حيث اختار الشعراء منظورا يتمركز على (الشكوى الرومانتيكية) من قسوة الزمان و(الحنين الرومانتيكي اللفظي الى المكان) بما يمكن ان يسمى (قصيدة وكالة الغوث (الاونروا) لقد كانت الاونروا وما زالت (رمزاً اسود لعذاب الشعب الفلسطيني ) بغض النظر عن (خدماتها او سرقاتها) فهي رمز موضوعي سياسي، ساهم في تدمير الشخصية الفلسطينية وكينونتها النفسية تحت شعار (اصمتوا، نحن نتحكم الحليب والخيام) لا اعتقد ان قصيدة النكبة قد خرجت عن هذا المفهوم الا ببعض قصائد (المقاومة اللفظية الشعاراتية)

لقد كانت النكبة اعمق من القصائد التي عبرت عنها وبقيت القصيدة في الدرجة المتوسطة من درجات الشعرية، اي تقف عند حدود القشرة مع هذا كانت فاعليتها في القراء اعلى من قيمتها الجمالية وحتى لا نظلمهم نقول : كانوا شعراء بمستوى زمانهم وشعراء زمانهم العرب.

وهكذا مرت القصيدة الفلسطينية الحديثة منذ النكبة مروراً بالنكسة والخروج من بيروت والانتفاضة وحتى الان بثلاثة انواع شعرية:

اولا : قصيدة الاونروا

ثانيا : قصيدة المقاومة الشعرية

ثالثا : قصيدة العولمة بالتقليد

ليست ازمة الشعر العربي الحديث الحالية نابعة من تعددية الشكل (قصيدة تفعلية/ قصيدة نثر) فهي ازمة مفتعلة وانما تتعلق المسألة بان التجريب وصل حد الاشباع وفاض عن ذلك. وتتعلق باننا فقدنا جمهور الشعر في عصر العولمة القهرية وما زال ممكنا الاستفادة من (ايقاع قصيدة التفعيلة) و(كثافة الاستعارة في قصيدة النثر) عندئذ يحدث التوازن الموضوعي كذلك توسيع المنظور للحياة والتاريخ والبشر والامكنة.

لقد خربت وسائل الاعلام والاحزاب والحكومات (القصيدة والشاعر ) بدلا من قراءة نصوص الشعر الفلسطيني الحديث والحكم عليه من داخل النص، وليس من خلال (الولاء للسلطة الفلسطينية او المعارضة لها ) ذلك هو مربط الفرس كما يقولون وتبقى القصيدة الفلسطينية مثل شقيقاتها العربيات مفتوحة على كل الاحتمالات وليس (عولمة القصيدة بالتقليد هو الخيار الوحيد).

وقبل ذلك على النقاد العرب ان يقدموا (قراءة نصية للنصوص ) بدلا من (الفوضة النقد الاعلامي ) وبدلا من النقد السماعي والشفاهي في السهرات والمقاهي واروقة المهرجانات التي يعتمد فيها النقد على المنفعة وليس على الضمير النقدي الى درجة الفضيحة 0

# "الشعراء" مجلة جديدة تصدر في رام الله

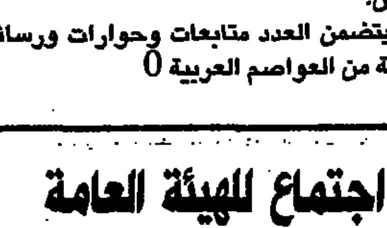
□ العرب اليوم

غسان زقطان

● تصدر في مطلع شهر تموز المقبل مجلة ثقافية شهرية جديدة اسمها (الشعراء) عن بيت الشعر الفلسطيني في رام الله، ويرأس تحريرها الشاعر غسان زقطان، وتضم هيئة التحرير كلا من الروائي احمد رفيق عوض، والشاعر يوسف المحمود، ويشرف عليها فنياً الفنان جمال الافغاني.

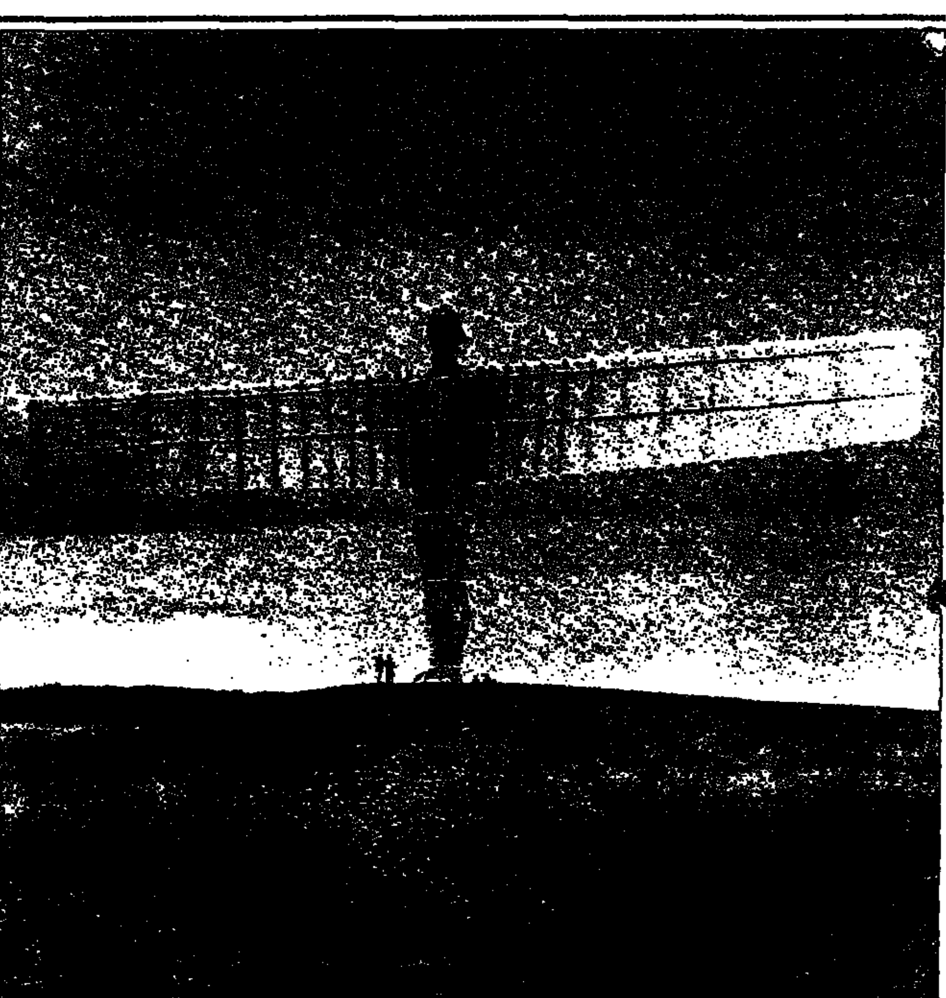
وعلمت "العرب اليوم" ان من بين المشاركين في العدد الاول الشاعر قاسم حداد من البحرين، والشاعر والناقد محمد علي اليوسفي من تونس، والشاعران جريس سماوي وجهاد هديب من الاردن.

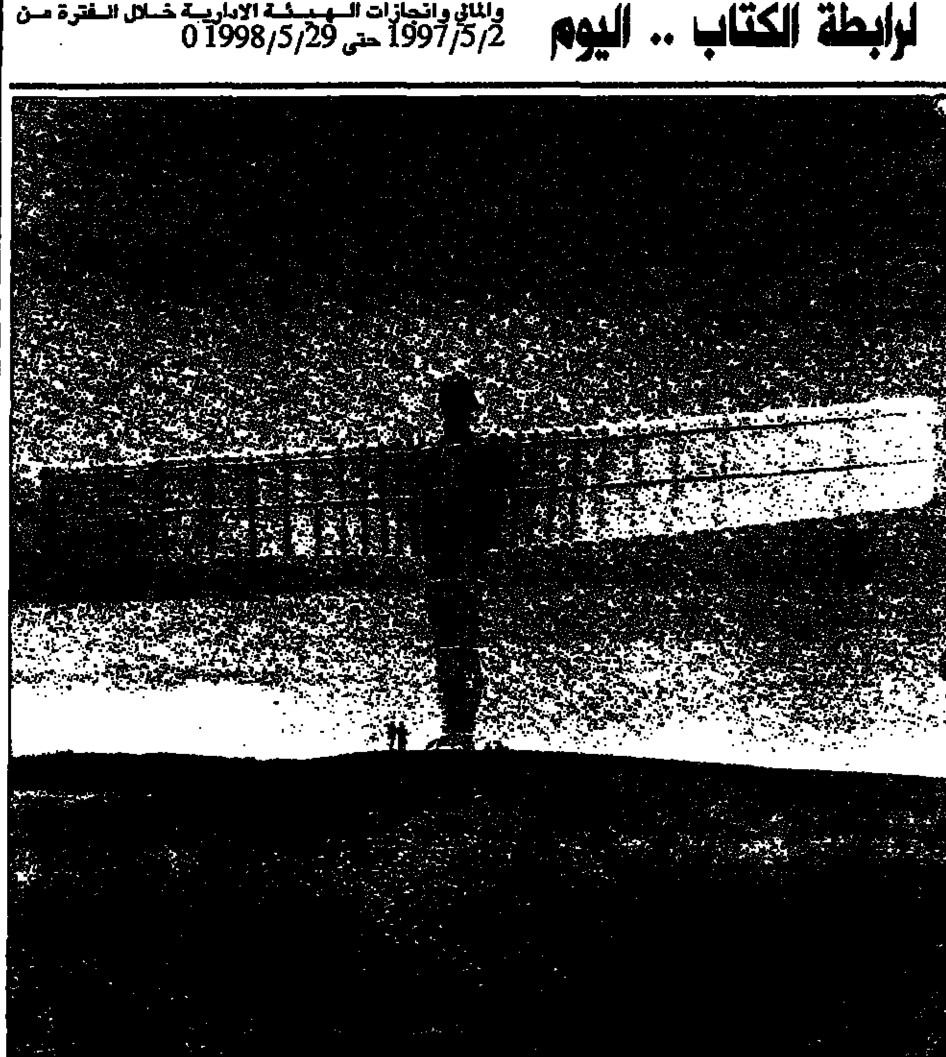
ويتضمن العدد متابعات وحوارات ورسائل ثقافية من العواصم العربية 0



# اجتماع للهيئة العامة لرابطة الكتاب .. اليوم

● تعقد الهيئة العامة لرابطة الكتاب الاردنيين في الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة اجتماعاً عادياً برئاسة رئيس الرابطة فخري قعوار لمناقشة التقريرين الاداري والمالي وانجازات الهيئة الادارية خلال الفترة من 1997/5/2 حتى 1998/5/29 0





تمثال ملاك الشمال

## وزنه 200 طن وارتفاعه 65 قدما

# اكبر "ملائكة" الارض حجماً

● "ملاك الشمال" هو اسم التمثال الذي انتجه المثال البريطاني انتوني غورملي والذي نصب في مقاطعة "غيتس هب" في الموقع الذي كانت تحتله فتحة منجم فحم "تيم" الذي تواصل استخراج الفحم منه من عام 1720 حتى ستينات القرن الحالي.

يبلغ وزن التمثال 200 طن وارتفاعه 65 قدماً وهو اكبر تماثيل بريطانيا حجماً كما انه اكبر تمثال يمثل ملاكاً في العالم اصبح ورغم انه لا يضاهي في الحجم، ايا من الرموز البارزة في العالم مثل برج ايفل في باريس او تمثال الحرية في نيويورك او تمثال السيد المسيح الذي يرتفع فوق مدينة ريودي جانيرو فانه قد استطاع بسرعة قياسية ان يحتل موقعه بين هذه الانصاب.

وجدير بالذكر ان الاعتبارات الفنية لا تلعب دوراً كبيراً في تحديد اهمية نصب في هذا النوع اذ ليس هنالك من يستطيع ان يدعي ان تمثال الحرية، مثلا، يمكن ان يصنف على انه عمل فني عظيم بل يكفي لنصب من هذا النوع ان يعطي صورة بارزة او يقدم مشهداً بارزاً. وبناء على ذلك فان نصب "الملاك" يعتبر نجاحاً فنيا وحضاريا من حيث كونه يشكل مع الطبيعة المحيطة به وماضيها وخلفيتها الاجتماعية مشهدا متجانسا ذا تأثير مباشر على العين والذهن 0



# عمّان.. سبع اشارات مقدسة

□ محمد العامري

● انني لا اطمح في الغوص داخل الهواء. يستهويني الحجر المرقوم المليء بالعشب والطين المشقق الملتحي بالنبات. فكل حجر طاقة كامنة تذكرني بالعلاقة الفلسفية بين كتلة الحجر وطراوة الطين وكأن الحجر ذكر والطين انثاه.

فمنذ العصر الحجري القديم وعمان تنبض بالخطا المتحركة والحيوية الراحلة والساكنة القلقة والمستقرة لطبيعة جغرافيا الحواس العمانية والتي ادت الى التواصل بين الثابت والعابر بين الصحراء والبحر بين الحضارة الراسخة والحداثوية النامية فالاثر يقود الى الصانع بكل هواجسه وتشكله الاجتماعي فالكشف الاول يدلنا على ادوات الصوان في عام 40 الف قبل الميلاد فتحول القلق الى الساكن شبه المستقر من خلال لجوء الساكن الى رحم الارض حيث الكهف والمغارة القريبة من مساقط الروح مساقط المياه حيث الخضرة المسترببة والعشق الصافي. وهذا يعود تماماً الى ما يسمى بالفترة النطوفية فقد كان الانسان في عمان على تماس حقيقي مع الطبيعة من خلال الحوار معها وترسيخ اثره الاشاري على حجرها المقدس وجمالياته الخاصة فالكهوف والمغائر تشي بالاشارة والتمائم والرقم والرسوم التي تعبر عن الطقوس والمراسم الاجتماعية فالاثر الاول يقودنا الى بساطة الانسان الساكن هنا فتحول بعد ذلك الى حياة اكثر استقراراً فتحول الانسان من صائد الى مربي للحيوانات ومن لاقط للثمار الى زارع لها فتوطدت العلاقة مع الطين تشبه العلاقة المقدسة بين الحاضر الحي والغائب الغامض وهذا ما تشير اليه تماثيل عين غزال الطينية والتي تعكس ذوقاً معيناً واسلوب حياة لمجتمع زراعي صغير وقد تواصل هذا الامتداد الى يومنا هذا حيث الشواهد الاثارية التي تؤشر على مدى رقي ذوق الانسان الذي استقر هنا او الذي عبر منه الى الجهات فجبل القلعة والمدرج الروماني وعراق الامير كلها تؤكد على حضارات حقيقية سادت واثرت في جغرافيا عمان وسلوكها الاجتماعي ان لهذه المدينة خصوصية متفردة حيث تنام على سبع دلالات راسخة والرقم سبعة يدلنا على طبيعة قيام الكون والحياة سبع اراضين وسبع سموات وسبع ليال فعمان قد عمدت بسبعة جبال طهرتها من الهواء الهابط باتجاه هواء اكثر علوا تقود الحواس الى الازرق العالي وكأننا دائماً امام عروج الهي يحكمه الايقاع المتواصل قليل جبالها ثبات في الضوء تعلقت بها الروح وغفا على كتفها البدن باتجاه يوم جديد وشمس جديدة وعروج مستمر.

تايكي الهة الحظ لمدينة عمان

### * شعريات الايقاع والحياة

لقد التصق الشعر بها منذ نشوئها فالشعر يشي بالجنون الجميل، عمان مدينة لا تركد، عاشقة مجنونة تحب ساكنيها. فهي تأخذك من يدك الى الاعالي حيث الشعر والضوء والنعاس الجميل انها تأخذنا حيث الكشف حيث العشق والصعلكة فكل شيء فيها له مذاقه الخاص.

نخرج منها لنعود اليها ولهين بشوارعها وارصفتها الصقيلة.

خارجاً من غبار المدينة ابغي الدليل

بهجتي قوس نار واغنيتي من حنين

داخلاً في عروق الاحبة ابحث عن شجر الظل....

عن قمر لم اجد غير قلبي القتيل. (من خسارات الكائن - محمد العامري)

فقد خرجت منها لاعود غاوياً للحب والصعلكة. ابحث فيها عن تفاصيل الاصدقاء والعشاق وعن جسم الممر الهادىء الواصل بين الهورس شو وقاع المدينة وغسان المعشوشب تماماً حيث الترنح اللذيذ في اواخر كأس شفيف رحلتنا من طاولة الخشب الى رصيفك المشقق بالوجد. كانت اقدامنا الرؤوم حيث العتالين والصعاليك والعشاق وروائح غامضة تذكرنا بطقس القرية الاولى.

منزل نائم في قرارته عند سور الهدوء

ثمل بابه.. حافل بالنتوء

لامسته يدي منذ اتى غفلة من رحاب الشجر

(من ديوان دقيقة واخرج حيا - غازي الذيبة)

العابر هنا لا يمتلك الا ان يقيم ويذكر سلطة الحجر بملمسه الموسق.

لديني جديداً عمون

لديني وفياً كما ولدتني الغيوم.

على شارع السلط سارت خطاي

تغنت جبال لها سبعة شكلتها النجوم - (في ديوان يجيئون يمضون - عبد الله رضوان)

ان الشعر القروي رحل باتجاه عمان. فالقرويون الشعراء يحبونها تماماً يربطهم خيط نعاس فيها دون ان ينسوا القرية.

قبل قليل كان المارة يستلون تعاويذ على شكل الخفاش، ويلقون الشك على شمس بالقرب من الدوار الخامس (في ديوان "كسوف ابيض" - علي العامري)

### * اشارة الحجر المشكل

في كل يوم اتحسس حجر الورد وملاسته الرائعة حيث عروق الفضة فيه والخفوت المدهش حيث البروز والتكور الانثوي على حافة القوس والباب القديم. ان الحجر اعطى عمان خصوصية الثبات والرسوخ فكل حجر فيها قد امتزج بلهاث النحات وبأصابع الحجار. انه جسد ينمو ويورق بالحواس. يمعدن الزمن بملاسته ويشف عن ماء غامضة تدور في الاعماق المرمزة بالعشق الهائل.

### * اشارة اللون وكيمياء الضوء.

لقد استهوت عمان عدة فنانين منذ اللبناني عمر الانسي والتركي ضياء الدين سليمان والروسي جورج اليف حيث احتضنت اول معرض شخصي للفنان ضياء الدين في اعام 1838 فمنذ البدايات كانت تحتفي باللون وجماليات السجاد ونقش الوسائد الرائق وجاء الفنان الاردني ليسطر اجمل لوحات بها وبشخوصها السموحة فمهنا الدرة رسمها وابدع فيها ورسم ناسها بتفاصيلهم وهمومهم وكذلك توفيق السيد الذي كرس جل اهتمامه في حيه في الاشرفية وابدع في تسجيله وحفظ ذاكرتها بالخط واللون والمساحة ورفيق اللحام وشمعون وخماش وكنعان وآخرين كثر وقد جاء هذا المعرض ليكون تتويجاً جديداً لها ووفاء من الفنان لمدينته الغالية وستبقى عمان موئل النشيد والحب والجمال.

### * اشارة السرد والحكاية

لقد توج الروائي الاردني والعربي تفاصيل ملامح عمان من خلال الذكريات والسرد فقد طرح جماليات المكان وايقاع اهله والمنظومات الاجتماعية السياسية والاقتصادية وخصوصية العلاقات القائمة بين ساكنيها فيشير تيسير سبول في روايته انت منذ اليوم الى طبيعة الصراع القائم في المنطقة وكذلك امين شنار في روايته الكابوس وسالم النحاس وغالب هلسا في روايته سلطانه الذي استطاع ان يعكس خصوصية التجربة الاجتماعية والسياسية السائدة آنذاك وكذلك فؤاد القسوس وقد تواصل هذا الامتداد الروائي الى يومنا هذا حيث نلحظ مدى ارتداد الرواية الجديدة نحو المكان وخصوصيته امثال/ مؤنس الرزاز وابراهيم نصر الله والياس فركوح وزياد قاسم الذي كرس جل رواياته لتوثيق ذكريات عمان الاجتماعية والسياسية وكذلك الامكنة بجمالياتها وايقاعها وكذلك عبد الرحمن منيف في سيرة مدينة لقد حظيت مدينة عمان بأكثر من عمل ابداعي لحب مبدعها لها وما زالت تنتظر الكثير من ابنائها الذين احبوها.

### * التحولات والحداثة

لقد استطاعت امانة عمان ان تحدث نقلة نوعية بشكل عملي منظور وملموس بعيداً عن الثرثرة الشفاهية فكل شيء موجود. حيث استطاعت الامانة ان تحول انفاقها الى امكنة للمتعة الجمالية من خلال اقامة معارض شخصية وجماعية في دواخلها لافساح المجال امام المارة للتعرف على الفنون البصرية لتكون هذه الظاهرة اضافة جديدة على طبيعة توجهاتها الحضارية. وما زالت الامانة تدعم الكثير حيث الشروع ببناء المسارح والمراكز الثقافية في ساحاتها من خلال تفاعل المبدع على مساحة مدينته، والطريق ما زال مفتوحاً امام كل مبدع ليضيف شيئاً جمالياً



بيت من عمان في بداية الثلاثينات

## الصحافة العربية وحقوق الانسان

صورة الغلاف

● صدر عن مركز جنين للدراسات في عمان وضمن سلسلة حوارات استراتيجية كتاب " الصحافة العربية وحقوق الانسان " لتوفيق ابو بكر، وقد اشتمل على اربعة فصول هي الصحافة العربية وواقع حقوق الانسان، وصحافة الرأي والرأي الاخر، والتحليلات الاخبارية في الصحافة العربية واخيرا اتفاقات دولية حول الصحافة والاعلام.

بالاضافة الى ملحق الاعلان العالمي لحقوق الانسان وقد جاء الكتاب في (55) صفحة 0

## الفعاليات الثقافية والفنية

**دار الشرق**

- معرض الفنان ياسين المحمداوي.

**غاليري بوران**

- معرض الخزف للفنانة ساجدة المشايخي
- معرض الفنان فؤاد شاكر "فوتوغراف مطبوع على القماش"

**معهد ثير فانتيس**

- معرض كتب لوركا المترجمة الى اللغة العربية
- معرض صور حول حياة لوركا

**المركز الثقافي الملكي**

- معرض للفن التشكيلي للفنان العراقي "صالح النجار" ويستمر حتى 31 / 5
- مهرجان الاغنية في الثامنة مساء ويستمر حتى 29 / 5 .

**رابطة التشكيليين**

- معرض الفنان عز الدين شحروري

**رابطة الكتاب**

- معرض للفنان محمد العامري

**قاعة المدينة - رأس العين**

- معرض الفنان محمد رفيق اللحام

**قاعة حموراني**

- معرض الفنان عزيز احمد الحسك.

**دارة الفنون**

- معرض الفنان التونسي قويدر التريكي يستمر حتى 25 / 6
- معرض "فنانين عرب معاصرين المجموعة الجديدة"
- معرض الفنانة والكاتبة اللبنانية الاميركية اتيل عدنان بعنوان "دفاتر الفن والشعر" يستمر لغاية 28 / 6 . 0









## في ذكرى شاعر الغيتارة

● اليوم تمر ذكرى وفاة الفنان عمر خورشيد او شاعر الغيتارة كما كانوا يسمونه نظراً لبراعته في العزف على هذه الالة حيث استطاع حفر اسمه مع نجوم الفن انه كان مجرد عازف ولكن تألق مع فرقة ام كلثوم والفرقة الماسية قبل ان يكون فرقة خاصة به ونظراً للجماهيرية التي حققها وخاصة بمرافقته لعبد الحليم حافظ في فترة اصبح الغيتار الكهربائي عنصراً اساسياً في الفرقة الموسيقية وبالتحديد في السبعينات بعد ان كان مجرد عازف في فرقة "البتي شاه" وكعادة القائمين على السينما ارادوا استغلال جماهيريته فاشركوه في اكثر من فيلم سينمائي كان اخرها فيلم " العرافة" الذي ستعرضه قناة الافلام براديو وتلفزيون العرب A.R.T في تمام الساعة الثالثة عصراً بمناسبة ذكرى وفاة شاعر الغيتارة 0

عمر خورشيد







فريد الاطرش

## تشاهد على M.B.C

## "شاطىء الحب"

● بطولة: فريد الاطرش. سميرة احمد.. كاريمان

فيلم غنائي تدور احداثه حول حياة مطرب مشهور يعجب بفتاة فتقع في غرامه.. في حين يحاول اقرباؤه تزويجه من ابنتهم لذلك يسعون للتفرقة بين المطرب وحبيبته.. وكالعادة تكشف الحقيقة ويعود الحبيبان لبعضهما 0





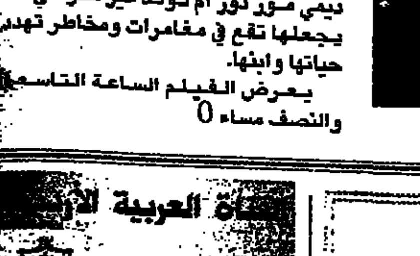
ديمي مور في لقطة من الفيلم

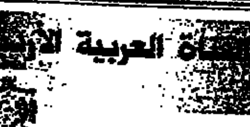
## THE MOVIE CHANNEL

## THE JUROR

● الفيلم من بطولة ديمي مور والك بالدوين ومن اخراج براين جيسون والفيلم من النوع النفساني حيث تؤدي ديمي مور دور ام لولد غير شرعي مما يجعلها تقع في مغامرات ومخاطر تهدد حياتها وابنها.

يعرض الفيلم الساعة التاسعة والنصف مساء 0





### الشرق الأوسط

10.15 ضحك ولعب وجد وفن
12.15 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
2.55 فيلم هندي
8.00 السهرة المفتوحة

### دبي

9.30 المسلسل المدبلج
1.05 المسلسل العربي
3.10 اخبار الفن
4.05 مجلة الرياضة العالمية
11.05 فيلم عربي

### الجزيرة

5.00 زبنة
6.40 مدن المستقبل
8.45 مرآة الصحافة
10.40 اكثر من راي
11.10 مونديال القرن

### المصرية

11.15 الشيخ الشعراوي
1.10 من اغاني الافلام
3.00 فكرة على الهواء
4.00 فيلم عربي
11.15 سباق الاغنيات

### اللبنانية LBC

8.00 مسرحية للاطفال
10.00 كيف وليش
1.30 صحون مفتون
12.00 استوديو الفن 96
9.45 طني ورني

### المستقبل

8.00 عالم الصباح
1.00 الحياة الجديدة
4.30 فيلم
8.30 المسلسل العربي
9.30 وبعد سهار

## تشاهد على قناة الافلام ART

## "دعاء الكروان"

● بطولة : احمد مظهر. فاتن حمامة. زهرة العلا. امينة رزق. اخراج بركات..

هذا الفيلم مأخوذ عن رائعة الدكتور طه حسين والتي تحمل نفس الاسم والتي تتحدث الام زهرة التي ترحل مع ابنتيها هنادي وامينة من القرية بعد موت الاب.. تعمل هنادي في بيت مهندس الري بينما تعمل امنة في منزل المأمور.. يغري المهندس هنادي فتخسر شرفها مما يجعل خالها يقتلها نتيجة فعلتها.. فتقرر امنة الانتقام لاختها لذلك تعمل في بيت المهندس الذي يحاول الايقاع بها ولكنها تحبه 0

فاتن حمامة

## تشاهدون على الاوربت

## الجانب الاخر من هالة صدقي

● لو اعلنا الحرب على مصر فاي معسكر تختارين ؟ طبعا ساختار بلدي مصر. انه الموقف الذي كشفت عنه نجمة التلفزيون والسينما المصرية هالة صدقي في سياق الحديث عن حيازتها الجنسية الاميركية من منطلق ان والدها كان مسؤولا في مركز ابحاث الشرق الاوسط بالولايات المتحدة. فنانة سرقتها الكاميرا من نادي السباحة. فكيف تم العبور من الرياضة الى الفن وكيف جاءت فكرة الاحتراف ؟ ما هي ابرز المحطات في رحلة المتاعب من الخطوة الاولى الى التألق والنجومية.

ضمن حلقة اليوم على قناة اوربت الثانية في الساعة السابعة والنصف مساء من برنامج "الجانب الاخر" الذي يقدمه الفنان فاروق الفيشاوي

تحكي هالة صدقي عن طفولتها وممارستها السباحة في نادي الزمالك وعن تكوينها الجامعي كيف تهربت من علم النفس وعن خوفها من الرسوب في امتحان التخرج بالقسم الانجليزي. وكذلك عن خوفها من كان واخواتها في قسم اللغة العربية لتلجأ الى التاريخ في نهاية المطاف.

كما حكت هالة صدقي عن المشاكل التي واجهتها قبل ظهورها الاول في مسلسل" لا يا ابنتي العزيزة" وعن دور الفنان نور الدمرداش الذي عبد لها الطريق حيث كشفت النقاب بالمناسبة عن تعرضها للضرب مرتين من قبل شقيقها باسم صدقي الذي لم يتردد في تمزيق جواز سفرها. الجلسة تتيح للمشاهد رحلة العبور الى الجانب الاخر في شخصية الفنانة القديرة هالة صدقي 0

هالة صدقي

### قناة العربية الاردنية

10.00 يسعد صباحك
1.30 المجلة الرياضية
3.25 نحو القمة
6.00 اللغز البدوي
11.20 الشعر ديوان العرب

### قناة الموسيقى

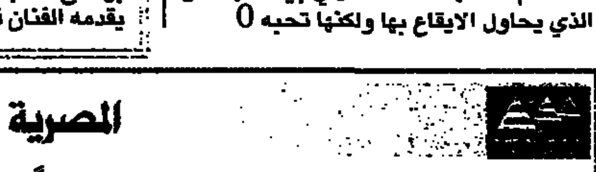
3.00 ART- WEEK- END
4.00 فيديو كليب – ساعة
6.00 كوكتيل
9.00 ميوزيكا
1.00 سهرة فنية

### قناة العامة

10.00 رياضة الصباح
11.00 اخر موضة
2.00 الليلة
8.00 المقهى العربي
10.00 كامل الاوصاف

### سلطان الواحة

12.35 حكايات عالمية
2.00 لعبة على الهواء مباشرة
3.30 فيلم عربي
7.00 هلا وغلا
11.00 المصارعة الحرة



### المصرية

## تتويج الاهلي بطلاً للدوري المصري

● يلعب فريق النادي مباراة جماهيرية امام فريق الاسماعيلي باستاد القاهرة والمباراة لن تؤثر على ترتيب الدوري بالنسبة للاهلي الذي فاز ببطولة الدوري بعد تعادله مع الزمالك في اخر مبارياته لذلك تعتبر مباراته امام الاسماعيلية احتفالية للفريق والجمهور بمناسبة الفوز بالدوري حيث سيحرص اللاعبون على عدم الخسارة وافساد فرحة الجماهير بينما سيسعى الاسماعيلي للتقدم خطوة في ترتيبه بالدوري. المباراة ستقام على استاد القاهرة في الثامنة والنصف مساء وستنقل على القناة الفضائية المصرية على الهواء مباشرة 0

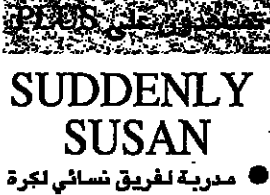


فريق النادي الاهلي لكرة القدم

## SUPER MOVIES

## LOST IN AMERICA

فيلم كوميدي من بطولة البرت بروكس ومعه جولي هاجرتي. بروكس ينتمي الى الطبقة المتوسطة ويعمل في مجال الاعلان ويقرر تقديم استقالته وبيع ممتلكاته في محاولة لتحقيق كل ما يحلم به هو وزوجته.. لكنه لم يكن يعلم ان زوجته قد هجرت بيتها في لاس فيجاس.. فكيف يتصرف بعد ان ترك عمله وباع كل ما يملك.. يعرض الفيلم الساعة التاسعة مساء 0



تشاهدون على PLUS

## SUDDENLY SUSAN

● مدربة لفريق نسائي لكرة السلة تستبد بها الغيرة من لاعبة خطفت الاضواء بعد ان حققت الفوز لفريقها.. مما يجعل الجميع يبدي اهتماماً بهذه اللاعبة اكثر من اهتمامهم بالمدربة فتدور معركة غريبة بين المدربة واللاعبة.

يعرض الساعة العاشرة مساء 0

## القناة الأولى

9.00 القرآن الكريم +من فيض النبوة
9.15 فترة الاطفال:
* بوليانا/ح22
* الشجعان الثلاثة /ح12
10.00 يسعد صباحك/ مباشر
12.05 بث حي ومباشر لنقل شعائر خطبة وصلاة الجمعة
1.15 من قصص السيرة النبوية /ح3
من قصص السيرة حلقات يرويها سمير فتحي مدعوماً برسومات مختلفة تحكي عن السيرة النبوية الشريفة منذ سيدنا ابراهيم عليه السلام الى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
1.30 المجلة الرياضية / مباشر
3.00 نشرة الاخبار الثالثة
3.15 فيلم عربي / الاب الشرعي
5.05 العلم نور / ج3 – ح4
6.00 نشرة الاردن المحلية
6.30 الريف والبادية
7.00 احاديث البلد
8.00 ستون دقيقة
9.05 نحو القمة / ح4
10.30 امسيات طربية / الطقطوقة – ج1
11.00 موجز الاخبار
11.05 متابعة امسيات طربية
11.30 فكر وفن / المخرج مروان حداد
تتناول الحلقة الحديث عن السينما السورية التي بدأت عام 1928 وتطورها الى ان يتم تأسيس مؤسسة السينما العامة السورية 1963 وما تلاها من مراحل التطور الى عامنا هذا.
12.25 تمثيلية اردنية / زواج سائق التكسي/ ج1
بطولة: عبير عيسى، محمد القباني، ناريمان عبد الكريم، فؤاد الشوملي
شريف سائق تكسي متزوج من صباح بعد فشل زواجه الاول من هالة. التمثيلية تصور واقعاً اجتماعياً وهو احساس الانسان بالنقص عندما لا يجد من يحبه ويهتم بامورە.
حديث قلب.0

## القناة الثانية

3.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
3.10 مغامرات تيدي ركس بن
يتعرض الملك للتسمم من قبل الشرير الذي يعطي الاشارة للاشرار الاخرين بالهجوم على المنطقة.
3.30 فيلم اجنبي للاطفال (الام غير المرئية)
بطولة: تريتون نايت. ستيلا ستيمنز
يعمل الاب (كارل) في مجال الاختراعات للمواد الكيماوية ويقوم باختراع مادة تعمل على جعل الاشياء غير المرئية وبطريق الخطأ تقع هذه المادة على زوجته ماذا يحدث لها ؟ لنتابع ذلك سويا.
5.15 برامج فرنسية
7.00 الاخبار الفرنسية
7.15 برنامج فرنسي
7.30 موجز لاهم الانباء
7.35 امير بيل آير (الاب يعرف افضل)
تنكر (ويل) بدور الاب وذهب مع الطالبة (آشلي) الى المدرسة لمقابلة المديرة الحسناء ولكن (ويل) لم يتمالك تصرفاته فاكتشفته المديرة، مما يثير مواقف طريفة ومضحكة.
8.00 الحياة على الانترنت (الخصوصية)
(فيل منمومان) شخص في ولاية (كولورادو) اخترع نظام PGB يجعل البريد الالكتروني غير قابل للكشف بدون وجود شيفرة معينة.
8.30 الدماغ (الذاكرة)
حلقة وثائقية تتحدث عن الذاكرة وطريقة عملها وعن وجود ذاكرة قصيرة الامد واخرى طويلة الامد.
9.10 (بابيلون–5) نقطة اللاعودة
بعد اعلان الرئيس (كلارك) الاحكام العسكرية على التحالف الارضي ويقوم بقصف مجلس الشيوخ ويتم ايلاء امر الامن في المحطة الفضائية.
10.00 اخبار العاشرة
10.30 Gullivar's Travels
تستمر رحلة (دانيال غوليفر) على الجزيرة الطائرة حيث يلتقي اشخاصاً بمثل طوله حيث يأمر الملك بالقاء القذائف على الارض ولكن زوجته تنجو من هذا الحادث.
12.00 السلام الملكي
– نهاية الارسال 0

## دليل الافلام المعروضة بدور السينما بعمان

| الفيلم | ممتاز | جيد جدا | جيد | متوسط | ضعيف |
|---|---|---|---|---|---|
| المتبقي | | | ✓ | | |
| THE - JACKAL | | | ✓ | | |
| دانتيلا | | | | ✓ | |
| كاذب – كاذب، LIAR - LIAR | | | | ✓ | |
| تايتانك TITANIC | ✓ | | | | |
| The Relic متحف الرعب | | | | ✓ | |
| Too Much | | | | ✓ | |

### الملخص

● المتبقي فيلم مأخوذ عن قصة الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني مع بعض التصرف ويحكي مأساة الشعب الفلسطيني من خلال شاب يحاول العودة لارضه وقد سيطرت الناحية التراجيدية على الفيلم الذي فاز باكثر من جائزة.0

● THE - JACKAL قاتل مأجور يقوم بدوره "بروس ويلز تطلب منه مهمة قتل شخصية هامة لا احد يعرف من هي ولا احد يعرف ايضا من هو القاتل المأجور الا سجين من اعضاء الجيش الايرلندي يقوم بدوره "ريتشارد جير" والذي يستغل الوضع ويجري صفقة مع الشرطة بان يطلق سراحه مقابل مساعدتهم.

● دانتيلا: فيلم جريء للمخرجة ايناس الدغيري لا يمكن ان ينطبق في مجتمعنا. عن حيث ينحصر الصراع على الناحية الجنسية وداخل غرف النوم

● كاذب – كاذب. LIAR - LIAR فيلم كوميدي حقق نجاحا تجاريا ويتناول قصة محام يقرر ان لا يكذب وان يتكلم الصحيح دائما فيقع في مطبات ومشاكل.

● تايتانيك.. ويحكي قصة السفينة تايتانيك والكارثة التي حلت بها والفيلم TITANIC استطاع حصد 11"جائزة اوسكار وحقق ايرادات خيالية..

● متحف الرعب" .. يتحدث عن جماعة تقوم بالتحري عن جريمة تحدث في متحف ولكنهم يكتشفون ان وحشا بشريا من وحوش ما قبل التاريخ يعود للحياة ويبدأ بالقتل داخل المتحف وبشكل بشع جدا..

● Too Much في هذا الفيلم يظهر النجم انطونيو باندرياس بصورة جديدة وهو من الافلام الكوميدية العاطفية ويحكي قصة محتال يحاول الاحتيال على فتاة ليتزوجها ويأخذ اموالها ولكن في يوم الخطبة يلتقي مع اختها فيحبها حباً حقيقيا وتبدأ الصراعات.0

## الافلام الاجنبية

- BLACK DOG
- TARZAN AND THE LOST CITY
- THE NIGHT CALLER
- LOST IN SPACE
- PALMETTO
- KUNDUN
- DEEP IMPACT
- FOR RICHER OR POORER




- شباك الحب – وائل كفوري
- انا مغرومة – نجوى كرم
- جلسة المازم
- لما بشوفك – باسكال مشعلاني
- ذاكرة غيوص– مجموعة من مطربي الخليج
- وينك – عبد الله رويشد
- مهرجان الحيران
- تعب القلوب – جورج وسوف

# صدى صيحات المعذبين في موسيقى الروك

● اقترن ازدهار الموسيقى في المجتمعات البشرية بمدى التحضر والرقي الروحي والفكري لها، مع الاخذ بعين الاعتبار ان التطور الموسيقي ورواجه اقتصر على طبقات اجتماعية مرتبطة بالمعابد الدينية وبلاط الحكام هذه العوامل التي احاطت بالموسيقى أعطتها البعد الفلسفي الميتافيزيقي لتشكل عوالم من التحليق الخيالي في متاهات الطبيعة الغامضة.

وفي القرن العشرين اتخذ النسق الموسيقي ابعادا مغايرة للسابق.. الثورة التكنولوجية وما خلفته من مكننة للنفس البشرية، بالاضافة لتهيئتها المناخ المناسب لنشوب اقسى الحروب في تاريخ الجنس البشري.

هذه الظروف والاحداث التي عصفت بعالمنا افرزت حركات لنسانية تحررية مناهضة للسياسات الرأسمالية وأهدافها المادية التي سلبت البشر الحس الانساني وما زالت تقودهم الى هاوية الانحدار المادي.

هذه الحركات لم تتخذ اشكال التجمعات والتنظيمات الحزبية، بل جمعها احساس الوتر الذي غلف المشاعر والتطلعات لحياة نقية فاضلة. هذا التوحد في اللاشعور الجمعي اتخذ كيانه في ظل موسيقى الروك التي كانت السلاح الفعال لاثبات وجود وتحقيق غايات هذا الكيان. موسيقى الروك كتب لها التطور والبقاء لإستنادها على موروث موسيقي عميق متدرج من قلب القارة السوداء وآمال ونفحات الحرية المتدفقة من نيو أورليانز، معقل الزنوج وموسيقى الجاز التي أنجبت موسيقى الآلام والاحزان (البلوز)، هذه الموسيقى التي جسدت المعاناة العرقية والطبقية لزنوج بلاد الحرية؟! الروك، هذه النواة الموسيقية التي حملت طابع التمرد والتحرر في طياتها، كانت نسخة لنوبات موسيقية عبر محطات تاريخية مختلفة، لم يكتب لها الاستمرار والبقاء لأنها لم تستطع التخلص من القيود السياسية والاجتماعية ولم تخترق الحاجز المكاني والزماني وبذلك لم تنخرط في التعبئة "السيكوسوسيو ديناميكية" (شبكة التفاعل الفكري النشط بين اقطاب عدة). عوائق البقاء والتقدم الموسيقي لحركة موسيقية ذات قوة خلاص روحي واجتماعي تم اختراقها بالاعتماد على ثورة تكنولوجيا الاتصال التي هيأت البيئة المناسبة لتخطي الحواجز ودوّت موسيقى الروك في كل بقاع الارض التي اتخذت بعداً اجتماعيا عبر عن معاناة أبناء مقاتلي الحرب العالمية الثانية الذين تعرضوا لابتزاز اسياد الصناعات الرأسمالية ونُقلوا عبر المحيط الهادي ليقتلوا ويُقتلوا كما فعل آباؤهم، لكن هذه المرة في حلكة ظلام غابات فيتنام، ليعود الاحياء منهم الى وطن يعاني من الركود والكساد والبطالة، وتحديداً بعد الارتفاع العالمي لاسعار النفط عام 1973.. هذه الظروف تكاد تكون مرآة للواقع المرير الذي تعيشه معظم المجتمعات في العالم.. ماذا قدم موسيقيو الغرب لهذا الواقع؟

## WORKING CLASS HERO

في هذه الاغنية يقدم "JOHN LENNON" (عضو فرقة البيتلز السابق) حقيقة المسار المرسوم لفتيان الطبقة العاملة من إستغلال وامتصاص لطاقاتهم وعرقهم الذي يحترق وقوداً لتحريك عجلة الاقتصاد الرأسمالي.

ويبدأ جون من المهد وما يتعرض له الطفل من تهميش وتقليص لمكانته كإنسان، فهو يؤذى بالبيت، ويضرب بالمدرسة ويكره اذا كان ذكيا ويحتقر اذا كان غبياً، حتى يتراكم الضغط النفسي ويتعملق الالم ليصل الطفل الى مرحلة تمكنه من تجرع الالم والاضطهاد بكل يسر.

وبعد عشرين عاماً من المعاناة يفترض بك ان تنتقي مهنة! لكنك تصل الى درجة من التشويش والاضطراب لا تمكنك من الخوض في قوانين لعبتهم. هذا الخروج عن المسار سرعان ما يعالج بمخدر ذي ثلاثة أقطاب: الجنس، التلفاز، والعقائد، ويتغلغل المخدر حتى عظامك لتظن نفسك حراً طليقاً.

لكن جون يجيب: "ما زلت عبداً كادحا لاسيادك في نظري". ثم ينتقل جون الى الهرم الطبقي وغرفة التحكم التي تتربع على قمة الهرم التي ترغمك على البقاء في الاسفل لكن اذا ما اردت الالتحاق مع الرفاق على القمة يجب اولاً ان تتقن الابتسامة أثناء القتل.

BUT FIRST YOU MUST LEARN HOW TO SMILE AS YOU KILL.
IF YOU WANT TO BE LIKE THE FOLKS ON THE HILL.
A WORKING CLASS HERO IS SOMETHING TO BE »

الافكار التي يطرحها جون من خلال اعماله كان لها وقع كبير على المجتمع الغربي وهو من رواد الاغنية الاجتماعية بطابع فلسفي عميق، لكن التيار الذي اشعله جون لم يرضِ القوى الظلامية وتحديداً المتمركزة في نيويورك، مكان اقامته، فكان الحل الوحيد مع فنان انسان لا يمكن ايقاف مده بكرسي او رقم حساب رصاصة وضعت في صدره واقفلت الـ "FBI" ملفاتها على ان الجاني معجب مهوس!

جون لينون

## AQUALUNG

هذه الاغنية لفرقة الروك الكلاسيكية "JETHRO TULL" تسلط الضوء على الانقاض البشرية التي يطرحها هذا العالم المجنون، عالم اكتسب بقاءه وديمومته من صراع الطبقات.

من الطبيعي ان يفرز هذا النظام أناساً جار عليهم القدر حتى نصبوا موائدهم على مكاب النفايات، وافترشوا الازقة الرطبة القذرة، هؤلاء الذين اعتدنا على التقزز والاشمئزاز عند رؤيتهم.

لم يكن كذلك حال "IAN ANDERSON" (مغني الفرقة وعازف الفلوت) عندما شاهد صوراً لمشردي لندن التقطتها زوجته التي كانت تدرس التصوير الفوتوغرافي، لم يشمئز "IAN" وخاضت أحاسيسه وافكاره بمدى الحرمان والاسى الذي يعيشه هؤلاء الناس، ووصل الى مرحلة من التقمص لتجرع مرارة مأساتهم وعبّر عن ذلك بوصف أدبي من خلال أغنية "AQUALUNG" عن ابسط وادق تفاصيل الحياة اليومية لشخصية المشرد التي ابتدعها "AQUALUNG"، بداية من جلوسه على مقعد المتنزه البارد والجاف وآلام قدميه عند انحنائه لالتقاط اعقاب السجائر الملقاة على الارض وحتى يذكره بضباب كانون اول المتجمد... والجليد المتشبث بلحيته وهو يصرخ صيحات الالم والعذاب.

Jethro Tull
Aqualung

غلاف البوم "AQUALUNG"

## MARCH OR DIE

"العالم بحر من الفقراء، تتوسطه سفينة تعوم على عرق وكدح الضعفاء. أما ركاب السفينة فيركلون بنعالهم كل من يتجرأ على الصعود الى سطحها لتذوق طعم الحياة وبذلك يضمنون دوام طواف سفينتهم" "LEMY" مغني فريق "MOTOR HEAD" سئم من فلسفة الوجود القائمة على الظلم الطبقي وتربع فئة قليلة على عرش الراحة والرفاهية المستند على آلام الكثيرين.

"LEMY" هذه المرة لم يواجه هذا الواقع بالدعوة الى التآلف والتحاب والمشاركة حتى يتحول العالم الى المدينة الفاضلة، بل فجر بأغنية "MARCH OR DIE" ثورة الجياع والمظلومين والمحرومين. وكأن ظل ما يدور في مخيلته احداث جكارتا التي قد تتفجر في اي عاصمة من العالم الثالث او عالم القهر والبؤس. بأغنية "MARCH OR DIE" دق "LEMY" ناقوس الخطر مهددا المستبدين والمتسلطين الذين يتشكلون بعدة وجوه من سياسيين الى رجال مال واقتصاد. كلمات "MARCH OR DIE" ذات طابع رمزي يعكس الحقد والعنف في اعماق المضطهدين.. وصوت وكلمات "LEMY" لا تبرر العنف الذي يدعو اليه بل يعتبره غاية تحقق له النشوة وتطفيء لهيب غضبه.

ايقاع النفير العسكري وصوت "LEMY" الذي تميز برجولته وحشرجة توحي للمستمع بان LEMY يقف على قمة جبل يخاطب سيولا من المحاربين الثائرين ويحرضهم قائلا ساستنا يتعاملون بالدماء والاكاذيب. ولم يكترثوا بنحيب الملايين الذين هدرت حياتهم هباء. ان رائحة الموت تلوح في السماء. وبكاء الاطفال وعويل الارامل. انظمتنا التعليمية فشلت ولكي يخفوا اخفاقهم شيدوا مزيدا من السجون. لقد عشنا في بيوت قذرة عفنة، ولهذا علينا ان نثور لننتزع حقوقنا... وأن نرقص بفرح ونحارب لاجل الخلاص..0

The beast behind our eyes is loose
The day has come, the day had come,
We march to Armageddon, hungry for the war
I see the hated enemy, I see what I was taught to see
And one of us will bend the knee
We understand the law
The blood lust jerks our legs to march
Fife and drum, fife and drum
Our eyes are fixed and fearless
Searching for the war
Our statesmen deal in blood and lies
100 million stifled cries, 100 million wasted lives
Already gone before
So March or Die, March or Die
The stench of death is in the sky
We never fail to satisfy
We rend with tooth and claw
Sword and shield and jackboot heel
We love to kill, we love to kill
We love to taste our own blood
Squirm in our own gore
Children weep and widows wail
Our education systems fail
To hide our guilt we build more jails,
and we shall build still more
Our forests die, the stranglehold
That we put on the earth for gold
Will yet increase ten thousand fold
And no one knows what for
March and die, March and die
Defecate, despoil and lie
Cheat, dessemble, preach and spy
Build your house of straw
Laugh and cry, laugh and cry
Bloody sunset drowns the sky
For earth the heal then we must die
No- one deserves it more
I tell you we are doomed my friends
Our time is come our time is come
We live within a charnel house
Rotten to the core
We glorify lust, greed & pain
We drown our hope in poison rain
We point the finger, shift the blame
Ambition makes us whores
March or croak, march or coak
All your lives a cosmic joke
Fill your days with piss and smoke
The wolf waits at your door
Burn and dance, burn and dance
Sex, death, torture, false romance
Whoop and howl, you have no chance
Burn & rise no more

DIE DIE DIE

# جاكسون يحلم بمؤسسة عالمية للاطفال



مايكل جاكسون يحتضن طفله والامير مايكله في عرض خاص اقيم للاطفال في سيرك مدينة ميونخ (ا.ف.ب)

بعد الاتهام الصارخ المتعلق باعتدائه جنسياً على احد الاطفال، أصبح مايكل جاكسون مهتماً بقضايا الطفولة، وعبرّ في مناسبات عدة عن حزنه البالغ لما يراه ويسمعه من انتهاكات تمارس ضد اطفال لا حول لهم ولا قوة.

ولم يكتف جاكسون بالتبرعات العينية والنقدية وبتحويل موسيقاه لصالح المعنيين في الارض، بل بدأ بخطوات ثابتة وقوية، حيث أعرب عن رغبته في تأسيس جمعية ضخمة تعنى بشؤون الاطفال وتخفف من معاناتهم، كما شارك في مؤتمر صحفي ليس كمغني "بوب" مشهور بل كرجل أعمال يسعى الى تقديم العون لاطفال ناميبيا الذين سحقتهم المجاعة وارهقت اجسادهم الصغيرة الاعمال الشاقة التي لا تتناسب وأعمارهم الغضة.

ومن ناميبيا الى سيئول في كوريا الجنوبية نقل جاكسون اهتماماته حيث قال في مؤتمر عقد هناك الشهر الجاري انه سعيد جداً لانه يقوم بهذا العمل بمشاركة اصدقاء رائعين مثل "بافاروتي" و "اليزابيت تايلور" من اجل هدف سام يتعلق بأطهر فئة وهي الصغار.

وأكد جاكسون ان حلمه الذي لن يتنازل عنه هو مؤسسة عالمية للسلام من اجل أطفال الارض.0

# ستة اشهر لعازف الدرامز تومي لي



● حكم على نجم الروك وعازف الدرمز الاميركي تومي لي بالسجن لمدة ستة شهور. هذا ما أعلنه قاضي إحدى محاكم لوس انجلوس بعد سلسلة جلسات قضائية لمحاكمة نجم فرقة "MOTLEY CRUE" الذي اعتقل في شباط الماضي إثر اعتدائه على زوجته باميلا اندرسون نجمة المسلسل الشهير "BAY WATCH".

تومي الذي سبب اعتداؤه اصابة في اصبع زوجته وكدمات في ظهرها، اسقطت خلال محاكمته تهمة الاعتداء على طفله "DYLAN" الذي كانت تحمله "PAMELA" اثناء تلقيها لكمات زوجها. وكذلك اسقطت تهمة حيازة سلاح ناري غير مرخص ولم تكن هذه تجربة تومي الاولى مع القضاء، حيث وقف امامه عام 1996 بعد ان اعتدى على احد المصورين. وتكرر المشهد عندما اعتدى هو ورفيقه بالفرقة "NIKKI SIXX" على احد رجال الأمن.0



تومي لي محاطا بعدسات المصورين اثناء استراحة مع سيجارة في اروقة المحكمة (ا.ب)





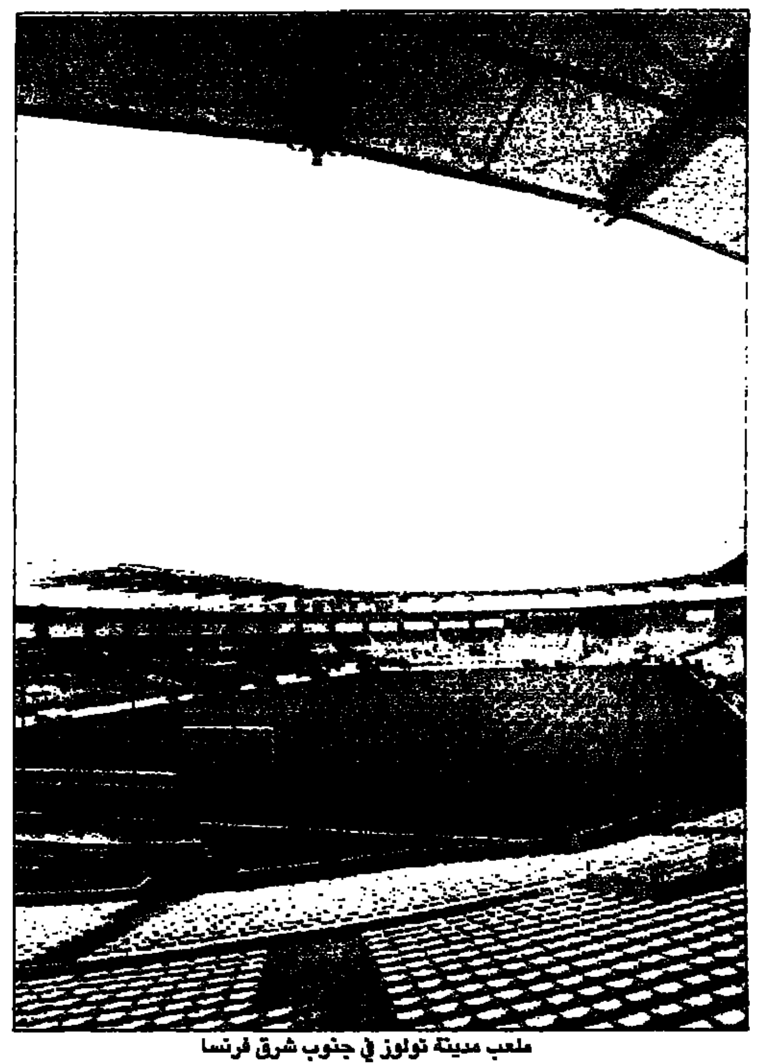
(ا.ب)

احيا المغني البريطاني التون جون حفلا موسيقيا الاربعاء الماضي في بلفاست لمشاركة الايرلنديين الشماليين احتفالاتهم بالنجاح الساحق للاستفتاء المؤيد لاتفاقية السلام

هكذا من الأصل

الأخيرة
LAST PAGE
اليوم السابع
الجمعة 1998/5/29 العدد

# ملاعب كأس العالم جاهزة لاستقبال فرسان الكرة


ملعب مدينة تولوز في جنوب شرق فرنسا

"ستاد فرنسا" في ضاحية سان رينيه الباريسية سيشهد مباراة الافتتاح بين البرازيل وسكوتلندا والمباراة النهائية اضافة الى مباريات ايطاليا والنمسا، وفرنسا والسعودية، وهولندا وبلجيكا، ورومانيا وتونس

(الصور من ا.ب)



● ها قد بدأ العد التنازلي، ولم يبق اكثر من احد عشر يوما لبدء الاحتفال، والكرنفال الكروي العالمي. فرنسا باتت متأهبة لاستقبال فرسان 32 دولة ستتنافس طوال شهر ويومين على اغلى جائزة كروية في اكبر مهرجان رياضي في القرن العشرين .. كأس العالم لكرة القدم.

الفرنسيون بذلوا كل طاقاتهم في التجهيز والكرة الان في ملعب اللاعبين انفسهم والفرق المدعوة لتقديم فنونها الكروية وامتاع ملايين المشاهدين الذين سيحضرون المباريات شخصياً او يتابعونها امام شاشات التلفزة.

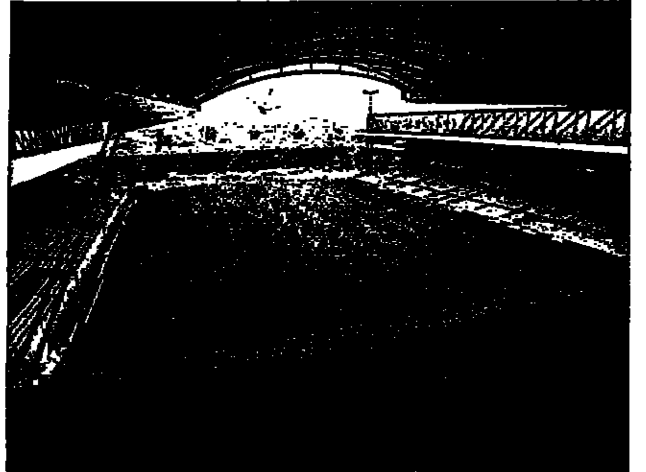
الاستعدادات انتهت تقريبا.. والملاعب باتت جاهزة لاستقبال المباريات وهذه جولة سريعة على بعض الملاعب التي ستشهد منافسات كأس العالم.

ستاد فيلكس بولارت في لانس سيشهد مباريات السعودية والدنمرك واسبانيا وبلغاريا والمانيا ويوغسلافيا وانجلترا وكولومبيا وجامايكا وكرواتيا




ملعب بارك دي برانس في باريس سيشهد مباريات نيجيريا وبلغاريا وبلجيكا وكوريا الجنوبية والمانيا واميركا والارجنتين وجامايكا


ملعب بوجو في نانت سيشهد مباريات اليابان وكرواتيا واميركا ويوغسلافيا ونيجيريا واسبانيا وتشيلي والكاميرون والبرازيل والمغرب


"ستاد جيرلاند" في ليون سيشهد مباريات فرنسا والدنمرك، وكوريا الجنوبية والمكسيك وايران واميركا ورومانيا وكولومبيا واليابان وجامايكا


شاشات التلفزة والاتصالات متوفرة للصحفيين والمعلقين وفق احدث الوسائل التكنولوجية في كل ملعب







3

4



